بلدية المفرق الكبرى

Schweizerische Eidgenossenschaft
Confédération suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra

Swiss Confederation

Federal Department of Economic Affairs,
Education and Research EAER
State Secretariat for Economic Affairs SECO

برنامج الموئل

برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة

ملف التنميط الحضري لمدينة المفرق

الأردن

١٤ تموز ٢٠٢٤

المصدر: مدينة المفرق، الأردن، برنامج الموئل، آية حماد، ٢٠٢٢

شكر وتقدير:

هذا المشروع ممول من:
أمانة الدولة السويسرية للشؤون الإقتصادية
الإشراف على المشروع: مارتن نيوسيل، رومان ويندیش

تم تطوير التحليل المكاني والسرد بواسطة فرع الممارسات الحضرية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، قسم التخطيط والمالية والإقتصاد، في إطار برنامج التخطيط للممارسات الإنسانية والإنمائية.

مدير المشروع/ المقر الرئيسي : هيرمان بينار
الإشراف على المشروع/ المقر الرئيسي: نينا رينيه، جيا كونغ أنج
الإشراف على المشروع/ مكتب الأردن: ديما أبو ذياب
مدير المشروع/ مكتب الأردن: آية حماد

المساهمون/ مكتب الأردن: علياء أسعد، ليديا النمري، مي القنيبي، سمر منه، تينا حكيم
المساهمون/ المقر الرئيسي: لودوفيكا برامبيلا، ماريو تافيرا، بينار تشاجلين؛ سامي موندیه
صورة الغلاف: المفرق، الأردن

إخلاء مسؤولية:
التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا التقرير لا تعني التعبير عن أي رأي من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها، أو بشأن تعيين حدودها، أو فيما يتعلق بنظامها الإقتصادي أو درجة تطورها. و لا تعكس إستنتاجات التحليل والتوصيات الواردة في هذا المنشور بالضرورة آراء برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أو مجلس إدارته أو الدول الأعضاء فيه.

الإشارة إلى هذا المنشور لأي منتجات تجارية أو أسماء تجارية أو عمليات أو خدمات محددة أو إستخدام أي اسم تجاري أو شركة أو لا يمثل تأييداً أو توصية أو تفضيلاً من قبل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أو موظفيه، ولا تشكل هذه الإشارة تأييداً لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

Schweizerische Eidgenossenschaft
Confédération suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra

Swiss Confederation

Federal Department of Economic Affairs,
Education and Research EAER
State Secretariat for Economic Affairs SECO

برنامج الموئل

بلدية المفرق الكبرى

برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة

ملف التنميط الحضري لمدينة المفرق

الأردن

تعريف المصطلحات الرئيسية

اللواء: التقسيم الأول لوزارة الداخلية بعد المحافظة.
القضاء: التقسيم الثاني لوزارة الداخلية بعد اللواء.
التجمعات المحلية: التقسيم الثالث لوزارة الداخلية بعد القضاء.
البلديات: التقسيم الأول لوزارة الإدارة المحلية بعد المحافظة.
المدينة: تشير إلى المنطقة الإدارية لبلدية المفرق الكبرى أينما ذكرت في الملف.
المناطق: ويقصد بها التقسيم الأول لبلدية المفرق الكبرى.
الحي: التقسيم الثاني لبلدية المفرق الكبرى بعد المنطقة.

جدول المحتويات

الملخص التنفيذي ٨
المقدمة ١٠
ورشة العمل التمهيدية ١٤

المستوى الوطني ١٧

السياق الوطني والدولي ١٨
التركيبة السكانية والخلفية الإجتماعية والإقتصادية ٢٠
اللآجئين في الأردن ٢٢
حركات التدفق والنزوح عبر الحدود ٢٤
سياق المخاطر المناخية ٢٦
نظام الحوكمة والإدارة ٢٨
سياق التخطيط الوطني ٣٢
حقوق الأرض والملكية ٣٨
تمويل البلديات ٤٠
مبادرات البنية التحتية الرئيسية ٤٤
الإسكان ميسور التكلفة ٤٧

المستوى الإقليمي ٤٩

موقع محافظة المفرق ٥٠
الإتصالية في محافظة المفرق ٥٢
إدارة الأراضي الإقليمية والسياق المؤسسي ٥٤
سياق التخطيط الإقليمي ٥٦
التركيبة السكانية ٦٠
السياق الوطني للآجئين ٦٢
إستعمالات الأراضي ٦٨

مستوى المدينة ٧٩

سياق الإدارة والحَوكمة ٨٠
الكثافة والتوزيع السكاني ٨٢
سياق الهجرة ٨٤
النمو الحضري ٨٦
تخطيط إستعمالات الأراضي ٨٨
المخاطر الطبيعية ٩٠
إستثمارات البنية التحتية المخطط لها ٩٢
النقل والتنقل ٩٤
الوصول إلى الخدمات الأساسية ٩٦

مشاركة أصحاب المصلحة ١٢٩

التحديات والفرص ١٣٥

الخطوة التالية ١٥٥

المراجع ١٦١

جدول الأشكال

الشكل ١: منهجية برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة. ١١

المستوى الوطني ١٧

الشكل ٢: التوزيع المكاني للسكان الحالي والمقدر في الأردن لعامي ٢٠٢٠ و ٢٠٣٠ ١٩
الشكل ٣: الجدول الزمني للآجئين في الأردن ٢٣
الشكل ٤: حركات التدفق والنزوح في الأردن ٢٥
الشكل ٥: الغطاء الأرضي وقابلية التعرض للفيضانات ٢٧
الشكل ٦: الحكم والإدارة في الأردن ٢٩

المستوى الإقليمي ٤٩

الشكل ٧: موقع محافظة المفرق ٥٠
الشكل ٨: اتصالية محافظة المفرق ٥٣
الشكل ٩: إدارة الأراضي الإقليمية في محافظة المفرق كما ورد من وزارة الداخلية ٥٤
الشكل ١٠: إدارة الأراضي الإقليمية و السياق المؤسسي كما ورد من وزارة الإدارة المحلية ٥٤
الشكل ١١: المشاريع الإقليمية ٥٩
الشكل ١٢: التركيبة السكانية ٦١
الشكل ١٣: السياق الإقليمي للآجئين ٦٣
الشكل ١٤: التوسع الحضري ٦٥
الشكل ١٥: الوصول الى البنية التحية على المستوى الاقليمي في محافظة المفرق ٦٧
الشكل ١٦: إستعمالات الأراضي في محافظة المفرق ٦٨
الشكل ١٧: الموارد الطبيعية والمواقع الأثرية والوديان ٧٠
الشكل ١٨: محطات الطاقة الشمسية في محافظة المفرق ٧٣
الشكل ١٩: مشاريع الإسكان ٧٥

مستوى المدينة ٧٩

الشكل ٢٠: الحدود الإدارية في مدينة المفرق ٨١
الشكل ٢١: الكثافة السكانية في مدينة المفرق ٨٣
الشكل ٢٢: كثافة اللآجئين في مدينة المفرق ٨٥
الشكل ٢٣: النمو الحضري لمدينة المفرق ٨٧
الشكل ٢٤: إستعمالات الأراضي في مدينة المفرق ٨٩
الشكل ٢٥: درجات خطورة الفياضات على مدينة المفرق ٩١
الشكل ٢٦: المشاريع في مدينة المفرق ٩٣
الشكل ٢٧: الوصولية في مدينة المفرق ٩٥
الشكل ٢٨: توزيع شبكة الكهرباء في مدينة المفرق ٩٧
الشكل ٢٩: توزيع شبكة المياه في مدينة المفرق ٩٩
الشكل ٣٠: توزيع شبكة الصرف الصحي في مدينة المفرق ١٠١
الشكل ٣١: توزيع المرافق العامة في مدينة المفرق ١٠٣
الشكل ٣٢: توزيع الأنشطة التجارية في مدينة المفرق ١٠٥
الشكل ٣٣: توزيع المرافق الصحية في مدينة المفرق ١٠٧
الشكل ٣٤: نطاق تأثير خدمة المرافق التعليمية في مدينة المفرق ١٠٨
الشكل ٣٥: توزيع المرافق التعليمية في مدينة المفرق ١٠٩
الشكل ٣٦: توزيع المرافق الترفيهية في مدينة المفرق ١١١
الشكل ٣٧: توزيع المرافق الثقافية والاجتماعية في مدينة المفرق ١١٣
الشكل ٣٨: توزيع المراكز الإقتصادية في مدينة المفرق ١١٥
الشكل ٣٩: إدماج مدينة المفرق ١٢١
الشكل ٤٠: اتصالية مدينة المفرق ١٢٣
الشكل ٤١: توزيع حيوية مدينة المفرق ١٢٥
الشكل ٤٢: تقييم مستويات التأثر في مدينة المفرق ١٢٧

جدول الجداول

الجدول ١: نسبة أسر اللآجئين السوريين حسب أشكال الدخل ٢٤
الجدول ٢: التكلفة الإجمالية المباشرة التي تتحملها البلديات لتقديم الخدمات للسوريين في الأردن الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ ٤٠
الجدول ٣: تكلفة توفير خدمات عامة مختارة للآجئين السوريين (بالدينار الأردني) ٤١
الجدول ٤: تخصيص الميزانية المطلوبة لقطاعات البنية التحتية في الأردن دولار أمريكي ٢٠٢٠-٢٠٢٢ ٤٥
الجدول ٥: النسب المئوية حسب نوع المسكن لكل محافظة ٧٤
الجدول ٦: مجموع النفقات و الإيرادات لبلدية المفرق الكبرى لسنة ٢٠٢٢ (بالدينار الأردني) ١١٧
الجدول ٧: المشاريع ذات الأولوية لبلدية المفرق الكبرى والكلفة التقديرية لكل منها ١١٩

الملخص التنفيذي

هذه الوثيقة هي نتاج عمل مكثف تم إنجازه في المفرق. يتبع هذا الملف نهجًا تسلسليًا هرميًا، يبدأ من المستوى الوطني وينتهي على مستوى المدينة.

المستوى الوطني:

تُعتبر المملكة الأردنية الهاشمية ملاذاً آمناً في منطقة شهدت الكثير من الاضطرابات، فقد استقبل الأردن عدة موجات من اللاجئين على مر السنين، مما جعله ثاني أكبر مُضيف للآجئين على مستوى العالم. وقد أدت أنماط النُمو السكاني الهائلة المقترنة بالتوسع الحضري السريع إلى أن يكون الأردن واحداً من أكثر ٥٠ دولة تحضراً في العالم. وقد شكل ذلك تحديات وضغوطات مختلفة على البنية التحتية والإقتصاد وجودة الخدمات في المملكة. بالإضافة إلى ذلك، أدى النُمو السكاني السريع إلى إرتفاع أسعار الأراضي في الأردن، مما يجعلها من أعلى المعدلات في المنطقة. على الرغم من وجود العديد من الخطط والسياسات والإستراتيجيات التي تُحدد شكل التنمية في الأردن، فإن كل وزارة غالباً ما تُخطط وتُنفذ وتُراقب مشاريعها الخاصة بهل بشكل مُنفرد، مما يُؤدي إلى مُبادرات وجهود عشوائية وغير منسقة. علاوة على ذلك، عانت أكثر من نصف البلديات الأردنية من عجزٍ حاد ودرجة عالية من المديونية، حيث تعتمد العديد من البلديات بشكلٍ كبير على الحوالات الحكومية المركزية و٣٪ فقط من مِيزانية الدولة المركزية مُخصصة للبلديات.

ومع ذلك، بينما سجّل الأردن ٦٧,٤ من ١٠٠ لجودة البنية التحتية، هناك العديد من المقاييس التي يجب تحسينها، لا سيما فيما يتعلق بالأسواق المالية والقدرة على التمويل. حيثُ يُمثل قطاع النقل أكثر من ٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي الأردني، وقد أدى وُجود شبكة شوارع مُتصلة جيدًا، وثلاثة مطارات رئيسية وميناء بحري إلى تعزيز البنية التحتية للاتصالات والنقل في الأردن. ومع ذلك، على الرغم من التحسينات في البنية التحتية للنقل، لا تزال وسائل النقل العام محدودة في جميع أنحاء البلاد. بالإضافة إلى ذلك، يعاني الأردن من نقص في الإسكان ميسور التكلفة، حيث بلغ إجمالي العجز السكني أكثر من ١٥,٩٪. علاوة على ذلك، فإن أحد أكبر تحديات البلاد هي شُح المياه، حيث يحتل الأردن المرتبة الثانية من حيث شُح المياه في العالم. حيثُ تُفقد ٤٠٪ من المياه المنقولة بواسطة الأنابيب بسبب التسرب من الأنابيب والخزانات المتهالكة بالإضافة إلى سوء التركيب وتدني الصيانة.

ضِمن هذا السياق، قام ملف التنميط الحضري المكاني الحالي بتحليل المملكة من المُستوى الوطني إلى مستوى المدينة بهدف تحديد التحديات والفرص الرئيسية. يُقدم قسم المُستوى الوطني خلفية عن الوضع الوطني والدولي، بالإضافة إلى بيانات عن التركيبة السكانية والظروف الإجتماعية والإقتصادية واللآجئين في الأردن. يتضمن ذلك تحليلاً مستفيضا لديناميكيات النزوح عبر الحُدود، ونظام الحَوكمة والإدارة، وسياق التخطيط الوطني، والخطط والإستراتيجيات الرئيسية، وحقوق الأرض والمُمتلكات، وتمويل البلديات، ومُبادرات البنية التحتية الرئيسية، والإسكان ميسور التكلفة، وسياق المخاطر المُناخية.

المستوى الإقليمي:

بتقريب الصورة لمحافظة المفرق، قام ملف التنميط الحضري بتحليل موضوعات مثل موقع المحافظة وإتصاليتها، وإدارة الأراضي الإقليمية والسياق المُؤسسي، وسياق التخطيط الإقليمي، والتركيبة السكانية، واللآجئين، والوصول إلى البنية التحتية الإقليمية، وإستعمالات الأراضي، والموارد الطبيعية،والإسكان والنشاط الإقتصادي المحلي. تأسست محافظة المفرق في تشرين الثاني ١٩٨٥، وتتكون من أربع ألوية وعشر أقضية و ١٨ بلدية. تشمل الحدود الإدارية التي حددتها وزارة الداخلية الألوية والأقضية التي تخضع لإدارة محافظة المفرق. بينما تخضع البلديات لإدارة وزارة الإدارة المحلية. أما بالنسبة للخدمات العقارية وتخطيط الأراضي، قسمت دائرة الأراضي والمساحة المحافظة إلى مديريتين، و١٨٨ قرية و١,٣٨٢ حوض. وبناءً على ذلك، فإن جميع هذه الحدود الإدارية غير متوائمة، مما يؤثر على عمليات صُنع القرار وكذلك على أنشطة التخطيط في المحافظة. جغرافياً تقع المحافظة ضمن المنطقة الشمالية من الأردن. حصلت المفرق على اسمها بسبب موقعها الاستراتيجي عند تقاطع الطرق الدولية التي تربط الأردن بسوريا والعراق والمملكة العربية السعودية، وترجمتها «تقاطع» باللغة الإنجليزية. يفسر موقعها أيضًا النمو السكاني الذي تقوده الهجرة والتطور السريع. منذ عام ٢٠٢٢، تشكل محافظة المفرق ٥,٨٪ [١] من إجمالي سكان المملكة، لتصنف ثاني أقل محافظة من حيث الكثافة السكانية في الأردن، حيث أن غالبية المحافظة غير مأهولة بالسكان، ومن المتوقع أن تكون الكثافة السكانية الفعلية في المناطق الحضرية أعلى من ذلك بكثير. علاوة على ذلك، مع وجود أكثر من نصف سكان المحافظة تحت سن ٢٥ عامًا، هناك طلب متزايد على المرافق التعليمية وزيادة معدل الإعالة، الأمر الذي يتطلب التخطيط الدقيق للمستقبل.

ومع تدفق اللاجئين إلى المفرق في عام ٢٠١١، استقبلت المحافظة بعض برامج التنمية والتخطيط، مثل خطة تنمية محافظة المفرق، واستراتيجية التنمية الاقتصادية المحلية لمحافظة المفرق، وبرنامج قدرة ٢، وبرنامج مدن تنفذ حلولا فعالة وشفافة ومبتكرة-الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وكانت من المحافظات الأكثر تأثرا بعد الأزمة السورية. وبناء على ذلك، فهي موطن لأكبر مخيم للاجئين السوريين في العالم، وتستضيف ٢٥,٦٪ من اللاجئين السوريين المسجلين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. من عام ٢٠١٥، استضافت المحافظة حوالي ٢١٧,٠٧٩ لاجئًا، بما في ذلك سوريين وفلسطينيين وعراقيين. وبالنظر إلى أن غالبية اللاجئين في محافظة المفرق هم سوريون، فإن مخيم الزعتري للاجئين يعد من المناطق الأكثر كثافة سكانية، بينما يتجه معظم اللاجئين -خارج المخيم- الى التركز داخل بلدية المفرق الكبرى، حيث يعيشون جنبا إلى جنب مع المجتمع المضيف. فيما يتعلق بإمكانية الوصول إلى البنية التحتية في المحافظة، فإن معظم المناطق الحضرية داخل المحافظة مزودة بشكل كافٍ بالمياه والكهرباء، ومع ذلك، فإن نظام الصرف الصحي لا يخدم سوى ١٧٪ من إجمالي سكان المحافظة. وبناء على ذلك، فقد تم اقتراح مجموعة من المشاريع لتحسين خدمات المياه والصرف الصحي والنفايات في جميع أنحاء المحافظة. أما بالنسبة لإستعمالات الأراضي في المحافظة، حيث يتم تصنيف غالبية الغطاء الأرضي بأنها مناطق صحراوية، تليها المناطق الهامشية بنسبة ٣٤٪، والمناطق الريفية بنسبة ٤,٥٪، في حين تمثل المناطق المنظمة الحد الأدنى بنسبة ٠,٨٪.

تعد محافظة المفرق مركزًا زراعيًا مهمًا، حيث تمثل ٢٠٪ من الأراضي الصالحة للزراعة في الأردن. وتزيد ثروتها الأرضية ومواردها الطبيعية وتراثها الثقافي ومحمية برقع الطبيعية من جاذبيتها. علاوة على ذلك، تخطو المحافظة خطوات بالغة الأهمية في مجال الطاقة المتجددة، حيث تستضيف العديد من مشاريع الطاقة الشمسية التشغيلية.

مستوى المدينة:

يبحث هذا القسم في سياق الإدارة والحوكمة، والنمو الحضري، والكثافة السكانية وتوزيعها، وسياق الهجرة، واستعمال الأراضي، والنشاط الاقتصادي المحلي، والمخاطر الطبيعية، والنقل والتنقل، واستثمارات البنية التحتية المخططة، والوصول إلى الخدمات الأساسية، والوصول إلى المرافق العامة، وكذلك السياق المالي لمدينة المفرق. تأسست بلدية المفرق عام ١٩٤٤، وأصبحت بلدية المفرق الكبرى عام ٢٠٠٢. تبلغ مساحتها ١١٥,١ كم٢ مقسمة الى ٦ مناطق، أي أقل من ٠,٥٪ من إجمالي مساحة محافظة المفرق. وتشرف بلدية المفرق الكبرى على كافة الخدمات المقدمة لكافة شرائح المجتمع، بما في ذلك صيانة الطرق وإنارة الشوارع وإدارة النفايات الصلبة وموافقات البناء وجباية الضرائب وغيرها.

اعتبارًا من عام ٢٠١٥، استوعبت بلدية المفرق الكبرى حوالي ٢٢,٢٪ من سكان المحافظة. ويُعزى ذلك لحد كبير إلى تدفق اللآجئين، حيث أن ٤٢,٩٪ من سكانها هم من غير الأردنيين وبالمقابل، بلغت نسبة الإعالة الديموغرافية لبلدية المفرق الكبرى ٦٩٪، وهي أعلى من المعدل الوطني البالغ ٦١,٤٪. على الرغم من أن نسبة كبيرة من سكان البلدية هم من اللاجئين، إلا أنه لا توجد مخيمات للاجئين داخل حدودها. ويتم تصنيف السكان على أنهم لاجئون حضريون، ويقيمون بشكل أساسي في المنطقة الوسطية من مدينة المفرق.

ارتبط النمو الحضري للمدينة بعوامل متعددة بما في ذلك؛ سكة حديد الحجاز، والهجرة، ووجود معسكرات الجيش، وإدخال المناطق الصناعية وتطوير المرافق التعليمية، حيث أثر ذلك الى تشكيل الخصائص الحضرية للمدينة بشكل كبير، وتحويلها من قرية إلى مدينة. تضاعف حجم الرقعة الحضرية لمدينة المفرق ثلاث مرات في أقل من أربعة عقود، يُمارس التخطيط كرد فعل في البلدية وليس كإجراء إستباقي، حيث يتبع التخطيط النمو الحضري الفعلي في المدينة. إن غالبية أراضي البلدية مملوكة للقطاع الخاص. ويشكل استخدام الأراضي السكنية أعلى نسبة من المساحة المنظمة بنسبة ٥٩٪، في حين تشكل المساحات الخضراء والمفتوحة حوالي ٢٪ من المناطق المخططة. ولا تزال استخدامات الأراضي الصناعية منخفضة أيضًا داخل البلدية، حيث تشكل ١٪ من استعمالات الأراضي. ومن الجدير بالذكر أن استعمالات الأراضي التجارية في البلدية تتبع شبكة الشوارع وتحديداً الطرق الرئيسية. وتضم بلدية المفرق الكبرى العديد من القطاعات الاقتصادية النشطة، بما في ذلك التجارة والتعليم والصناعة والزراعة والسياحة والأعمال التجارية المنزلية. وقد تم تحليل هذه القطاعات بشكل أكبر من الناحية المكانية خلال هذا الملف. وعلى الرغم من اعتبارها مركز المحافظة، إلا أنها تفتقر إلى نظام نقل عام متقدم، بالإضافة الى أن خط سكة حديد الحجاز يمر عبر البلدية، إلا أنه لا يعمل حاليًا.ويُؤدي عدم وجود وسائل نقل ميسورة التكلفة ومتنوعة إلى زيادة الإعتماد على إستخدام السيارات الخاصة، مما يزيد من مشاكل الازدحام المروري، ويزيد من الضغط على شبكة الطرق ويُعيق الفئات الإجتماعية المهمشة من الوصول إلى وسائل النقل المناسبة وقليلة التكلفة. علاوة على ذلك، فيما يتعلق بالوصول إلى البنية التحتية الأساسية، فإن المناطق السكنية داخل منطقة بلدية المفرق الكبرى متصلة جيدًا بشبكات الخدمات الأساسية، بما في ذلك المياه والكهرباء وإدارة النفايات الصلبة والاتصالات. ومع ذلك، فإن ٥٥,٥٪ فقط من السكان متصلون بشبكة الصرف الصحي.، كما أن البلدية لا تملك شبكة لتصريف مياه الأمطار.

تشمل إمكانية الوصول إلى المرافق العامة كلا من مرافق الرعاية الصحية، والتجارية، والتعليمية، والترفيهية. وتجدر الإشارة إلى أنه قد تمت دراسة الوصولية في هذا المُستوى بشكل مكاني، حيث تعني سهولة الوصول القدرة على وصول السكان إلى هذه المرافق بغضون (١٥-٣٠ دقيقة) كحد أقصى سيراً على الأقدام. يظهر تباين واضح بين الأحياء حول سهولة الوصول إلى المراكز الصحية، حيث يمكن لـ ٢٤,٨٪ فقط من سكان بلدية المفرق الكبرى الوصول الى المرافق الصحية في غضون ١٥ دقيقة سيرًا على الأقدام، في حين أن ٥٦,١٪ من السكان يقطنون على بعد ٣٠ دقيقة سيرًا على الأقدام. بالإضافة إلى ذلك، يتم خدمة ٤٢,٦٪ فقط من السكان بمرافق تجارية يمكنهم الوصل إليها خلال ٣٠ دقيقة سيرًا على الأقدام. علاوة على ذلك، فإن المرافق الترفيهية محدودة للغاية، حيث يعتبر توفر الحد الأدنى من الحدائق العامة تحديًا. وتعد بلدية المفرق الكبرى مخدومة من حيث توفر المدارس الحكومية.

بفضل التحليل المالي والتوقعات المستقبلية، بالإضافة إلى تأثير الأزمة السورية، فمن المؤكد أن بلدية المفرق الكبرى لا تتمتع بقدرة مالية قوية، على الرغم من تمتعها بمصادر متعددة للدخل. ومن الجدير بالذكر أن البلدية شهدت انخفاضًا في الإيرادات من ٨,٢ مليون دينار أردني في عام ٢٠١٨ إلى ٦,٦ مليون دينار أردني فقط في عام ٢٠٢٢، بالرغم من ارتفاع معدل النمو السكاني وقدره ٢,٢٪ خلال هذه الفترة. وفي عام ٢٠٢٢، ظلت أعلى نسبة من النفقات هي الأجور والعمالة.

علاوة على ذلك، كشف تقييم أداء مدينة المفرق أن ٢,٧٪ من المنطقة الإدارية مدمجة، و٩١٪ متصلة بشكل جيد، و٤,٧٪ نابضة بالحياة. بناءً على ذلك، وإستناداً إلى نتائج ملف التنميط الحضري المكاني وورشة العمل التمهيدية في المفرق، **تم تحديد حي الحسين باعتباره الحي الأكثر تأثرا** من حيث الضغط على مرافق الخدمات العامة وشبكات البنية التحتية بسبب تدفق اللاجئين، وتم اختياره لعمل المزيد من التحليلات المكانية خلال المكون الثاني من البرنامج.

وفي ختام ملف التنميط الحضري، تم عمل **ملخص للتحديات والفرص بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة**. ويتضمن أيضًا **مجموعة من التوصيات والإجراءات اللازمة على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية، مع اعتبارات محددة للفئات الأكثر تأثرا**، مما يدل على التوافق مع أهداف التنمية المستدامة وإطار الرصد الحضري. **تم تنظيم هذه التوصيات في ستة محاور رئيسية للسياسة الحضرية الوطنية الأردنية**، مع تسليط الضوء على قدرة ملفات التنميط الحضري على تحديد الإجراءات اللازمة على مختلف المستويات لدعم تنفيذ.

المقدمة

مع إدراك وجود أكثر من ٥٥٪ من سكان العالم يقيمون في المناطق الحضرية - وهو رقم من المتوقع أن يرتفع إلى ٦٨٪ بحلول عام ٢٠٥٠ - تواجه المدن تحديات متصاعدة في تلبية الاحتياجات المتنوعة لسكانها. ومن الجدير بالذكر أن المساحات الحضرية برزت كوجهة رئيسية للاجئين، وبشكل متزايد، للسكان النازحين. في الوقت الحالي، يبحث أكثر من ٦٠٪ من اللاجئين و٨٠٪ من السكان النازحين داخليًا عن ملجأ في المناطق الحضرية، مدفوعين بالسعي وراء الفرص الاجتماعية والاقتصادية والسلامة. وفي خضم اتجاهات الهجرة العالمية وتحديات تغير المناخ، تواجه المناطق الحضرية صعوبات في ضمان الرفاهية والتكامل والتماسك الاجتماعي لسكانها، لا سيما في الأحياء الأكثر تأثرا.

ويكرس برنامج الموئل التزامه بسد هذه الفجوة بما يتماشى مع خطة الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠، والاتفاق العالمي للهجرة، والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين. ويهدف برنامج الموئل إلى تحقيق التنمية الحضرية المستدامة واستجابة تنموية أكثر أمنا وطويلة الأجل للهجرة والنزوح المطول. مع إدراك الهجرة كمحرك رئيسي للنمو الحضري، التزم برنامج الموئل مؤخرًا وبشكل متزايد باتباع منهجيات بديلة رائدة فيما يخص الهجرة وتسخيرها في المناطق الحضرية. يشارك برنامج الموئل في التخطيط الحضري المتكامل القائم على الأدلة من خلال برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة متبعا نهجا رياديا في إعداد بدائل النزوح طويلة الأمد في المناطق الحضرية. تستفيد هذه المبادرة من التنميط المكاني التفصيلي لتحديد التدخلات الممكنة في الأحياء / المناطق الأكثر تأثرا التي تعاني من النزوح وتدفق الهجرة السريع. يلعب برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة دورًا حاسمًا في الجهود المبذولة لسد الفجوة بين الممارسات الإنسانية والتنموية، مما يساهم بشكل كبير في تحقيق الحلول الحضرية المتكاملة التي تمكن المجتمعات من تحقيق مستقبل حضري مستدام وشامل.

حول برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة

عمل برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) بالشراكة مع أمانة الدولة السويسرية للشؤون الإقتصادية على تعزيز وصول السكان المهاجرين والنازحين إلى الخدمات الموثوقة والفرص الإجتماعية والإقتصادية في المناطق الحضرية. لهذا سيقوم برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة بدعم عددٍ من البلديات المضيفة للسكان النازحين بتطوير إستراتيجيات طويلة الأجل تستند على قدرتها على الصمود لمواجهة التحديات المستقبلية. يهدف برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة إلى تعزيز التعاون متعدد القطاعات بين الموئل، الحكومات الوطنية والمحلية على حد سواء، وكذلك الجهات الفاعلة في العمل الإنساني، شركاء التنمية والمؤسسات المالية الدولية وذلك لغايات تطوير التدخلات المستدامة التي تبني بيئات شاملة، آمنة، ومرنة ومستدامة. بحيث يتم فعلياً تنفيذ البرنامج في ثلاث دول هي الكاميرون ومصر والأردن بذات الوقت.

النهج والمنهجية

يستخدم برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة منهجية مرحلية اعتمدها «المختبر الحضري» - مرفق التخطيط والتصميم الحضري المتكامل التابع لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. وتتمحور المنهجية، التي تتميز بالمرونة والقدرة على التكيف، حول ثلاثة مجالات رئيسية للتركيز. أولاً، يسعى إلى «فهم المدينة»، وتحديد التحديات والفرص الرئيسية التي تواجهها. ثانيًا، التحقق من صحة الاحتياجات ويستكشف التغييرات الضرورية من خلال الأنشطة التي تهدف إلى «تخطيط المدينة». وأخيرًا، يحدد كيف وأين ومتى يجب تنفيذ هذه التغييرات لتحقيق النتائج المثلى، في حدود الموارد المتاحة، وكل ذلك لتحقيق الهدف الشامل. من «القدرة التحويلية للمدينة».

يقوم برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة بتكييف هذه المنهجية مع السياقات والمتغيرات المعقدة التي تعمل فيها، وتتكون من أربعة مكونات مترابطة:

(١) التحليلات المكانية والتنميط الحضري- لفهم المدينة
(٢) تطوير رؤية إستراتيجية وتخطيط المنطقة - لتخطيط المدينة
(٣) تحديد أولويات إستثمارات البنية التحتية وربطها بالتمويل - لتطوير المدينة
(٤) تبادل المعرفة والإفادة المشتركة من القدرات

الأهداف

يهدف برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة إلى المساهمة في الجهود الوطنية والدولية لتحسين نوعية حياة المهاجرين والمجتمعات المضيفة من خلال دعم تحديد أولويات الاستثمارات الفعالة والقائمة على الأدلة من أجل إيجاد حلول دائمة. يسعى البرنامج إلى التخفيف من نقاط التأثر المرتبطة بالهجرة والنزوح، وتعزيز إمكانات الهجرة وتمكين كل من اللاجئين والمجتمعات المضيفة لتنمية اكثر تكاملا و استدامة.

يساهم برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة بشكل كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي من خلال الكشف عن التحديات والفرص التنموية داخل المدن وإنشاء رابط حيوي بين المتغيرات المحلية والاتجاهات العالمية. وبالذهاب إلى ما هو أبعد من التحليل، فإن مرحلة التنميط الحضري هي بمثابة حافز للعمل. من خلال تحديد التحديات الحاسمة ومواقعها الدقيقة، يمهد البرنامج الطريق لتطوير رؤية وخطط لمناطق ريادية مختارة وتنفيذ تدخلات محلية مؤثرة تستهدف اللاجئين والسكان النازحين والمجتمعات المضيفة. لا يتعلق الأمر فقط بفهم المدينة؛ بل يرتبط أيضا بالتخطيط والتحويل وإحداث التغيير المستدام على المستوى المحلي.

حول هذا الملف - مكون التنميط الحضري لبرنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة

في إطار المكون الأول، يعمل هذا البرنامج على تطوير ملفات تنميط حضرية بناءً على تحليل مكاني شامل لعدة قطاعات للمناطق الحضرية

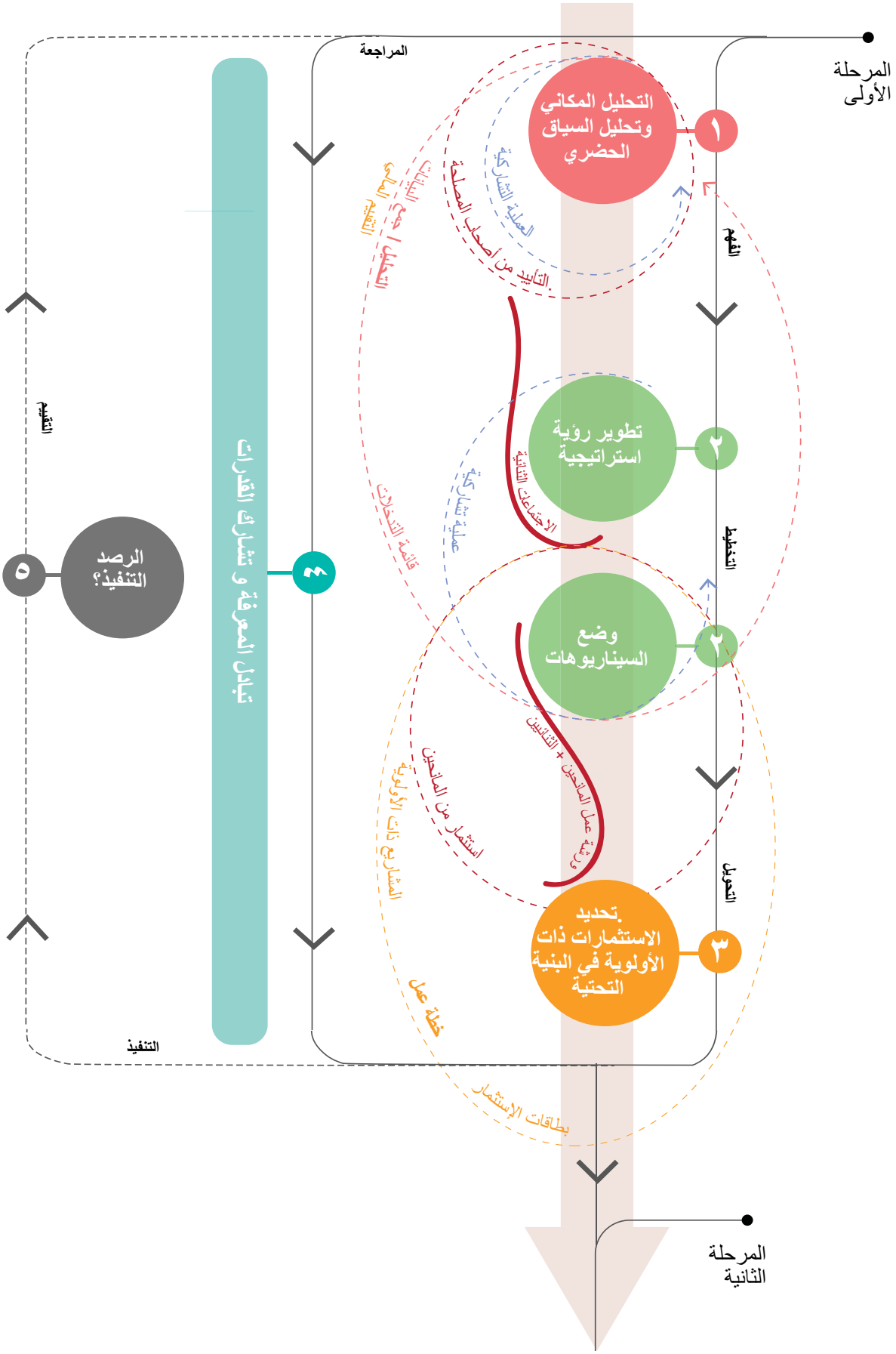

الشكل ١: منهجية برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة.
المصدر: برنامج الموئل

التي تستضيف السكان النازحين واللآجئين. يتيح ذلك الحصول على فهم مكاني شامل للوضع الحالي والتحديات والفرص المتعلقة بالهجرة والتنمية الحضرية في المدن الريادية، والتي ستأثر بشكل حاسم على عملية صنع القرار على المدى الطويل في مجال التنمية الحضرية وتخطيط البنية التحتية. يطمح هذا النشاط الى تحديد مناطق التدخل الحاسمة ومواقعها الدقيقة ويعمل على لتحديد الحي الريادي من خلال ورش عمل تشاركية للتحقق من الصحة. على الرغم من أن ملف التنيط الحضري هو وثيقة قائمة بذاتها، إلا أنه يعمل كخارطة طريق لتوجيه الخطوات اللاحقة في الحي الريادي المحدد. ولذلك من المهم أخذها في الاعتبار أثناء قراءة الرؤية والسيناريوهات والخطط الخاصة بالحي الريادي المختار والتدخلات المطلوبة ذات الأولوية، والتي سيتم تطويرها في المرحلتين الثانية والثالثة من البرنامج.يشتمل هذا المنشور على التنميط الحضري لمدينة المفرق في الأردن ويمثل المكون الأول للمشروع في المدينة. . يوفر التحليل المكاني خارطة طريق لتطوير المدينة وخاصة الأحياء الأكثر تأثرا من خلال التدخلات المستهدفة بما يتماشى مع الأهداف والاتجاهات العالمية. ويلخص هذا النهج جوهر توطين وربط الأهداف العالمية بالمستوى المحلي ذاته. من جهة أخرى، يمكن توسيع التحليل المفصل للاتجاهات والأولويات المحددة على مستوى المدينة والحي ليؤثر بشكل حاسم على مسارات التنمية الأوسع في البلد والمنطقة.

الجمهور المستهدف

يوفر ملف التنميط الحضري مداخل للمختصين الحضريين الوطنيين والدوليين الذين يسعون إلى تطوير إستراتيجيات تنمية طويلة الأجل في مدنهم، فضلاً عن المنظمات المانحة والممولين المحتملين. في الوقت نفسه، يستهدف هذا الملف الأفراد من القاعدة الشعبية، الذين يعتبرون صانعي التغيير الأساسيين في مجتمعاتهم، من خلال توفير لمحة عامة مكانية عن الإمكانيات والفرص الرئيسية للمدن المختارة.

برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة في الأردن

يتمتع مكتب برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في الأردن بوجود راسخ في الأردن، بما في ذلك الخبرة السياقية داخل السياق الأردني وشراكات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين. على أرض الواقع، يقوم فريق العمل في موئل الأمم المتحدة في الأردن بالتفاعل مع الجهات المعنية، بما في ذلك المجتمع المحلي، والمؤسسات، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية المحلية والمنظمات الاجتماعية، لاستكشاف مشاريع التنمية الدافعة لتحسين الوصول إلى الاحتياجات الأساسية والبنية التحتية، فضلاً عن التغييرات التدريجية في البيئة السياسية التي تعزز التسهيلات، والتي ستسهم في تحقيق الرؤى طويلة المدى وذات الأولوية. وهو يوفر الدعم اللوجستي اللازم لضمان نجاح برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة، والأهم من ذلك فيما يتعلق بالتنسيق على أرض الواقع وضمان اتباع نهج تشاركي مع أصحاب المصلحة المتعددين وإكمال التسليمات ضمن الجداول الزمنية المحددة. بالإضافة إلى ذلك، تستفيد المرحلة الثانية من التآزر الموجود مع أنشطة ومشاريع برنامج الموئل في الأردن في محافظة المفرق، بما في ذلك تطوير مخطط شمولي خاص بالمياه ومرصد حضري لبلدية المفرق الكبرى.

ومن أهم التحديات التي واجهها فريق برنامج الموئل في الأردن خلال المرحلة الثانية هما القدرات البلدية المحدودة ونقص البيانات الحديثة في بلدية المفرق الكبرى. وقد أدى ذلك إلى صعوبات عند تطوير ملف التنميط الحضري وصياغة التحليل الاستراتيجي ورسم الخرائط المكانية. في سياق قضايا التحضر الفريدة من نوعها في بلدية المفرق الكبرى، بما في ذلك النمو السكاني السريع، وجد أنه بالرغم من وجود بيانات متاحة، فقد ثبت في كثير من الأحيان أنها قديمة، مما يزيد من تعقيد مهمة التقييم الدقيق للتحديات والفرص المتاحة للتنمية الاستراتيجية المستدامة في البلدية. ومع ذلك، ضمن هذه التحديات تكمن فرص كبيرة لإحداث تأثير تحويلي. من خلال دعم تطوير قدرات موظفي البلديات وفهمهم لمناهج التنمية المستدامة التي يدعمها برنامج التخطيط الحضري و البنية التحتية في سياقات الهجرة، هناك فرصة للمساهمة في مرونة وقدرة التكيف في سياق الحكم المحلي المهم هذا. بالإضافة إلى ذلك، فإن دعم جمع البيانات وتحليلها يوفر الفرصة للاستفادة من الشراكات المحلية والوطنية في الأردن لإنشاء أنظمة مترابطة وتعاونية لجمع وإدارة البيانات. علاوة على ذلك، فإن المنهجية التشاركية في جمع البيانات التي يطبقها موئل الأمم المتحدة تدعم تعزيز دقة البيانات وكذلك زيادة مشاركة المجتمع وملكيته في عمليات صنع القرار.

ورشة العمل التمهيدية

عُقدت ورشة عمل تمهيدية، برئاسة الأمين العام للشؤون الفنية في وزارة الإدارة المحلية وبحضور رئيس بلدية المفرق الكبرى، يوم الثلاثاء ١٥ أغسطس ٢٠٢٣، وذلك قبل البدء في تطوير ملف التنميط الحضري لمدينة المفرق. تكمن أهمية ورشة العمل هذه لضمان المشاركة المبكرة لأصحاب المصلحة الرئيسيين في مسار عمل «برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة». حيث تعمل هذه المشاركة في بداية المشروع على تسهيل عملية جمع البيانات، وتأمين موافقة السلطات الحكومية، لتساهم في نهاية المطاف في نجاح المشروع. وضم المشاركون ٦٣ ممثلاً عن الوزارات والجهات الحكومية، وشركاء من بلدية المفرق الكبرى، والمنظمات غير الحكومية، ووكالات التمويل، والقطاع الخاص. هدفت الورشة إلى :

- إبلاغ أصحاب المصلحة المدعوين حول «برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة» وأهدافه والنواتج المطلوبة في المرحلة القادمة وأهمية استخدام البيانات المكانية في صنع القرار.
- تقديم لمحة عامة عن حالة التنمية الحضرية والتحديات المتعلقة بتدفق اللاجئين إلى مدينة المفرق وما حولها.
- تحديد المواقع الرئيسية والتركيزات القطاعية التي يجب تضمينها في ملف التنميط الحضري لتكون قادرة على توفير مخرجات مناسبة للسياق يمكن استخدامها من قبل كل من البلدية المستهدفة وكذلك الجهات الفاعلة بالجوانب الإنسانية والإنمائية والتمويلية.
- الحصول على وجهات نظر أصحاب المصلحة حول التحديات والفرص المؤسسية والتنظيمية والمالية الموجودة فيما يتعلق بالاستثمار في البنية التحتية وتنفيذها داخل مدينة المفرق.
- تحديد مشاريع التنمية الحضرية الرئيسية الجارية أو المخطط لها داخل مدينة المفرق.

تضمنت جلسات ورشة العمل مناقشات جماعية عمل فيها أصحاب المصلحة بشكل تعاوني على تحديد ورسم خرائط التحديات داخل مدينة المفرق ضمن خمسة مواضيع رئيسية للمناقشة: البيئة الطبيعية، البيئة الحضرية، أهم المشاريع لدمج اللاجئين، المناطق الأكثر تأثراً، بالإضافة إلى تحديد المواقع الرئيسية. والتركيزات القطاعية التي ينبغي فحصها ضمن ملف التنميط الحضري.

ومن الجدير بالذكر أنه خلال الجلسة، طُلب من المشاركين تحديد الأحياء الأكثر تأثرا من حيث الضغط على شبكات البنية التحتية والخدمات الأساسية بسبب تدفق اللاجئين على مستوى المدينة. **وتم الإجماع على أن حي الحسين هو الحي الأكثر تأثرا**. وتم أخذ هذه النتيجة بعين الاعتبار أثناء تطوير النتائج على مستوى المدينة ضمن هذا الملف ودعم اختيار الحي الريادي لمكون «الرؤية وتخطيط المنطقة وخطة العمل».

صور من الورشة التمهيدية

Amaibilai

١

المستوى الوطني

السياق الوطني والدولي

جغرافياً تقع المملكة الأردنية الهاشمية، والمُسماة فيما بعد بالأردن، في الصحراء الصخرية في شمال شبه الجزيرة العربية. تحد الأردن سوريا من الشمال، والعراق من الشمال الشرقي، والمملكة العربية السعودية من الشرق والجنوب، وتغطي مساحة قدرها ٨٩،٣١٨ كم٢ .[٢] يبلغ عدد سكانها ١١,٣ مليون نسمة (٢٠٢٢)[٣] والذين يتركزون بشكل كبير في العاصمة عَمان وحولها. يسكن ما يقرب من نصف سكان الحضر في التكتل الحضري لعَمان الرصيفة-الزرقاء،[٤] حيث يستضيف معظم الوظائف والأعمال مدفوعة الأجر والشركات. ينتج عن هذا تفاوتات مكانية كبيرة في أنماط النمو وتوزيع الإيرادات بين هذا التكتل الحضري وبقية البلاد.

لطالما عُرف الأردن بكونه جزيرة إستقرار في منطقة مضطربة. عبر تاريخه، ومنذ بداية الأزمة السورية، فتح الأردن أبوابه بكرم لإستقبال اللآجئين بأعداد كبيرة. فهو يشغل المرتبة الثانية عالمياً من حيث نصيب الفرد من اللآجئين ، بواقع ٨٩ لاجئاً لكل ١،٠٠٠ نسمة.[٥]

التحضر

يُعتبر الأردن أحد الخمسين دولةً الأكثر تحضراً في العالم.[٦] حيث يعيش ٩٠,٣٪ من سكان الأردن في مناطق حضرية. [٧] تتميز الدولة بالتوسع والنمو الحضريين السريعين، حيث يبلغ معدل النمو السكاني السنوي الحالي ٢,٣٪ (٢٠١٩) والكثافة السكانية ١٢٧,٣ فرد/كم٢، [٨] على مدار العقدين الماضيين، تضاعف إجمالي المساحة المبنية في الأردن، ليصل إلى ١،٥٠٠ كم٢، [٩] ومساحة حضرية تبلغ ٩٠٩ كم٢، [١٠] حيث إن التوسع المكاني للمناطق الحضرية يعادل ١٪ سنوياً أو ١٥ كم٢، [١١] مما يشكل خطراً على توافر الأراضي الزراعية والبنية التحتية و إمكانية تمويلها.

يتألف ما يقرُب من ثلاثة أرباع مساحة الأردن من طبيعة هضبية قاحلة بشكل أساسي والتي تقع في إتجاه الشرق والجنوب الشرقي من البلاد. بينما الجزء الغربي والشمالي الغربي من البلاد هو الأكثر خصوبة ويُعتبر صالح للسكن، وهو أيضاً الأكثر تحضراً حيث يعيش غالبية السكان. في حين أن المحافظات الجنوبية للبلاد تعتبر مناطق قليلة السكان، ولا تستضيف سوى ٨٪ من السكان.[١٢] كذلك لديها مستوى أقل من التنمية من حيث توافر البنية التحتية، بإستثناء مدينة العقبة. وهذا يرجع في الغالب إلى الطبيعة الجغرافية للأرض وتوافر الموارد والمناخ العام.

نظراً لأن غالبية سكان الحضر يقيمون في المناطق الشمالية من البلاد، فإن عدد الأسر ذات الدخل المنخفض هناك أعلى أيضاً. حيث يكشف توزيع الثروة أن المحافظات الشمالية فيها أكبر عدد من الأسر ذات الدخل المنخفض بمعدل (٢٩٪)، مقارنة بالمنطقة الوسطى (١٥٪) والجنوبية (٢٣٪).[١٣] كما تشير البيانات إلى أن غالبية السكان في مأدبا يشكلون نسبة (٦١٪)، المفرق (٧٥٪)، جرش (٥٩٪)، عجلون (٥٥٪)، الطفيلة (٥٧٪)، معان (٦٠٪) يقعون في أدنى مستويات الدخل.[١٤]

محركات التحضر

أثرت عوامل مختلفة على وتيرة التحضر على مستوى الأردن. حيث أدى الزحف الحضري وعدم كفاءة التخطيط له إلى سوء التوزيع، وبالتالي صعوبة الوصول إلى الخدمات وتوفير البنية التحتية. نظراً لأن المدن هي المحرك الإقتصادي الرئيسي للناتج المحلي الإجمالي للبلاد، فإن غالبية الوظائف تقع في المناطق الحضرية مما يشجع الهجرة من الريف إلى المناطق الحضرية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التدفق المستمر والسريع للآجئين على مر السنين نتيجةً لعدم الإستقرار السياسي في المنطقة، هو العامل الرئيسي الذي أدى إلى التحضر السريع في الأردن.

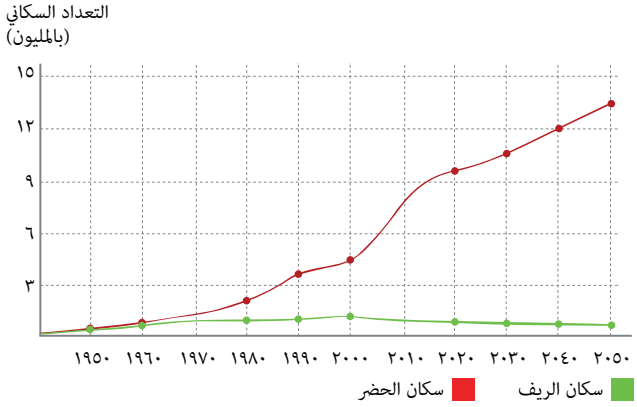

التغيير (الفعلي والمتوقع) في سكان الحضر والريف بين عامي ١٩٥٠ و ٢٠٥٠

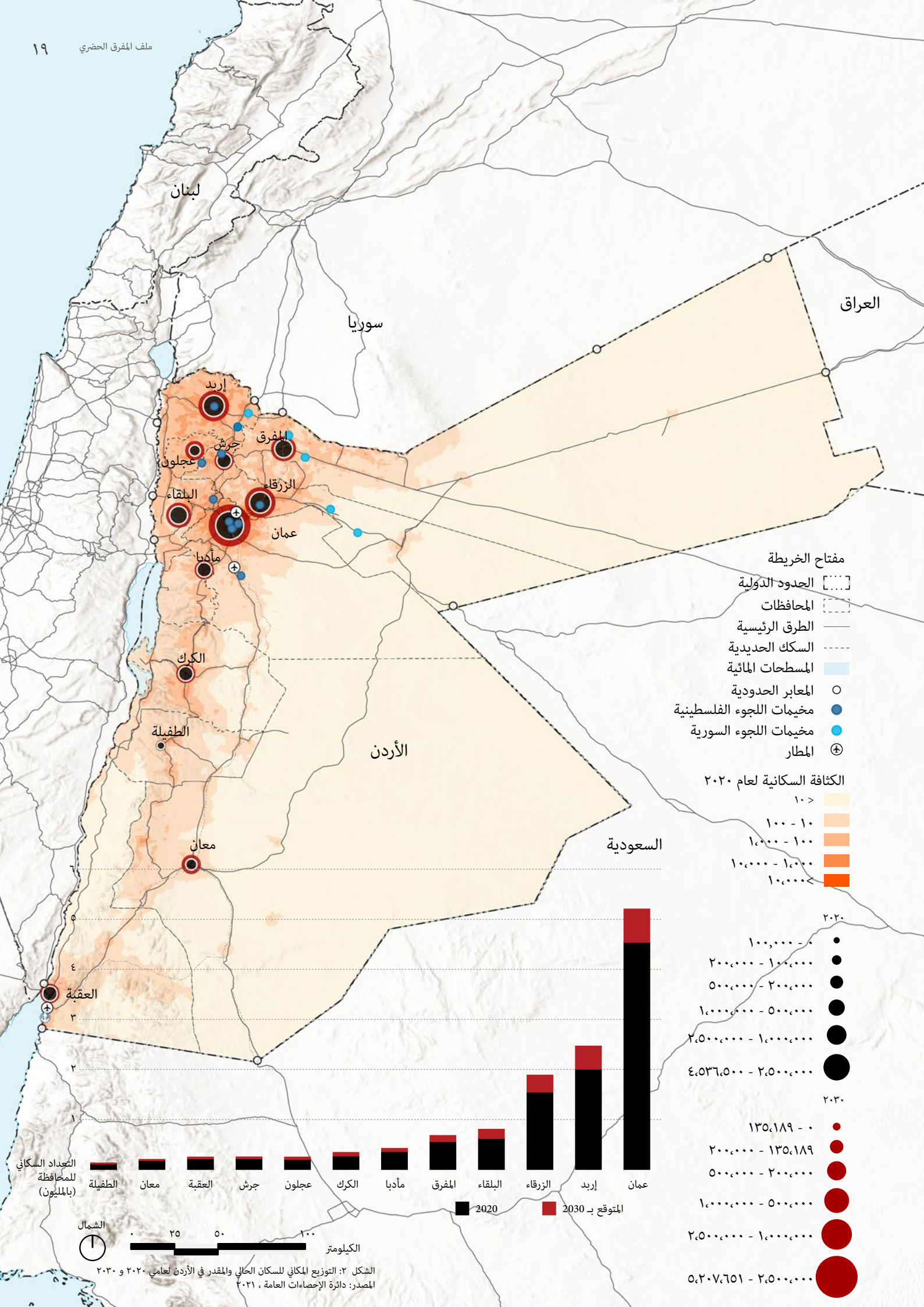

الشكل ٢: التوزيع المكاني للسكان الحالي والمقدر في الأردن لعامي ٢٠٢٠ و ٢٠٣٠
المصدر: دائرة الإحصاءات العامة ، ٢٠٢١

التركيبة السكانية والخلفية الإجتماعية والإقتصادية

تضاعف عدد سكان الأردن تقريباً بين عامي (٢٠٠٤ و ٢٠١٥) بالتزامن مع الوضع السياسي في العراق وسوريا. فالأردن هو واحد من أكثر الدول في العالم إحتضاناً لفئة الشباب بالهيكل السكاني، حيث تقل أعمار حوالي ٦٣٪ من سكانه عن ٣٠ عاماً.[١٥] وهذا يتطلب تخطيطاً طويل الأجل للموارد لتلبية الإحتياجات المستقبلية لعدد السكان المتزايد.

على الرغم من تدفق عدة موجات من اللآجئين إلى الأردن، فقد نجح الأردن في الحفاظ على معدل نمو عادل للتنمية على مدار العقد الماضي. حيث بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الأردن في العام(٢٠٢١) ٢،٩٠٥ ديناراً أردنياً أي ما يعادل (٤،٠٩٣,٩ دولاراً أمريكياً)[١٦] ومتوسط معدل نمو ٤،٠٦٪ سنوياً من عام ١٩٩٣ حتى ٢٠٢٢,[١٧] حيث تشير التقديرات إلى أن التحويلات السنوية تصل إلى ٣,٨ مليار دولار أمريكي، أي ما يعادل ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي للأردن.[١٨] ويُقدر الأثر التراكمي للأزمة السورية - من تعطل التجارة الإقليمية وتدفق اللآجئين - بما يعادل ١٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي.[١٩]

فيما يتعلق بالتوظيف، إعتبارًا من الربع الأول من عام ٢٠٢٣، يعمل ١٣,٧٪ من السكان في القطاع العام، ويعمل١٢,٥ في تجارة الجملة والتجزئة، و ٨,٨ في التصنيع، بينما يعمل ٧٪ في قطاع التعليم. يواجه الأردن العديد من التحديات الإقتصادية مثل إرتفاع معدلات البطالة والفقر. حيث بلغت معدلات البطالة إلى ٢١,٩٪ في الربع الأول من ٢٠٢٣،[٢٠] وقد إرتفعت بشكل كبير على مر السنين من ١٣٪ في عام ٢٠١٥,[٢١] وترتفع المعدلات إلى٤٦,١ بين الشباب و٣٠,٧ بين النساء.[٢٢] على الرغم من معدلات التحصيل العلمي المرتفعة، فإن فرص العمل للشباب الأردني مُنخفضة. أما بالنسبة لمعدلات الفقر، فإنه من المقدر أن ١٤,٤٪ من السكان في الأردن يعيشون في فقر بينما ١٨,٦٪ معرضون لخطر الفقر المؤقت والموسمي.[٢٣] و يتزامن وضع الفقر لدى اللآجئين السوريين مع الضغوط الموجودة مسبقًا بين الفقراء الأردنيين.

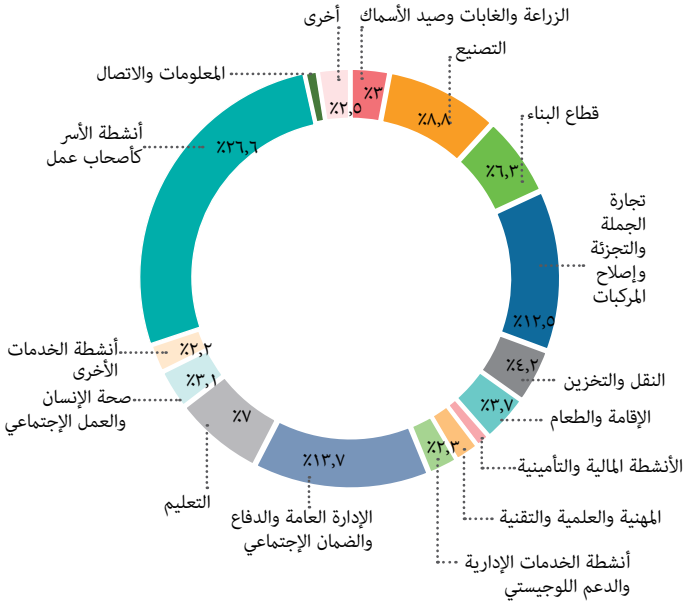

توزيع أفراد الأسرة العاملين حسب النشاط الإقتصادي (٪)
المصدر: دائرة الإحصاء ، ٢٠٢٣

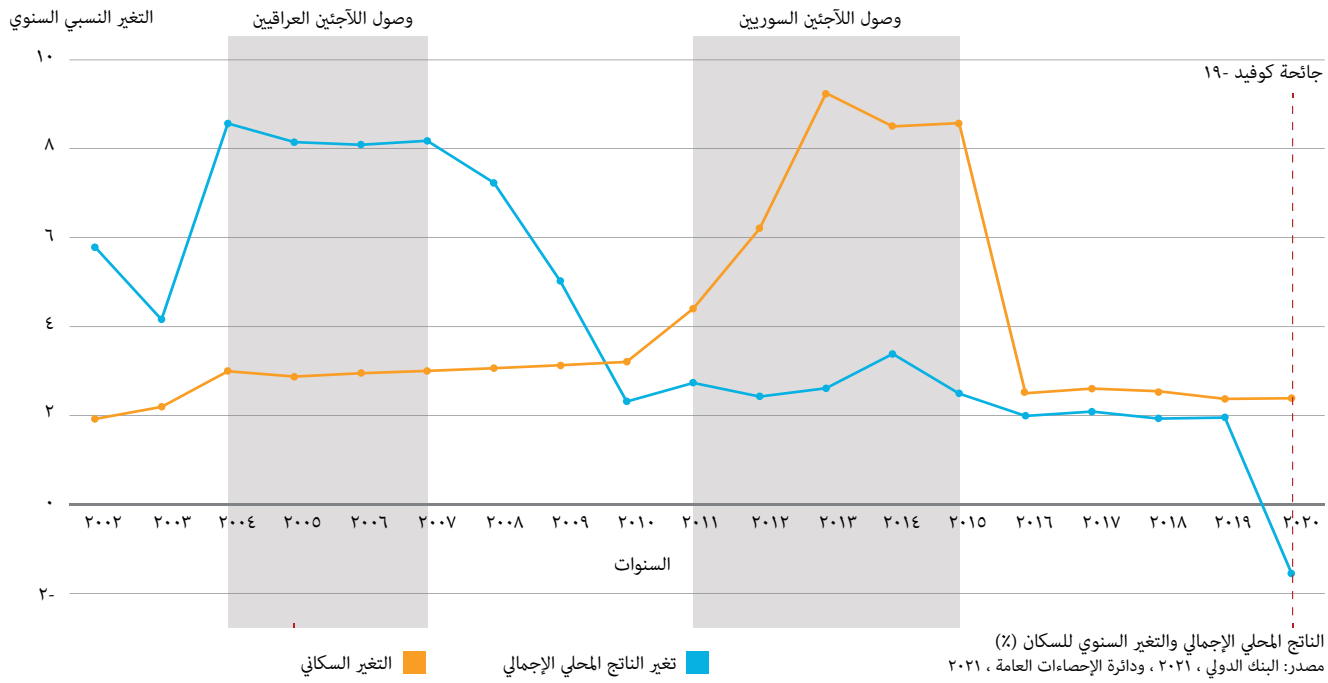

الناتج المحلي الإجمالي والتغير السنوي للسكان (٪)
مصدر: البنك الدولي ، ٢٠٢١ ، ودائرة الإحصاءات العامة ، ٢٠٢١

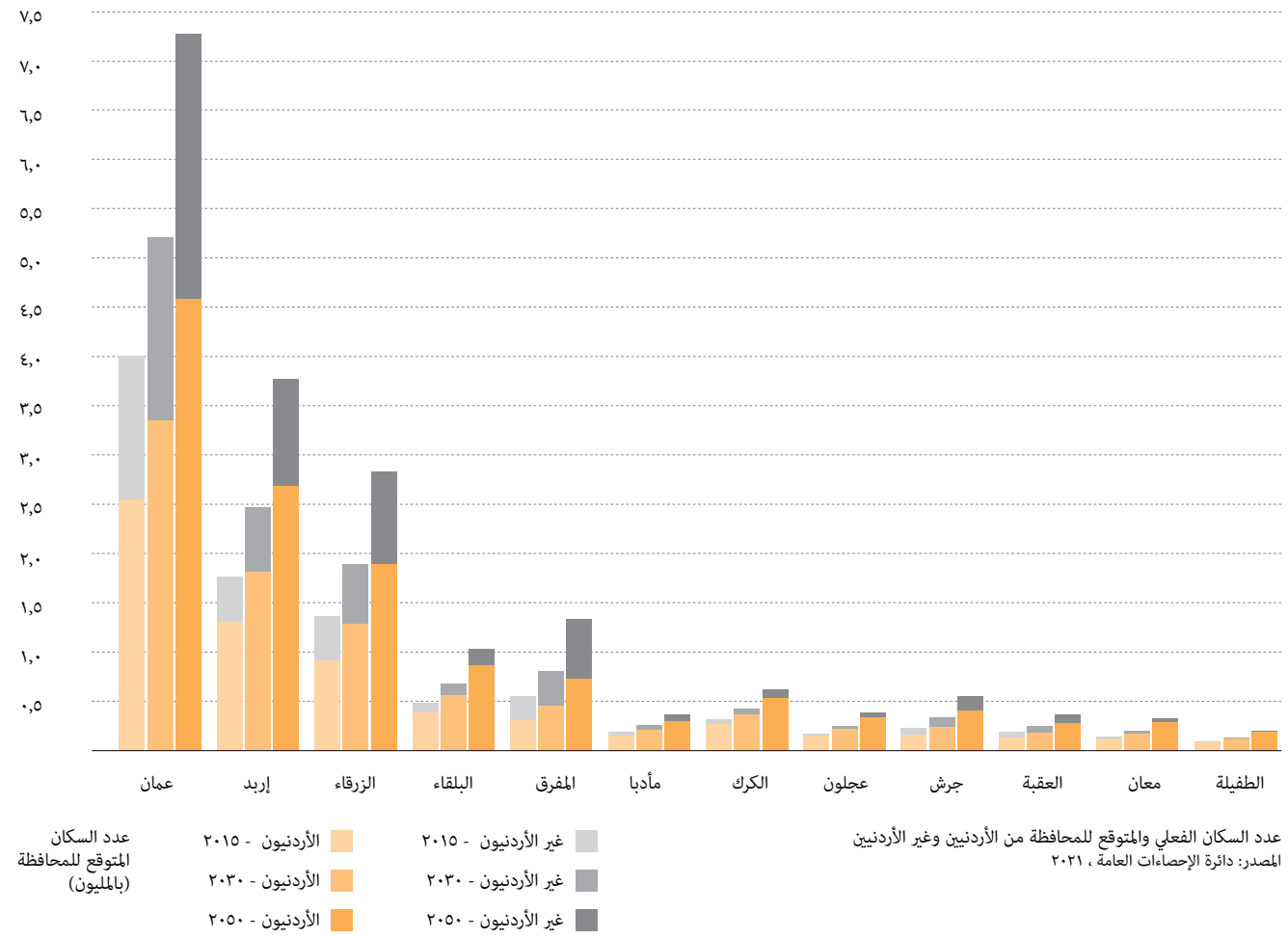

عدد السكان الفعلي والمتوقع للمحافظة من الأردنيين وغير الأردنيين
المصدر: دائرة الإحصاءات العامة ، ٢٠٢١

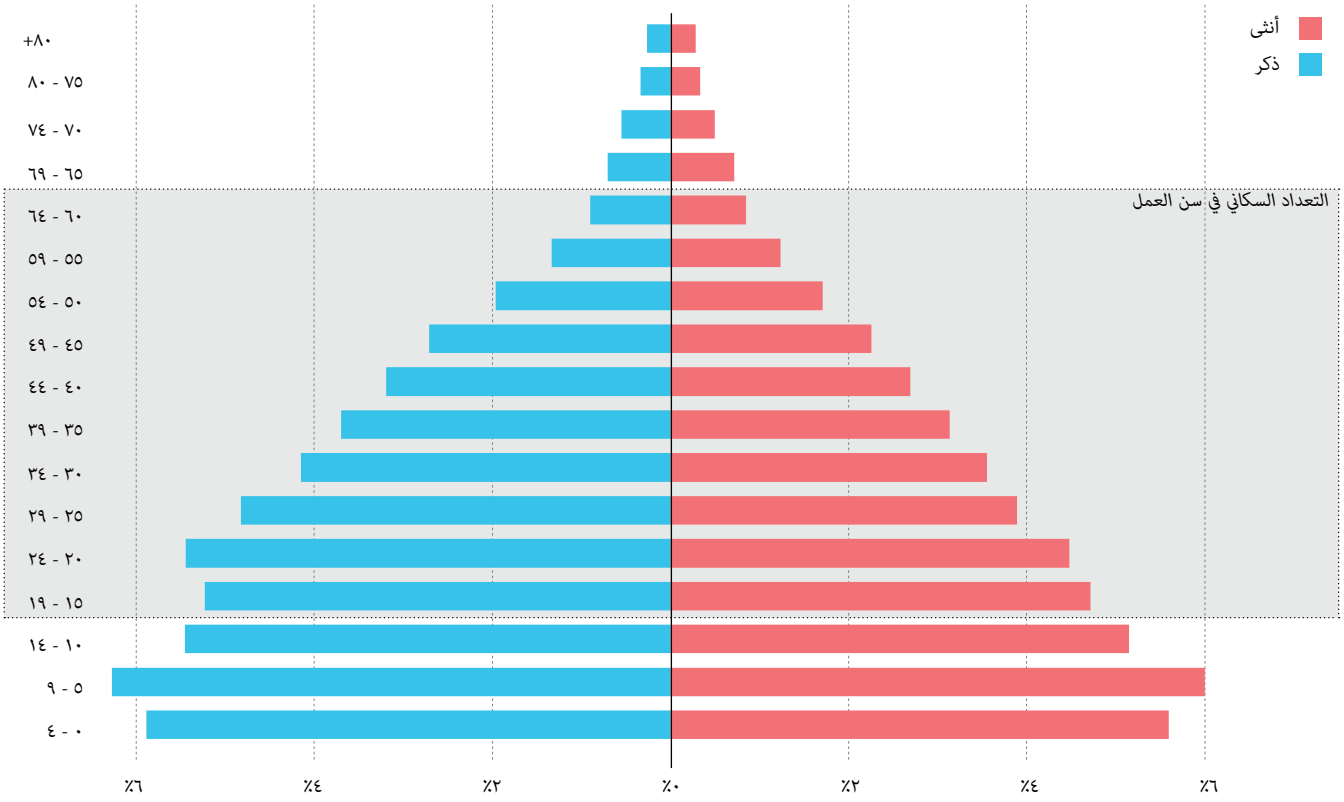

توزيع سكان الأردن حسب الفئات العمرية من الذكور والإناث
المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠٢١

اللآجئين في الأردن

تُعرَّف كلمة «لاجئ» على أنها الشخص الذي غادر بلده الأصلي بسبب خطر التعرض لانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان والإضطهاد.[٢٤] حيث وصلت موجات عديدة من اللآجئين طلباً للجوء في الأردن. ومع ذلك، في السياق الأردني، إتخذت كلمة «اللآجئين» مصطلحات وتفسيرات مختلفة تبعاً لجنسياتهم.

لا يزال الأردن ثاني أكبر دولة مضيفة للآجئين في العالم من حيث عدد اللآجئين لكل فرد، حيث يبلغ عدد اللآجئين ٨٩ لاجئاً لكل ١,٠٠٠ نسمة.[٢٥] وترتبط الهجرة ارتباطاً وثيقاً بتاريخ الأردن حيث لعبت موجات الهجرة المختلفة دوراً رئيسياً في تشكيل سياسات واقتصاد الأردن وكذلك المجتمع وخصائصه الحضرية. منذ استقلالها في عام ١٩٤٦، كانت وما زالت المملكة الأردنية الهاشمية ملاذاً آمناً لما يقرب من ٤ ملايين لاجئ بسبب عدم الإستقرار في البلدان المجاورة، بما في ذلك اللآجئون الشركس، الشيشان، الأرمن، الفلسطينيون، العراقيون، السوريون، اليمنيون، السودانيون والصوماليون. حيث أصبح هؤلاء اللآجئون جزءاً مهماً لا يتجزأ من سكان المملكة ونسيجها الإجتماعي.

بدأ اللآجئون الشركس بالإستقرار في مدينة عَمان عام ١٨٧٨. ويُنسب الفضل لهم في المساهمة بتأسيس مدينة عَمان الحديثة، والتي كانت مهملة خلال القرن الرابع عشر.[٢٦] اليوم، يعيش حوالي ٢٤٤،٠٠٠ لاجئ شركسي في الأردن.[٢٧] وبسبب مشاركتهم و مساعدتهم في تشكيل وتطوير الأردن الحديث، لا يتم إعتبار المتحدرين من أصول شركسية بالناحية القانونية لاجئين بل هم مواطنون مدمجون في المجتمعات الأردنية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الأردن هو أول وأكبر دولة مُضيفة للفلسطينيين في العالم. كانت الموجة الأولى من اللآجئين خلال الحرب العربية الإسرائيلية الأولى عام ١٩٤٨ عندما لجأ ٧٠٠ ألف فلسطيني إلى الأردن.[٢٨] أعقب ذلك موجة ثانية خلال الحرب العربية الإسرائيلية الثانية عام ١٩٦٧، عندما لجأ ما يقرب من ٣٠٠ ألف فلسطيني من الضفة الغربية إلى الأردن.[٢٩] وخلال حرب الخليج في ١٩٩٠-١٩٩١، وصل ما يقدر بمليون شخص إلى الأردن، من بينهم ٣٠٠ ألف فلسطيني كانوا عائدين قسراً.[٣٠] حيث يُعتبر الفلسطينيون الذين لجؤو من الحروب العربية الإسرائيلية في عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ لاجئين، إلا أن معظمهم قد حصل على الجنسية الأردنية. واليوم، هناك ٢،٣٠٧،٠١١ لاجئاً فلسطينياً مُسجلين لدى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) يعيشون في الأردن.[٣١]

كما لجأ العراقيون إلى الأردن خلال حرب الخليج، حيث كان هناك ما يقدر بنحو ٣٠ ألفاً يقيمون في البلاد.[٣٢] وفي السنوات التي أعقبت غزو العراق عام ٢٠٠٣، لجأ حوالي ٥٠٠ ألف عراقي إلى الأردن. كان يُشار إلى المهاجرين العراقيين على أنهم «ضيوف» وليسوا لاجئين،[٣٣] في إشارة إلى ظروفهم المعيشية المرتفعة وتفضيلهم الإقامة في المناطق الحضرية مثل عَمان، وليس داخل مخيمات اللآجئين.[٣٤] علاوةً على ذلك، منحهم وضعهم الإجتماعي والإقتصادي أيضاً إمتياز الحصول على حقوق المواطنة الجزئية والحصول على تصاريح الإقامة، مما سهّل بالتالي وصولهم إلى فرص العمل والخدمات.[٣٥] منذ عام ٢٠٠٨، عزز التدفق العراقي الإقتصاد الأردني بسبب الإستثمارات العديدة التي جلبها العراقيون في ذلك الوقت. واليوم، يعيش حوالي ٧٠ ألف عراقي في الأردن.[٣٦]

علاوةً على ذلك، يشكل السوريون الذين وصلوا إلى الأردن بعد الأزمة السورية الجزء الأكبر من اللآجئين في المملكة. ويفضلون تسمية أنفسهم بالمهاجرين أو الضيوف، أو مجرد «سوريين» أو «من حماة».[٣٧] ومع ذلك، فإن المصطلح الذي بموجبه يتم تسجيل السوريين من قبل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللآجئين هو «الأشخاص موضع الاهتمام».[٣٨] جاء السوريون إلى الأردن بينما كان يعاني بالفعل من العديد من التحديات الحضرية مما فرض المزيد من الضغط على موارد البلاد المحدودة للغاية.[٣٩] ويستضيف الأردن اليوم حوالي ٦٧٠،٠٠٠ سوري مسجَّل، يعيش معظمهم ضمن المجتمعات الأردنية وليس في المخيمات. حيث تقدِر الأرقام الرسمية أن هناك ١,٤ مليون سوري في الأردن، وهو ما يمثل أكثر من ١٠ ٪ من سكان الأردن، مما يشكل ضغطاً هائلاً على موارد البلاد المنهكة أصلاً خِلال واحدة من أصعب الفترات الإقتصادية في تاريخه.[٤٠]

ووفقاً للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللآجئين، عاد ٣٤،٠٠٠ من اللآجئين السوريين المسجلين إلى بلادهم من الأردن منذ ٢٠١٨ [٤١] و ٣٠،٠٠٠ في ٢٠١٩. ويشير اللآجئون في الأردن إلى أن غياب الأمن والسلامة وقلة فرص العمل وتدني الخدمات هي الأسباب الرئيسية التي تعوق عودتهم إلى بلدانهم الأصلية.[٤٢]

علاوة على ذلك، تستضيف المملكة أيضاً نسباً قليلةً من اللآجئين الشيشان والأرمن والسودانيين والصوماليين واليمنيين. وفقاً لذلك، سيأخذ ملف التنميط الحضري في الإعتبار بالمقام الأول اللآجئين الفلسطينيين والعراقيين والسوريين، حيث أنهم يشكلون أعلى نسبة وجود في الأردن ولهم التأثير الأكبر على البنية التحتية للبلديات المضيفة.

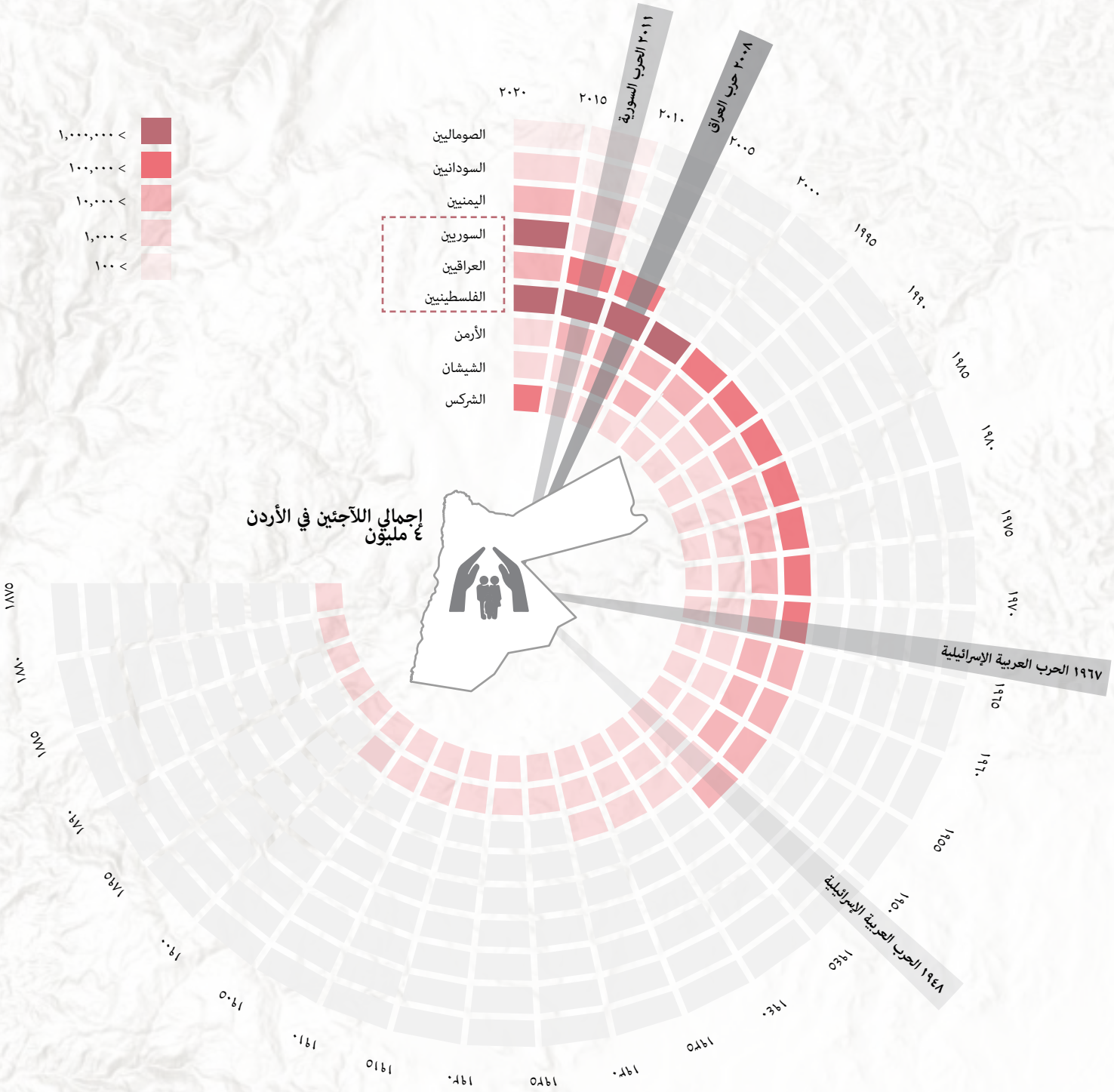

اللاجئون السودانيون [٤٨]
٦٠٠٠

اللاجئون الشيشان [٤٩]
٥٠٠٠

اللاجئون الصوماليون [٥٠]
١٠٠٠<

اللاجئون العراقيون [٤٦]
٦٧٠٠٠

اللاجئون اليمنيون [٥١]
١٣٠٠٠

اللاجئون الأرمن [٤٧]
١٠٠٠٠

اللاجئون الشركس [٤٥]
٢٤٤ الف

اللاجئون السوريون في الأردن
٦٧٠ ألف لاجئ سوري مسجل وإجمالي عدد السوريين يصل إلى ١,٤ مليون.[٤٤]
١,٤ مليون

اللاجئون الفلسطينيون في الأردن
٩٦٪ من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين خارج المخيمات و ٨٥٪ من المقيمين داخل المخيمات يحملون الجنسية الأردنية.[٤٣]
٢,٣ مليون

الشكل ٣: الجدول الزمني للاجئين في الأردن

حركات التدفق والنزوح عبر الحدود

يوجد في الأردن ١٦ مخيماً للآجئين منها ١٣ للفلسطينيين و ٣ للسوريين. ومع ذلك، فإن ٢٠٪ فقط من اللآجئين يقيمون في المخيمات، ويعيش الغالبية في المناطق الحضرية، حيث أن ٢٩٪ يعيشون في عَمان و ٢٠،٨٪ في إربد.[٥٢] ويعتمد موقع تواجد اللآجئين عادة على خصائصهم الإجتماعية والإقتصادية والقطاعات الإقتصادية التي يشاركون فيها أو يملكون مهارات فيها.

يخضع اللآجئون الفلسطينيون لولاية الأونروا. وقد أقيمت المخيمات الانتقالية لاستضافة اللآجئين الفلسطينيين بشكل مؤقت، حيث يعيش الآن نحو ١٨٪ فقط في مخيمات اللآجئين الفلسطينيين المعترف بها في جميع أنحاء البلاد.[٥٣]

في بداية الصراع الدائر في سوريا، لجأ عدد كبير من السكان للجوء من الحرب إلى البلدان المجاورة، ولا سيما الأردن وتركيا والعراق. وقد تبنى الأردن سياسة الباب المفتوح لإستقبال اللآجئين السوريين في كلٍ من المخيمات والمناطق الحضرية وبشكل رئيسي عَمان والمفرق وإربد والزرقاء بسبب قرب الحدود المشتركة والفرص الإقتصادية وتوفر البنية التحتية والخدمات. حيث يخضع اللآجئون السوريون لولاية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللآجئين.

و قد أثر سلباً تدفق اللآجئين من المخيمات إلى المناطق الحضرية على القدرة الإستيعابية للبنية التحتية والمرافق العامة، مثل التعليم والصحة والمساحات العامة وغيرها. كما و أدى إلى زيادة الضغط على الموارد الطبيعية، وعلى وجه الخصوص مصادر المياه، والتي تعد شحيحة أصلاً في الأردن. وقد لوحِظ هذا بالفعل في المدن مثل المفرق وإربد. ونظراً لإعتماد الإقتصاد الأردني إعتماداً كبيراً على مساعدات التنمية الدولية، فقد فرضت أزمة اللآجئين ضغوطاً على الحكومة الأردنية.

على الرغم من أن الأردن ليس من الدول الموقعة على اتفاقية عام ١٩٥١ الخاصة بوضع اللآجئين، إلا أن حماية اللآجئين وطالبي اللجوء تُعتبر إيجابية. وتهدف سياسات الإستجابة من قِبل الحكومة الأردنية مثل خطة الإستجابة للطوارئ وإتفاقية اللآجئين إلى تلبية الإحتياجات الفورية للآجئين السوريين الذين يعيشون في المخيمات والمناطق الحضرية، فضلاً عن المجتمع المضيف المُتأثر بالأزمة.

تُظهر الخريطة أن سكان الأردن يتركزون بشكل كبير في محافظاته الشمالية، وتحديداً في عمان وإربد والزرقاء والمفرق. في الوقت نفسه، تُعد أعداد اللآجئين في المناطق الحضرية الأعلى في المحافظات المذكورة أعلاه. حيث أن إستمرارية تدفق اللآجئين إلى هذه المناطق الحضرية سيفاقم الضغط على خدمات البنية التحتية.

في عمّان، تحصل حوالي ٦٩٪ من أسر اللآجئين السوريين على دخلها من الأجور، بينما تحصل ٣٪ فقط على دخلها من العمل الحر. ١١٪ من الأسر تتلقى تحويلات خاصة، والتي تشمل الدعم من الأقارب والأصدقاء داخل الأردن وخارجه. تحصل غالبية الأسر على دخل على شكل تحويل أموال من مؤسسات. في عمّان، يتلقى حوالي ٧٩٪ من الأسر تحويلاً مؤسسياً من مصادر مختلفة، بما في ذلك: المساعدة النقدية أو العينية من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللآجئين أو أي وكالة أخرى تابعة للأمم المتحدة، صندوق المعونة الوطنية، المنظمات غير الحكومية حتى الجمعيات الخيرية.[٥٤]

المحافظة	الدخل من الأجر (٪)	دخل العمل الحر (٪)	تحويل خاص (٪)	التحويل المؤسسي (٪)
عمان	٦٩	٣	١١	٧٩
إربد	٥٧	٥	٢٧	٩١
الزرقاء	٥٢	٥	٢٧	٩١
المفرق	٥٢	٤	١٤	٩٢
محافظات أخرى	٥٨	١	١٣	٧٩
المخيمات	٦٥	٣	٩	١٠٠
الجميع	٦١	٣	١٤	٩٠

الجدول ١: نسبة أسر اللآجئين السوريين حسب أشكال الدخل
المصدر: فافو و وزارة التخطيط والتعاون الدولي / الظروف المعيشية للآجئين السوريين في الأردن ٢٠١٧-٢٠١٨.

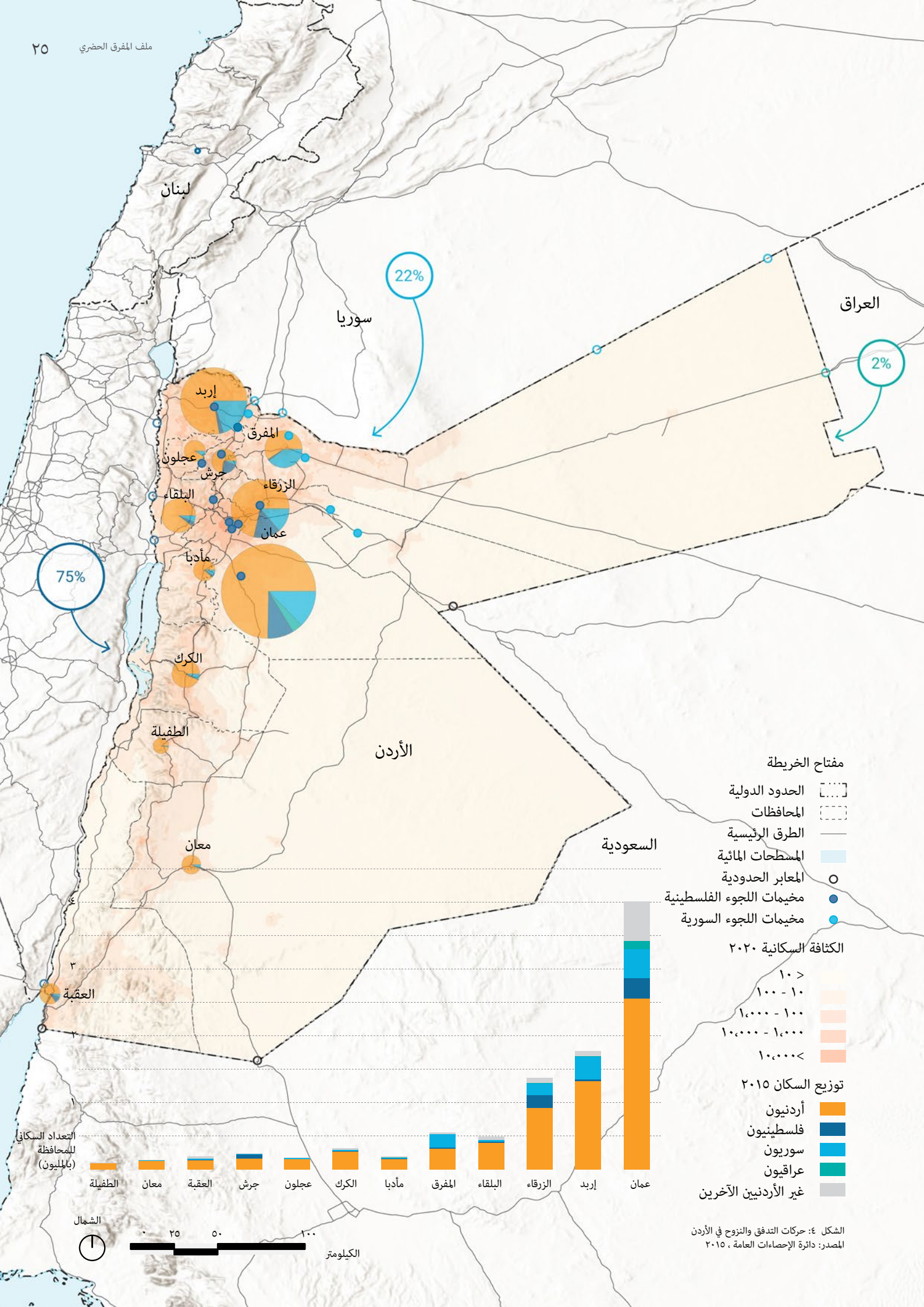

الشكل ٤: حركات التدفق والنزوح في الأردن
المصدر: دائرة الإحصاءات العامة ، ٢٠١٥

سياق المخاطر المناخية

لقد إحتل الأردن المرتبة ٧٤ من أصل ١٨٦ في مُؤشر التكيف العالمي لجامعة نوتردام لقابلية التأثر بخطر التغير المناخي.[٥٥] على الرغم من أن الأردن ليس مساهماً رئيسيا في تغير المناخ، إلا أنه من أكثر البلدان تأثراً به. وقد بدأ يعاني من آثاره السلبية بما في ذلك إرتفاع درجات الحرارة، وعدم إنتظام هطول الأمطار، وانخفاض المياه المتاحة (الجوفية والسطحية)، وزيادة إحتمالية حدوث موجات الحر، والفيضانات، والجفاف والإنهيارات الأرضية.[٥٦]

بحال الحديث عن مصادر المياه المحدودة للغاية، يعد الأردن ثاني أكثر البلدان التي تعاني من ندرة المياه في العالم، حيث تقل موارد المياه المتجددة السنوية عن ١٠٠م^{٣} للفرد.[٥٧] وتعتمد بشكل كبير على موارد المياه خارج حدوده، مما أدى إلى توترات مع الدول المجاورة. وتفاقمت نُدرة المياه بسبب التدفق الكبير للآجئين، مما زاد من كفاح الأردن لتلبية إحتياجات المياه المنزلية.

منذ عام ١٩٦٠، شهدت البلاد إرتفاعاً في درجات الحرارة القصوى السنوية من ٠,٣ درجة إلى ١,٨ درجة مئوية وإرتفاعاً في درجة الحرارة الدنيا السنوية من ٠,٤ إلى ٢,٨ درجة مئوية في جميع المناطق.[٥٨] كانت هناك زيادة في متوسط عدد موجات الحر في جميع أنحاء البلاد وأيام الجفاف المتتالية على الصعيد الوطني. وشهدت البلاد انخفاضاً في معدل هطول الأمطار السنوي بنسبة ٥-٢٠٪.[٥٩] تسببت الفيضانات الأخيرة التي حدثت في جنوب الأردن عام ٢٠١٨ في مقتل ١٢ شخصاً في البتراء[٦٠] و ٢١ شخصاً في منطقة البحر الميت،[٦١] ومن المتوقع أن تشهد البلاد إنخفاضاً بنسبة ١٥-٦٠٪ في هطول الأمطار وزيادة بنسبة ١-٤ درجات مئوية في درجات الحرارة بين عامي ٢٠١١ و ٢٠٩٩، مما سيكون له آثار خطيرة على النظم البيئية الطبيعية، وأحواض الأنهار، ومستجمعات المياه والتنوع البيولوجي.[٦٢] وهذا بدوره سيؤثر على إنتاجية الغذاء، موارد المياه، والصحة، والبنية التحتية والمناطق الحضرية.

تم إعتماد أول سياسة وطنية للأردن بشأن تغير المناخ في كانون ثاني ٢٠١٣. تهدف السياسة إلى: تعزيز قدرة الأردن على الإستجابة لتأثيرات تغير المناخ وترسيخ دور الأردن العالمي في الحد من الانبعاثات، وبناء قدرة المجتمعات والمؤسسات على التكيف مع مراعاة الجنس والفئات الأكثر تأثراً، والتأكد من أن مصالح الفئات الأكثر تأثراً (بما في ذلك الفقراء والشباب والنساء) يتم تناولها بشكل مناسب في سياسات وإستراتيجيات التخفيف والتكيف.[٦٣] وتم تحديث هذه السياسة في عام ٢٠٢٢، بناءً على الدروس المستفادة من تنفيذ السياسة الأولى. صادق الأردن على العديد من الاتفاقيات والبروتوكولات المتعلقة بتغير المناخ، بما في ذلك اتفاقية باريس (المصادق عليها في تشرين الثاني ٢٠١٦) وبروتوكول كيوتو (كانون الثاني ٢٠٠٣).[٦٤]

سُكان الأردن معرضون للأخطار الطبيعية بسبب غياب النهج الإستباقي للوقاية والتخفيف من حدة الكوارث، والقدرات المؤسسية غير الكافية على المستويين الوطني والمحلي، ومحدودية الموارد البشرية المدربة، ونقص الوعي بين كبار المسؤولين والمجتمعات حول التأهب للكوارث والتنفيذ غير المرضي للسياسات الحالية.[٦٥] وتهدف الإستراتيجية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث إلى تعزيز قطاع الحد من مخاطر الكوارث في الأردن.

أما بالنسبة للتخفيف من حدة تغير المناخ، فإن الإمكانية للتخفيف كبيرة على الرغم من أن إجمالي إنبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الأردن صغيرة جداً. بحيث بلغ إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة من قطاع الطاقة والنقل وأنشطة الطاقة الصناعية ٨٥,٥٪ من إجمالي انبعاثات الغازات الدفيئة في الأردن.[٦٦]

هناك ضرورة لتعزيز الترويج للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في الأردن، مما سيكون له تأثير كبير على التخفيف والحد من إنبعاثات غازات الدفيئة في البلاد.[٦٧] للقيام بذلك، يجب أن يكون هناك إطار سياسي وقانوني للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، فضلاً عن ضرورة تعزيز تنفيذ وإنفاذ القوانين الحالية، مثل قوانين المباني الخضراء.[٦٨]

نظراً لكون قطاع النقل أحد أكبر المساهمين في انبعاثات الغازات الدفيئة، يجب تطوير إستراتيجيات لتعزيز كفاءة الطاقة وأنماط النقل منخفضة الكربون. ويجب أيضاً دمج منظور تغير المناخ في سياسات وإستراتيجيات وخطط عمل النفايات الصلبة ومياه الصرف الصحي. لذا يجب تعزيز الوصول إلى التمويل الوطني والدولي للطاقة منخفضة الكربون والتكنولوجيا البيئية، وكذلك تعزيز نقل التكنولوجيا في الأردن.[٦٩]

مع تزايد المناطق المبنية في الأردن، تقل الأراضي المتاحة للزراعة.[٧٠] تتميز ٤١٪ من إجمالي مساحة الأراضي الأردنية بأنها متردية بسبب الرعي الجائر، وإدارة الزراعة والمياه غير المستدامة والاستغلال المفرط للغطاء النباتي. وبناء على ما سبق، ومن أجل زيادة التخفيف من آثار تغير المناخ، من الضروري تحسين إدارة أراضي الغابات والمراعي لزيادة القدرة على تخزين الغازات الدفيئة.[٧١]

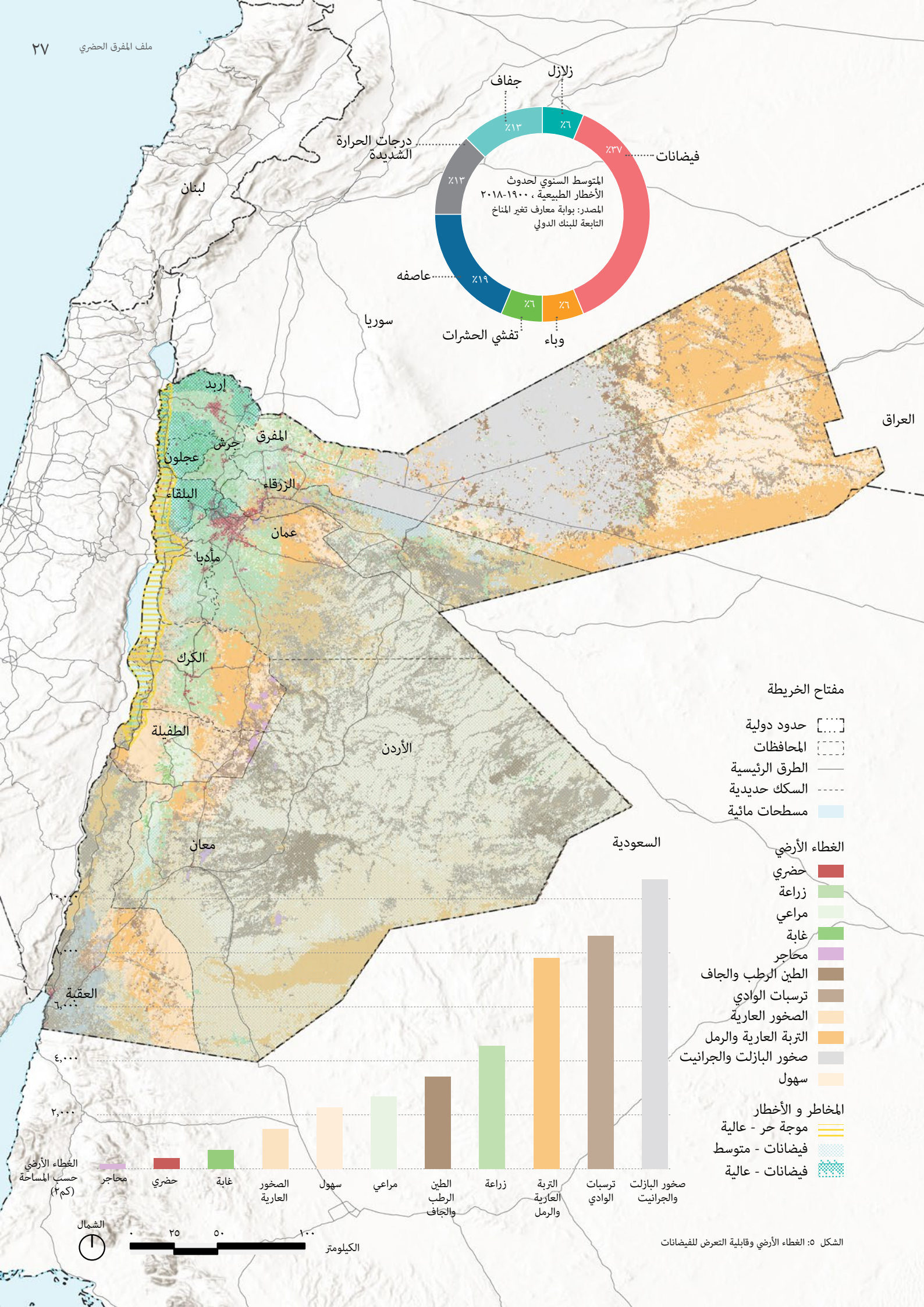

الشكل ٥: الغطاء الأرضي وقابلية التعرض للفيضانات

نظام الحوكمة والإدارة

ينتقل الأردن تدريجياً من نظام شديد المركزية إلى نظام لامركزي مع إضفاء المزيد من الصلاحيات على مستوى المحافظات والبلديات.[٧٣] وينقسم الأردن إلى اثنتي عشرة محافظة،[٧٣] هذا التقسيم قد مر بتحولات مختلفة منذ عام ١٩٧٥، عندما كان الأردن مقسم إلى ٥ محافظات فقط. ويرأس كل محافظة محافظ يتم تعينه من قِبل الملك، وهو المسؤول المباشر أمام وزارة الداخلية.[٧٤] والمحافظ هو السلطة الوحيدة لجميع الدوائر الحكومية ومشاريع التنمية في محافظته. ويعمل المحافظ، مع المديريات اللامركزية للوزارات، كامتداد للحكومة المركزية.[٧٥]

جاء قانون الإدارة المحلية رقم ٢٢ لسنة ٢٠٢١ ليدمج قانوني البلديات رقم (٤١) لسنة ٢٠١٥ وقانون اللامركزية رقم (٤٩) لعام ٢٠١٥ موحدا لنظام الحوكمة على المستوى المحلي تحت مظلة واحدة مما يساهم في تعزيز مستوى المحاسبة والشفافية. ويهدف القانون إلى تقليل الفجوة بين صناع القرار وبين سكان المحافظة بحيث تصنع القرارات بشكل مستنير ومحدد ومستجيب لاحتياجات المجتمع المحلي. تتشكل الإدارة المحلية في ١٢ محافظة من خلال هيكل مؤسسي يضم ١٠٤ بلدية.

تمتلك جميع البلديات شخصية اعتبارية وتتمتع بجميع حقوقها ضمن حدودها وبحضور قانوني مع الاستقلال المالي والإداري، وتُشرف عليها وزارة الإدارة المحلية باستثناء أمانة عَمان الكبرى، وسُلطة إقليم البتراء التنموي السياحي، وسُلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، وسُلطة وادي الأردن. [٧٦]وبحسب هذا القانون، تم إنشاء ثلاث أنواع من المجالس، شكلت مجتمعةً نظام اللامركزية الأردني وهي: المجلس البلدي على مستوى البلدية، والمجلس التنفيذي، ومجلس المحافظة على مستوى المحافظة.

يتألف مجلس المحافظة من أعضاء وعضوات منتخبين انتخابا سرياً ومباشراً وأعضاء وعضوات منتخبين بشكل غير مباشر، عدا مجلسي محافظتي العقبة ومعان يتألف المجلس من أعضاء وعضوات منتخبين انتخابا سرياً ومباشراً وأعضاء وعضوات معينين، كما ويجب ألا يتجاوز الأعضاء والعضوات المنتخبين بشكل غير مباشر أو المعينين ٤٠٪ من أعضاء وعضوات مجلس المحافظة. ويتألف المجلس البلدي من رئيس وأعضاء وعضوات منتخبين انتخابا سرياً ومباشراً ويحدد عددهم بقرار من وزير الإدارة المحلية، كما ويجوز تقسيم منطقة البلدية إلى دوائر انتخابية ويتم تحديد وبيان عدد الأعضاء والعضوات في كل دائرة بقرار من وزير الإدارة المحلية.

من خلال هذه المجالس المنتخبة، ستكون هناك مساءلة وشفافية أقوى، فضلاً عن تحسين تقديم الخدمات وزيادة مشاركة المجتمع. كما وتجدر الإشارة إلى أن القانون خصص مقاعد للنساء بواقع ٢٥٪ من أعضاء وعضوات المجلسين المنتخبين كحد أدنى. كما وصدر قانون منفصل لأمانة عمان في ذات العام (٢٠٢١).[٧٧]

المستوى المركزي هو المسؤول عن توفير جميع الخدمات العامة الأساسية بما في ذلك المياه، الغاز، الصرف الصحي، الكهرباء، التعليم والرعاية الصحية، وتلعب البلديات دوراً محدوداً في تقديم الخدمات بسبب صلاحيتها السياسية المحدودة ومواردها المالية، بالإضافة إلى القدرة المحدودة للبلديات على دعم التنمية الاقتصادية المحلية.

يتداخل هذا الهيكل الإداري المحلي مع المؤسسات الأخرى الموجودة على المستوى دون الوطني، مثل المحافظات ومكاتب الوزارات والمبادرات مثل وحدات التنمية المحلية، المسؤولة عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلديات والمحافظات. يتطلب التداخل في المسؤوليات التنسيق المستمر حيث إنه يؤدي إلى ازدواجية الجهود.

في المملكة الأردنية الهاشمية تشارك العديد من المؤسسات في التخطيط. ووزارة الإدارة المحلية هي المسؤولة عن تحديد قوانين التنظيم والبناء وإعداد المخططات الرئيسية لجميع البلديات.[٧٨] ويمتلك مجلس التنظيم الأعلى في وزارة الإدارة المحلية سلطة الموافقة المؤقتة على المخططات الرئيسية إما كلياً أو جزئياً ويوافق على جميع تعديلات التنظيم في الدولة.[٧٩] وبحسب قانون الإدارة المحلية رقم ٢٢ لسنة ٢٠٢١ فإن البلديات مسؤولة عن التخطيط الحضري والعمراني. وزارة التخطيط والتعاون الدولي هي المسؤولة عن صياغة السياسات والإجراءات التي تعزز وتطور العلاقات مع المانحين ومؤسسات التمويل الدولية، وتعمل كذلك على توفير وإدارة التمويل اللازم لمشاريع التنمية والعمل كحلقة وصل بين المانحين ومؤسسات التمويل الدولية والمؤسسات الحكومية.[٨٠]

بينما تُشرف وزارة الأشغال العامة والإسكان على جميع سياسات البنية التحتية في الدولة، حيث إنها مسؤولة عن توفير البنى التحتية للطرق، والسكك الحديدية، والمطارات، والموانئ. وتشرف الوزارة من خلال مؤسسة الإسكان والتطوير الحضري على سياسات الإسكان المسؤولة عن مراقبة نشاط ونمو قطاع الإسكان، تنظيم وإعداد الأراضي المخدومة لبيعها للمطورين العقاريين. وتجدر الإشارة إلى أن هناك تعدداً في مؤسسات التخطيط الحضري والجهات الفاعلة في نفس المجال، مما يؤدي إلى ضعف التنسيق والتداخل في المسؤوليات.

تقوم كل وزارة على حده بتخطيط وتنفيذ ومراقبة مشاريعها, ويتم بعد ذلك دمج هذه الخطط من قبل وزارة التخطيط والتعاون الدولي في وثيقة واحدة مترابطة. بينما يوفر هذا النهج مسؤولية لوزارة التخطيط والتعاون الدولي فيما يتعلق بالتنسيق، فإن الافتقار إلى الوثائق الوطنية والتخطيطية والإقليمية يعيق عملية تحديد أولويات المشاريع بناءً على وثائق إرشادية.[٨١]

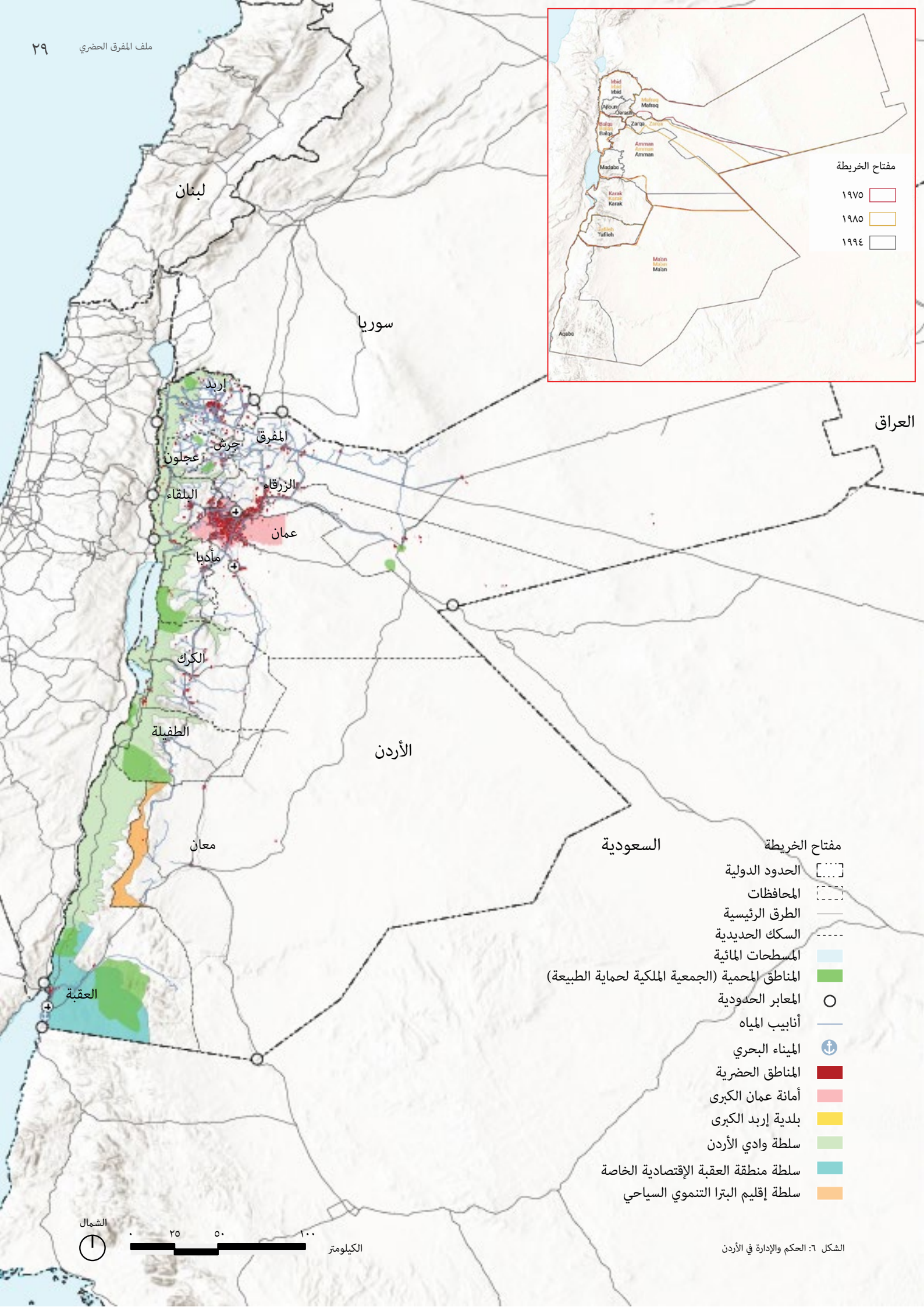

الشكل ٦: الحكم والإدارة في الأردن

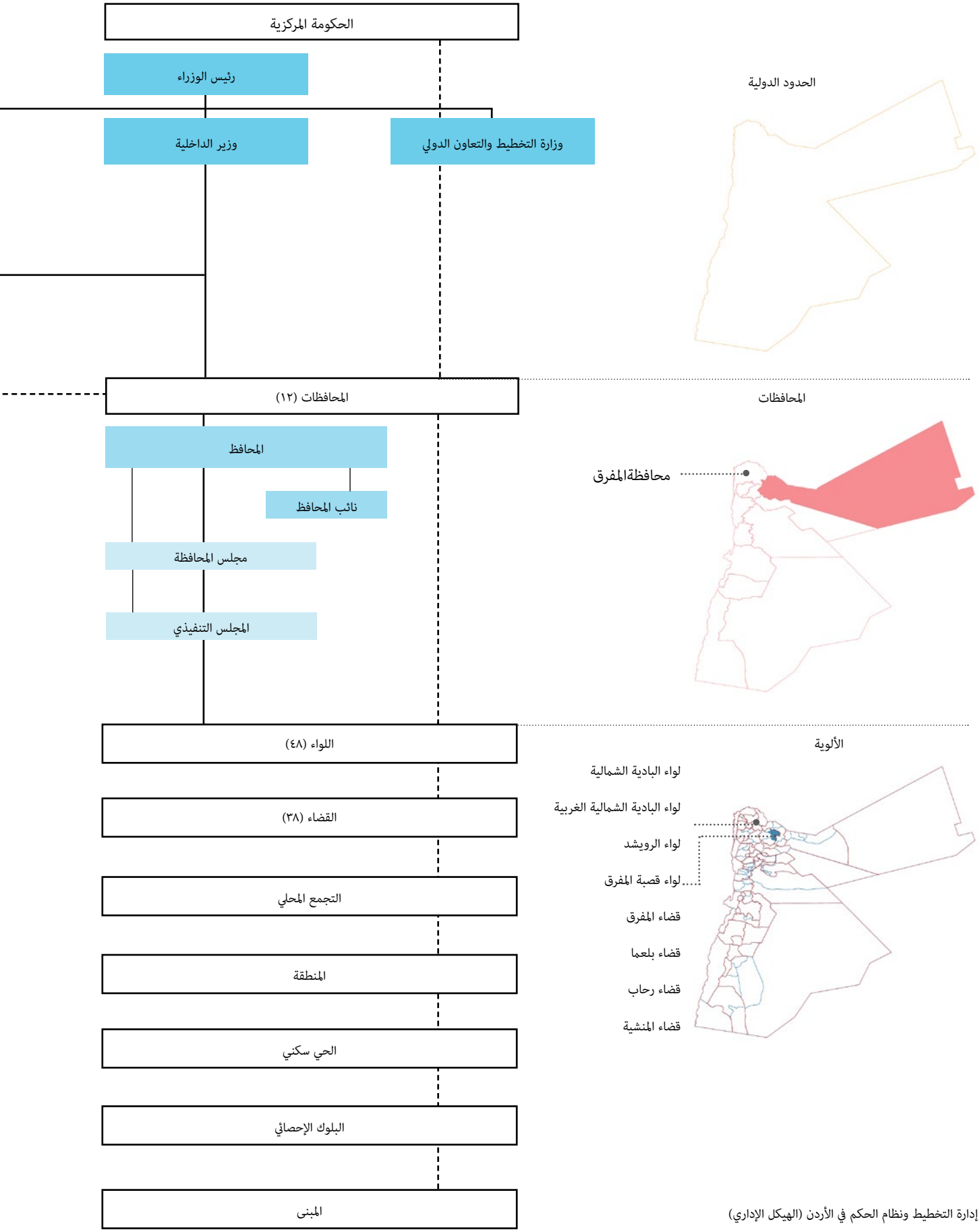

إدارة التخطيط ونظام الحكم في الأردن (الهيكل الإداري)

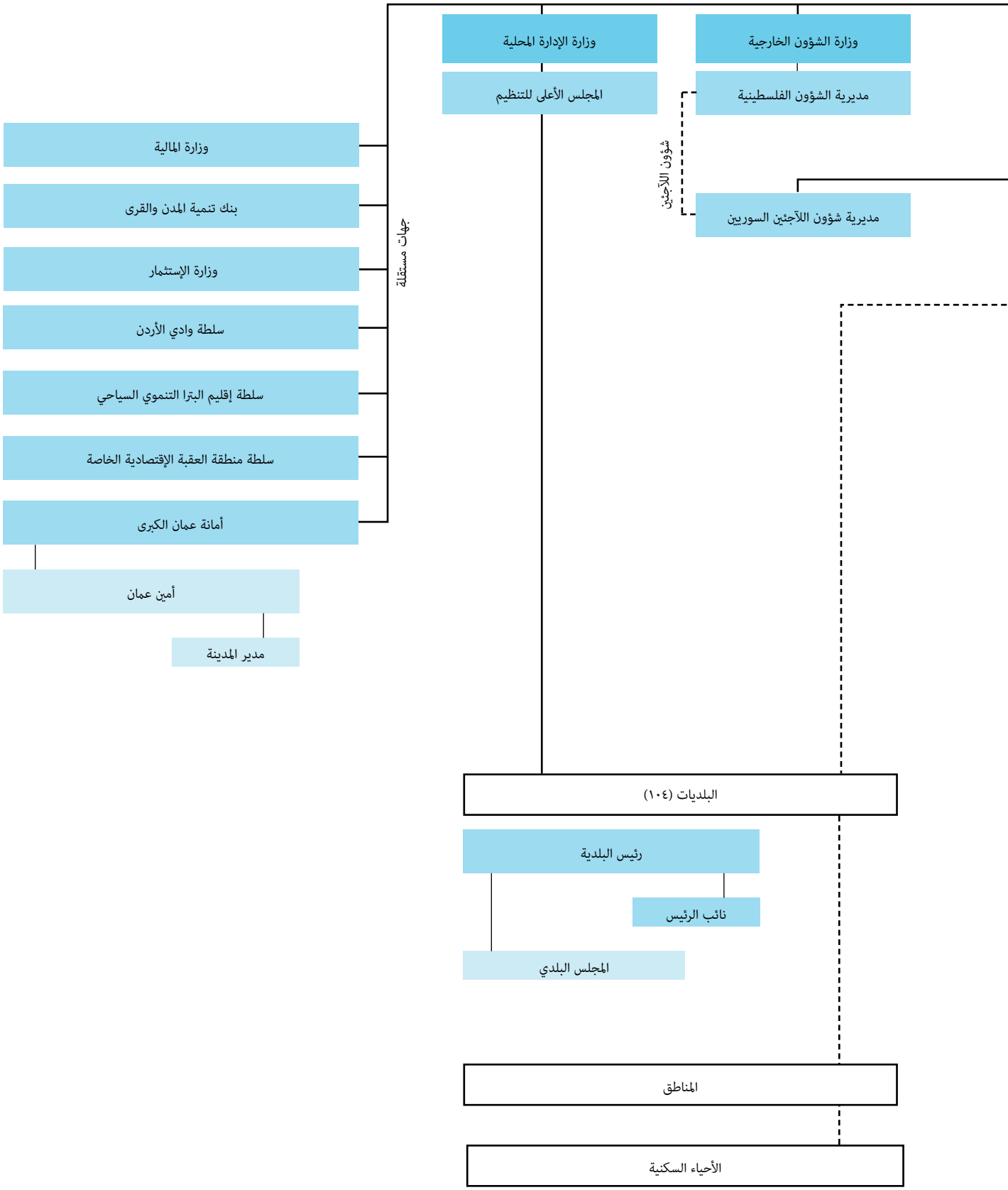
وزارة الشؤون الخارجية
مديرية الشؤون الفلسطينية
شؤون اللاجئين
مديرية شؤون اللاجئين السوريين
وزارة الإدارة المحلية
المجلس الأعلى للتنظيم
جهات مستقلة
وزارة المالية
بنك تنمية المدن والقرى
وزارة الإستثمار
سلطة وادي الأردن
سلطة إقليم البترا التنموي السياحي
سلطة منطقة العقبة الإقتصادية الخاصة
أمانة عمان الكبرى
أمين عمان
مدير المدينة
البلديات (١٠٤)
رئيس البلدية
نائب الرئيس
المجلس البلدي
المناطق
الأحياء السكنية

سياق التخطيط الوطني

الخلفية التاريخية

حتى عام ١٩٤٦، إعتمد الأردن في جهوده التخطيطية على المساعدات من دول الخليج وإستثمارات القطاع الخاص.[٨٢] أدى المعدل المرتفع للنمو السكاني والتوسع الإقتصادي إلى النمو السريع في المناطق الحضرية مما تطلب إلى الدمج الفوري للتخطيط الإقتصادي والمادي على جميع المستويات، بما في ذلك المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية، وهو ما كانت الحكومة الأردنية على دراية به[٨٣]. لذلك بدأت الحكومة في ممارسة التخطيط من خلال سلسلة من خطط التنمية. كان المجلس الأعلى للتنظيم يُعتبر وحدة التخطيط الرئيسية في الأردن بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٨٤، حتى تم استحداث وزارة التخطيط من قبل مجلس الوزراء الاردني.[٨٤]

بدأ التخطيط في الأردن كممارسة للتنسيق بين الأنشطة التي يتحكم بها أعضاء مجلس الوزراء. وتناولت الخطط الأولى للأردن بشكل رئيسي النمو الإقتصادي وتوفير مرافق الخدمات العامة.[٨٥] حيث كانت المحاولة الأولى لتطبيق تخطيط التنمية الحضرية المعاصرة في عَمان عام ١٩٣٨ عندما إقترح رئيس البلدية البريطاني آنذاك مخطط إستعمالات الأراضي للمدينة، تلاها مخطط التنمية عام ١٩٦٣.[٨٦] واليوم، إتخذ التخطيط نهجاً تفاعلياً للإستجابة للتحديات الحضرية بدلاً من النهج الإستباقي.

مُستويات التخطيط

أما بالنسبة للقوانين المتعلقة بالتخطيط، فإن القانون الوحيد ذي الصلة في الأردن هو «قانون تنظيم المدن والقرى والمباني رقم ٧٩» الذي وُضِع عام ١٩٦٦. وهو يقوم على أساس قانون تخطيط المدن في فترة الإنتداب البريطاني على فلسطين، والذي نشأ في حد ذاته من قانون تخطيط المدن البريطاني لعام ١٩٣٢. [٨٧] وما زال هذا القانون مؤقتاً حتى الآن، الا انه يتم العمل حاليا على تحديثه بالتعاون بين وزارة الإدارة المحلية والوكالة الأمريكية للتنمية.

على المستوى الوطني، فإن وزارة التخطيط والتعاون الدولي هي المسؤولة عن التخطيط الوطني، الذي لا يشمل التخطيط المادي أو المكاني. ويفتقر نظام التخطيط الأردني إلى سياسة حضرية وطنية توجه عملية التطوير لجميع الخطط اللاحقة. ويعمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بالتعاون مع وزارة الإدارة المحلية على المباشرة بتنفيذ سياسة حضرية وطنية للأردن.

هناك ثلاثة مستويات للخطط في الأردن: الخطط الإقليمية، الخطط الهيكلية والخطط التفصيلية. من حيث المسؤولية، تتطلب الخطط الإقليمية والهيكلية موافقة المجلس الأعلى للتنظيم وتتطلب الخطط التفصيلية موافقة المجالس البلدية أو اللجان المحلية للمناطق البلدية. ومع ذلك، فمن الناحية العملية، تخضع الخطط التفصيلية أيضاً لسلطة المجلس الأعلى للتنظيم. وهذا يحد من قدرة المجلس على تناول التخطيط على المستوى الوطني، وهي قيد الاجراءات اللازمة للموافقة الرسمية.

على المستوى الإقليمي، هناك نقص في التخطيط التكاملي وكذلك ضمن المحافظات. الخطط الموضوعة حالياً على المستوى الإقليمي هي خطط هيكلية، تغطي فقط عدداً قليلاً من المناطق / المحافظات. غالباً ما يكون بجهد ومبادرة ذاتية حيث لا يتم تفويض أي من أصحاب المصلحة على المستوى الوطني لمراجعة أو دعم هذا المستوى من التخطيط.

على المستوى المحلي، توجد مستويات مختلفة من الخطط بناءً على مستوى التفاصيل. تشمل الخطط الهيكلية والخطط التفصيلية كلاً من المناطق المنظمة وغير المنظمة، والطرق (عرض الطرق، وتحسين الطرق، والطرق المقترحة)، وإستعمالات الأراضي، والصرف الصحي وشبكات المياه، والمناطق المحظورة، والمناطق المخصصة للإستخدام العام وتشريعات البناء. ومع ذلك، فهي تختلف في الحجم. تشمل الخطط التفصيلية أيضاً: الأنشطة التجارية، والحدائق، والإستخدامات المقيدة أو الخاصة، وأنظمة البناء التفصيلية وخطة الإستملاك لتوسيع شبكة النقل.

وُضعت خطط التنظيم بموجب قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية لعام ١٩٦٦. يشير هذا عادةً إلى المناطق المنظمة داخل خريطة تنظيم المناطق البلدية، ويتم تحديثها بشكل دوري. أما مخططات التقسيم التي تم إنشاؤها بموجب قانون التقسيم لعام ١٩٦٨ فتطبق على أساس كل حوض. في العادة، يتم تخصيص ثلث أراضي التقسيم للأغراض العامة (طرق، مرافق إجتماعية، حدائق). لا يعد تقسيم المناطق شرطاً مُسبقاً للموافقة، ويمكن تطبيق التقسيم على المناطق التي يوجد فيها مناطق مُنظمة حالياً أو على مناطق غير منظمة.

تجدر الإشارة إلى أن جهود التخطيط الشمولي تتطلب مراقبة لضمان التنفيذ، حيث يوجد تباين بين الوثائق النظرية والتنفيذ على أرض الواقع. يعرض القسم أدناه بعض الخطط والسياسات والإستراتيجيات الرئيسية الحالية في الأردن.

الخطط والسياسات والاستراتيجيات الرئيسية

هناك العديد من الخطط والسياسات والإستراتيجيات التي تشكل التنمية في الأردن. بالإضافة إلى ذلك، هناك وثائق مختلفة على المستوى الوطني تركز على تلبية إحتياجات اللآجئين والمجتمعات المضيفة.

الأردن ٢٠٢٥ [٨٨]

الأردن ٢٠٢٥ هي الإستراتيجية الرئيسية التي توجه الرؤية الوطنية القائمة على الاستدامة، المؤسساتية، التميز، التنافسية والاستحقاق. فهي تقوم على تحديد الأهداف التي تطمح الحكومة الأردنية إلى تحقيقها من خلال تبني الإجراءات والسياسات على المستوى القطاعي والتي تشمل:

- النمو الإقتصادي، الإستقرار المالي والحد من الهدر المالي والدّين العام والوصول إلى مستويات آمنة.
- الإستثمار الأجنبي من خلال تعزيز وزيادة القدرة التنافسية للأعمال والإستثمار.
- تنمية القطاعات الإقتصادية من خلال الإبداعات السوقية وصقل أدوات ووسائل القطاعات الموجهة للتصدير ذات القيمة المضافة العالية
- تشجيع الأعمال الصغيرة والمتوسطة
- تعزيز السياسات المنظمة لسوق العمل

- زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل
- إعطاء الإهتمام اللآزم لذوي الإحتياجات الخاصة

رؤية التحديث الاقتصادي [٨٩]

تهدف رؤية التحديث الاقتصادي للأردن إلى خلق مستقبل أفضل للمملكة، مع التركيز على إطلاق الإمكانات الاقتصادية وتعزيز رفاهية مواطنيها. وترتكز هذه الرؤية على ركيزتين استراتيجيتين:

- تسريع عملية النمو من خلال إطلاق الإمكانات الاقتصادية الكاملة للأردن.
- تحسين نوعية الحياة لجميع المواطنين، في حين تشكل الاستدامة حجر الزاوية في هذه الرؤية المستقبلية.

وهذه الرؤية هي نتيجة - و إنعكاس - التعاون الجماعي والبناء بين أكثر من ٥٠٠ شخص من خبراء وأصحاب مصلحة من مختلف القطاعات والمؤسسات، والذين شاركوا على مدار عدة أشهر من المناقشات وقاموا بوضع نقطة انطلاق بشكل جماعي، وحددوا نقاط القوة والمزايا التنافسية التي يتمتع بها الأردن، كما قاموا بتشخيص التحديات القائمة التي تعيق النمو والتنمية، واستخلصوا الدروس من الرؤى والخطط السابقة، وكل ذلك ساهم في صياغة هذه الرؤية الجديدة.

وسيتم تنفيذ الرؤية من خلال ثمانية محركات للنمو الاقتصادي، تغطي ٣٥ من القطاعات الرئيسية والفرعية، وتتضمن أكثر من ٣٦٠ مبادرة. حيث

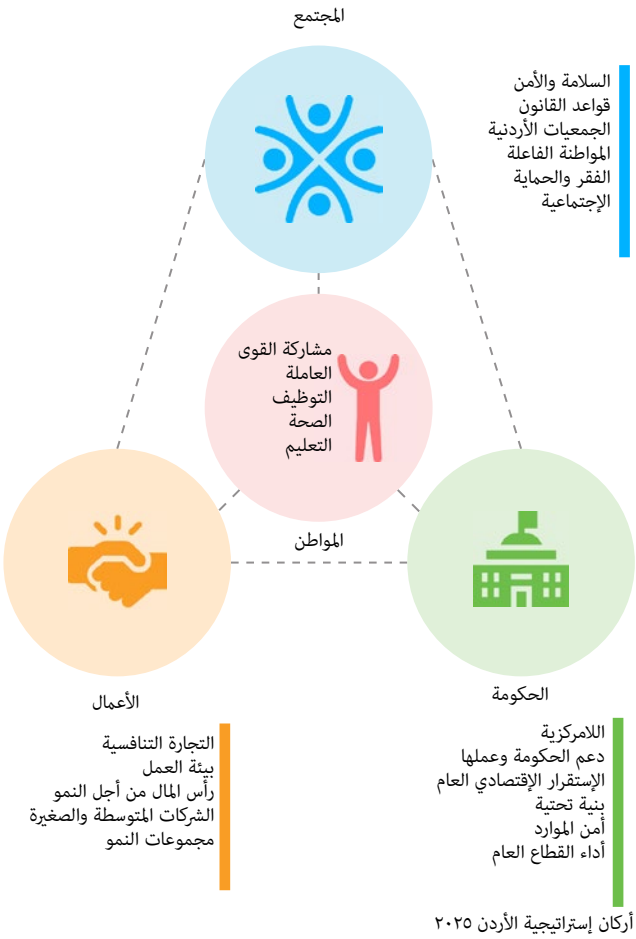

	التخطيط	الإجتماعية والإقتصادية	العمل الإنساني
المستوى الوطني	قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦	إستراتيجية الأردن ٢٠٢٥	خطة المرونة الوطنية
	إستراتيجية الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية	خطة النمو الإقتصادي الأردني	إتفاق الأردن والإتفاق العالمي للآجئين
	إستراتيجية المياه الوطنية ٢٠٢٣ - ٢٠٤٠	رؤية التحديث الاقتصادي	
	إستراتيجية التغير المناخي الوطنية ٢٠٢٢ - ٢٠٥٠	الخطة الوطنية للنمو الأخضر	
		الخطة الوطنية للأمن الغذائي	
		خطة الإستجابة الأردنية	
	(السياسة الحضرية الوطنية الأردنية (قيد الموافقة الرسمية		
المستوى الإقليمي		(خطة تنمية محافظة المفرق 2013 - 2016 (2023 - 2027 قيد التطوير	
		خطط التنمية الاقتصادية الاستراتيجية والمحلية للبلديات في محافظة المفرق ٢٠٢٠-٢٠٢٥	
		استراتيجية التنمية الاقتصادية المحلية لمحافظة المفرق 2016-2018	
مستوى المدينة		الخطة الإستراتيجية لبلدية المفرق الكبرى ٢٠٢٠-٢٠٢٥	
		خطة التنمية المحلية لبلدية المفرق الكبرى ٢٠٢٤ - ٢٠٢٨	
	الخطة المحلية لإدارة النفايات الصلبة		
		خطة بلدية المفرق الكبرى لإدارة الأزمات والمخاطر ٢٠٢٣-٢٠٢٤	

الخطط والسياسات والإستراتيجيات الرئيسية على المستوى الوطني والإقليمي ومستوى المدينة

تم وضع وصف تفصيلي لكل منها، مع تحديد الأهداف والجداول الزمنية للتنفيذ ومؤشرات الأداء الرئيسية والجهات المسؤولة عن التنفيذ. وقد تم وضع خارطة طريق للإجراءات الفورية التي يمكن تنفيذها في الفترة المتبقية من عام ٢٠٢٢، في حين تم تصنيف الإجراءات اللاحقة بعد عام ٢٠٢٢ إلى قطاعات قصيرة الأجل، ومتوسطة الأجل، وطويلة الأجل، وليتسنى للحكومة لوضع خطط عمل مفصلة للتنفيذ.

تعد الشفافية والتفكير الاستراتيجي والمساءلة والمتابعة المستمرة من الأمور الأساسية لهذه الرؤية. ويهدف إلى تحديد المزايا النسبية والتنافسية، ودعم الأهداف الاستراتيجية، وتعزيز عملية صنع القرار وتطوير السياسات القائمة على الأدلة، وتعزيز القدرة على التنفيذ، وتقديم خارطة طريق للأحزاب السياسية لتتفاعل معها بشكل بناء

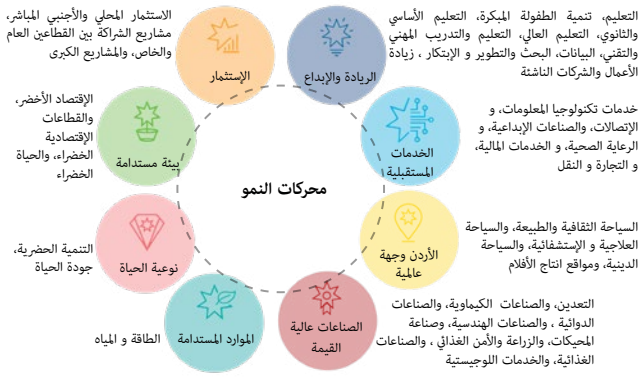

محركات النمو لتنفيذ رؤية التحديث الإقتصادي

الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي(٢٠٢١-٢٠٣٠) [٩٠]

بتوجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني، الذي أشار إلى الأمن الغذائي باعتباره "التحدي الأكبر في عام ٢٠٢١"، تهدف الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي الأردني للأعوام ٢٠٢١-٢٠٣٠ إلى معالجة التحديات والفرص المعقدة للأمن الغذائي في الأردن، مع الأخذ في الاعتبار تطور العوامل العالمية والإقليمية التي تؤثر على النظام الغذائي في المملكة. وتعزز الاستراتيجية إنشاء الأردن كمركز إقليمي محوري للأمن الغذائي، ودعم التخزين والخدمات اللوجستية، والإنتاج الزراعي، وتصنيع الأغذية، وأنظمة الري، والبيوت الزراعية، و التقنيات الحديثة، وتبادل المعرفة، والمساعدة الطارئة للدول المجاورة في المنطقة وترتكز هذه الاستراتيجية على التحليل الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، إلى جانب تقييم الوضع الغذائي والتغذوي للسكان. بالإضافة إلى ذلك، تدرس الاستراتيجية مستويات الإنتاج والاستيراد والتصدير والاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية الأساسية في الأردن

وضمن الاستراتيجية، هناك تحديد للتحديات والقضايا الرئيسية التي يجب معالجتها لتعزيز الأمن الغذائي في الأردن. ويحدد الرؤية والأهداف الاستراتيجية والأهداف الفرعية والبرامج الخاصة بتحقيقها. وبناء على ذلك، تحدد الاستراتيجية النتائج والمؤشرات المتوقعة لكل برنامج لقياس التقدم وتقييم أثره، بالإضافة إلى خطة تنفيذ مفصلة (خطة عمل) وتخصيص الميزانية، وآليات الإدارة والمراقبة، ومصادر التمويل، ومتطلبات البرنامج، وذلك لضمان تنفيذ الخطة بنجاح

الاستراتيجية الوطنية للمياه (٢٠٢٣-٢٠٤٠) [٩١]

تحدد الاستراتيجية الوطنية للمياه ٢٠٢٣-٢٠٤٠ للأردن نهجا شاملا لضمان الأمن المائي الدائم في الأردن بشكل تعاوني، من أجل الصحة والازدهار والنمو، ومعالجة التحديات الناجمة عن ندرة المياه والنمو السكاني وتغير المناخ وغيرها من التحديات. وتحدد الرؤية والأهداف والأساليب للعمل بقطاع المياه في الأردن.

وتطرح الاستراتيجية ١٠ مجالات استراتيجية ضمن قطاع المياه، بما في ذلك تحقيق التوازن المستدام بين العرض والطلب والإدارة المتكاملة للموارد المائية وحماية البيئة وإدارة المرافق والخدمات والزراعة المروية والاستدامة المالية بالإضافة الى حوكمة القطاع والتنمية المؤسسية وكفاءة استخدام الطاقة والطاقة المتجددة وأيضا الابتكار والتكنولوجيا وإشراك القطاع الخاص والعلاقة بين المياه والطاقة والغذاء والبيئة وأخيرا القدرة على التكيف مع تغير المناخ. تحدد الإستراتيجية أربعة أهداف أساسية تعمل كمبادئ توجيهية ويجب إحرازها لتحقيق الأمن المائي والخدمات المستدامة. تشتمل الأهداف المحورية على ما يلي:

- الهدف المحوري(١): إعادة هيكلة الإطار القانوني والمؤسسي من خلال تحديث قطاع المياه، وتوضيح الأدوار والمسؤوليات، وتعزيز مبدأ المساءلة، وزيادة ثقة المواطن.
- الهدف المحوري (٢): إعادة التوازن ما بين التزويد والطلب على المياه المتوفرة والمستدامة، من أجل تلبية احتياجات الصحة والتنمية الاقتصادية وبما يضمن تحقيق أمن مائي دائم.
- الهدف المحوري (٣): تحقيق الاستدامة المالية لعمليات

قطاع المياه من خلال التوازن ما بين استرداد كامل للتكاليف واستمرارية الدعم الحكومي في الاستثمارات الأساسية للبنية التحتية وحماية الفقراء.

- الهدف المحوري (٤): ضمان التنظيم النزيه والشفاف لخدمات وتكاليف قطاع المياه

ولكل هدف هناك غايات ومؤشرات محددة قابلة للقياس ويهدف ذلك إلى ضمان المساءلة، وضمان أن تكون كيانات قطاع المياه والمؤسسات الحكومية الوطنية مسؤولة عن تعزيز إدارة موارد المياه وحمايتها واستدامتها مع توفير خدمات آمنة وموثوقة.

السياسة الوطنية للتغير المناخي في المملكة الأردنية الهاشمية (٢٠٢٢-٢٠٥٠) [٩٢]

تتصور السياسة الوطنية لتغير المناخ في الأردن للأعوام ٢٠٢٢-٢٠٥٠ نهجًا تحويليًا للعمل المناخي، مع رؤية مفادها أن الأردن سيعزز استعداده وقدرته على الصمود في مواجهة آثار تغير المناخ بحلول عام ٢٠٥٠، مع تحقيق مستوى عالٍ من أمن الطاقة والطاقة المستدامة.

وهذه السياسة هي الوثيقة التوجيهية الشاملة لتعميم تغير المناخ في جميع الأهداف والسياسات والاستراتيجيات وخطط العمل القطاعية لدعم الأردن في كونه جزءًا من الجهد العالمي نحو الحياد الكربوني. بحيث تم تصميم الأقسام المختلفة ضمن سياسة تغير المناخ ٢٠٢٢-٢٠٥٠ لمعالجة الاستراتيجيات الخاصة بقطاعات محددة للتكيف والتخفيف، وتوضيح عوامل التمكين الأساسية، وتوفير الوضوح بشأن الافتراضات الأساسية. ومن المتوقع أن تخدم السياسات المقترحة، إلى جانب الإجراءات والآليات المرتبطة بها، ثلاثة أغراض رئيسية:

- للتخفيف من تغير المناخ، من خلال الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة والترويج الى اقتصاد منخفض الكربون
- التكيف مع تغير المناخ، من خلال اعتماد ممارسات تقلل من الهشاشة وتعزز المنعة والقدرة على التكيف مع التغير المناخي
- التنمية المستدامة، من خلال تعزيز النمو الشمولي والمستدام، وخلق فرص العمل، والتحسين الشامل لنوعية حياة الأفراد.

وتتوافق السياسات والإجراءات مع أهداف اتفاق باريس، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمساهمات الوطنية المحددة للأردن.

استهداف أكثر من ٨٥٠ ألف
لاجئ سوري وأردني من الأكثر تأثرا لتلقي المساعدات الغذائية من خلال التحويلات النقدية

تحسين إمدادات المياه
لنحو ٧٧،٠٠٠ لاجئ في مخيم الزعتري للآجئين من خلال دمج خدمات المياه

إصدار تصاريح عمل
لـ ٧٠،٠٠٠ لاجئ سوري

دعم ٥٠،٠٠٠ لاجئ سوري
يعملون في القطاع الخاص ومسجلين في نظام الأمن القومي بالتسجيل في الضمان الإجتماعي

٥٥٠ شركة مسجلة رسمياً من المنزل
من قبل أمانة عمان الكبرى أو البلديات الخاضعة لسلطة وزارة العمل ، مملوكة لسوريين

مساعدة ١٧٢،٢٣٤
من الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة وكبار السن المعرضين للخطر وغيرهم من الأشخاص الأكثر تأثرا من خلال أنظمة الإحالة والمساعدة الموجهة والتوعية

حصول ٤١،٠٠٠ أسرة
على مساعدة نقدية شهرية منتظمة بالاضافة إلى ٥٠،٠٠٠ أسرة مدعومة من خلال مساعدة كوفيد-١٩ النقدية الطارئة - ٣ أشهر

الأهداف الرئيسية المختارة للأردن ٢٠٢١

خطة الصمود الوطنية [٩٣]

توفر خطة الصمود الوطنية برنامجًا مدته ثلاث سنوات يحدد الاستثمارات ذات الأولوية العالية للاستجابة لتأثير الأزمة السورية على الأردن. وتهدف خطة الاستجابة الوطنية إلى التخفيف من الآثار السياسية والديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والمالية المحتملة للأزمة والتي قد تؤدي إلى زعزعة الاستقرار.

الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على الصمود [٩٤]

تمثل الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على الصمود منصة استراتيجية للتنسيق والتخطيط والمناصرة وجمع الأموال بين الشركاء في المجال الإنساني والتنمية للاستجابة للأزمة السورية. وهي خطة إقليمية تتضمن خمسة فصول تغطي الأردن وتركيا ولبنان والعراق ومصر. تحتوي الخطة على مكونين مترابطين؛ يعالج مكون اللاجئين احتياجات الحماية والمساعدة الإنسانية للاجئين، ويعالج مكون المرونة احتياجات المرونة والاستقرار والتنمية للأفراد والمجتمعات والمؤسسات المتضررة؛ بهدف تعزيز قدرات الفاعلين الوطنيين.

وفقًا لخطة الاستجابة للأزمات الإقليمية (٢٠٢١)، فإن التحديات الرئيسية التي يواجهها الأردن هي تأثير فيروس كورونا على كل من اللاجئين والمجتمعات المضيفة، مما أدى إلى زيادة معدل البطالة، وانعدام الأمن الغذائي، وعدم كفاية الوصول إلى الخدمات والاحتياجات الأساسية. فيما يلي أبرز الأهداف الرئيسية المختارة للأردن لعام ٢٠٢١.

خطة الإستجابة الأردنية [٩٥]

تم تطوير خطة الإستجابة الأردنية من قبل الحكومة الأردنية كإجراء بناءً على الخبرات المكتسبة من استضافة موجات مختلفة من اللاجئين. منذ عام ٢٠١٣، اضطلعت الحكومة بدور إستباقي في الإستجابة لتأثير الأزمة السورية ضمن إطار المنعة. وتعتبر خطة الإستجابة الأردنية الخطة الوطنية الشاملة الوحيدة التي تتضمن دعماً مالياً من المجتمع الدولي.

تهدف خطة الإستجابة السريعة للأعوام ٢٠١٥ و ٢٠١٦-٢٠١٩، التي أعدتها المؤسسات الحكومية والجهات المانحة الدولية، إلى تلبية الإحتياجات الفورية للآجئين السوريين الذين يعيشون في المدن والمخيمات وكذلك الأردنيين الأكثر تأثراً بالأزمة السورية. تهدف خطة الإستجابة الأردنية أيضاً إلى دعم الميزانية الحكومية للتعامل مع الالتزامات المالية الإضافية وخسائر الإيرادات الناتجة عن الأزمة السورية، وتعزيز قدرة ومنعة مختلف القطاعات على المستويين المحلي والوطني، بما في ذلك الصحة، والتعليم، والعدالة وأنظمة المياه والصرف الصحي. على المستوى المحلي، تساعد خطة الإستجابة الأردنية البلديات في توفير الوصول إلى الخدمات والبنية التحتية البلدية، مثل إدارة النفايات الصلبة، والطاقة، والنقل والبيئة. كما تهدف إلى معالجة الإختلالات الإجتماعية وتعزيز الترابط الإجتماعي بين اللآجئين والمجتمع المستضيف من خلال زيادة فرص الحصول على عمل.
بالنسبة للفترة(٢٠٢٠-٢٠٢٢)، تتمثل الأولوية الرئيسية لخطة الإستجابة الأردنية في تمكين الأنظمة لمواجهة التحديات الرئيسية لحماية كرامة ورفاهية اللآجئين السوريين والأردنيين الأكثر تأثراً بالمخاطر والمتأثرين بالأزمة السورية على حد سواء، مع التأكيد على ضرورة التعاون المستمر مع المجتمع الدولي. ويجري حاليًا تحديث خطة الاستجابة الأردنية للأعوام ٢٠٢٤-٢٠٢٦، مع التركيز على الأهداف ذات الأولوية الخاصة بالقطاعات..

وجهت خطة الإستجابة الأردنية العديد من التغييرات خلال السنوات القليلة الماضية. فقد تحسن الوصول إلى التعليم، حيث تم تسجيل أكثر من ١٣٠،٠٠٠ لاجئ سوري في المدارس الحكومية في جميع أنحاء المملكة. وتم تقديم أكثر من ٢١١،٠٠٠ خدمة رعاية صحية أولية و ٩١،٩٣٠ خدمة مساعدة في مجال صحة الأم والطفل للآجئين السوريين والأردنيين الأكثر تأثراً. وصلت برامج المساعدة النقدية إلى ما معدله ١٤٣،٠٠٠ لاجئ سوري و ٥،٨٠٠ أردني شهرياً، بينما تلقت ١٨،٢٢٥ أسرة سورية مواد إعانة غير غذائية. وتم تبني العديد من السياسات للمساعدة بالمشاركة الرسمية للآجئين السوريين في أماكن العمل، مما أدى إلى إصدار أكثر من ٢٢٠،٠٠٠ تصريح. بالإضافة إلي ذلك، مكّنت التغييرات الأخيرة في سياسة الحكومة اللآجئين السوريين من إصدار رخص العمل المنزلية داخل المخيمات وخارجها، مما أدى إلى تأسيس حوالي ٤٩ شركة سورية مملوكة من المنزل.

ميثاق الأردن [٩٦]

في شباط (فبراير) ٢٠١٦، تم التوقيع على نهج جديد للتعامل مع النزوح المطول وهو ميثاق الأردن. فهو يجمع بين الجهات الفاعلة في العمل الإنساني والإنمائي الدولية تحت قيادة البلد المستضيف، ويجمع بين التمويل الإنساني والإنمائي من خلال المنح متعددة السنوات والقروض الميسرة. الميثاق هو نهج مُبتكر لمعالجة التحركات الواسعة للآجئين لأنه يجمع بين الجهات الفاعلة في العمل الإنساني والإنمائي من أجل إستجابة أكثر فعالية للنزوح المطول. وهو يرتكز على ثلاث ركائز مترابطة تسعى إلى دعم خطة النمو في الأردن مع الحفاظ على المرونة والإستقرار الإقتصادي من خلال الأهداف التالية:

- تحويل أزمة اللآجئين السوريين إلى فرص تنموية تجذب إستثمارات جديدة وتفتح سوق الإتحاد الأوروبي، وتخلق فرص عمل للأردنيين واللآجئين السوريين، مع دعم الإقتصاد السوري في فترة ما بعد الصراع.
- إعادة بناء المجتمعات الأردنية المضيفة من خلال التمويل الكافي لتعزيز منعة المجتمعات المضيفة من خلال المنح المقدمة من خطة الإستجابة الأردنية.
- حشد ما يكفي من المنح والتمويل الميسّر لدعم إطار الإقتصاد الكلي وتلبية إحتياجات الأردن التمويلية على مدى السنوات الثلاث المقبلة كجزء من دخول الأردن في برنامج تسهيل التمويل الذي تم تمديده من قبل صندوق النقد الدولي.

أحد أهداف الميثاق هو الوصول إلى أسواق العمل الرسمية. وتمكن الأردن من إصدار ٢٠٠،٠٠٠ تصريح عمل للآجئين السوريين. ينص الميثاق على أن الأردن سيجري إصلاحات لتحسين بيئة الأعمال والإستثمار وإضفاء الطابع الرسمي على الأعمال التجارية السورية. كجزء من الميثاق، التزم الإتحاد الأوروبي بتخفيف الأنظمة التجارية لتحفيز الصادرات من ١٨ منطقة إقتصادية وصناعية معينة في الأردن، مقابل حصص توظيف للآجئين السوريين في هذه الشركات. كما التزم الأردن بتوفير فرص الوصول إلى المدارس لجميع الأطفال السوريين وتوفير فرص التدريب المهني.

الميثاق العالمي للهجرة [٩٧]

في عام ٢٠١٦، اجتمع رؤساء الحكومات والدول في الجمعية العامة للأمم المتحدة لأول مرة على المستوى العالمي لمناقشة القضايا المتعلقة باللآجئين والهجرة. عُقدت عدة مشاورات ومفاوضات حكومية دولية من أجل وضع ميثاق عالمي يضمن الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. يعتبر الميثاق العالمي للهجرة، والذي تم إعداده تحت رعاية الأمم المتحدة، هو أول اتفاق تفاوضي بين الحكومات يغطي بشكل كلي جميع أبعاد الهجرة الدولية. يشمل الميثاق العالمي للهجرة غير الملزم ٢٣ هدفاً تتناول إدارة أفضل للهجرة على المستويات العالمية والوطنية والإقليمية والمحلية. ويعتبر فرصة مهمة لتحسين إدارة الهجرة، والتصدي للتحديات المرتبطة بالهجرة اليوم وتعزيز مساهمة المهاجرين في التنمية المستدامة.

في عام ٢٠١٩، أنشأت الأمم المتحدة مجموعة عمل وطنية للهجرة في الأردن، لضمان دعم منسق من قبل فريق الأمم المتحدة للحكومة الأردنية وأصحاب المصلحة غير الحكوميين الآخرين ذوي الصلة في تنفيذ الميثاق العالمي للهجرة وغيره من السياسات ذات الصلة. [٩٨]

حقوق الأرض والملكية

بينما يمتلك الأردن مساحة كبيرة نسبياً من الأرض مقارنةً بسكانه، يعيش أكثر من نصف السكان في عمان أو حولها. أدت المنافسة على الأراضي الحضرية إلى زيادة أسعارها، وهي من بين أعلى المعدلات في المنطقة. على الرغم من هذه المساحة الكبيرة للأرض، يوجد القليل منها نسبياً في المناطق الحضرية، وحتى أقل من تلك النسبة غير مبنية. تقع معظم الأراضي المتاحة في المناطق الحضرية في جيوب صغيرة ومعزولة خلفتها مشاريع تطوير أخرى، أو مخصصة للبلديات من أجل التنمية المستقبلية وتوفير البنية التحتية الإجتماعية أو النفع العام. ونتيجة لذلك، فإن المساحات الكبيرة المتبقية من الأراضي مملوكة ملكية خاصة وتوجد في ضواحي المناطق الحضرية. يوجد في الأردن نظام قانوني مختلط قائم على القانون المدني والشريعة الإسلامية والقوانين العرفية. تعكس الأطر القانونية والمؤسسية والإدارية المتعلقة بحيازة الأراضي حركة تدريجية نحو خصخصة الأراضي. في حين أن هذا قد مكّن المزيد من السكان والرعايا الأجانب من إمتلاك الأراضي، فقد أدى قانون الأراضي بحكم الواقع إلى ممارسات لإستعمالات الأراضي غير مستدامة مما بعث على ترديها، لا سيما في المراعي.[٩٩]

تنقسم ملكية الأرض الحالية في الأردن إلى ثلاث فئات: الأرض المملوكة ملكية خاصة والمسجلة والموثقة، والأراضي العشائرية التي كان يتم توزيعها في الماضي من قبل زعماء العشائر (الواجهات العشائرية)، وأراضي الدولة التي توفر حرية الوصول إلى جميع الموارد للأراضي المملوكة للدولة. في حين أن الأراضي الخاصة تبلغ مساحتها ١١,٦٠٤ كيلومتر مربع، أي ما يعادل ١٢,٩٪ من إجمالي مساحة الأردن، والمتمثلة بـ ٨٠٠,٠٠٠ سند ملكية، محددة ومسجلة بشكل واضح،[١٠٠] فإن أراضي الدولة التي تمثل ٨٠٪ من إجمالي أراضي المملكة غير محددة وغير موثقة بوضوح. الحقوق العرفية على هذه الأراضي غير واضحة ويمكن أن يؤدي ذلك إلى عدم إستقرار الحيازة على نطاق واسع. تقليديا، تعتبر الأراضي الرعوية مملوكة للقبائل والتي تتمتع بحقوق كاملة في استخدام الأرض، على الرغم من المطالبة بها أيضًا كأراضي دولة. ويساهم ذلك في سوء إدارة الموارد الطبيعية، مما يؤدي إلى الرعي الجائر والتصحر، ويؤدي إلى صراعات على استخدام الأراضي.[١٠١] أدى إلغاء الملكية العشائرية إلى نقص الحوافز لتشجيع البدو والرعاة على الحفاظ والمحافظة على الموارد والمراعي. لا يزال البيع غير الرسمي للأراضي العشائرية (واجهات العشائر) في كل من المناطق الحضرية والريفية مُستمراً. بالنظر إلى أن أساس ضمان حقوق الملكيات للأراضي يتم من خلال تسجيلها، فإن المعاملات الخاصة بهذه الأراضي لا تعتبر صحيحة.[١٠٢]

وفي المناطق الحضرية، تكون معظم الأراضي مملوكة للقطاع الخاص، ويتم التعامل بها عن طريق البيع أو الإيجار. معظم الأراضي المملوكة للقطاع الخاص في المناطق الحضرية موروثة بدلاً من شراء الأراضي بشكل مباشر. الأراضي المملوكة للدولة مسموح بها للإيجار أو الشراء للمواطنين الأردنيين فقط. ومع ذلك، يستطيع المواطنون والشركات الأجنبية امتلاك أو استئجار العقارات في الأردن لأغراض الاستثمار، ويسمح لهم بإقامة واحدة للاستخدام الشخصي إذا كانت بلادهم تسمح بحقوق ملكية عقارية متبادلة للأردنيين.[١٠٣]

وفي عام ٢٠١٩، تم إجراء إصلاح كبير من خلال إقرار قانون الملكية العقارية الجديد رقم ١٣. وقد وحد هذا القانون أكثر من ١٣ تشريعًا متعلقًا بإدارة الأراضي و١٩ لائحة داخلية في قانون واحد. ويهدف القانون الجديد إلى تعزيز أمن حيازة الأراضي وتبسيط إجراءات تسجيل الأراضي وتشجيع الاستثمار. ويتضمن القواعد القانونية المتعلقة بالتوكيلات في مسائل الأراضي، وإزالة الملكية المشتركة، والإيجار وملكية العقارات لغير الأردنيين والكيانات الاعتبارية.[١٠٤]

تم إنشاء دائرة الأراضي والمساحة عام ١٩٢٧، حيث تلعب دوراً حيوياً في ضمان حق ملكية الأرض وحل النزاعات في الأمور المتعلقة بالأراضي ومصادر المياه. فهي تعتبر بنك المعلومات الأردني حول ملكية الأراضي ومسؤولة حالياً عن ثلاث مهام رئيسية: المسح العقاري، وتسجيل الأراضي والممتلكات، وإدارة أراضي الخزينة (الدولة). يجب تسجيل جميع معاملات الأراضي لدى دائرة الأراضي والمساحة، حتى في مناطق التنمية الإقتصادية الخاصة مثل سلطة وادي الأردن وسلطة منطقة العقبة الإقتصادية الخاصة. فهي لديها قاعدة بيانات مساحية رقمية، وتحتفظ بسجلات لجميع الإجراءات والوثائق، بما في ذلك سجلات الأراضي والمخططات المساحية. يوجد لدى دائرة الأراضي والمساحة مديريات لتسجيل الأراضي ومكاتب تسجيل في جميع المحافظات والمحافظات الفرعية. بالنسبة لأراضي خزينة الدولة، تقوم دائرة الأراضي والمساحة بالعديد من المهام بما في ذلك التأجير ونزع الملكية والرقابة على عمليات التقسيم وتحديد الحدود التي ينفذها المساحون المرخصون. بالإضافة إلى ذلك، تقوم دائرة الأراضي والمساحة بتحصيل ضرائب البيع ورسوم التسجيل من المحافظة.[١٠٥]

ومع ذلك، ووفقاً لسجلات دائرة الأراضي والمساحة، في عام ١٩٧٥، كانت المساحة التي تم مسحها تعادل ١٦٪ فقط من إجمالي مساحة الأردن، ولم يتم مسح أو تسجيل الأراضي المتبقية. وفي محافظة المفرق، تم مسح ٦,٢٪ فقط من إجمالي مساحة الأراضي.[١٠٦] على الرغم من عمليات إدارة الأراضي الراسخة والتفويضات الواضحة، إلا أن هناك تحديات مختلفة. هناك عدة تشريعات تنظم التخطيط الحضري في الأردن، لكنها غير مدرجة في قانون واحد. إن مواجهة تحديات النمو الحضري وتلبية احتياجات التخطيط والتطوير الحضري للمدن الأردنية لا يمكن تحقيقها بشكل كاف إلا بالاستناد إلى إطار قانوني داعم حيث يتم توحيد جميع قواعد التخطيط والبناء تحت مدونة واحدة للتخطيط الحضري الحديث والشامل.[١٠٧]

علاوة على ذلك، فإن معظم الأراضي الحضرية مملوكة للقطاع الخاص، في حين أن معظم الأراضي غير الحضرية هي أراضي خزينة الدولة. وبما أن الأراضي الخاصة تقع في مناطق رئيسية، فقد أصبحت أكثر تكلفة مع زيادة الطلب، في حين أن أراضي الدولة خارج سوق الأراضي ولا تزال غير مستغلة.[١٠٨]

خلال ذروة نشاط سوق الأراضي بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٨، أدت المضاربة على الأراضي إلى إرتفاع أسعار الأراضي بمقدار ١٠ أضعاف. وقد تأثر ذلك بالتدفق السكاني للآجئين العراقيين والفلسطينيين، وندرة الأراضي وتقييمات قيمة الأراضي المرتفعة من قبل دائرة الأراضي والمساحة. بينما استقر سوق الأراضي في السنوات التالية، وأدى تدفق اللآجئين السوريين إلى إرتفاع الطلب على المساكن المستأجرة. أثرت الزيادة في أسعار الإيجارات على إمكانية الحصول على سكن مناسب وبأسعار معقولة لكل من المجتمعات

المضيفة واللاجئين، حيث لم تتمكن ٧٠٪ من الأسر الأردنية من تحمل تكاليف السكن المناسب.[١٠٩] وتعتبر تكاليف الإيجار في إربد وشرق عمان ومأدبا الأعلى في المملكة.

منذ ذلك الحين، وفي عام ٢٠١٩، شهد مؤشر أسعار العقارات السكنية على مستوى البلاد انخفاضًا بنسبة ٢,٤٪، حيث شهدت الشقق أكبر انخفاض في الأسعار بنسبة ٢,٥٩٪، بينما ارتفعت أسعار الأراضي السكنية بنسبة ٢,١٦٪ بشكل سنوي. وانخفض إجمالي عدد تصاريح البناء الممنوحة للمباني السكنية في عام ٢٠١٩ بنسبة ٧٪ مقارنة بعام ٢٠١٨. علاوة على ذلك، في عام ٢٠٢٠، انخفض حجم التجارة في القطاع العقاري الأردني خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر بنسبة ٢٩٪، مع انخفاض مبيعات الشقق بنسبة ١٣٪ كما انخفضت مبيعات قطع الأراضي بنسبة ٥٪ مقارنة بالفترة نفسها في عام ٢٠١٩. وعلى الرغم من انخفاض البناء السكني، يقدر مجلس المباني الخضراء الأردني الحاجة إلى ما لا يقل عن ١٠٠ ألف وحدة سكنية جديدة لتلبية الطلب. وفي المفرق، ستنمو احتياجات الإسكان من ٣,٨٥٥ في عام ٢٠٢٠ إلى ٤,١٣٠ في عام ٢٠٢٥.[١١٠]

إن حقوق المرأة في الأرض منصوص عليها في الدستور، وفي الإطار القانوني، وفي قانون الشريعة الإسلامية وحتى في القانون العرفي. لا توجد قيود قانونية على ملكية أو شراء / بيع الأراضي من قبل النساء سواء كأفراد أو بشكل مشترك من خلال الزواج. تكشف البيانات من عام ٢٠١٢ أن ملكية النساء المتزوجات للمنازل والأرض تزداد مع تقدم العمر والثروة، وأن النساء المتزوجات في المناطق الحضرية وخارج مخيمات اللاجئين هن أكثر احتمالية لإمتلاك منزل من النساء المتزوجات الريفيات. وكذلك النساء الحاصلات على تعليم عالٍ أكثر احتمالية لإمتلاك سندات ملكية لأرض أو منزل. ومع ذلك، هناك بعض الممارسات بفعل القيود الإجتماعية المفروضة على وراثة وملكية الأراضي قائمة ولها تأثير سلبي على النساء الفقيرات، مدفوعة بعوائق ثقافية، ودينية، وتقليدية ومالية قوية. تواجه الورثة الإناث ضغوطاً للتنازل عن حقوقهن في الأرض والممتلكات من خلال أشكال مختلفة تتراوح بين التخويف والعنف والأشكال القسرية الخفية لأخذ حقوق ملكية الأرض للورثة الذكور من خلال تقديم «هبات» للورثة الإناث مقابل حصص الأرض والممتلكات. وفقاً لدائرة الإحصاءات العامة الأردنية، في عام ٢٠١٤، امتلكت النساء الأردنيات ٢٤,٧٪ من الشقق المسجلة، وكان الرجال يمتلكون ٧٠٪، في حين أن النسبة المتبقية البالغة ٥,٣٪ مملوكة للرجال والنساء. وفي المفرق، ٧٦,٣٪ من الشقق المسجلة مملوكة للرجال، و٢١,٣٪ للنساء، و٢,٣٪ مملوكة بشكل مشترك.

تمتلك العائلات التي تعولها النساء أصول إقتصادية أقل من تلك التي يرأسها الرجال، حيث أن ٤٣٪ من الذكور الذين يعولون أسرهم يحصلون على قروض للتنمية الزراعية و ١٤٪ يحصلون على قروض لأنشطة مدرة للدخل، مقابل ٢١٪ و ٩٪ من النساء المعيلات لأسر معيشية على التوالي.
ونوصي أن تكون التحسينات القانونية مصحوبة بحلول لإعطاء المرأة حقوقها في ملكية الأرض، بما في ذلك زيادة وعي المرأة بحقوقها في الميراث، إنفاذ القوانين المتعلقة بتقسيم الميراث وتمكين المرأة اقتصادياً لتستطيع المطالبة بحقوقها. وعملت الحكومة الأردنية، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية على تعزيز تمكين المرأة وإزالة الحواجز القانونية أمام الحصول على الأراضي وملكيتها وإستخدامها.

أما بالنسبة للآجئين، فهم الأكثر انعدامًا لاستقرار الحيازة في الأردن ولا سيما اللآجئين السوريين. فربع العائلات اللاجئة تعيلها نساء.تستأجر العديد من الأسر منازل بدون اتفاقيات إيجار أساسية، مما يترك العائلات عرضة للإخلاء القسري والمزيد من النزوح. وعلاوة على ذلك، يعيش واحد من كل عشرة لاجئين في مأوى غير رسمي مثل خيمة أو كوخ من الطين أو بيت متنقل. يعيش ما يقرب من نصف اللآجئين في مآوي تصنف على أنها غير لائقة. وقد ارتفع الطلب على المساكن المستأجرة، مما أدى إلى زيادات حادة في أسعار الإيجارات وتفاقم مشاكل القدرة على تحمل تكاليف السكن لكل من اللاجئين والمجتمعات المضيفة. على سبيل المثال، ارتفعت أسعار استئجار المساكن بنسبة ٢٠٠-٣٠٠٪ مقارنة بمستويات ما قبل الأزمة.

هناك جهود لتحسين استقرار الحيازة من خلال البرامج التي توفر سكناً مجانياً للأسر الأكثر احتياجاً من خلال تطوير المباني غير الصالحة للسكن والتي لا تلبي المعايير المطلوبة. ومن خلال الاتفاقيات الثنائية، يوافق المستأجرون على تحسين المنازل مقابل الحق القانوني في شغل الأرض والممتلكات لمدة ١٢-٢٤ شهرًا. مع زيادة الطلب على السكن اللائق، نخشى من تزايد التوترات بين اللآجئين والمجتمعات المضيفة. إن معالجة قضايا الإسكان هذه أمر بالغ الأهمية لمنع العنف وضمان التماسك الاجتماعي.

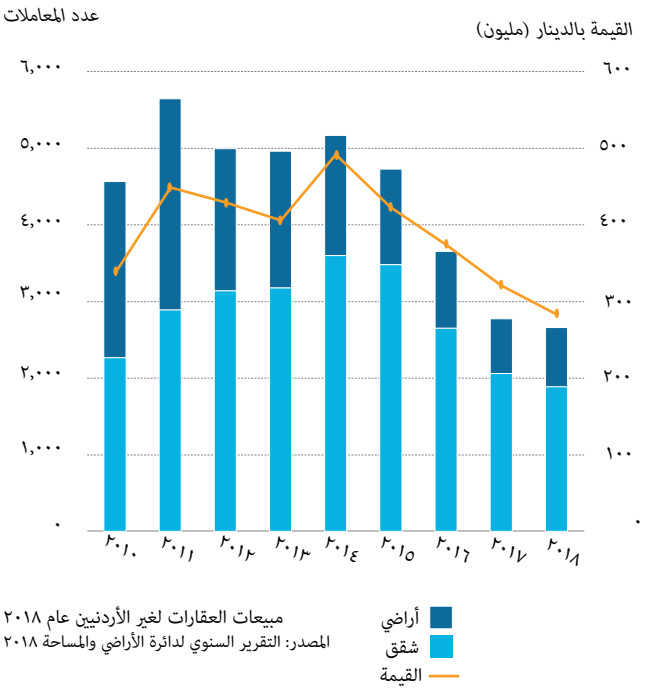

مبيعات العقارات لغير الأردنيين عام ٢٠١٨
المصدر: التقرير السنوي لدائرة الأراضي والمساحة ٢٠١٨

تمويل البلديات

في هذا الفصل، من المهم أن نلاحظ أن أمانة عَمان الكبرى، وسُلطة منطقة العقبة الإقتصادية الخاصة، وسُلطة إقليم البترا التنموي السياحي وسُلطة وادي الأردن هي مُؤسسات مُستقلة، ولا تخضع للإختصاص الإداري والفني والمالي لوزارة الإدارة المحلية، وبالتالي فإن المعلومات الواردة أدناه تستثنيهم، ما لم ينص على خلاف ذلك. من المهم أيضاً مُلاحظة أنه بموجب قانون الإدارة المحلية لعام ٢٠٢١، يتم تصنيف البلديات إلى ثلاث فئات بناءً على عدد السكان: الفئة ١ تشمل ١٢ بلدية ويزيد عدد سكانها عن ٢٠٠،٠٠٠ نسمة، الفئة ٢ تشمل ٦٥ بلدية ويتراوح عدد سكانها بين ٥٠،٠٠٠ و ٢٠٠،٠٠٠ نسمة، وتشمل الفئة ٣ باقي البلديات غير المصنفة في الفئتين ١ و ٢.

تُعرف البلديات وفقاً لقانون الإدارة المحلية بأنها «مؤسسة أهلية ذات إستقلال مالي وإداري». يخضع إعداد وتنفيذ الميزانية للقانون رقم ٢٠٢١/٢٢، وهو يوضح بالتفصيل مسؤوليات المجلس المحلي لإعتماد الموازنات العامة والسنوية للبلدية. ثم يتم المصادقة عليها من قبل وزير الإدارة المحلية. [١١١]

ومع ذلك، فإن البلديات، في معظمها، ضعيفة مؤسسياً ومالياً، [١١٢] حيث يعتمد الكثير منها بشكل كبير على التحويلات الحكومية المركزية بسبب الإيرادات المنخفضة، رواتب موظفي البلدية التي تمثل نصف الميزانية، وعدم القدرة على إدارة مواردها الخاصة وإستخدام إيراداتها/ نفقاتها الخاصة [١١٣]، وزادت الأمور سوءا بسبب فرض الدولة خصخصة الخدمات الحضرية. [١١٤] نتيجة لذلك، لا تزال العديد من المسؤوليات والموارد المالية منوطة بالمؤسسات الخاضعة للسيطرة المركزية. [١١٥] وهذا يجعل البلديات خاضعة لرقابة مركزية صارمة على ميزانياتها. [١١٦]

يعود نظام تخصيص التحويلات إلى عام ٢٠٠٢، ويأخذ في الإعتبار عدة عوامل منها: السكان، ونسبة الفقراء والمسافة إلى عمان. على الرغم من أن التحويلات المالية المركزية تمثل أكثر من نصف الإيرادات البلدية، إلا أن الأردن لا يزال أحد دول الشرق الأوسط التي تتلقى فيها البلديات أقل حصة من النفقات العامة، حيث أن ٣٪ فقط من ميزانية الدولة المركزية مخصصة للبلديات. [١١٧] بلغ الإنفاق البلدي لجميع المؤسسات بما في ذلك (أمانة عَمان الكبرى، وسلطة منطقة العقبة الإقتصادية الخاصة، وسلطة إقليم البترا التنموي السياحي وسلطة وادي الأردن) بالنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي ٦,٢٪ [١١٨]. كان النظام غير مستقر خلال السنوات القليلة الماضية بسبب التزامات أخرى من الحكومة المركزية [١١٩] وبناءً على ذلك، لا يتم إخطار البلديات مُسبقاً بمبلغ التحويل الحكومي، وفي كثير من الحالات، يتم تأخير تحويل المنحة حتى أيار / مايو أو ما بعده، مما يدفع البلديات للاقتراض من بنك تنمية المدن والقرى. على هذا النحو، أعرب رؤساء البلديات عن مخاوفهم بشأن عدم القدرة على التنبؤ بالنظام، مما يحد من القدرة على التخطيط الجيد للميزانيات والنفقات. [١٢٠]

تعاني أكثر من نصف البلديات الأردنية حالياً من عجز حاد وما يصاحبه من درجة عالية من المديونية. في عام ٢٠١٧، قررت الحكومة تخصيص ١٠٠ مليون دينار للبلديات لمساعدتها على تسوية نسبة من ديونها حيث بلغ إجمالي الدين البلدي لعام ٢٠١٧ نحو ١٣٠ مليون دينار [١٢١]. تنفق العديد من البلديات معظم ميزانيتها على رواتب موظفي البلدية، مما يقيد نطاق عملها بشكل كبير في مواجهة المديونية. وينتج عن هذا التحكم المركزي في الإنفاق المحلي عواقب سلبية على جودة تقديم الخدمات والتخطيط الحضري على مستوى البلديات. [١٢٢]

توضح التحليلات المالية أن ما يقرب من ٤٣٪ من سكان الأردن يعملون في الخدمة المدنية [١٢٣]، مما أدى إلى انخفاض الأنشطة الإقتصادية داخل البلديات. [١٢٤] على الرغم من إعلان تجميد التوظيف البلدي، فقد ارتفع المبلغ الذي تنفقه البلديات على الرواتب والأجور من ٣٦,٩ مليون دينار في ٢٠٠٢ إلى ٤٤,١ مليون دينار في ٢٠٠٤ و ٩٥ مليون دينار في ٢٠١٢ إلى ١٣٠ مليون دينار في ٢٠١٥. وهذا يمثل ٤٧,٦٪ من ميزانيات البلديات من «الفئة ١» وحوالي ٣٣٪ من ميزانيات البلديات للفئات «٢ و ٣». [١٢٥]

تفاقمت هذه المشكلة بسبب الأزمة السورية، التي تسببت في زيادة الضغط على الخدمات الهشّة لتلبية مطالب كل من المجتمعات المضيفة واللاجئين. تقدر خطة الإستجابة الأردنية أن إجمالي ديون البلديات لتقديم الخدمات للسوريين في الأردن يصل في المتوسط إلى ٢٠,٩ مليون دولار سنوياً للأعوام ٢٠٢٠-٢٠٢٢. [١٢٦]

تكلفة البلديات	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
ديون البلديات (دولار)	١٥١,٠٥٦,٣٣٨	١٦١,٣٥٥,٦٣٤	١٧٢,٤٤٤,٥٤٢
التكلفة للفرد	١٣,٩	١٤,٥	١٥,١
التكلفة الإجمالية للآجئين السوريين	١٩,٥٠٠,٠٠٦	٢٠,٨٩٩,٢٦٩	٢٢,٤٠٩,٨٢٨

الجدول ٢: التكلفة الإجمالية المباشرة التي تتحملها البلديات لتقديم الخدمات للسوريين في الأردن الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢
المصدر: خطة الإستجابة الأردنية

يعادل الأثر التراكمي للأزمة السورية ١٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي، بسبب اضطرابات التجارة الإقليمية وتدفق اللاجئين. [١٢٧] ووفقًا للموجز الإقتصادي ربع السنوي للبنك الدولي لعام ٢٠١٦ ، تشير التقديرات إلى أن كل لاجئ يكلف الحكومة الأردنية ٣٧٥٠ دولارًا بما يعادل (٢٥٠٠ دينار أردني) سنوياً. إن تدفق أكثر من ٦٣٠ ألف لاجئ سوري مسجل يكلف المملكة أكثر من ٢,٥ مليار دولار سنوياً، وهو ما يمثل ٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي للأردن وربع الإيرادات السنوية للحكومة.

وفقاً لخطة الإستجابة الأردنية (٢٠٢٠-٢٠٢٢)، تكبدت الحكومة الأردنية تكاليف كبيرة بسبب تقديم الخدمات إلى اللاجئين السوريين. وتشمل هذه التكاليف بشكل أساسي الطاقة والمياه، والتي توفرها الحكومة بأسعار مدعومة لجميع السكان بغض النظر عن الجنسية، بالإضافة إلى توفير التعليم والإعفاء من رسوم تصاريح العمل وخدمات البنية التحتية. [١٢٨] وترد في الجدول في الصفحة المقابلة تقديرات تكلفة هذه الخدمات في عام ٢٠٢٠، وكذلك توقعات ٢٠٢١ و ٢٠٢٢.

بلغ إجمالي الإيرادات البلدية عام ٢٠١٦ م ٣٥٩,٨ مليون دينار. منها ١١٠

	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
الطاقة المدعومة	١٤٦،٣٣٣،٨٠٣	١٤٩،١٥٠،٧٠٤	١٥١،٩٦٧،٦٠٦
المياه المدعومة	٥٩،٠٠٠،٠٠٠	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٦١،٠٠٠،٠٠٠
إعفاءات تصاريح العمل	٤١،٥٠٩،٦٠٠	٣٩،٦٢٢،٨٠٠	٣٧،٧٣٦،٠٠٠
البنية التحتية	١٤٧،٧٩٨،٠٤٤	١٤٨،٣٩٥،٢٥٠	١٥٠،٢٢٢،٠٤٧
الصحة	٧٢،٢٧٧،٠٠٠	٧٤،٣٧٣،٠٠٠	٧٦،٥٢٩،٠٠٠

الجدول ٣: تكلفة توفير خدمات عامة مختارة للآجئين السوريين (بالدينار الأردني)
المصدر: خطة الإستجابة الأردنية

مليون دينار من التحويلات الحكومية و٩ ملايين دينار من المنح الحكومية و ٢٤٠,٥ مليون دينار إيرادات ذاتية. تم تحصيل ١٣٨ مليون دينار أردني (٥٨٪ من الإيرادات الذاتية) من خلال ضرائب المباني والأراضي، وبلغت رسوم جمع النفايات ١٦,٥ مليون دينار أردني (٧٪ من الإيرادات الذاتية)، وبلغ إجمالي رسوم الإصلاحات التي تفرضها البلديات لدعم توسيع البنية التحتية إلى المناطق الجديدة ١٣,٢ مليون دينار (٦٪ من الإيرادات الذاتية).[١٢٩]

تتمتع العديد من البلديات بإمكانيات محدودة للحصول على إيرادات من مصادرها الخاصة من تحصيل ضريبة الممتلكات، وعائدات رأس المال من تأجير المباني الحكومية، ورسوم جمع النفايات الصلبة، والتصاريح والتراخيص. معظم البلديات قادرة فقط على زيادة ثلث إلى خمس إيراداتها من هذه المصادر. كان التمويل التجاري للإستثمارات البلدية محدوداً، حيث تقترض البلديات في الغالب من بنك تنمية المدن والقرى.[١٣٠] يحتفظ بنك تنمية المدن والقرى بالحق في اعتراض التحويلات المالية كتخفيف من المخاطر التي يتعرض لها.[١٣١]

فيما يتعلق بالإستثمارات، فإن الإستثمارات المباشرة من قبل البلديات محدودة، حيث تأتي غالبية الإستثمارات في المناطق البلدية من الوزارات المختصة من خلال وحداتها اللامركزية على مستوى المحافظات. ومع ذلك، فإن المشاورات مع البلديات غالباً ما تكون محدودة، مما يؤدي إلى تنسيق محدود لنهج حضري مدمج.[١٣٢] يمكن أن تعزى قلة التنسيق إلى أن المحافظات تعمل تحت إشراف وإدارة وزارة الداخلية، بينما تمثل البلديات مستوى حكومياً منفصلاً تشرف عليه وزارة الإدارة المحلية.

إن توافر التمويل للبلديات ضروري لتعزيز التنمية الحضرية المستدامة في جميع أنحاء الأردن. نظراً لقدرة البلديات المحدودة على دعم التنمية الإقتصادية المحلية، فقد اتخذت الحكومة خطوات لتحسين الوضع المالي للبلديات، بما في ذلك توسيع نطاق مجموع التحويلات، تطبيق صيغة تحويل بلدي أكثر إنصافاً ومراجعة قوانين البلديات واللامركزية.

بنك تنمية المدن والقرى

تأسس بنك تنمية المدن والقرى عام ١٩٧٩، وهو مؤسسة حكومية مستقلة إدارياً ومالياً، ويقدم تمويلاً طويل الأجل لإنشاء المشاريع الخدماتية والإنتاجية من خلال المجالس المحلية. تم رفع رأس مال البنك في عام ٢٠١٧ إلى ١١٠ مليون بمساهمة ٦٨٪ من الحكومة المركزية، ٣٠٪ من المجالس المحلية و ٢٪ من البنك المركزي الأردني.[١٣٣]

يُدير ويضمن بنك تنمية المدن والقرى القروض التي تعقد بين البلديات وأي طرف آخر، ويساعد المجالس المحلية في تحديد أولويات المشاريع ذات الجدوى الإقتصادية ويقدم الخبرة الفنية والخدمات بما في ذلك تدريب الكوادر الفنية. كما أنه يعمل كوسيط مالي للتحويلات الحكومية. يتم تدقيق حسابات البلديات من قبل ديوان المحاسبة. يجب ألا تتجاوز قروض بنك تنمية المدن والقرى لبلدية واحدة ١٥٪ من رأس مال البنك واحتياطياته، ويجب ألا يزيد القرض الواحد عن ٢٪ من رأس مال البنك. يخضع القرض للوضع المالي للبلدية وأولويات المشروع (دراسات فنية)[١٣٤]. على الرغم من الخدمات التي يقدمها بنك تنمية المدن والقرى إلى البلديات، فقد استحوذ توفير مشاريع البنية التحتية على ٣,٤ مليون دينار أردني، أي ما يعادل ١٪ فقط من إجمالي المحافظ الإستثمارية، مما يسلط الضوء على فرصة تعزيزها في المستقبل.

أدوات استرداد قيمة الأراضي

يحتوي قانون التنظيم لعام ١٩٦٦ على عدد من الأحكام التي قد تكون مفيدة للبلديات للإعتماد عليها لزيادة تدفقات إيراداتها. هناك أحكام لشكلين من ضرائب التطوير في قانون التنظيم، بما في ذلك ضرائب التطوير «العام» و «الخاص». يتم تطبيق ضرائب التطوير العام بناءً على قرارات المجلس الأعلى للتنظيم، في حين يتم تحديد ضرائب التطوير الخاص من قبل لجان التخطيط الإقليمية أو المحلية. تُستخدم الإيرادات لتغطية التكاليف لمشاريع عامة أو خاصة معينة، ويجب أن يتحمل مالكي الأراضي أو الممتلكات كلاً من ضرائب التنمية.[١٣٥]

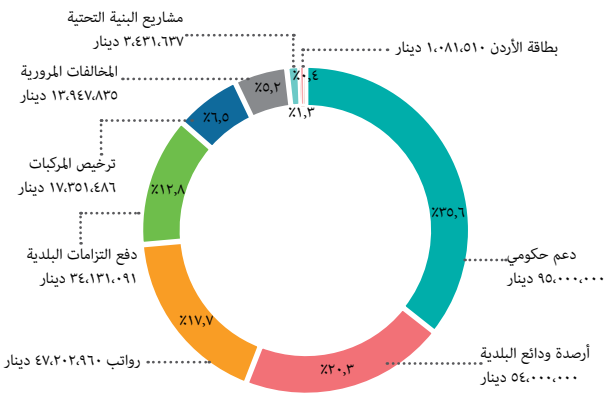

حسابات ٢٠١٩
المصدر: التقرير السنوي لبنك تنمية المدن والقرى ٢٠١٩

ضريبة التحسين

تستلزم ضريبة التحسين، المنصوص عليها في المادة ٥٤ من قانون التنظيم، فرض ضريبة لمرة واحدة على الأراضي الواقعة في منطقة نفوذ محددة، والتي زادت قيمتها نتيجة للإستثمار العام. تشير المادة إلى أن الإيرادات من هذه الضريبة تهدف إلى تغطية تكاليف مصادرة الأراضي اللآزمة للإستثمار العام في المستقبل والتعويضات المرتبطة به، إلى جانب تكاليف البناء الأخرى. [١٣٦]

يتضمن قانون الملكية العقارية الأردني لعام ٢٠١٩ أحكاماً لضريبة التحسين، والتي يتم فرضها بعد نزع ملكية بشكل رسمي لأرض كان الغرض منها تشييد طريق جديد أو توسيع مساحة الطريق. يتم تحميلها على مالكي العقارات المتأثرين بشكل مباشر بمساحة الطريق وعادة ما تصل إلى ٢٥ ٪ من المبلغ الإجمالي للأرض. يتم دفع الضريبة على أربعة أقساط متساوية على مدى أربع سنوات. [١٣٧]

ومع ذلك، على الرغم من جميع هذه الأدوات الموجودة في القوانين، فقد لوحظ أن الضرائب ليست مقبولة سياسياً حسب الحاجة. أشار حوالي ٧٪ فقط من المشاركين في استطلاع حديث للرأي العام إلى أنهم سيدعمون الحكومة في فرض ضرائب جديدة لتحسين الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم والبنية التحتية. وذكر ٧٠٪ من المشاركين في الإستطلاع أنها مسألة قدرة على تحمل التكاليف كسبب، وأشار ١٢٪ آخرون إلى أن إنخفاض توفير الخدمات التي تقدمها الحكومة لا يبرر إتخاذ ضرائب أعلى.[١٣٨]

الإقتصاد المحلي

يشكل القطاع غير الرسمي ٢٦٪ من الإقتصاد الأردني، مما يحد من تحصيل الإيرادات البلدية ويعيق التنمية الإقتصادية المحلية.[١٣٩] فيما يتعلق بملكية المؤسسات، بدأ السوريون مؤخراً في إنشاء أعمالهم الإستثمارية الخاصة في القطاعات المتعددة الصناعية والتجارية والزراعية والعقارية.[١٤٠] بحلول نهاية عام ٢٠١٣، استثمر المستثمرون العرب ٤٠٪ في قطاع الصناعة، و٣٨٪ في القطاع التجاري، و٢٠٪ في القطاع الزراعي و ٢,٥٪ في قطاع العقارات.[١٤١] علاوة على ذلك، من المتوقع أن تصل الإستثمارات في المملكة إلى حوالي ٨,٩ مليار دولار حيث تشكل ١٨,٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٢٣,[١٤٢]

تم توقيع عدد كبير من الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتلبية إحتياجات البنية التحتية المتزايدة منذ عام ٢٠٠٥. بحلول عام ٢٠١٥، تم شراء ٣٠٪ من إجمالي محفظة إستثمارات القطاع العام من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص، مقارنة بـ ٦٪ في الإقتصادات الناشئة.[١٤٣] تمت الموافقة على قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص رقم ١٧ في عام ٢٠٢٠، مما يوفر الإطار القانوني لبرنامج الشراكة بين القطاعين العام والخاص للحكومة وإضفاء الطابع الرسمي على دور وحدة الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وتنسق وحدة الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الأردن الجهود الحكومية لزيادة مشاركة القطاع الخاص في مشاريع البنية التحتية الرئيسية.

تهتم البلديات الأردنية بدمج القطاع الخاص وتطوير الشراكة بين القطاعين العام والخاص. ويُطلب منها بموجب القانون إنشاء لجان إستثمار تتألف من رئيس البلدية والمدير التنفيذي وأعضاء وحدة التنمية المحلية للبلديات وممثل عن الإدارة المالية.

التنمية الإقتصادية المحلية

من أجل معالجة البطالة المتزايدة وتعزيز خلق فرص العمل على مستوى البلديات، تم إنشاء وحدات التنمية المحلية للبلديات في التسعينيات، لكن كل وحدة تتكون عادة من شخص واحد فقط.[١٤٤] لم يرى بعض رؤساء البلديات فائدة من وحدات التنمية المحلية للبلديات وقاموا بإغلاقها. في عام ٢٠٠٣، تم إنشاء وحدات تنمية محلية في كل محافظة بهدف تطوير آليات تشاركية لإشراك أصحاب المصلحة المحليين في عمليات التنمية المحلية. تم إعادة تنشيط وحدات التنمية المحلية في كل محافظة عام ٢٠٠٦ أثناء التحضير لعملية اللامركزية.

وفقاً لقانون الإدارة المحلية لعام ٢٠٢١، فإن المجالس البلدية هي المسؤولة عن تحديد إحتياجات الإستثمار المحلي من خلال عملية تشاركية. وفي الواقع، تلعب وحدات التنمية المحلية هذا الدور.

تعمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مع البلديات من أجل تدريبها على تعزيز إنشاء الأعمال والنمو الإقتصادي في مجتمعاتهم، وأطلقت مشروع LENS لتحسين التنمية الإقتصادية المحلية. يعمل المشروع مع وحدات التنمية المحلية في كل محافظة ووحدات التنمية المحلية في كل بلدية في عمان والزرقاء وإربد والتي تجمع معظم الشركات الأردنية لتحقيق النمو الإقتصادي.

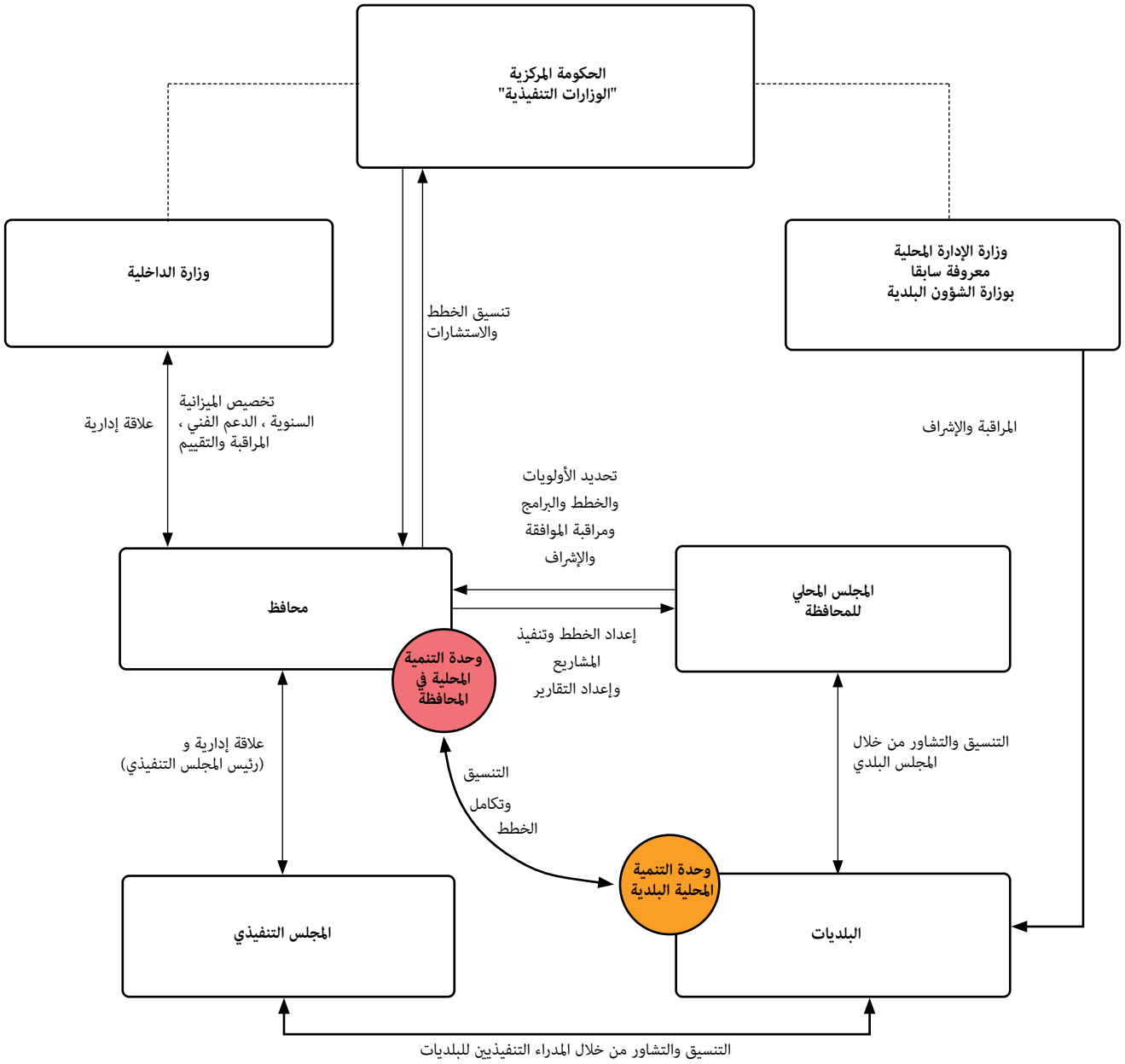

هيكل اللامركزية بما في ذلك التنسيق بين وحدات التنمية المحلية
المصدر: منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية ٢٠١٧

مبادرات البنية التحتية الرئيسية

البنية التحتية في الأردن متطورة جدا، وتساهم بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي. في عام ٢٠١٧، ساهم قطاع الخدمات العامة بنسبة ٦١,٤٪ في الناتج المحلي الإجمالي، بينما ساهم قطاع الصناعة بنسبة ٢٧,٤٪ في الناتج المحلي الإجمالي.[١٤٥]

يُعد الأردن من أعلى البلدان مرتبة بحسب مقياس (InfraCompass ٢٠٢٠) التابع للمركز العالمي للبنية التحتية (Global Infrastructure Hub)، حيث سجلت جودة البنية التحتية ٦٧,٤ من ١٠٠,[١٤٦] تعتبر الدولة رائدة عالميًا في حملة «النشاط،» على وجه الخصوص،[١٤٧] حيث سجلت ٨٠,٩. يُقاس «النشاط» بمدى وطبيعة النشاط الإستثماري الحديث في البنية التحتية ومدى مشاركة القطاع الخاص على مدى السنوات الخمس الماضية، بالنسبة إلى حجم الإقتصاد، يمثل الأردن واحدًا من أعلى المستويات ب ١,٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي من الإستثمار الخاص في البنية التحتية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي على مستوى العالم.[١٤٨]

ومع ذلك، كشفت InfraCompass ٢٠٢٠ (منصة إلكترونية لمساعدة الحكومات على تقييم أداء بلدانهم) أن هناك العديد من المعايير التي يجب تحسينها، لا سيما فيما يتعلق بالأسواق المالية (تجارة الأسهم)، والقدرة التمويلية (إجمالي الدين الحكومي) والقدرة التمويلية (نمو إجمالي الناتج المحلي على المدى الطويل). تداول الأردن أسهم بحوالي ٥,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠١٩، أقل من بلدان الدخل المتوسط الأعلى البالغ ٢٥,٦٪.[١٤٩] هذا المؤشر ضروري لمستثمري البنية التحتية للخروج من الإستثمارات في توقيتات مناسبة. تبلغ نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في الأردن ٩٤,٦٪، مما يكشف عن أحد أعلى مستويات الديون الحكومية الإجمالية في البلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى.[١٥٠] نمو الناتج المحلي الإجمالي للأردن على المدى الطويل هو ٢,٧٪، وهو أقل من المتوسط، وقد يعيق أيضًا قدرة الأردن على الاقتراض وبناء المزيد من البنية التحتية.[١٥١]

يكشف تقييم InfraCompass أن الأردن يحتل مرتبة عالية من حيث التخطيط، حيث توجد مجموعة من الأولويات يقابلها مشاريع قيد التنفيذ. إجمالاً، تم تحديد ٢٥٠ مشروعًا قيد التنفيذ، بتكلفة إجمالية قدرها ١٥،٨٥٣ مليار دينار أردني. تم إدراج جميع هذه المشاريع في الوثائق الرئيسية، مثل خطة تحفيز النمو الإقتصادي الأردني ٢٠١٨-٢٠٢٢ والخطة الوطنية للنمو الأخضر في الأردن ٢٠٢١-٢٠٢٥، وتم تحميلها على نظام المعلومات لمنصة الإستجابة الأردنية للأزمة السورية. من بين ٢٥٠ مشروعًا، كانت غالبية المشاريع في قطاعي المياه والطاقة، ب ٣٦ و ٣٣ مشروعًا على التوالي، يليها التعليم (٢٩)، الصحة (٢٥)، الزراعة (١٦)، الصرف الصحي (١٣)، العدل (١٠)) والنقل (٩). من حيث التكاليف، تم تخصيص أكثر من ٢ مليار دينار لمشاريع في مجالات المياه والطاقة والنقل والتعليم، مما يكشف عن اهتمام الحكومة الكبير لمواجهة التحديات الرئيسية المتعلقة بهذه القطاعات، مثل ندرة المياه، والإعتماد على الوقود الأحفوري، ومحدودية خيارات التنقل وزيادة عدد الشباب.

إستجابة اللاجئين

زادت الأزمة السورية من الضغط على الإحتياجات الأساسية، مثل إمدادات المياه وقطاعات التعليم والصحة.[١٥٢] في العامين الأولين من الأزمة السورية،

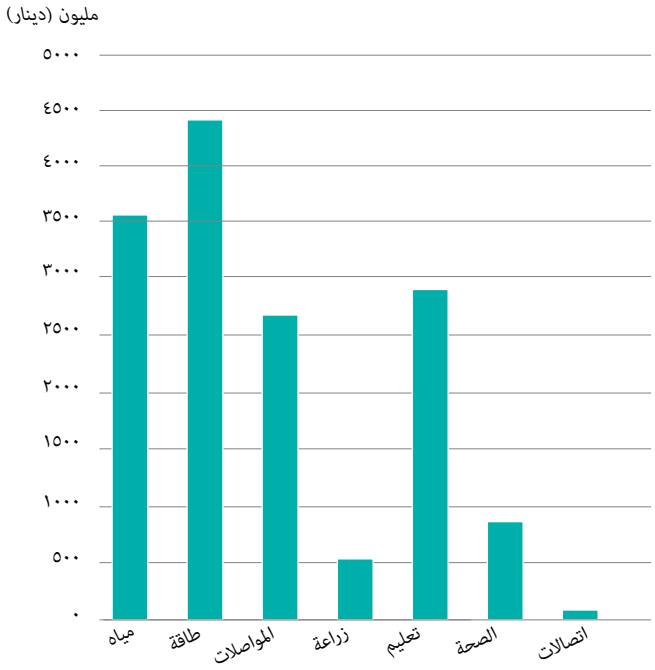

تكلفة مشاريع البنية التحتية المخططة والجاري تنفيذها لكل قطاع

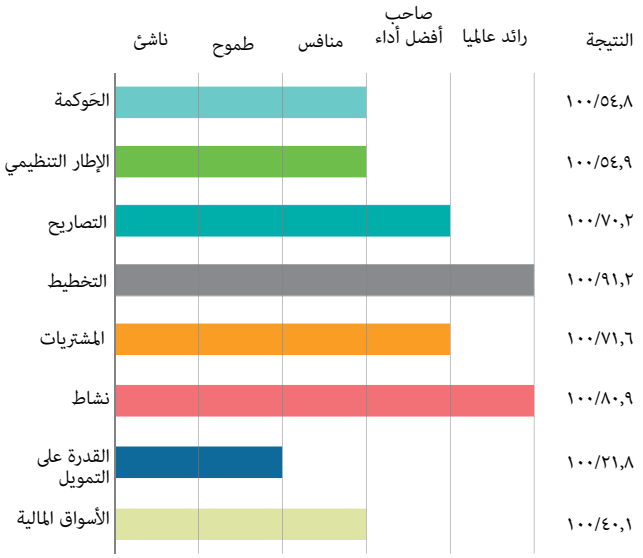

ترتيب أداء المحركات في الأردن على مقياس من "الناشئ" (درجة من ٠ إلى ٢٠) إلى "الرائد العالمي" (النتيجة من ٨٠ إلى ١٠٠)
المصدر: المركز العالمي للبنية التحتية

ركزت استجابة المجتمع الدولي بشكل شبه حصري على تقديم المساعدة الإنسانية للآجئين. ومع ذلك، في الآونة الأخيرة، تحول الاهتمام إلى بناء قدرة المجتمع المضيف على المنعة وتخفيف التأثير على سكان المملكة والبنية التحتية والإقتصاد مجتمعة.[١٥٣]

تدعم خطة الإستجابة الأردنية توفير البنية التحتية من خلال تحديد الأولويات الرئيسية في أنظمة البنية التحتية لتوفير الوصول إلى خدمات عامة عالية الجودة في العديد من القطاعات الحيوية. وخصص أعلى تمويل لقطاع الحماية الإجتماعية والعدل، يليه قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة العامة، التنمية الإقتصادية، المأوى، التعليم، الصحة والخدمات العامة على التوالي.[١٥٤]

إن خطة الاستجابة الأردنية (٢٠٢٤-٢٠٢٦) قيد التطوير حاليًا. تتضمن هذه الخطة ثلاثة أنواع مختلفة من الاستجابة: استجابة المجتمع المضيف، واللاجئين في المجتمع المضيف، واللاجئين في المخيمات. وتسعى مبادرة استجابة المجتمع المضيف إلى تقديم المساعدة لكل من الأردنيين واللاجئين، مع التركيز على تطوير البنية التحتية وبناء القدرات المؤسسية، بنسبة توزيع تبلغ ٧٠٪ للأردنيين و٣٠٪ للاجئين السوريين. من ناحية أخرى، يعطي برنامج اللاجئين في المجتمع المضيف الأولوية للاجئين في مناطق جغرافية محددة، مع التركيز على توفير الإحتياجات الأساسية والمساعدات النقدية، بنسبة توزيع ٣٠٪ للأردنيين و٧٠٪ للاجئين السوريين. وأخيرًا، تستهدف مبادرة اللاجئين في المخيمات ١٠٠٪ من اللاجئين داخل المخيمات، وتقدم مجموعة متنوعة من التدخلات. تتألف فرق العمل المسؤولة عن صياغة خطة الاستجابة الأردنية من عدة كيانات رئيسية، بما في ذلك الوزارات التنفيذية، ووزارة التخطيط والتعاون الدولي، والقطاع الخاص، واللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والمنظمات غير الحكومية، والبنك الدولي، ووكالات الأمم المتحدة، ومختلف الجهات المانحة. وتتمحور فرق العمل هذه حول ركيزتين أساسيتين: الحماية والخدمات الأساسية، فضلاً عن الأنشطة الاقتصادية.[١٥٥]

القطاع	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	المجموع
الخدمات العامة	١١٦،٠٠٣،٤٥٤	١٠٦،١٥١،٥٥٥	٧٥،٩١٩،٧٢٢	٢٩٨،٠٧٤،٧٣١
الصحة	١٦٣،٢٦٨،٩٧٢	١٧٧،٨٨٩،٦٢٩	١٦١،٩٥٩،٨٧٨	٥٠٣،١١٨،٤٧٩
التعليم	٢٠٢،٠٦٠،٣٣٢	١٨٠،٣١٥،٠٠٠	١٧٩،٨٤٠،٠٠٠	٥٦٢،٢١٥،٣٣٢
المأوى	٢٥،٠٧١،٨٨٨	١٠،١٧٨،٠٤٤	٩،٦٧٨،٢٥٠	٤٤،٩٢٨،١٨٢
التمكين الإقتصادي (الأمن الغذائي)	٢٢٥،٧٥٢،٠٠٠	٢١٦،٧٥٦،٢٦٨	١٩٧،٦٢٠،٠٠٠	٦٤٠،١٢٨،٢٦٨
التمكين الإقتصادي (سبل العيش)	٦٨،٤٦٥،٠٠٠	٥٨،٨٤٥،٠٠٠	٤١،٤٨٠،٠٠٠	١٦٨،٧٩٠،٠٠٠
مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية	١٢٩،٧٧٥،٩٨٣	٢٢٠،٨٨٣،٣٩٧	١٣٢،٧٩٤،١٧٤	٤٨٣،٤٥٣،٥٥٤
الحماية الإجتماعية والعدالة	٣٨٦،٨٨٣،٨١٧	٣٤٣،٦٥٥،٨٨٩	٣٣٦،١٧٥،٦٣١	١،٠٦٦،٧١٥،٣٣٧
إجمالي متطلبات المشروع	١،٣١٧،٢٨١،٤٤٦	١،٣١٤،٦٧٤،٧٨٢	١،١٣٥،٤٦٧،٦٥٥	٣،٧٦٧،٤٢٣،٨٨٣
دعم الميزانية المباشر	٩٣٢،٢٦٧،١٩٥	٩٤٨،٠٣٥،٧٣٠	٩٥٩،٤٠٢،٥٩٥	٢،٨٣٩،٧٠٥،٥٢٠
المجموع الكلي لخطة الإستجابة الأردنية	٢،٢٤٩،٥٤٨،٦٤١	٢،٢٦٢،٧١٠،٥١٢	٢،٠٩٤،٨٧٠،٢٥٠	٦،٦٠٧،١٢٩،٤٠٣

الجدول ٤: تخصيص الميزانية المطلوبة لقطاعات البنية التحتية في الأردن دولار أمريكي ٢٠٢٠-٢٠٢٢
المصدر: خطة الإستجابة الأردنية

يعتمد الأردن بشكل عام بشكل كبير على القطاع الخاص لتوفير البنية التحتية، بالاضافة الى بنوك التنمية. وفي عام ٢٠١٨، قدم البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية مليار دولار أمريكي لتمويل مشاريع البنية التحتية في مجالات الطاقة والنقل ومياه الصرف الصحي والنفايات الصلبة والتعليم والخدمات البلدية الأخرى في الاردن.[١٥٦] وفي الآونة الأخيرة، وافق البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية على استثمار بقيمة ٢٥٠ مليون دولار أمريكي في الأردن لتسريع التعافي الاقتصادي من جائحة كوفيد-١٩، بالإضافة إلى مشروع آخر بقيمة ١,٢ مليار دولار أمريكي بتمويل مشترك مع البنك الدولي يسمى «الشامل»، ومشروع برنامج الاستثمارات الشفاف والمستجيب للمناخ لتحقيق النتائج.[١٥٧]

الكهرباء والطاقة

إن جودة البنية التحتية الحالية في الأردن يُشهد لها على نطاق واسع، حيث تم تصنيف البنية التحتية للكهرباء والإتصالات من بين الأفضل في المنطقة.[١٥٨]حيث يحصل ١٠٠٪ من السكان على خدمة الكهرباء، مع فاقد ١٠,٣٪ فقط من ناتج الكهرباء.[١٥٩] كما تشير التقديرات إلى أن ٨٧,٦٪ من السكان مشتركون في النطاقات العريضة للهواتف المحمولة، في حين أن ٣,٩٪ فقط مشتركون في الإنترنت الثابت السريع.[١٦٠]

المواصلات

يتمتع قطاع النقل، الذي يمثل أكثر من ٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي للأردن، ببنية تحتية متطورة نسبياً لدعم النمو. فهو من أفضل القطاعات في المنطقة، حيث سجل ٧٦,٩ نقطة.[١٦١] وتُغطي شبكة الطرق السريعة أكثر من ٢،٧٠٠ كم، وتربط جميع أنحاء المملكة بـ ١،٩٠٠ كم من الطرق الثانوية.[١٦٢] كذلك أدى وجود ٣ مطارات رئيسية وميناء بحري في المملكة إلى تعزيز البنية التحتية للربط والنقل في الأردن.[١٦٣]

ومع ذلك، على الرغم من التحسينات في البنية التحتية المادية للنقل، لا تزال وسائل النقل العام محدودة في جميع أنحاء البلاد لعدة أسباب. لذلك، يعتمد معظم الأردنيين على إستخدام المركبات الآلية الفردية، حيث أشار ٥٢٪ من المشاركين في استطلاع أجرته منظمة ريتش/ هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى أن السيارات هي وسيلة النقل الأساسية، بينما يعتمد الخمس فقط على نظام الحافلات.[١٦٤] كما كشف الاستطلاع عن فجوة ملكية السيارات بين الأردنيين والسوريين، حيث أشار أقل من ١٪ من السوريين المشاركين في الاستطلاع إلى أنهم يمتلكون سيارة، وأشار ٤١٪ إلى أن المشي هو وسيلة التنقل الأساسية لديهم.[١٦٥]

الخدمات الأساسية

يشغل الأردن واحد من أدنى مستويات توافر الموارد المائية لنصيب الفرد في العالم. ومع ذلك، يتمتع ما يقرب من ٩٨٪ من السكان بإمكانية الوصول إلى مصدر مياه محسن، في حين أن ٩٣٪ لديهم إمكانية الوصول إلى الصرف الصحي.[١٦٦] ومع ذلك، تشير التقديرات إلى أن ٤٠٪ من المياه المنقولة عبر الأنابيب في جميع أنحاء البلاد تُفقد بسبب التسرب بسبب الأنابيب والخزانات المهترئة بالإضافة إلى التركيب والصيانة الخاطئة.[١٦٧]

تجدر الإشارة هنا إلى أنه من المتوقع حدوث عجز في المياه في الأردن بسبب زيادة الطلب على المياه، مدفوعاً بالنمو السكاني وتدفق اللاجئين، فضلاً عن انخفاض مستويات المياه في مصادر المياه الجوفية والسطحية الحالية. ومن المتوقع أن يتنوع هذا العجز جغرافياً عبر المملكة. ومن المتوقع أيضا أن تعاني المحافظات الشمالية من عجز كبير في المياه مقارنة بالمحافظات الجنوبية. مما يزيد من الحاجة إلى بنية تحتية لنقل المياه بكميات كبيرة لإعادة توزيعها. وبناء على ذلك تدرس وزارة المياه والري حالياً سبعة مشاريع جديدة مخطط لها للموارد المائية، بما في ذلك: مشروع العقبة - عمّان لنقل وتحلية المياه ، وادي العرب ٢، حقل الحسا الشيدية (مشروع خان الزبيب)، مشروع استغلال آبار حسبان، مشروع استغلال آبار البازلت، مشروع إمداد مياه سد كفرنجة (المرحلة الثانية)، ومشروع إمداد مياه سد الوحدة. تختلف حالة هذه المشاريع في مراحلها الحالية من مرحلة الجدوى التفصيلية إلى مرحلة البناء.[١٦٨]

علاوة على ذلك، هناك مشاريع مخطط لها لتحسين البنية التحتية للمياه العادمة، بما في ذلك رفع مستوى القدرات في ٢٨ محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي الحالية و ١٤ محطة جديدة لمعالجة مياه الصرف الصحي. بالإضافة إلى ذلك، هناك مشاريع مخطط لها تهدف إلى تحسين شبكة الصرف الصحي الحالية وتوسيع تغطية الشبكة.[١٦٩]

الشراكات بين القطاعين العام والخاص

جمع الأردن حوالي ١٠ مليارات دولار من رأس المال الخاص من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص في قطاعات الكهرباء والنقل والمياه منذ التسعينيات.[١٧٠] ومع ذلك، ظهرت تحديات في مسح المشاريع وإعداد دراسات الجدوى لتوسيع نماذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص. تم التصديق على قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص الجديد في نيسان ٢٠٢٠، ليصبح ساري المفعول في آب ٢٠٢٠ في محاولة لزيادة أهمية وحجم مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الأردن، لإدخال مزيد من التدقيق والشمول في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص.[١٧١] وقد أشير أن هذه الجهود تساعد في تحقيق رؤية الأردن لدعم التنمية الإقتصادية، وتخفيف الضغوط المالية والمساعدة في معالجة آثار أزمة اللاجئين.[١٧٢]

الإسكان ميسور التكلفة

واجه قطاع الإسكان الأردني حاليًا تحديين رئيسيين ومترابطين: أولاً، الإفتقار إلى السكن الملائم ميسور التكلفة، ثانيًا، ضرورة الاستجابة للطلب المتزايد على الإسكان المدفوع بالنمو السكاني الكبير لمواطنيه جنبًا إلى جنب مع التدفقات المتعاقبة للآجئين الفلسطينيين والسوريين والعراقيين.[١٧٣]

محفزا بالنمو الديموغرافي ووصول موجات عديدة من اللآجئين، أنتج القطاع الخاص الأردني ١١ مليون مسكن بين عامي (٢٠٠٤ و ٢٠١٥).[١٧٤] تم بناء نصف هذه الشقق في عَمان، والعديد منها واسعة ولا يمكن تحمل تكاليفها. شكلت المساكن ميسورة التكلفة أقل من ١ ٪ من إجمالي المساكن المنتجة بين عامي (٢٠٠٤ و ٢٠١٥).[١٧٥] كونه شاملاً، فإن إجمالي العجز السكني في الأردن يزيد عن ١٥,٩٪ على المستوى الوطني، بإستثناء مخيمات اللآجئين السوريين، التي تضم ٣١٠،٩٢٦ أسرة، منها ٦٤٪ (١٩٩،٢٤٥ أسرة) تعاني من عجز كمي بينما تعاني ٣٦٪ (١١١،٦٨١ أسرة) من عجز نوعي. بالإضافة إلى ذلك، كشف تعداد السكان عام ٢٠١٥ أن ١٠٪ من السكان يعيشون في ظروف مزدحمة وأن ٤٣٪ من الأسر غير الأردنية تتشارك في الشقق.[١٧٦] وبالمدن متوسطة الحجم، ويتنافس الأردنيون مع اللآجئين السوريين على الشقق للإيجار.[١٧٧]

علاوةً على ذلك، فإن النقص واسع النطاق للسكن اللائق وميسور التكلفة في الأردن قد تفاقم تاريخياً بسبب عدة عوامل منها عدم التوافق بين العرض والطلب على المساكن القائمة، والزيادة في أسعار الأراضي بسبب المضاربة على الأراضي، وغياب الضرائب على الأراضي الشاغرة، وعدم الدمج بين الإسكان والتخطيط الحضري، وغياب رؤية مناسبة لمعالجة القدرة على تحمل التكاليف، وعدم وجود القدرة المؤسسية، وعدم وجود أصحاب المصلحة والالتزام السياسي، فضلاً عن عدم وجود حوافز للمطورين لبناء وحدات بأسعار ميسورة.[١٧٨]

ركز مطوّرو قطاع الإسكان الإنتاج على وحدات سكنية أكبر (١٢٠-٢٠٠ م^{٢}) حيث تبلغ مساحة ٥٠٪ من الوحدات السكنية الجديدة التي تم بناؤها بين عامي (٢٠٠٤ و ٢٠١٥) أكثر من ١٥٠ م^{٢}، و ٤٠٪ من الوحدات تتراوح مساحتها بين ١٠٠-١٤٩ م^{٢}، و ١٠٪ فقط من الوحدات أصغر من ١٠٠م^{٢}. وقد أدى هذا بالتالي إلى تفاقم عدم التوافق بين العرض والطلب للأسر. ويتضح هذا بشكل خاص من معدلات الشغور المرتفعة بشكل ملحوظ، والتي وصلت إلى ١٨,٤٪ في عام ٢٠١٥.[١٧٩] وتضاعف عدد الوحدات الشاغرة على مدى عقد من الزمن من ٢٢٠،٠٠٠ وحدة في عام ٢٠٠٤ إلى ٤٣٢،٠٠٠ وحدة عام ٢٠١٥. تم تركيز ٥٧ ٪ من الوحدات الشاغرة على الصعيد الوطني داخل عَمان مما رفع معدل الشواغر إلى ٢٣ ٪ في عام ٢٠١٥. ومع ذلك، فإن التحدي هو أكبر بكثير الآن مع تدفق اللآجئين الذين يتنافسون مع الأردنيين على السكن ميسور التكلفة.[١٨٠] على مدى العقد المقبل، على الأردن أن يقوم بإنتاج ما بين ٦٢،٠٠٠ إلى ٧٤،٠٠٠ وحدة سكنية سنويا للحد من العجز الحالي ومواكبة تشكيل الأسر الجديدة (البنك الدولي ٢٠١٨).[١٨١] ومع ذلك، هناك تباطؤ في البناء منذ عام ٢٠١٥، حيث يتم بناء ٣٥،٠٠٠ مسكن فقط بشكل رسمي سنويا.[١٨٢]

كما سبق ذكره ، فإن المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري هي المؤسسة الحكومية الوحيدة المسؤولة عن الإسكان والمظلة التي يعمل تحتها قطاع الإسكان الأردني. تم منح المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري تفويضًا لبناء مساكن للطبقات الوسطى وضمان قطع أراضي مزودة بالخدمات للأفراد لسكنها. سكن كريم من أجل حياة كريمة مبادرة أطلقت في عام ٢٠٠٨ تطمح إلى بناء حوالي ١٠٠،٠٠٠ مسكن في غضون خمس سنوات. ومع ذلك، لم تكتمل المبادرة. وبسبب مشاكل في التمويل، تم بناء أقل من ١٠،٠٠٠ وحدة.[١٨٣] على مدى السنوات الأخيرة، وبسبب العديد من العوامل التي تؤثر على تقديمها الفعال للإسكان في الإنتاج، قامت المؤسسة العامة للاسكان و التطوير الحضري بتحويل دورها من الإنتاج إلى التركيز بشكل أكبر على السياسة.[١٨٤]

بالإضافة الى ذلك، بذلت المملكة العديد من الجهود لسد النقص في الإسكان الميسور، مثل بناء مشاريع الإسكان الإجتماعي، وإطلاق مبادرة الإسكان الملكي المسماة «سكن كريم لعيش كريم»، وإنشاء برنامج دعم قروض الإسكان والشركة الأردنية لإعادة تمويل الرهن العقاري. لكن لسوء الحظ، حققت هذه الجهود نجاحًا محدودًا.[١٨٥]

علاوةً على ذلك، بعد إعادة تأهيل المساكن في مخيمات اللآجئين، أصبح الأردن أول دولة عربية تقوم بتحديث مخيمات اللآجئين المؤقتة (التي تعتبر أيضًا غير رسمية) من خلال المشاركة العامة بين عامي (١٩٨١ و ١٩٨٦).[١٨٦] بعد ذلك، تم اتخاذ مبادرات مختلفة في جميع أنحاء البلاد لمواصلة تطوير مخيمات اللآجئين الفلسطينيين.[١٨٧]

علاوة على ذلك، تهدف خطة الاستجابة الأردنية للأزمة السورية ٢٠٢٠-٢٠٢٢ إلى تحسين الظروف المعيشية للاجئين السوريين والأردنيين الضعفاء من خلال توفير الوصول إلى السكن المناسب والآمن وبأسعار معقولة. الأنشطة الرئيسية شملت:

- المساعدة النقدية مقابل الإيجار: مساعدة نقدية موجهة للاجئين السوريين والأردنيين الأكثر ضعفاً، يستفيد منها حوالي ٧٠٠٠ فرد.
- خدمات إعادة تأهيل المأوى: إعادة تأهيل الملاجئ جنبًا إلى جنب مع اتفاقيات إيجار بدون مقابل أو إيجار مخفض لـ ١٦،٠٠٠ من اللاجئين والأردنيين الأكثر تأثرا.
- مجموعات أدوات الوصول: تركيب مجموعات لمعالجة الإعاقات المختلفة.
- المعلومات والتوعية: تزويد الفئات الأكثر تأثرا بالمعلومات حول حقهم في السكن الملائم.
- توصيل المياه والحفاظ عليها: ربط الأسر الأكثر تأثرا بالمياه البلدية وتعزيز ممارسات الحفاظ على المياه بكفاءة.[١٨٨]

Amaibi Mai

٢

المستوى الإقليمي

موقع محافظة المفرق

محافظة المفرق هي ثاني أكبر محافظة في المملكة الأردنية الهاشمية من حيث المساحة بعد محافظة معان. تقع في المنطقة الشمالية الشرقية من الأردن[١٨٩] على بعد ٧٢ كيلومتراً شمال محافظة العاصمة عمان.[١٩٠] تحدها محافظة الزرقاء من الجنوب ومحافظتي جرش وإربد من الغرب.

تتمتع محافظة المفرق بموقع استراتيجي في المملكة، حيث تقع عند ملتقى الطرق الدولية التي تربط الأردن بسوريا والعراق والمملكة العربية السعودية[١٩١]، مما أدى إلى نمو سكاني و تطور سريع بفعل الهجرة. تتجلى هذه القيمة المكانية في تسمية «المفرق»، الذي يشير إلى اسم المحافظة والبلدية الكبرى فيها، والذي يعني «تقاطع». تحتل محافظة المفرق حوالي ٣٠٠ كم من الحدود مع سوريا، والتي تشمل نقاط المعبر الحدودي الرئيسية التي استخدمها اللاجئون السوريون لدخول الأردن.[١٩٢] ترتفع المحافظة إلى حوالي ٧٠٣ مترًا فوق مستوى سطح البحر، وتمتد على مساحة تقدر بحوالي ٢٦,٥٥١ كم مربع، ما يعادل ٢٩,٦٪ من المساحة الإجمالية للأردن.[١٩٣]

توضح الخريطة قرب مدينة المفرق من المدن الكبيرة المجاورة، بدءًا من الأقرب إلى الأبعد من حيث المسافات الجوية. تشمل هذه المدن جرش، الزرقاء، إربد، عجلون، عمان، والسلط.

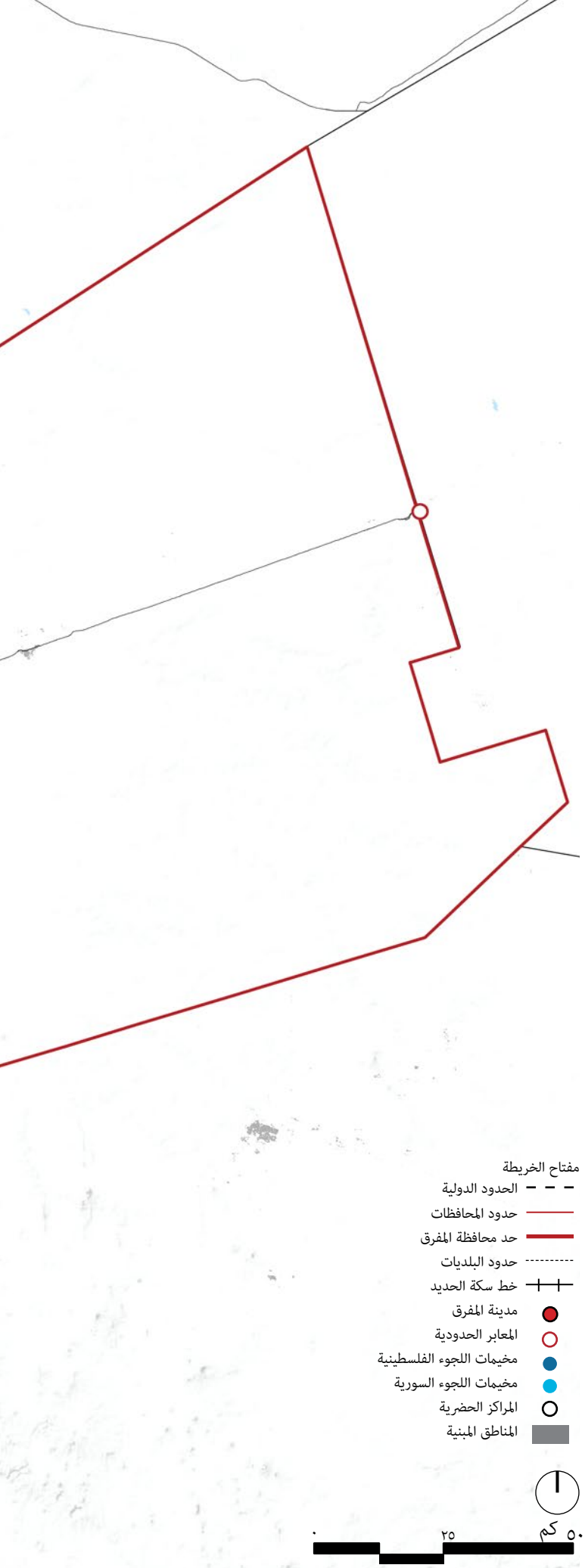

الشكل ٧: موقع محافظة المفرق

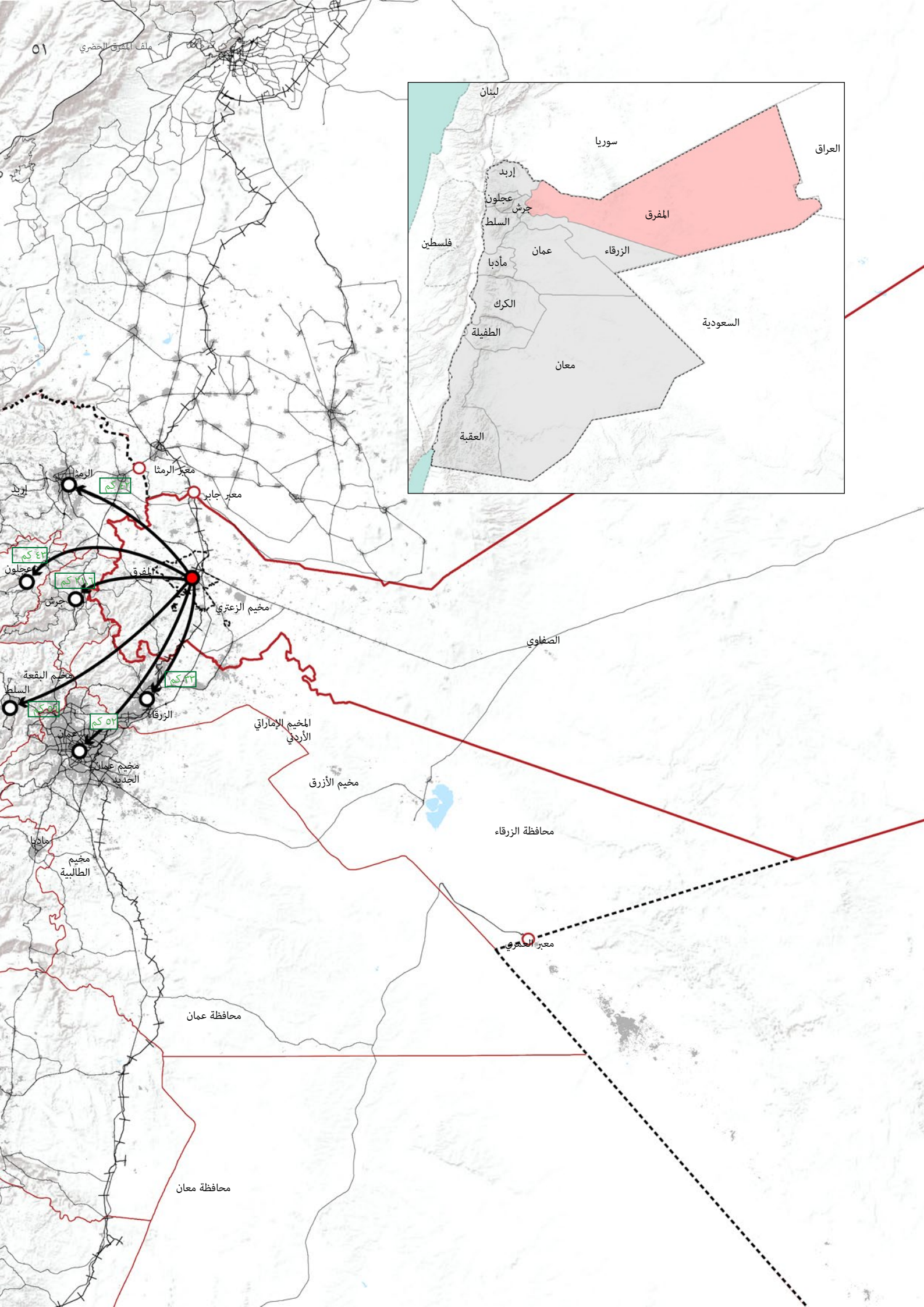
لبنان
سوريا
العراق
إربد
عجلون
جرش
السلط
المفرق
فلسطين
عمان
الزرقاء
مأدبا
الكرك
السعودية
الطفيلة
معان
العقبة
معبر الرمثا
الرمثا
إربد
معبر جابر
٤٣ كم
٤٢ كم
عجلون
المفرق
جرش
مخيم الزعتري
الصفاوي
مخيم البقعة
السلط
٣٢ كم
٥٢ كم
الزرقاء
عمان
المخيم الإماراتي الأردني
مخيم عمان الجديد
مخيم الأزرق
محافظة الزرقاء
مادبا
مخيم الطالبية
معبر العمري
محافظة عمان
محافظة معان

الإتصالية في محافظة المفرق

ترتبط محافظة المفرق بجيرانها الوطنيين والدوليين من خلال قاعدة جوية وخط للسكك الحديدية والبنية التحتية للطرق. تعد قاعدة وكليّة الملك الحسين الجوية في محافظة المفرق أقدم قاعدة جوية في البلاد وتعمل حاليا كمنشأة للتدريب على الطيران.[١٩٤]

يوجد في المحافظة خمس محطات خدمة وتشغيل لخط سكة حديد الحجاز الذي يربط الأردن بسوريا، وكان يستخدم بشكل أساسي للأغراض التجارية.[١٩٥] يتصل خط سكة الحديد بشكل طولي بمحافظة المفرق في أقصى محطة شمالية في الأردن في جابر (بالقرب من الحدود الشمالية للأردن مع سوريا وعلى بُعد ١٤٧ كيلومترًا من دمشق)، ثم يمتد جنوباً إلى مواقع أخرى بما في ذلك مدينة المفرق (المحطة الرئيسية) قبل عبوره الى محافظة الزرقاء.[١٩٦] وكان لتطوير محطات السكك الحديدية هذه، ولا سيما المحطة الرئيسية في مدينة المفرق، تأثيرا كبيرا على التطور الحضري في المحافظة. اجتذبت هذه المحطات السكان للاستقرار على طول خطوط السكك الحديدية، مما أثر على المجتمعات القائمة.[١٩٧] تتميز محطة سكة حديد الحجاز الرئيسية في المفرق بأنها «النواة» التي انطلقت منها المدينة.[١٩٨] وتخطط وزارة الأشغال العامة والإسكان لبناء شبكة سكك حديدية جديدة عابرة للحدود الوطنية من شأنها أن تربط سوريا بالزرقاء وعمان عبر المفرق بحلول عام ٢٠٣٠، بهدف تحسين أعمال الموانئ البرية والمراكز اللوجستية في المفرق وعمان.[١٩٩]

تتمتع المفرق ببنية تحتية شاملة للطرق تمتد لمسافة ٢,٢١٠ كيلومتر، تشمل الطرق الزراعية والريفية والرئيسية والثانوية. وتعود الحصة الغالبة إلى الطرق الزراعية.[٢٠٠] وقد ساهم الموقع الاستراتيجي للمحافظة والبنية التحتية للطرق في تعزيز أنشطة النقل والفرص الاقتصادية، وتسهيل التجارة وصيانة المركبات.[٢٠١] وشهد معبر جابر حركة يومية كبيرة للشاحنات بين الأردن وسوريا في عام ٢٠٢١،[٢٠٢] بالإضافة إلى ذلك، بعد إعادة فتح معبر الكرامة-طريبيل مع العراق، زاد حجم الشحن التجاري المتجه إلى بغداد بشكل كبير.[٢٠٣]

يوجد داخل المملكة ٤٠ خطاً للحافلات العامة تربط محافظة المفرق بالمحافظات الأخرى. في عام ٢٠٢٠، أعلن مدير هيئة تنظيم النقل البري عن خطط لتشغيل مجمع سفريات المفرق الجديد، وهو محطة حافلات عبور تم تطويرها قبل ٣ سنوات ولكن لم يتم تشغيلها. ويتسع المجمع لـ ٣٠٠ مركبة عامة، تشمل الحافلات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، وتعمل على ٦٢ خطاً ضمن محافظة المفرق.[٢٠٤] اعتبارًا من عام ٢٠٢١، تبين بموجب المقابلات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين أن المجمع يعمل حاليًا بنسبة ٥٠٪ من طاقته الاستيعابية.[٢٠٥] ومع ذلك، تظل جميع المحلات التجارية داخل المجمع مغلقة بسبب مشكلة مستمرة بين هيئة تنظيم قطاع النقل البري و بلدية المفرق الكبرى.[٢٠٦] ومع ذلك، فإن البنية التحتية المحدودة للنقل العام تشكل تحديًا رئيسيا تجاه التنقل والفرص الاقتصادية لسكان محافظة المفرق[٢٠٧]، وخاصة النساء.[٢٠٨] غالبًا ما تكون الحافلات غير نظامية وهناك حاجة إلى خطوط نقل جديدة[٢٠٩]، خاصة لخدمة المناطق النائية، مما يشكل تحديات أخرى أمام التنقل داخل المحافظة وحولها. وينتشر الاعتماد على المركبات الخاصة في محافظة المفرق، كما هو الحال في العديد من المدن في المملكة. ومن المتوقع أن يصل عدد المركبات الخاصة داخل المحافظة إلى ٥٠٣٧٦ مركبة، أي بواقع ١٢٧ مركبة لكل ١٠٠٠ نسمة.[٢١٠]

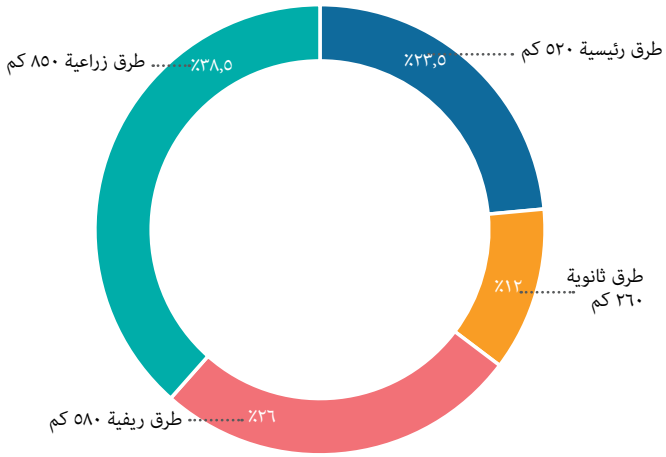

شبكة الطرق في محافظة المفرق عام ٢٠١٨.
المصدر: وزارة الأشغال العامة والصحة، ٢٠١٨

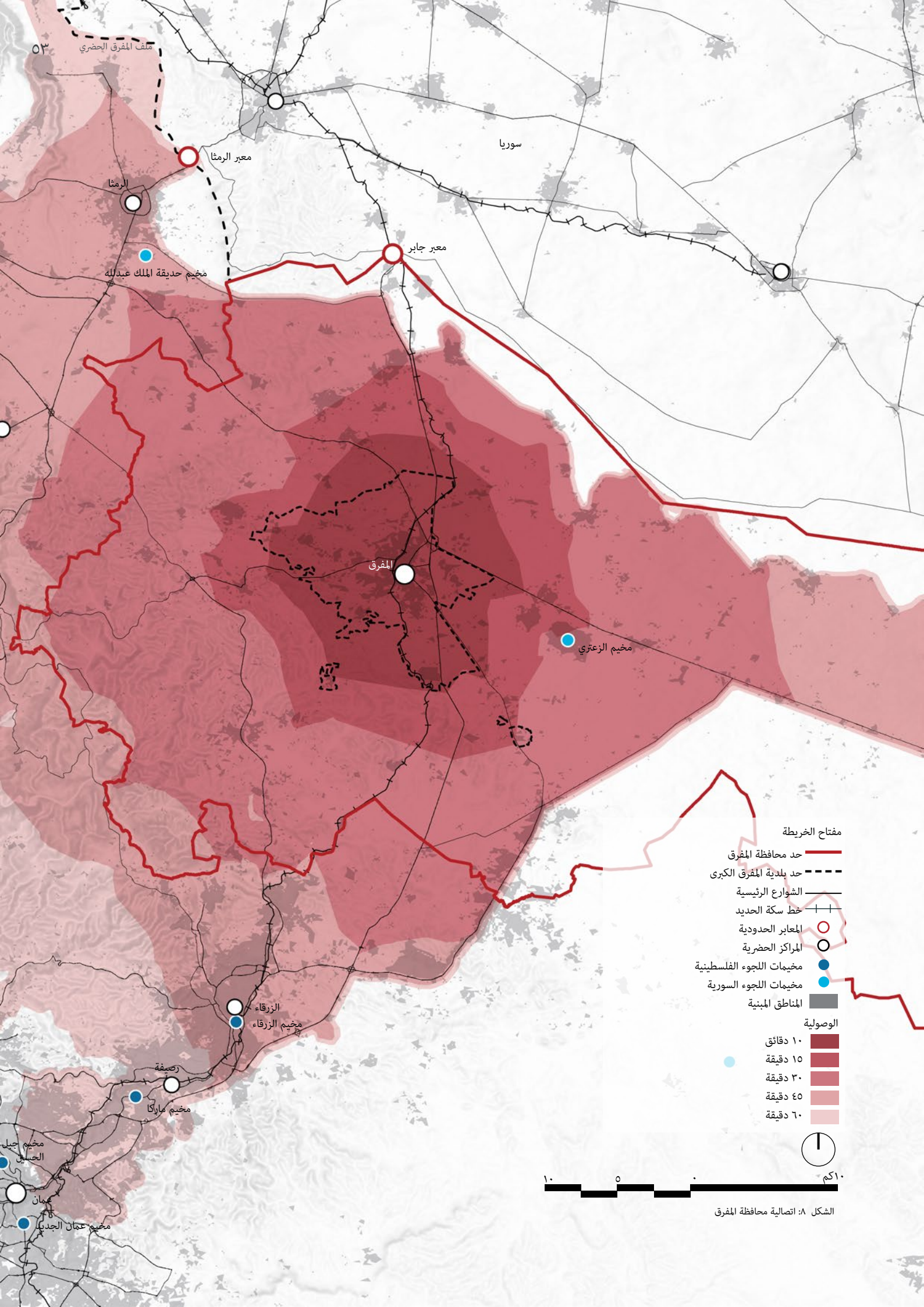

الشكل ٨: اتصالية محافظة المفرق

إدارة الأراضي الإقليمية والسياق المؤسسي

تأسست محافظة المفرق رسمياً في تشرين الثاني ١٩٨٥. وتتكون من أربع ألوية وعشر أقضية و١٨ بلدية.[٢١١] تستجيب هذه التقسيمات لمؤسسات مختلفة، بالتحديد ٣ تقسيمات مختلفة. حيث تشمل الحدود الإدارية التي حددتها وزارة الداخلية الألوية و الأقضية الخاضعة لإدارة محافظة المفرق. وتغطي هذه التقسيمات مساحة المحافظة بأكملها، وهي ضرورية للتعداد الذي تجريه دائرة الإحصاءات العامة. فيما يتعلق بالتخطيط، فإن البلديات مسؤولة بشكل رئيسي عن إجراء أنشطة التخطيط، تحت إشراف وزارة الإدارة المحلية. هناك ١٨ بلدية داخل محافظة المفرق، بما في ذلك بلدية المفرق الكبرى، والتي يشار إليها أيضًا باسم مدينة المفرق. بناء على ذلك، فإن مدينة المفرق هي المركز الإداري لمحافظة المفرق.

أما بالنسبة للخدمات العقارية وتخطيط الأراضي، تقسم دائرة الأراضي والمساحة المحافظة إلى مديريتين، و١٨٨ قرية و١٣٨٢ حوضاً.[٢١٢] ومن المهم التأكيد على أن جميع الحدود الإدارية الموضحة غير متوافقة، مما يؤثر على عمليات صنع القرار وأنشطة التخطيط داخل المحافظة.

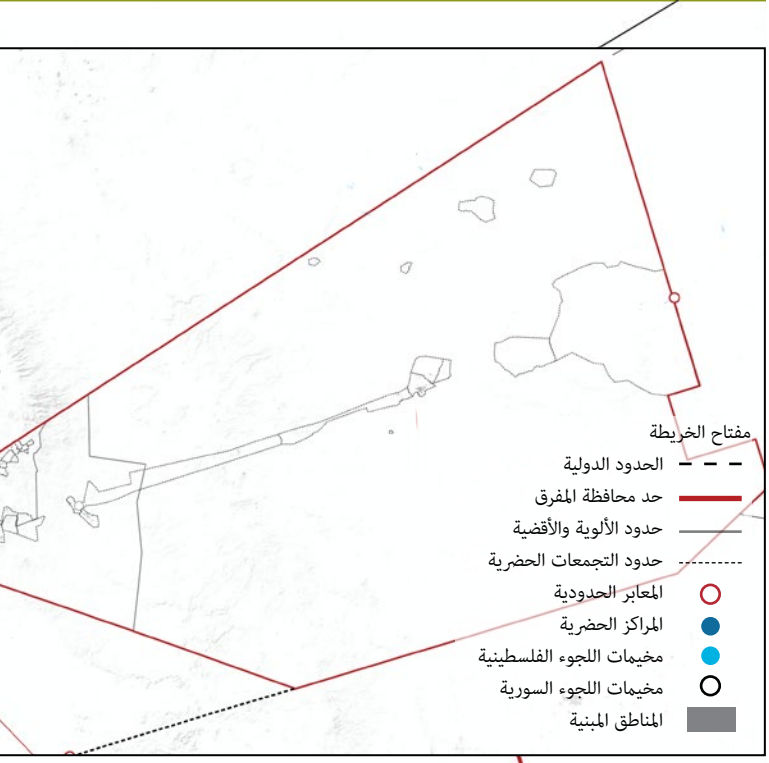

الشكل ٩: إدارة الأراضي الإقليمية في محافظة المفرق كما ورد من وزارة الداخلية

الشكل ١٠: إدارة الأراضي الإقليمية و السياق المؤسسي كما ورد من وزارة الإدارة المحلية

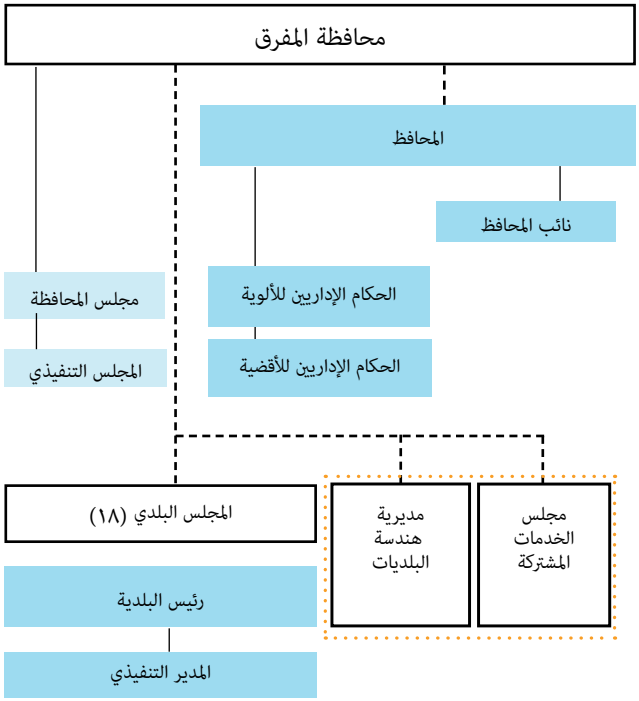

• • • المفوضين بالمناطق خارج الحدود الإدارية للبلديات

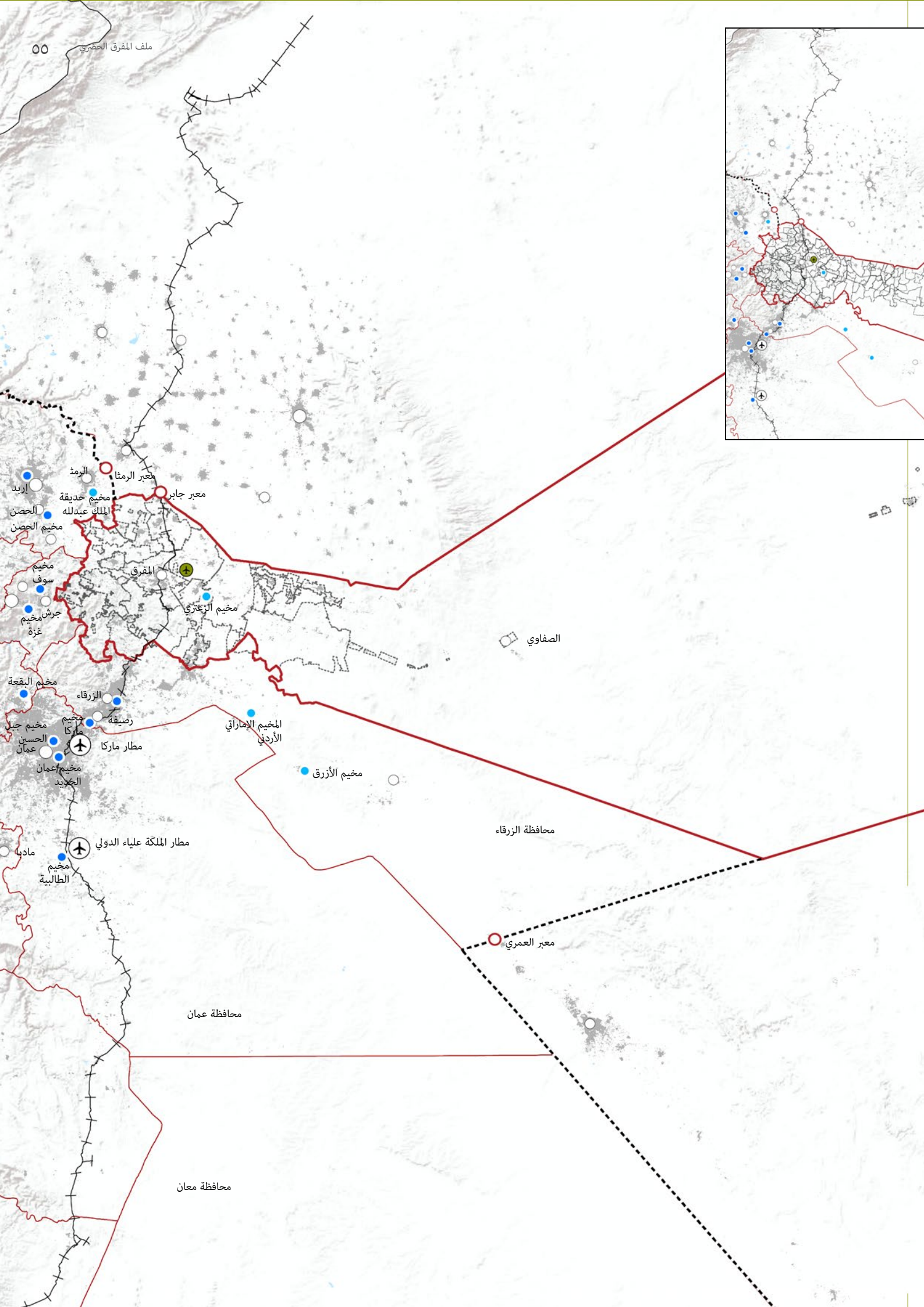
معبر الرمثا
الرمثا
إربد
مخيم حديقة الملك عبدالله
معبر جابر
الحصن
مخيم الحصن
مخيم سوف
المفرق
مخيم الزعتري
جرش
مخيم غزة
الصفاوي
مخيم البقعة
الزرقاء
رصيفة
مخيم ماركا
مخيم جبل الحسين
عمان
مطار ماركا
المخيم الإماراتي الأردني
مخيم عمان الجديد
مخيم الأزرق
محافظة الزرقاء
مطار الملكة علياء الدولي
مادبا
مخيم الطالبية
معبر العمري
محافظة عمان
محافظة معان

سياق التخطيط الإقليمي

خطط التنمية الاقتصادية الاستراتيجية والمحلية للبلديات في محافظة المفرق (٢٠٢٠-٢٠٢٥)[٢١٣]

بدعم من مشروع اللامركزية والحكم المحلي (برنامج مدن تنفذ حلولا فعالة وشفافة ومبتكرة) الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في الأردن، تم إعداد خطط تنمية استراتيجية ومحلية لبلديات متعددة في محافظة المفرق للأعوام ٢٠٢٠-٢٠٢٥. تغطي الخطط جوانب مختلفة مثل الرؤية والرسالة والقيم الأساسية والهيكل التنظيمي والأهداف الاستراتيجية بالاضافة الى تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر (SWOT analysis) متبوعة بخطة تشغيل لكل هدف.[٢١٤] تم إنشاء هذه الخطط من خلال نهج تشاركي يشمل جميع أصحاب المصلحة المعنيين وتستخدمها البلديات ومجالس المحافظات لتحديد مؤشرات التنمية والأولويات والجداول الزمنية وتقاسم الموارد واحتياجات التمويل. تحتوي كل خطة إستراتيجية على وصف للسياق الإجتماعي والإقتصادي لكل بلدية، ومقارنتها بالبيانات على المستوى الوطني، وتحدد أهداف التنمية الاستراتيجية والمحلية إلى جانب خطط التشغيل المقابلة. ومن المهم ملاحظة أن هذه الخطط لاتبحث احتياجات اللاجئين ودمجهم في المجتمعات.

خطة تنمية محافظة المفرق (٢٠٢٣-٢٠٢٧)- قيد التطوير[٢١٥]

تبذل حاليا جهود استباقية لصياغة خطة تنمية محافظة المفرق، وضمن اطار زمني يمتد من عام ٢٠٢٣ إلى عام ٢٠٢٧. تعزى قوة هذه المبادرة الى التنفيذ الفعال لبرنامج اللامركزية والمساءلة والنزاهة على المستوى المحلي (DAILL). ويهدف هذا البرنامج، بقيادة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبتمويل سخي من الاتحاد الأوروبي، إلى تعزيز الحكم المحلي والشفافية. وفي صلب الخطة تكمن رؤية محورية مفادها: «تقديم خدمات عالية الجودة وتنافسية عالية لجذب الاستثمارات الناجحة في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية والبنية التحتية». وتشمل الأهداف الاستراتيجية الرئيسية مجموعة من الأهداف: تنمية عالية الجودة وتوزيع الخدمات بشكل عادل على كافة مناطق محافظة المفرق؛ موارد بشرية مؤهلة ومجتمع محلي واعي؛ القدرة التنافسية العالية للقطاعات الاقتصادية الإنتاجية بما يتماشى مع الميزة النسبية للمحافظة؛ وبنية تحتية قوية قادرة على المساهمة في جذب الاستثمارات الناجحة.

خطة التنمية الإقليمية لقضائي الظليل والخالدية[٢١٦]

بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والمستفيد الرئيسي هو وزارة الإدارة المحلية، تضمنت خطة التنمية الإقليمية ثلاث بلديات: الظليل والحلابات في محافظة الزرقاء، والخالدية في محافظة المفرق. كما شملت خطة التنمية الإقليمية؛ التنمية الاقتصادية، والنمو السكاني، وأنماط استخدام الأراضي والأملاك، والبيئة والموارد الطبيعية، والتشغيل، والبنية التحتية، وشبكات النقل والطرق، والمناطق الأثرية والتراثية، والخدمات العامة، والمساحات المفتوحة والخضراء، و بؤر الاستثمار.

خطة تنمية محافظة المفرق (٢٠١٧-٢٠١٩)[٢١٧]

وقادت وزارة التخطيط والتعاون الدولي خطة تنمية محافظة المفرق، وتضمنت لجنة وطنية مكونة من وزارات مختلفة، بالإضافة إلى لجنة محلية مكونة من وحدات المحافظة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المحلي. وتطرح الخطة عدة مشاريع ذات أولوية للمحافظة في قطاعات السياحة والتجارة والأشغال العامة والإسكان والتنمية الحضرية والفقر والتنمية الاجتماعية، والمزيد من القطاعات التي تشمل سنوات التنفيذ والجهات المسؤولة وتفاصيل التمويل. وقد حصلت هذه الخطة على موافقة مبدئية من مجلس التخطيط الأعلى وهي حالياً بمثابة الإطار التوجيهي لتطوير منطقة الدراسة.

استراتيجية التنمية الاقتصادية المحلية لمحافظة المفرق (٢٠١٦-٢٠١٨)[٢١٨]

قامت منظمة العمل الدولية (ILO) بتطوير هذه الإستراتيجية استجابةً لتأثير الأزمة السورية على سوق العمل في المحافظة والحاجة إلى معالجة ذلك. وتقدم هذه الاستراتيجية «حزمة من خطط التنمية الاقتصادية التي تهدف إلى معالجة بعض تحديات سوق العمل الناجمة عن تدفق اللاجئين السوريين إلى شمال الأردن». وتضمنت الأهداف ما يلي: مراجعة استراتيجيات وخطط وسياسات التطوير السابقة من منظور التوظيف؛ تنظيم الأساليب المعنية بتنمية المجتمعات المضيفة المتأثرة في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٨ لخلق فرص العمل وزيادة الإنتاجية وضمان نمو الأعمال من خلال نظام من التوجيهات والأهداف الاستراتيجية؛ وضع خطة عمل للعام التالي بهدف توحيد الجهود المحلية على مستوى المحافظة وبناء القدرات للتكيف مع الأزمات وتحقيق الاستدامة؛ وإنشاء نهج لاستدامة وتوجيه عمل لجان التنمية المحلية.

المشاريع

مشروع السكك الحديدية الوطنية الأردنية[٢١٩ -٢٢٠]

تعتبر خطة استراتيجية النقل الوطنية طويلة المدى أن تطوير شبكة سكك حديدية جديدة بحلول عام ٢٠٣٠ له أهمية استراتيجية لقطاع النقل في البلاد. وفي هذا الصدد، سيتضمن مشروع السكك الحديدية الوطني الأردني ثلاثة خطوط أو "روابط" تهدف إلى ربط المدن الرئيسية في عمان والمفرق والزرقاء، إلى جانب ميناء العقبة ومنجم فوسفات الشيدية، بشبكة سكك حديدية للشحن. وسيعبر المملكة خط العقبة - سوريا طوليا، ويمر عبر بلدية المفرق الكبرى ليصل إلى الحدود الأردنية السورية في محافظة المفرق، بينما سيمر خط الزرقاء - العراق بمحافظة المفرق عرضيا ليصل إلى حدود المملكة مع العراق.

مشروع تطوير صبحا في محافظة المفرق[٢٢١]

ويعتبر هذا المشروع مبادرة ملكية ينفذها الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية في الصحراء الشمالية الشرقية على مساحة ٦٥٠٠ دونم. يحتوي المشروع على مكونات متعددة لتعزيز الوضع الاجتماعي والاقتصادي لمجتمعات (قرى) البادية منها زراعة الرمان والزيتون بالإضافة إلى مشتل مجتمعي يهدف إلى تحسين تقنيات إنتاج الشتلات لتكون ذات جودة عالية و قدرة أعلى على تحمل التحديات البيئية في البادية الأردنية.

مشروع الخدمات البلدية والتكيف الاجتماعي (جاري)[٢٢٢،٢٢٣]

حصلت المملكة الأردنية الهاشمية على تمويل من مختلف الجهات المانحة، بما في ذلك البنك الدولي، لمشروع الخدمات البلدية والتكيف الاجتماعي (MSSRP).

يتكون المشروع من عنصرين رئيسيين:

(١) المنح البلدية لتقديم الخدمات: يقدم هذا المكون منحًا سنوية لبلديات أردنية متعددة. خلال الجولة الأولية، تلقت ٢١ بلدية هذه المنح، وفي الجولة اللاحقة، تمت إضافة ٥ بلديات إضافية من خلال صندوق الابتكار (IF)، و تقع ٩ منها في محافظة المفرق. وتشمل هذه البلديات الزعتري والمنشية، وبلدية المفرق الكبرى، حوشا الجديدة، وسهل حوران، والسرحان، وصبحا والدفيانة، وأم الجمال، والخالدية، والأمير حسين. تمول هذه المنح مشاريع مختلفة لتعزيز الخدمات والبنية التحتية والتنمية الاقتصادية. ومن الجدير بالذكر أن غالبية هذه المشاريع تركز على تحسين البنية التحتية للطرق.

يسعى صندوق الإبتكار إلى دعم المشاريع متعددة السنوات والمبنية على الطلب والتي تعزز التعاون بين البلديات. بالإضافة إلى ذلك، تعمل بنشاط على تعزيز الشراكات مع مختلف المنظمات، بما في ذلك المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، بهدف تعزيز تقديم الخدمات وخلق فرص عمل لكل من السوريين والأردنيين.

ومن بين المشاريع التي اختارها الصندوق، هناك ثلاثة مشاريع تقع على وجه التحديد في محافظة المفرق، وتحديداً في بلديات الزعتري والمنشية والسرحان. وتشمل هذه المبادرات على التوالي؛ تطوير منطقة زراعية مستدامة، وإنشاء ورشة خياطة للنساء، وإنشاء قرية ترفيهية.

(٢) التطوير المؤسسي وإدارة المشاريع: يركز هذا المكون على تعزيز القدرات المؤسسية، وتقديم برامج التدريب، وتقديم الدعم الفني.

اعتبارًا من عام ٢٠١٩، حقق مشروع الخدمات البلدية والتكيف الاجتماعي تقدمًا كبيرًا. وقد أثر ذلك على أكثر من مليوني مستفيد، بما في ذلك السوريين. ومن خلال المكون الأول، تم الانتهاء من أكثر من ٤٠٠ مشروع فرعي في ٢١ بلدية.

برنامج «قدرة ٢»: «قدرة اللاجئين والنازحين والعائدين والمجتمعات المضيفة على الصمود استجابةً للأزمتين السورية والعراقية الممتدة»[٢٢٤]

يتم تنفيذ هذا البرنامج الإقليمي في العراق والأردن ولبنان وتركيا ويهدف إلى تعزيز صمود اللاجئين السوريين والنازحين والعائدين والمجتمعات المضيفة كاستجابة للأزمتين السورية والعراقية الممتدة من خلال (١) التعليم والحماية، (٢) تعزيز فرص العمل وتوليد الدخل، (٣) دعم المؤسسات الحكومية المحلية ومنظمات المجتمع المدني، و(٤) التماسك الاجتماعي الشامل. وفي محافظة المفرق، يدعم البرنامج ست بلديات؛ ومنها رحاب، وحوشا الجديدة، والسرحان، ومنشية بني حسن، والباسلية، والمفرق الكبرى؛ لتحديث وتعديل تقييمات الاحتياجات وخطط التنمية المحلية لضمان ملاءمتها للسياق الحالي. علاوة على ذلك، تم توفير سبع ضاغطات لجمع النفايات بكفاءة إلى البلديات الست بحلول نهاية عام ٢٠٢٢. وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز فعالية الخدمات العامة لإدارة النفايات.[٢٢٥]

زيادة قدرة النازحين والمجتمعات المضيفة على التكيف في مواجهة تحديات المياه المرتبطة بتغير المناخ في الأردن ولبنان (جاري)

يهدف مشروع صندوق التكيف في الأردن إلى الاستجابة بفعالية لآثار تغير المناخ، مع الأخذ في الاعتبار سياق الأزمة السورية في الأردن ولبنان. يركز المشروع على تدابير التكيف الملموسة التي تلبي احتياجات النازحين والمجتمعات المضيفة، مع التركيز بشكل خاص على النساء والشباب. وهي تسعى إلى تجنب التوتر بشأن الموارد وفرص العمل. في المفرق، تبحث المكونات الرئيسية للمشروع زيادة القدرة على مواجهة تحديات المياه المرتبطة بتغير المناخ لكل من النازحين والمجتمعات المضيفة. ويشمل ذلك تعزيز قدرة الحكومات البلدية على إدارة مخاطر ندرة المياه وسط تغير المناخ والنمو الحضري. وسيتم وضع خطط رئيسية حضرية مصممة خصيصًا وقادرة على الصمود في وجه تغير المناخ لتلبية الاحتياجات المحددة. علاوة على ذلك، سينفذ المشروع خيارات مبتكرة لتجميع المياه والري، مثل تجميع مياه الأمطار على الأسطح وأنظمة المياه الرمادية، في المباني العامة للحفاظ على المياه والتخفيف من تحديات ندرة المياه. إن تعزيز المعرفة والسياسات من خلال منصة إدارة المعرفة الخاصة بالمشروع والمراصد الحضرية سوف يساهم بشكل أكبر في تعزيز القدرة على الصمود في المناطق الحضرية. الهدف النهائي للمشروع هو خلق مستقبل مستدام ومقاوم للمناخ في المفرق، بما يعود بالنفع على المجتمعات المحلية والأفراد النازحين في المنطقة.

تقييم مخاطر الفيضانات المفاجئة ورسم خرائط المخاطر في وادي المفرق في الأردن (جاري)

بتمويل من برنامج مساندة مشروع الشراكة المساهمات الوطنية (NDC) وينفذه موئل الأمم المتحدة، يهدف المشروع إلى تعزيز القدرة المؤسسية البلدية لإدارة آثار تغير المناخ، وخاصة فيما يتعلق بتحديات المياه في المناطق الحضرية (أي الفيضانات) من خلال تعميم هذه الجوانب في الاستراتيجيات المكانية / الخطط الرئيسية الحضرية وتطوير خطط العمل. ويتضمن التقييم وتحديد الأولويات والتخطيط لتدابير التكيف والتدخلات في وادي المفرق بالشراكة مع بلدية المفرق الكبرى وأصحاب المصلحة.

دراسة الجدوى والتصميم التفصيلي وإعداد وثائق العطاء لشبكة الصرف الصحي ومحطة الرفع في منطقة الزعتري بالمفرق[٢٢٦]

تم الانتهاء من أعمال التصميم التفصيلي لتركيب ما يقرب من ٨٠ كيلومترًا من الأنابيب لشبكة الصرف الصحي. وسيشمل ذلك ١,٥٠٠ وصلة منزلية بالإضافة إلى محطة رفع، بالإضافة إلى توسيع محطة معالجة مياه الصرف الصحي في الزعتري. وتبلغ التكلفة التقديرية لتنفيذ المشروع ١٣ مليون دينار أردني (٦ مليون للشبكات ومحطة الرفع و٧ مليون لتطوير محطة معالجة مياه الصرف الصحي في الزعتري).

الإمدادات والصرف الصحي للاجئين السوريين والمجتمع المضيف (المرحلة ٧ و ٨)[٢٢٧]

يقوم المشروع الممول من مؤسسة (KFW) بتحليل متطلبات شبكات المياه والصرف الصحي في مناطق مختلفة داخل محافظة المفرق، مثل الحسين والجندي والحواكيمي.

إمدادات المياه والصرف الصحي للاجئين السوريين والمجتمع المضيف (المرحلة ٩ و ١٠) [٢٢٨]

تقوم مؤسسة (KFW) حاليًا بتمويل مشروع يسمى «إمدادات المياه والصرف الصحي للاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة» بالشراكة مع سلطة المياه الأردنية. هدفها الأساسي هو توسيع شبكة الصرف الصحي الحالية لتغطية مختلف الأحياء داخل محافظة المفرق.

برنامج إدارة الموارد المائية (المرحلة ٧) [٢٢٩]

ستشمل المرحلة السابعة من البرنامج الممول من مؤسسة (KFW) إعادة تأهيل طبقة المياه الجوفية البازلتية (حوض الأزرق - الظليل). وسيشمل ذلك تحليل وإعادة تأهيل جميع الآبار الجوفية في محافظة المفرق. بهدف تزويد المحافظات الشمالية بما فيها المفرق بمياه الشرب.

دراسة الجدوى الاقتصادية لتطوير محطة معالجة مياه الصرف الصحي في المفرق

مشروع خط الأنابيب المستقبلي، كجزء من برنامج البنية التحتية للمياه الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

دعم سبل العيش من خلال تنمية التراث الثقافي[٢٣٠]

بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي، أبرمت اليونسكو ومنظمة العمل الدولية شراكة مع وزارة السياحة والآثار الأردنية ووزارة العمل لإطلاق مشروع «دعم سبل العيش من خلال تنمية التراث الثقافي». وتهدف هذه المبادرة إلى معالجة البطالة، وتشجيع السياحة في شمال الأردن، وتعزيز الاكتفاء الذاتي من خلال توفير فرص عمل قصيرة الأجل لكل من المواطنين الأردنيين واللاجئين السوريين في قطاع التراث الثقافي. هدف المشروع هو خلق ما يقرب من ١,٢٧٠ فرصة عمل للأردنيين والسوريين للمشاركة في ترميم ستة مواقع أثرية في شمال الأردن، تقع ثلاثة منها في المفرق: أم قيس، طبقة فحل (بيلا)، بيت إديس في إربد، وأم السراب والفدين والرحاب في المفرق. كما تفردت المفرق في تشغيل حوالي ٧٦٣ عاملاً أردنيًا وسوريًا لفترات متفاوتة، تتراوح بين ٣ إلى ٥ أشهر، حسب متطلبات الموقع. وأفادت اليونسكو أيضًا أنه تم إصدار تصاريح عمل للعمال السوريين كجزء من هذه المبادرة.

الاستجابة للنزوح المطول في المناطق الحضرية (البحث قيد التطوير)[٢٣١]

يقود المعهد الدولي للبيئة والتنمية (IIED) دراسة في أربعة بلدان (أفغانستان، وإثيوبيا، والأردن، وكينيا) تدرس أوضاع اللاجئين والأفراد النازحين داخليا في كل من المناطق الحضرية ومخيمات اللاجئين. تاريخياً، ركزت الاستجابة للنزوح إلى حد كبير على إنشاء المخيمات، على الرغم من أن معظم النازحين يفضلون الآن العيش في المناطق الحضرية. وكان هذا التحول بطيئا في التأثير على البحوث ومناقشات السياسات. وفي الأردن، يتعاون المعهد الدولي للبيئة والتنمية مع الجامعة الهاشمية وأمانة عمان الكبرى لاستكشاف الأساليب الحضرية للتعامل مع النزوح طويل الأمد. الهدف هو استكشاف كيف يمكن للمدن تعزيز الاكتفاء الذاتي والتكامل للأفراد النازحين مع إفادة المجتمعات المضيفة. ويركز البحث على اللاجئين السوريين في الأردن، ومقارنة الظروف في مخيم الزعتري مع تلك الموجودة في المناطق الحضرية في عمان، مع التركيز بشكل خاص على معالجة التحديات الفريدة التي يواجهها اللاجئون. في نهاية المطاف، الهدف هو اقتراح حلول مستدامة تعمل على تحسين حياة اللاجئين، والنظر إلى وجودهم كفرصة للتنمية، وتلبية احتياجات كل من الأفراد النازحين وفقراء المناطق الحضرية على حد سواء.

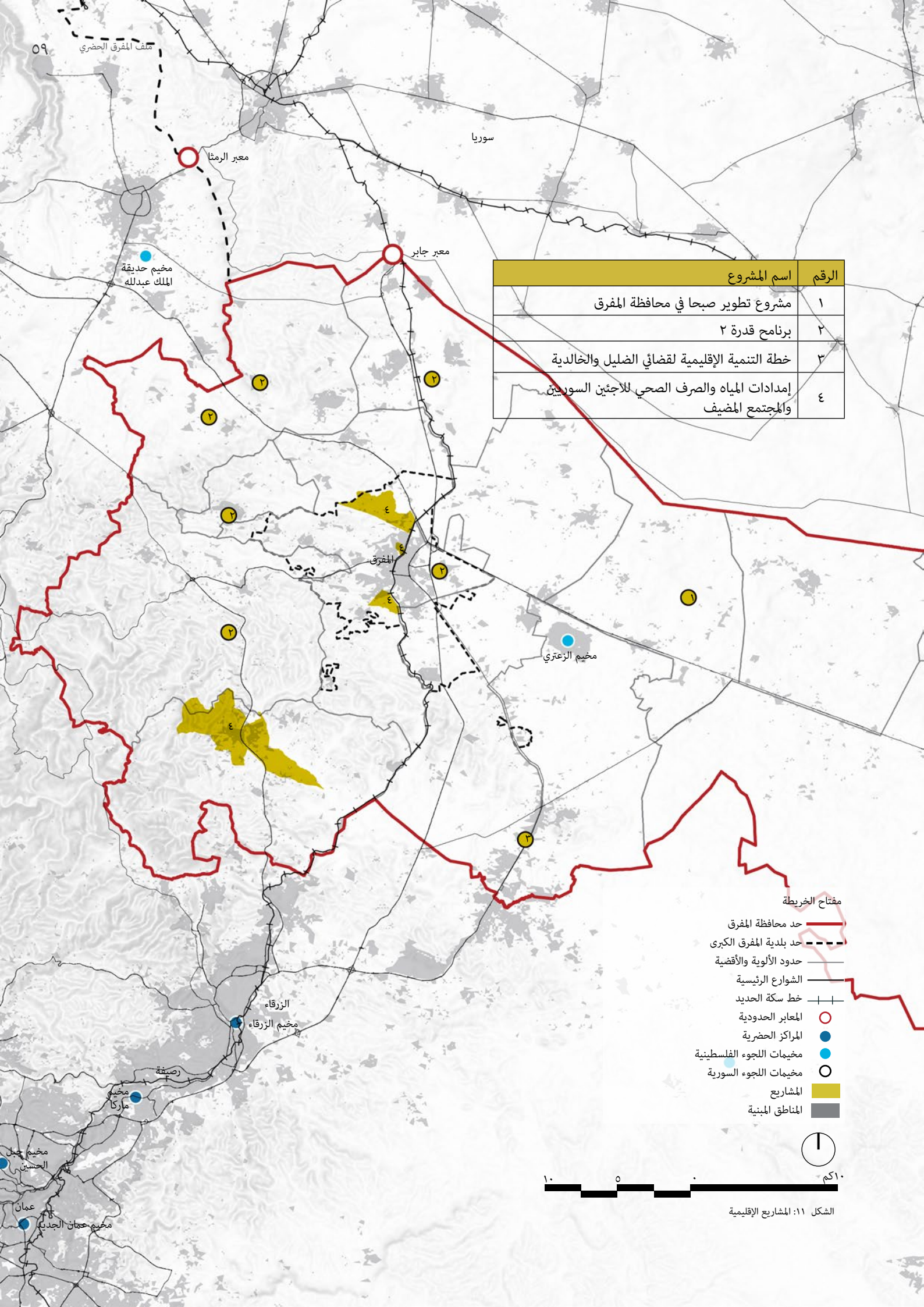

الرقم	اسم المشروع
١	مشروع تطوير صبحا في محافظة المفرق
٢	برنامج قدرة ٢
٣	خطة التنمية الإقليمية لقضائي الضليل والخالدية
٤	إمدادات المياه والصرف الصحي للاجئين السوريين والمجتمع المضيف

الشكل ١١: المشاريع الإقليمية

التركيبة السكانية

بناءً على التقديرات السكانية لنهاية عام ٢٠٢٢، تشكل محافظة المفرق ٥,٧٪ من إجمالي سكان الأردن، حيث بلغ التعداد السكاني ٦٥١,١٠٠ نسمة، يقطن ٤٥٣,٥٠٠ نسمة منهم في المناطق الحضرية (حوالي ٧٠٪) بينما يقطن البقية المناطق الريفية (يتم تعريف «الحضر» على أنها تشمل التجمعات السكانية من ٥٠٠٠ أو أكثر).

مع أن منطقة البادية الشمالية (الصحراوية) تغطي معظم مساحة المحافظة،[٢٣٢] تعد محافظة المفرق ثاني أقل المحافظات كثافة سكانية في الأردن[٢٣٣]، حيث تبلغ الكثافة السكانية ٢٤ نسمة/كم٢.[٢٣٤] وتتوزع التجمعات السكانية والمجتمعات المحلية على المساحة الواسعة المحافظة، مما يزيد كلفة تقديم الخدمات المختلفة لجميع السكان.[٢٣٥] ومع ذلك، وبما أن غالبية المحافظة غير مأهولة بالسكان، فمن المتوقع أن تكون الكثافة السكانية الفعلية في المناطق الحضرية أعلى من ذلك بكثير.

ويتبع التعداد الذي تجريه دائرة الإحصاءات العامة الحدود الإدارية لوزارة الداخلية وفق الألوية وليس البلديات. الألوية التي تضم أكبر عدد من السكان على التوالي هي: البادية الشمالية الغربية؛ قصبة المفرق، والتي تشمل بلدية المفرق الكبرى؛ والبادية الشمالية. يقع مخيم الزعتري للاجئين ضمن لواء البادية الشمالية الغربية. يعد لواء الرويشد الأقل من حيث عدد السكان والكثافة السكانية. كما يعتبر واحدة من جيوب الفقر الستة داخل المحافظة، التي توصف بأنها ذات أعلى معدل فقر، بسبب انخفاض مؤشر التنمية والخدمات والمؤشر والاجتماعي والاقتصادي.[٢٣٦]

إن حوالي ٥٥,٩٪ من سكان المحافظة يصنفون ضمن الفئة العمرية من ١٥ إلى ٦٤ عامًا، بينما حوالي ٤١,٤٪ تحت سن ١٥ عامًا في حين أن ٢,٧٪ الباقية تبلغ أعمارهم ٦٥ عامًا فأكثر.[٢٣٧] وتشكل الإناث حوالي ٤٨,٢٪ من إجمالي السكان.[٢٣٨] علاوة على ذلك، فإن حوالي ٦١٪ من سكان محافظة المفرق هم تحت سن ٢٥ عامًا، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على الموارد التعليمية والمساهمة في ارتفاع معدل الإعالة.[٢٣٩] وبشكل عام تصل نسبة الإعالة في محافظة المفرق إلى ٧٩٪ وهي أعلى من المعدل الوطني البالغ ٦١,٤٪. وهذا يتطلب التخطيط الدقيق للمستقبل.[٢٤٠] ويبلغ متوسط حجم الأسرة في محافظة المفرق ٥,٢ فرداً،[٢٤١] وهو أعلى من المعدل الوطني البالغ ٤,٨ فرداً

استناداً إلى تعداد عام ٢٠١٥، تستوعب محافظة المفرق ومحافظتي إربد وعجلون في الشمال، نسبة عالية من الأشخاص ذوي الإعاقات الشديدة أو التامة تصل إلى ٣٪، مع عدم وجود فرق كبير بين الذكور والإناث.

أما من حيث التركيبة المجتمعية فهي تتكون بشكل أساسي من قبائل بدوية وتعتمد بشكل عام على روابط القرابة.

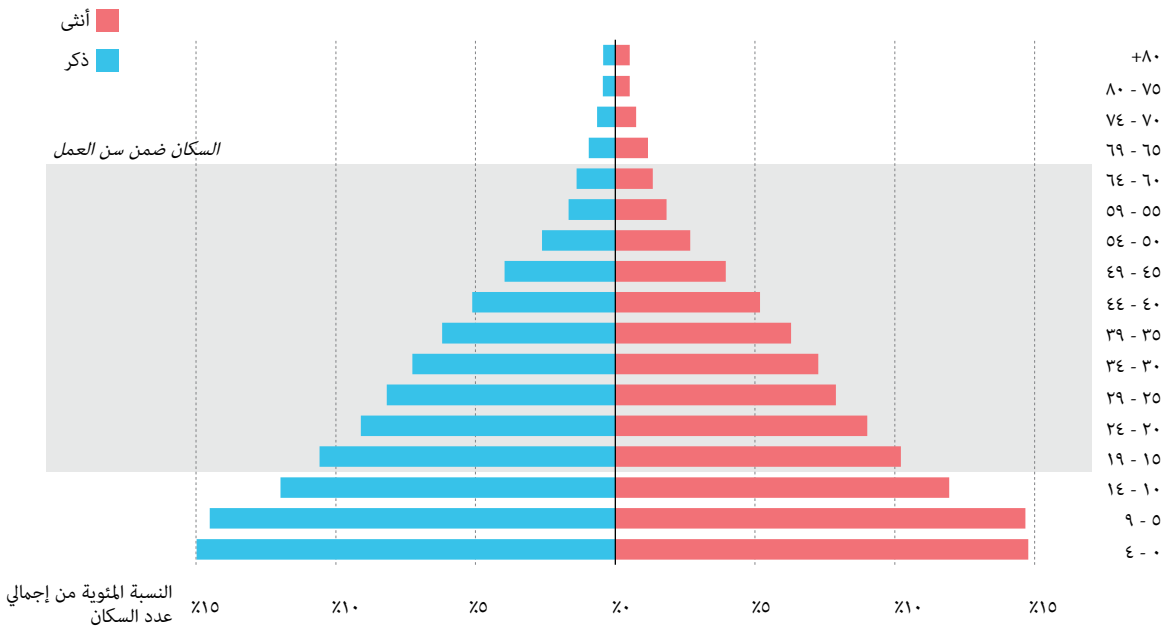

الهرم السكاني في محافظة المفرق
المصدر: دائرة الإحصاءات العامة (٢٠١٧)

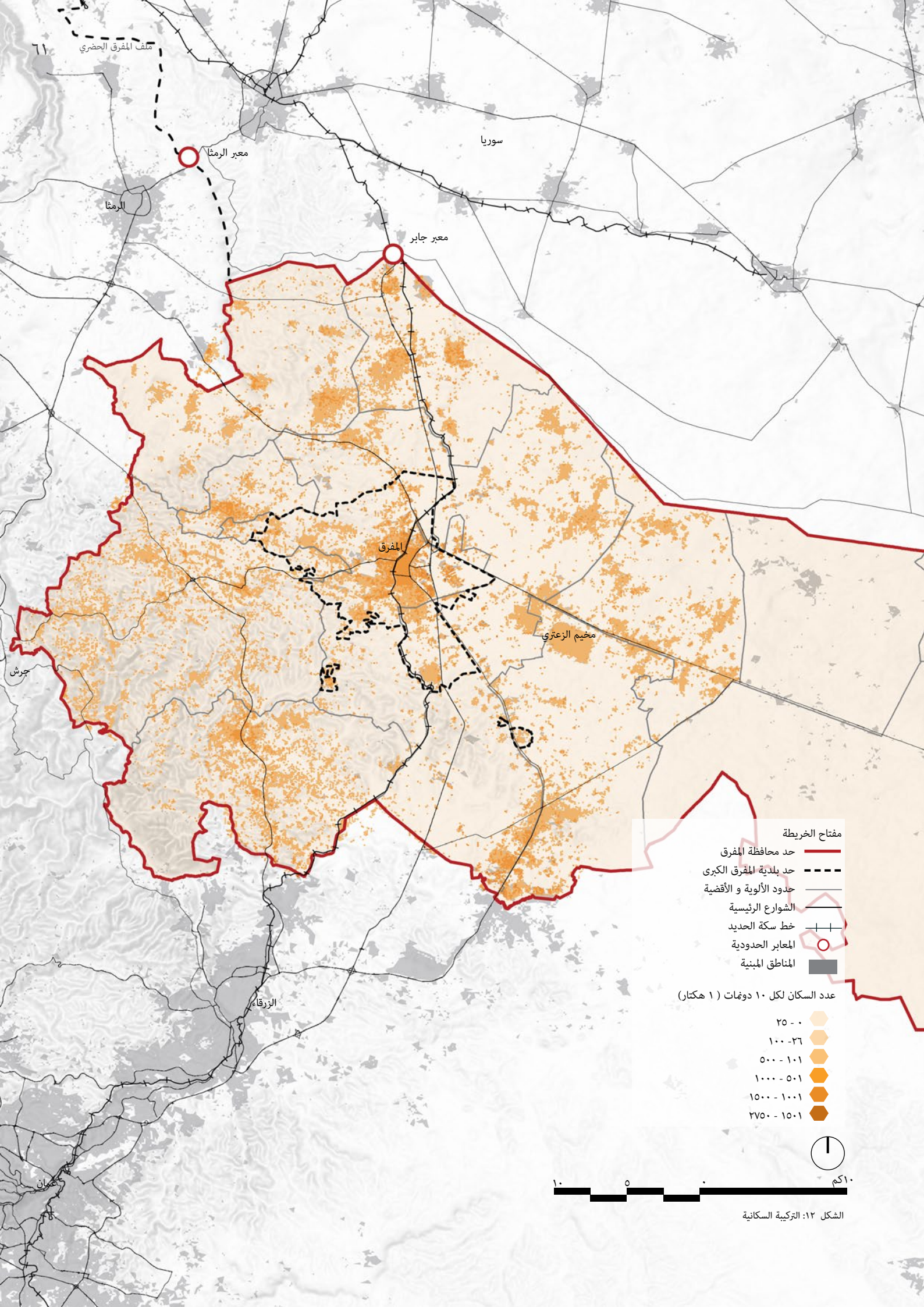

الشكل ١٢: التركيبة السكانية

السياق الوطني للآجئين

بعد عمان وإربد، تعد محافظة المفرق ثالث أكبر منطقة من حيث تولّي المسؤولية فيما يتعلق بشؤون السكان خارج المخيمات.[٢٤٢] وبحسب تعداد ٢٠١٥، يبلغ إجمالي عدد الفلسطينيين والعراقيين والسوريين في محافظة المفرق ٢١٧,٠٧٩ نسمة (٤٨٪ منهم إناث).[٢٤٣] كانت محافظة المفرق إحدى المحافظات الأكثر تضرراً في أعقاب الأزمة السورية في عام ٢٠١١. وفي عام ٢٠١٣، أفادت التقارير أن عدد سكان المحافظة قد تضاعف تقريباً بسبب تدفق اللاجئين السوريين.[٢٤٤] علاوة على ذلك، في عام ٢٠٢٢، وبناءً على مسح أجراه مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والمنظمة الدولية للهجرة، بلغ أكبر تركيز جغرافي للمجتمعات الأكثر تأثرا خارج نطاق الوصول (٢٧٪) في المفرق.[٢٤٥] والجدير بالذكر أن محافظة المفرق هي موطن لأكبر مخيم للاجئين السوريين في العالم، مما يدل على حجم التحدي الإنساني الذي واجهته خلال هذه الفترة الحرجة.

التركيبة السكانية للاجئين

أفادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بوجود ١٦٩,١١٦ لاجئاً سورياً مسجلاً في محافظة المفرق، أي ٢٥,٩٪ من سكان المحافظة.[٢٤٦] ويمثل هذا ٢٥,٦٪ من إجمالي عدد اللاجئين السوريين المسجلين في البلاد، وهي ثاني أعلى نسبة بعد محافظة العاصمة. ومع ذلك، ونظراً لقربها من الحدود السورية، فمن المفترض أن يكون هذا العدد أكبر، حيث يرجح عبور اللاجئين الى البلاد دون تسجيل رسمي.[٢٤٧] ويقيم حوالي ١١,٧٪ من اللاجئين السوريين المسجلين في المحافظة، اي خارج المخيمات، بينما يعيش ١١,٢٪ تحديداً في مخيم الزعتري للاجئين.[٢٤٨] أما بالنسبة للاجئين الفلسطينيين، فبحسب تعداد ٢٠١٥، تستضيف محافظة المفرق حوالي ٨,٤٣٥ نازحاً من فلسطين. وفيما يتعلق باللاجئين العراقيين، يقدر العدد الإجمالي بحوالي ٩٣٤ فرداً.[٢٤٩]

يعيش غالبية اللاجئين في محافظة المفرق (٥٩٪) في المناطق الريفية، في حين يقيم الباقي (٤١٪) في المناطق الحضرية.[٢٥٠] استناداً إلى بيانات مصنفة عن اللاجئين في كل لواء، يتركز غالبية اللاجئين في مناطق مختلفة داخل بلدية المفرق الكبرى. على هذا النحو، يظهر توزيع اللاجئين الفلسطينيين والسوريين والعراقيين على مستوى بلدية المفرق الكبرى على اليمين. وقد فرض هذا التدفق ضغطاً كبيراً على الموارد والخدمات العامة والبنية التحتية داخل البلديات وفي جميع أنحاء المحافظة.[٢٥١] ونتيجة لذلك، تصاعدت التوترات بين المجتمعات المضيفة واللاجئين السوريين. ان السبب الجذري الرئيسي لهذه التوترات هو الضغط على الموارد المحلية. بالإضافة إلى ذلك، ظهرت نقاط حساسة محتملة بسبب تحديات الإسكان، والمنافسة على الوظائف واستغلال العمالة، والقيود على الخدمات البلدية، والاختلافات الثقافية والدينية.[٢٥٢] من بين ٢٪ من اللاجئين السوريين في الأردن الذين يعيشون في مساكن فقيرة مثل الخيام أو الأكواخ، وغالبيتها تقطن في المفرق.[٢٥٣] وبالنظر إلى أن غالبية اللاجئين في محافظة المفرق هم من السوريين، فإن الخريطة تسلط الضوء على التجمع الأكثر كثافة للاجئين في مركز المدينة في بلدية المفرق الكبرى ومخيم الزعتري للاجئين.

توظيف اللاجئين

يشكل التوظيف تحديا بين اللاجئين والمجتمع المضيف في جميع أنحاء محافظة المفرق. ومع محدودية الفرص وإمكانية العمل غير الرسمي بسبب عدم وجود تصاريح عمل، كانت هناك اعتراضات بشأن حقوق العمل السورية وما يترتب على ذلك من مشاعر عدم التمكين. ساهم اللاجئون السوريون في محافظة المفرق في النشاط التجاري والاقتصادي للمحافظة، وخاصة في قطاع المواد الغذائية، حيث يعملون في المطاعم ومحلات الحلويات. يذكر أن هناك ٥٠ محلاً تجارياً جديداً مسجلاً في المحافظة ضمن قطاعات متنوعة منذ تدفق اللاجئين.[٢٥٤] في حين أن غالبية أسر اللاجئين السوريين في الأردن تعيش تحت خط الفقر الأردني، فإن متوسط دخل الأسرة السنوي في المفرق أقل بكثير من المحافظات الأخرى التي تستضيف اللاجئين حيث يبلغ ١٠٠٠ دينار أردني.[٢٥٥] وفيما يتعلق بفرص العمل داخل مخيم الزعتري، أصدر مكتب تشغيل الزعتري ١٤,٧٩٠ تصريح عمل.[٢٥٦] وبحلول نهاية شباط ٢٠٢٣، كان هناك حوالي ٢٥٠٠ تصريح عمل ساري المفعول في قاعدة البيانات، وهو ما يمثل ٧٪ من السكان العاملين في المخيم.[٢٥٧] ١٠٪ من هذه التصاريح مخصصة للإناث.[٢٥٨]

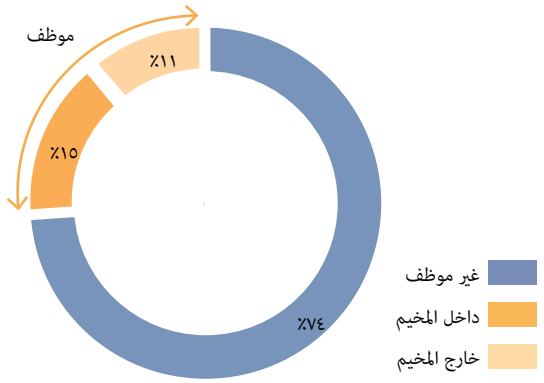

الوضع الوظيفي بين سكان مخيم الزعتري
المصدر: اقتصاد مخيمي الزعتري والأزرق، المجلس النرويجي للاجئين، ٢٠٢٣

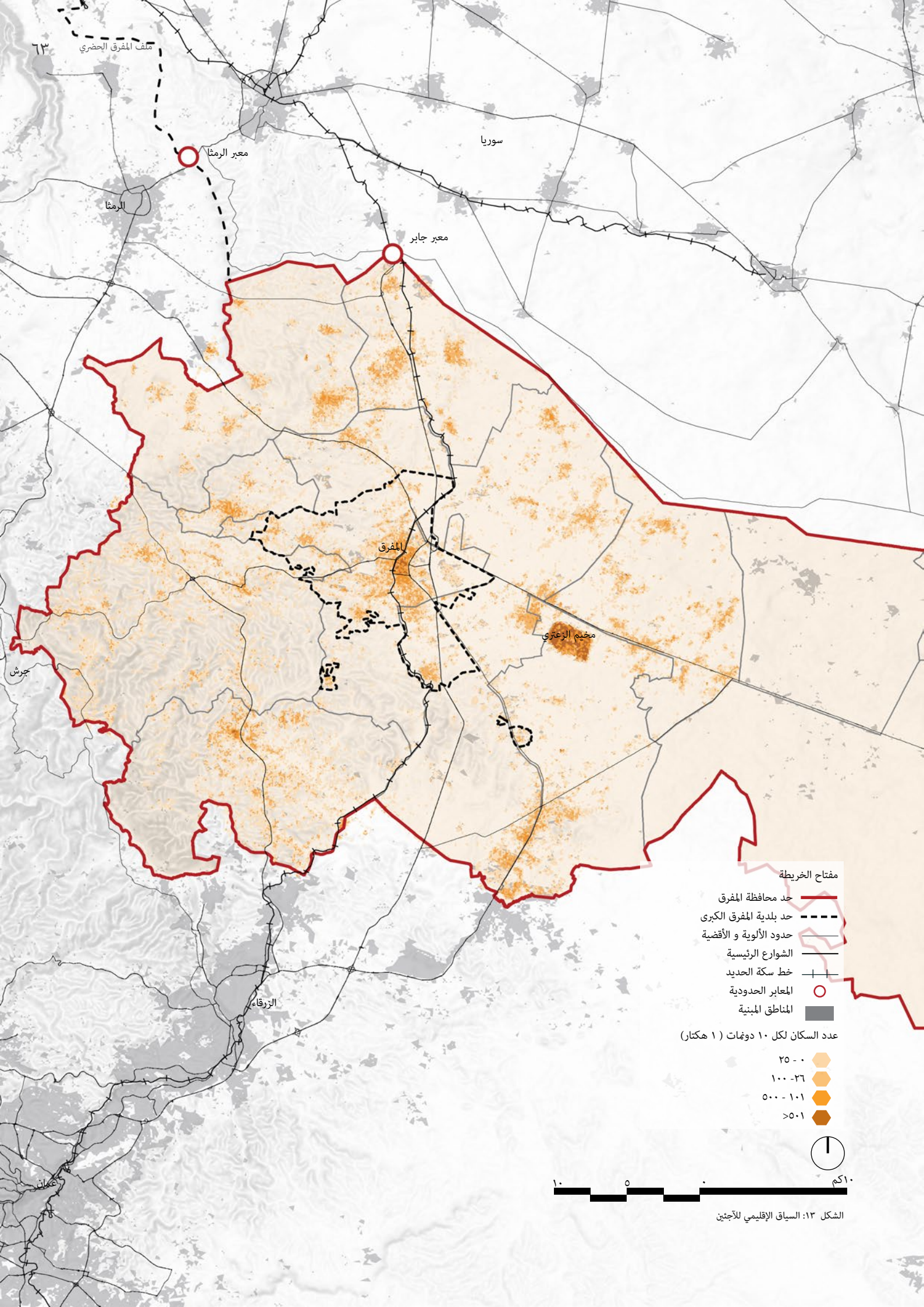

الشكل ١٣: السياق الإقليمي للآجئين

بالإضافة إلى ذلك، تتجسد ريادة الأعمال في مخيم الزعتري للاجئين،لدى سكان المخيم من خلال «شام إليزيه»، وهو سوق يبلغ طوله ٣ كيلومترات يضم حوالي ١٨٠٠ متجر،[٢٥٩] حيث تفتقر الشركات إلى الملكية الرسمية ولكنها تزدهر من خلال التركيز على الاحتياجات والأولويات المحلية، وعرض القدرة على التكيف بما يتوافق مع احتياجات سكان المخيم.[٢٦٠] هناك تجارة مستمرة بين أصحاب المتاجر في المخيم والموردين/الشركات الأردنية في بلدية المفرق الكبرى، حيث يستفيد الطرفان من هذه العلاقة الاقتصادية.[٢٦١]

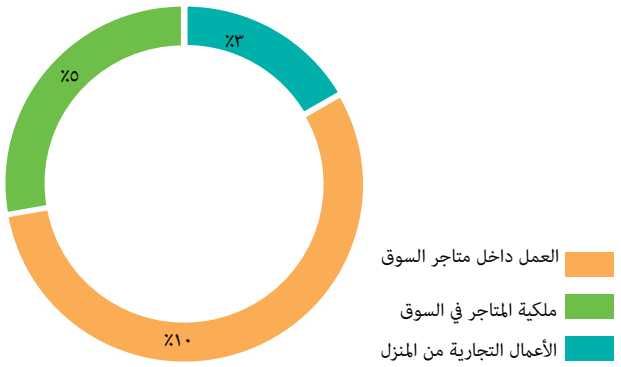

نسبة العاملين في المخيم في مخيم الزعتري
المصدر: اقتصاد مخيمي الزعتري والأزرق، المجلس النرويجي للاجئين، ٢٠٢٣

مخيم الزعتري للاجئين

مخيم الزعتري للاجئين هو أكبر مخيم للاجئين السوريين في العالم بمساحة ٥,٤ كم٢،[٢٦٢] يقع في محافظة المفرق في بلدية الزعتري تحديداً بالقرب من الحدود الشرقية لبلدية المفرق الكبرى. تم افتتاحه لأول مرة في ٢٨ تموز ٢٠١٢ لتوفير ملجأ للسوريين المغادرين من سوريا بسبب الحرب السورية التي اندلعت في أذار ٢٠١١. تتم إدارة المخيم بشكل مشترك من قبل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومديرية شؤون اللاجئين السوريين.[٢٦٣] من بين سكان مخيم الزعتري البالغ عددهم ٨٣,٥٤٦ نسمة،[٢٦٤] اي ما يقرب من ٥٤٪ من الأشخاص الذين يعيشون في مخيم الزعتري هم من الأطفال، و٤٣٪ تتراوح أعمارهم بين ١٨-٤٩ عامًا، و١٨٪ تحت سن ٥ سنوات، و٥٪ من الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة.[٢٦٥] ويبلغ متوسط حجم الأسرة ٥,٥ أشخاص،[٢٦٦] في حين أن واحدة من بين كل ٣ أسر تعيلها النساء.[٢٦٧] وبينما وجدت الإستبيانات أن معظم سكان المخيم يأملون في العودة إلى سوريا، هناك تصريح بأن الوضع في سوريا ليس آمنًا بما يكفي للعودة.[٢٦٨] وقد تحول مخيم الزعتري من الخيام إلى أكثر من ٢٦,٠٠٠ منزلا متنقلا، تشمل دورة مياه ومطبخ، و٩٥٪ منها تجاوز عمرها ٦ سنوات وبحاجة للصيانة أو الاستبدال. إلا أن ميزانية الصيانة لا تغطي سوى ٤٪ من هذه المنازل.[٢٦٩] ويعمل حوالي ٣٠٠٠ شركة غير رسمية في المخيم.[٢٧٠]

من داخل مخيم اللاجئين الى خارجه: الأثر على المدن المحيطة

إن وجود مخيم للاجئين يمكن أن يكون له تأثير عميق على متغيرات المدن الواقعة بالقرب منه. وفي حين أن المخيم نفسه بمثابة ملاذ مؤقت للأفراد والأسر النازحة، فإن آثاره تمتد إلى ما هو أبعد من حدوده. وبينما يبحث اللاجئون عن ملجأ ويحاولون إعادة بناء حياتهم، فإن تفاعلهم مع المناطق الحضرية المحيطة بهم يمكن أن يصنع التحديات والفرص. وقد تم تحديد وجهة انتقال الرجال الأصغر سنًا وفي سن العمل إلى المدن المحيطة، مثل مدينة المفرق، للحصول على فرص عمل وإجراءات أبسط لطلبات تصريح العمل. وقد تباطأت هذه الحركة في السنوات الأخيرة، ربما بسبب الانتقال إلى ملاجئ وبنية تحتية أكثر ديمومة.[٢٧١] ومع ذلك، لا تزال هناك حركة غير رسمية بين المخيم والمجتمعات المحيطة به خلال «ساعات العمل». بناءً على المقابلات والمناقشات المختلفة التي أجريت طوال عملية تطوير هذا الملف الحضري، من المتوقع أن يتنقل ما يصل إلى ٨,٠٠٠ لاجئ كحد أقصى يوميا، بما في ذلك أولئك الذين لديهم تصاريح عمل رسمية أو دونها، بشكل غير رسمي من المخيم إلى المدن القريبة للحصول على فرص عمل رسمية وغير رسمية. وفي الوقت نفسه، أدت الأوضاع المعيشية الصعبة للاجئين خارج المخيم إلى العودة إلى المخيم من المجتمعات المضيفة.[٢٧٢]

تستكشف الخريطة النمو الحضري التاريخي للمدن القريبة من مخيم الزعتري للاجئين. ومن الجدير بالذكر، أن هناك نموًا عمرانيًا واضحًا في مدينة المفرق وقرية الزعتري وعلى امتداد الطريق الرئيسي المتصل والمعروف باسم "طريق بغداد الدولي السريع" الممتد نحو المخيم. يوضح هذا كيف يساهم التفاعل بين الديناميكيات داخل هذه المدن والمخيمات في إعادة تشكيل المشهد الحضري المحيط بها.

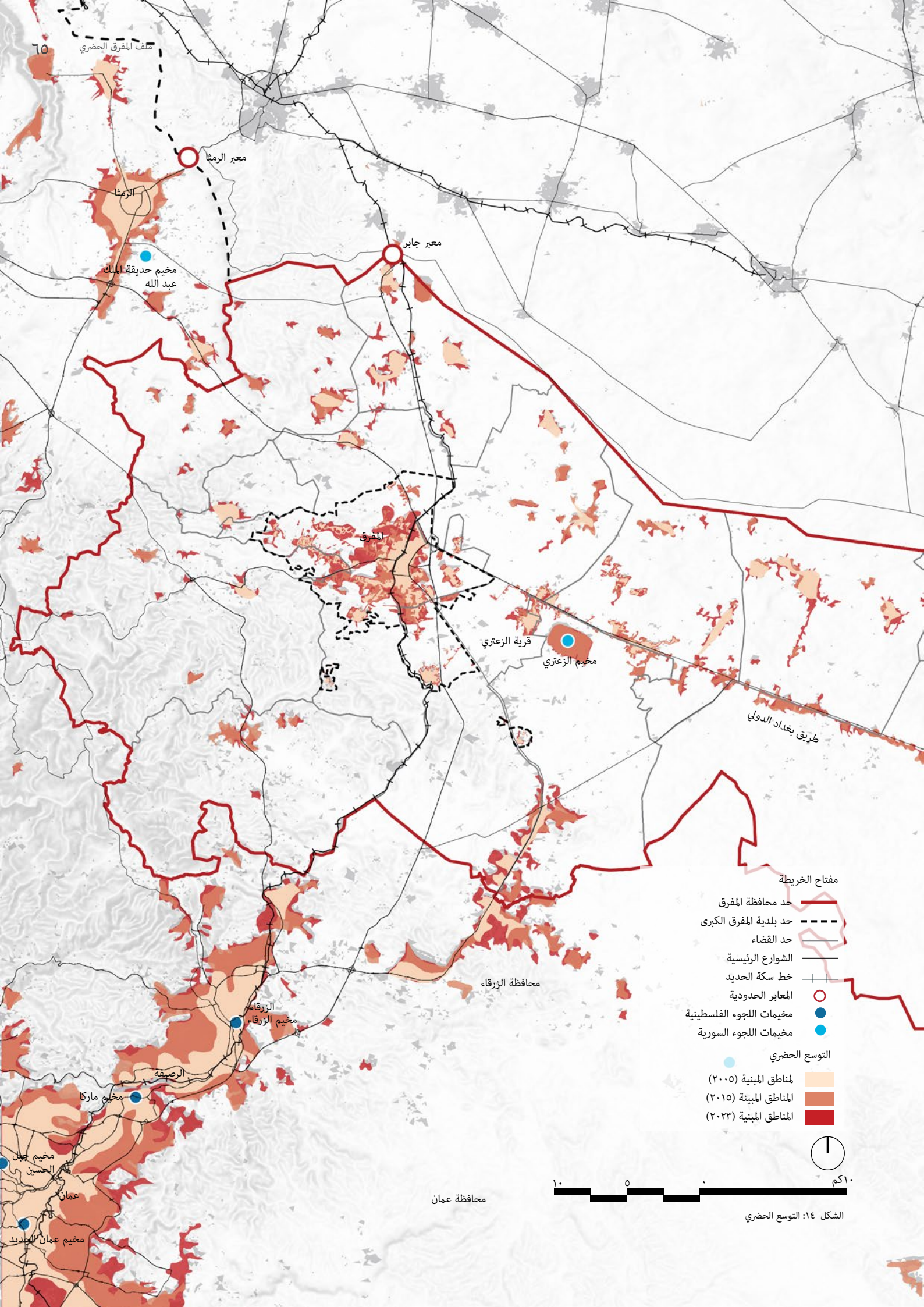

الشكل ١٤: التوسع الحضري

الوصول إلى البنية التحتية الإقليمية

المياه

شهدت محافظة المفرق زيادة مضطردة في الطلب بنسبة ٤٠٪ منذ بداية الأزمة السورية في عام ٢٠١١,[٢٧٣] وتشكل هذه الزيادة تحديا كبيرا، لأنها تزيد الضغط على الموارد الحالية المحدودة في المحافظة.[٢٧٤] ويعتمد امداد منازل المواطنين بالمياه في المفرق بشكل كبير على الآبار الجوفية. ويعتمد الإمداد حالياً على ٩١ بئراً، تكملها مصادر إضافية من مدينة الزرقاء.[٢٧٥] ولسوء الحظ، انخفض سطح المياه الجوفية مؤخرًا إلى ما يقرب من ٥٠٠ متر في مناطق معينة من المحافظة، ويرجع ذلك أساسًا إلى حفر الآبار على نطاق واسع على الجانب السوري من الحدود.[٢٧٦]

ويشكل الاستهلاك المنزلي نسبة كبيرة تبلغ ٩٥٪ من إجمالي الاستخدام، في حين أن الـ ٥٪ المتبقية تخدم أغراضاً غير منزلية، بما في ذلك الأنشطة الصناعية والتجارية. وتواجه المفرق خسارة كبيرة تتجاوز ٧٠٪، وهو رقم يتجاوز معظم المحافظات الأخرى في الأردن. ومع ذلك، هناك اتجاه تنازلي طفيف في الخسائر مع مرور الوقت، ويعزى ذلك إلى زيادة عمليات الصيانة. ويتصل حوالي ٤٥٪ من سكان المحافظة بشبكة الشرب العامة. وعلى الرغم من شبكة التوصيلات القائمة، فإن حوالي ٧٠٪ من السكان لا يعتمدون على الشبكة العامة لمياه الشرب، بل على المياه المعدنية.[٢٧٧] أما بالنسبة للاجئين، فإن ١٠٪ فقط يعتمدون على الأنابيب كمصدر رئيسي لمياه الشرب؛ وتعتمد ٨٢٪ من أسر اللاجئين السوريين على المياه المفلترة، و٤٪ تعتمد على المياه المعبأة، و٢٪ تعتمد على صهاريج المياه، و٣٪ تعتمد على الآبار.[٢٧٨] في عام ٢٠١٧، قامت اليونيسف وشركاؤها في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بتوصيل ٣٥ لترًا من المياه للشخص الواحد يوميًا في مخيم الزعتري للاجئين، من خلال النقل بالشاحنات مجانًا، وهو المصدر الرئيسي للشرب لـ ٦٧,٨٪ من سكان المخيم.[٢٧٩]

تقوم شركة اليرموك بإدارة الأنظمة في المحافظات الشمالية بما فيها المفرق. تواجه هذه الأنظمة تحديات بسبب كون شبكات التوزيع قديمة وعدم إمكانية تقسيم الضغط بحسب المناطق، مما يؤدي إلى خسائر غير متعلقة بالإيرادات (مياه مفقودة). بالإضافة إلى ذلك، فإن غالبية التوصيلات المنزلية أصبحت قديمة، مما يساهم في حدوث مشكلات تسرب كبيرة في هيكل النظام المائي. وفي عام ٢٠٢١، أظهرت مستويات فاقدات المياه غير المحققة للإيرادات تباينًا عبر المحافظات، حيث سجلت محافظة المفرق أعلى نسبة بحوالي ٦٨,٤٪ بين المحافظات الشمالية في الأردن[٢٨٠]. عموما، هناك تحديات تتعلق بالوصول الى الشبكة العامة.

الصرف الصحي ومياه الصرف الصحي

تُغطي خدمة الصرف الصحي ٥٦٪ من إجمالي مشتركي المياه في المحافظة، إن توسيع الشبكة لتشمل مناطق جديدة غير مخدومة من خلال ربطها بشبكة الصرف الصحي الحالية قد يشكل تحديا بسبب القدرة المحدودة للنظام الحالي.[٢٨١] وتعتمد نسبة ٨٣٪ المتبقية على الحفر الامتصاصية أو غيرها من وسائل التخلص من النفايات، مثل المراحيض. فيما يتعلق بمياه الصرف الصحي، يوجد في محافظة المفرق محطتان مركزيتان لمعالجة مياه الصرف الصحي باستثناء المحطة الموجودة في مخيم الزعتري للاجئين. تستخدم محطة معالجة مياه الصرف الصحي في المفرق، والتي تقع على بعد حوالي ٦ كم شمال المدينة، برك استقرار لمعالجة مياه الصرف الصحي على موقع مساحته ٣٧ هكتار. وقد قامت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتحديثه وتحويله إلى منشأة أكثر كفاءة بسعة ٦,٥٥٠ مترًا مكعبًا يوميًا من خلال تحسينات وتقنيات بسيطة . ومن المتوقع أن يخدم هذا التصميم المحدث محافظة المفرق بشكل فعال حتى عام ٢٠٢٥، مما يمثل تحسنًا كبيرًا في إدارة النفايات.[٢٨٢]

إن القضية الملحة في المفرق تدور حول تدهور شبكات الصرف الصحي، مما يتطلب اهتماماً فورياً بكفاءة الإدارة وكذلك توسيع نطاق الخدمة

الكهرباء والطاقة

شركة كهرباء إربد هي المسؤولة عن تزويد محافظة المفرق بالكهرباء. وتستضيف محافظة المفرق أيضًا العديد من مشاريع الطاقة المتجددة، والتي تساهم بأكثر من ٢٪ من قدرة الطاقة في البلاد.[٢٨٣] حوالي ٧٣٪ من السكان على مستوى المنطقة مرتبطون بشبكة الكهرباء. ومن الجدير بالذكر أن المنطقة تضم أكبر محطة للطاقة الشمسية في مخيم للاجئين – وهي محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية في مخيم الزعتري للاجئين. وتم إنشاء هذا المشروع عام ٢٠١٧ على أطراف المخيم، ويضم ٤٠ ألف لوح كهروضوئي، مما يوفر طاقة نظيفة وإضافية للاجئين السوريين في المخيم.[٢٨٤]

ادارة النفايات الصلبة

في عام ٢٠٢٢ أنتجت محافظة المفرق ما يقارب ٣,٠٥٩,٥١٧ طن من النفايات الصلبة.[٢٨٥] يعد مكب الحسينيات موقع التخلص النهائي الرئيسي الذي يخدم محافظة المفرق. علاوة على ذلك، تخدم محافظة المفرق ثلاثة مكبات إضافية: الرويشد الجديدة، الصفاوي، والبادية الشمالية. إلا أن مكب الإكيدر، وهو أكبر مكب نفايات في المنطقة الشمالية من البلاد، يقع ضمن محافظة المفرق على الطريق الرئيسي الذي يربط محافظة المفرق بمحافظة إربد.[٢٨٦]

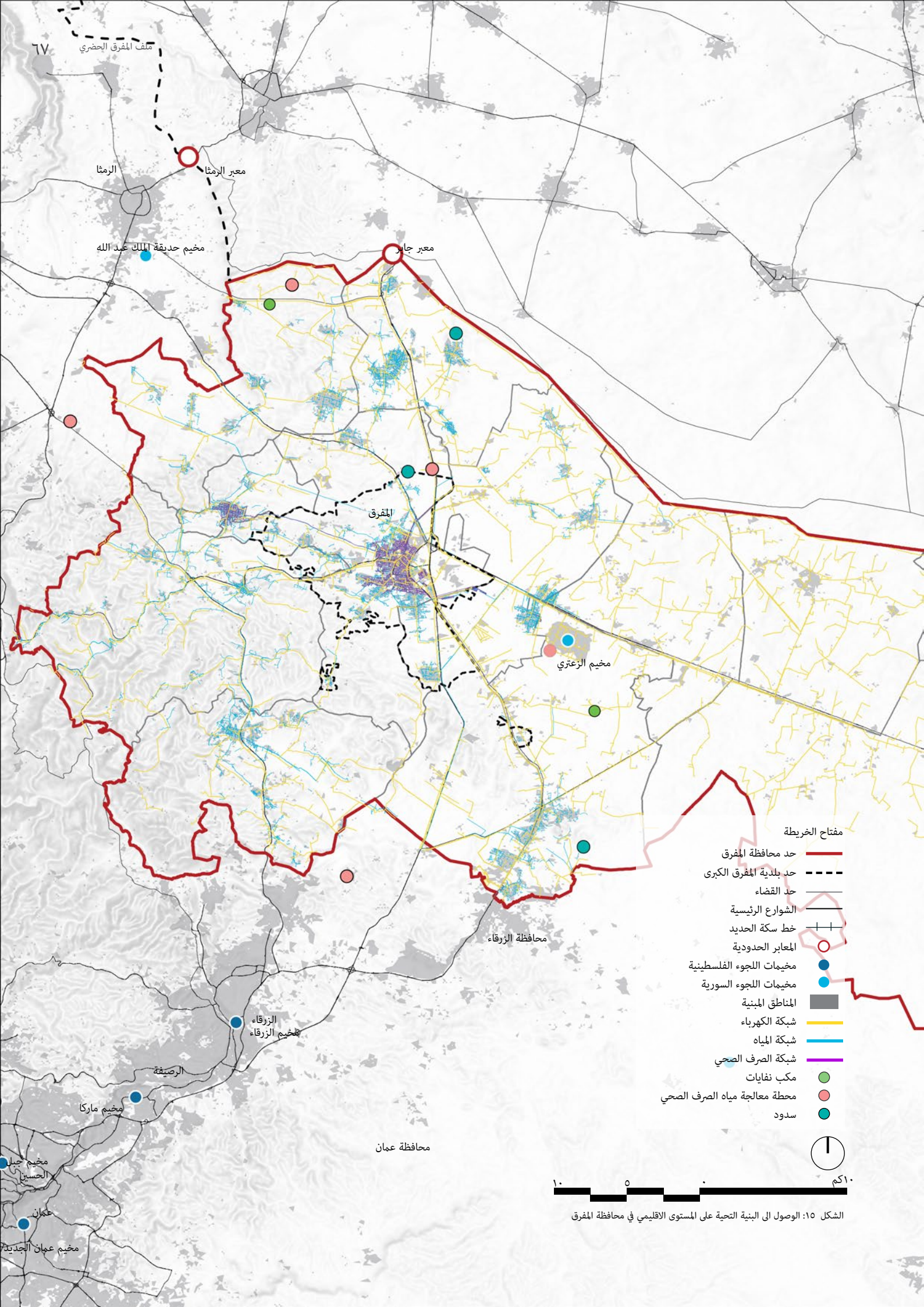

الشكل ١٥: الوصول الى البنية التحية على المستوى الاقليمي في محافظة المفرق

إستعمالات الأراضي

وفقاً لخريطة استعمالات الأراضي على المستوى الوطني التي وضعتها وزارة الإدارة المحلية عام ٢٠٠٧، فإن غالبية الغطاء الأرضي في محافظة المفرق (حوالي ٦٠٪) تصنف مناطق صحراوية، تليها المناطق الهامشية بنسبة ٣٥٪، والمناطق الريفية بنسبة ٤,٦٪، والمناطق المنظمة بنسبة ٠,٨٪، والمناطق الزراعية بنسبة ٠,٣٪. وتقع معظم المناطق المنظمة التي تم تحديدها ضمن لواء قصبة المفرق، مع وجود بعض المناطق في المناطق الشمالية من المحافظة. ومع وصول اللاجئين السوريين، قامت الحكومة بإنشاء مخيمات للاجئين منفصلة عن المناطق الحضرية من أجل تقليل الطلب على البنية التحتية الحضرية. وتم تطوير مخيم الزعتري للاجئين على أرض مصنفة على أنها منطقة ريفية. ومن الجدير بالذكر، أن وزارة الإدارة المحلية تعمل حاليًا على تحديث خريطة استعمالات الأراضي.

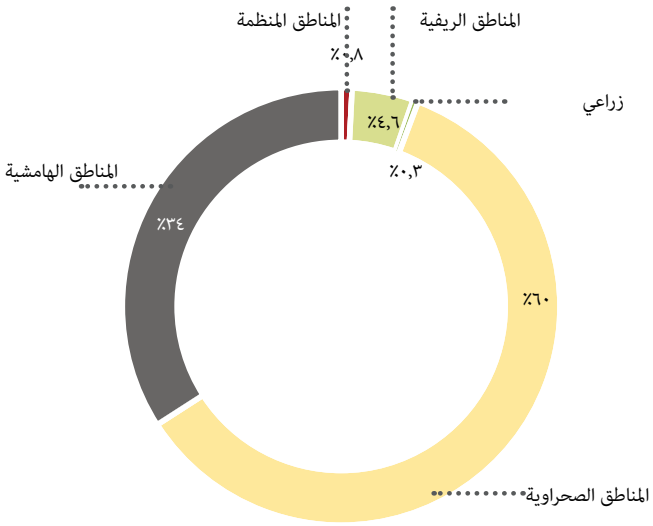

تصنيف الأراضي في محافظة المفرق
المصدر: وزارة الإدارة المحلية، ٢٠٠٧

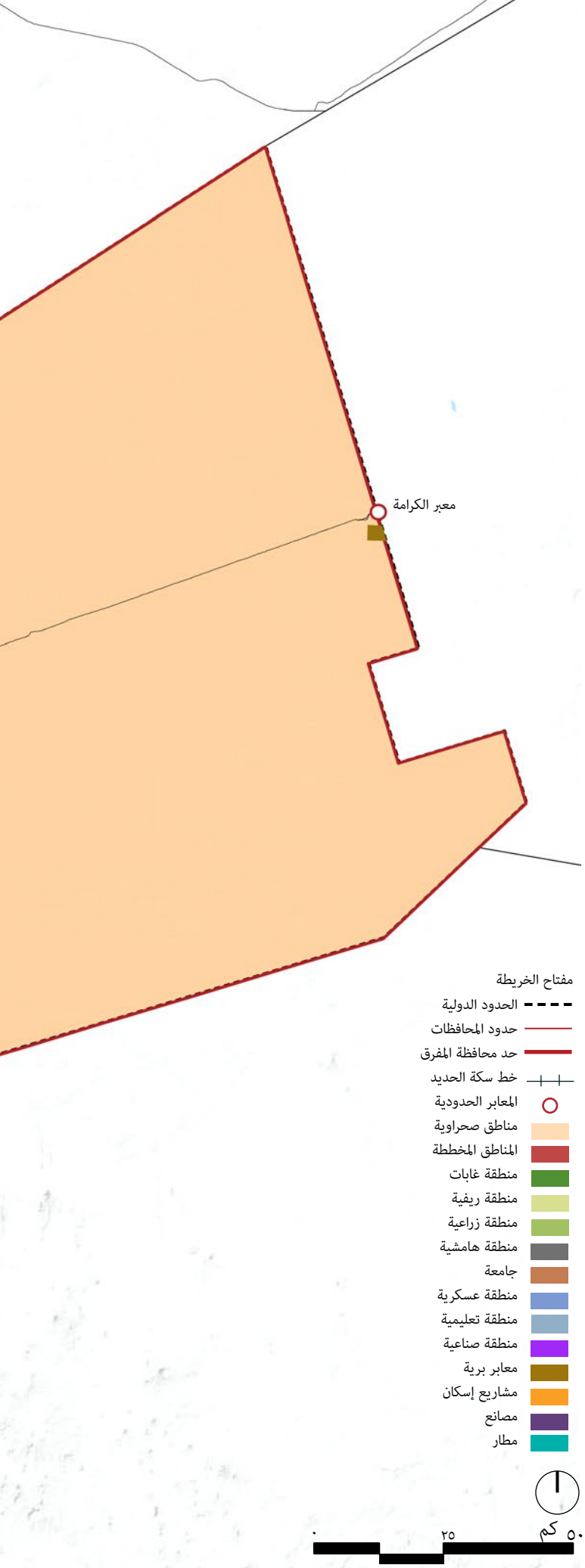

الشكل ١٦: إستعمالات الأراضي في محافظة المفرق

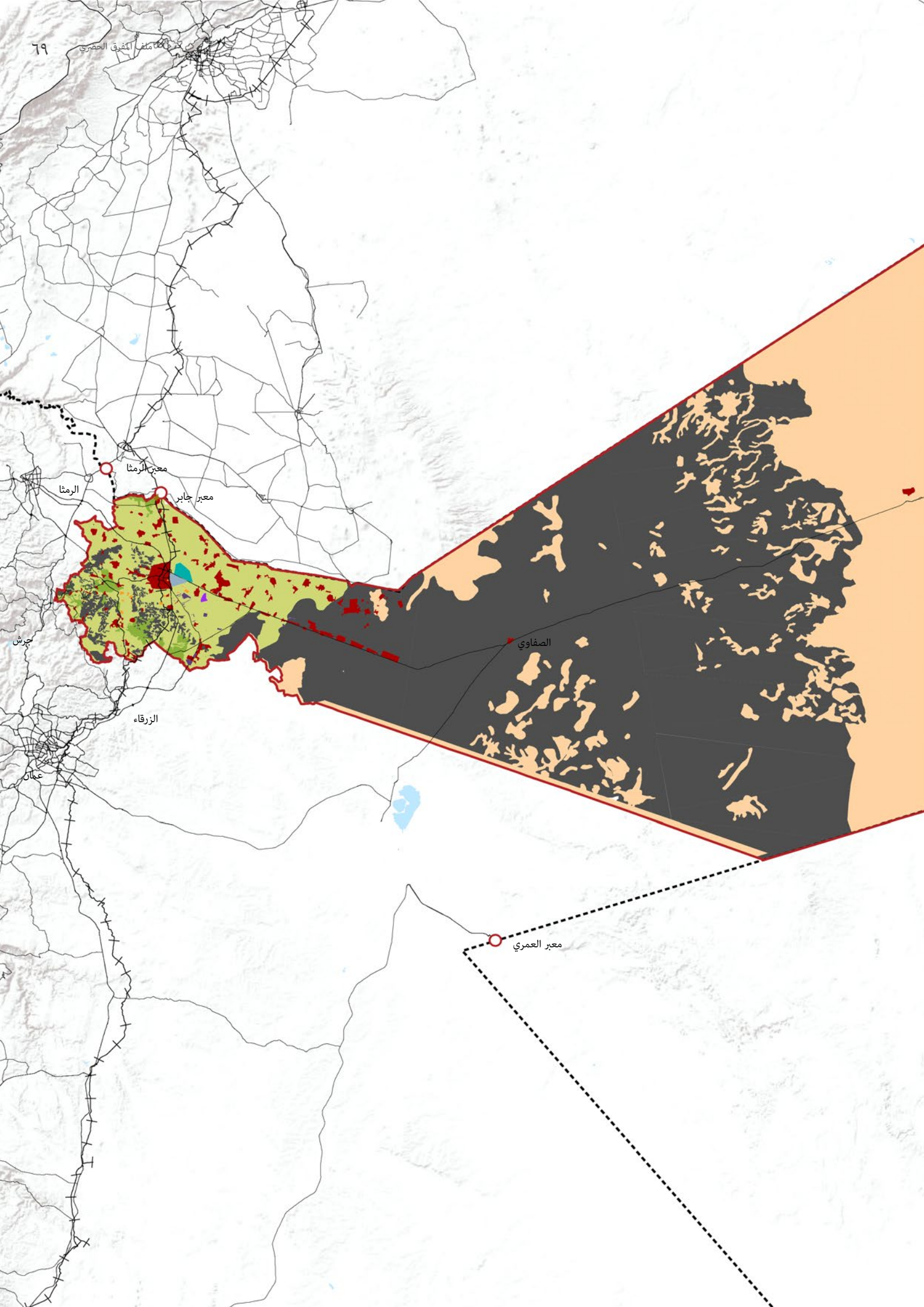
معبر الرمثا
الرمثا
معبر جابر
جرش
الصفاوي
الزرقاء
عمان
معبر العمري

الموارد الطبيعية

قطاع الزراعة

تتميز المفرق بمساحة كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة، تبلغ مساحتها بحدود ١٧٠٠ دونم، أي ما يعادل حوالي ٢٠٪ من إجمالي الأراضي الصالحة للزراعة في البلاد. تمتلك هذه الثروة الأرضية القدرة الكامنة على تحفيز الاستثمار الزراعي والظهور كمستودع رئيسي لمدخلات الإنتاج لقطاع الصناعات الغذائية. وتعد المحافظة بمثابة السلة الغذائية الثانية للأردن، حيث تصّدر إلى العديد من البلدان حول العالم وتلبي احتياجات السوق المحلية في المحافظات الأخرى بمجموعة متنوعة من المحاصيل، بما في ذلك الخضروات الصيفية والفواكه والزيتون. ومن الجدير بالذكر أن المحافظة تقف كمساهم كبير في إمدادات البندورة، حيث تضم مساحات كبيرة لزراعة هذا المحصول. في الواقع، تمثل مزارع الطماطم في المحافظة ١٨٪ من إجمالي مساحة زراعة الطماطم في البلاد. وقد دفع هذا الإنجاز الأردن إلى تأمين مكانته كرابع أكبر مصدر للبندورة الطازجة في العالم.[٢٨٧] علاوة على ذلك، تتمتع محافظة المفرق بأعلى نسبة تراكمية للثروة الحيوانية بنسبة ٢٤٪ من إجمالي الثروة الحيوانية داخل البلاد. وتمثل المحافظة نسبة كبيرة تبلغ ٢٨٪ من إجمالي الأغنام داخل البلاد.[٢٨٨]

المياه الجوفية

وتتميز المحافظة بثروتها من المياه الجوفية، حيث تحتل المرتبة الثانية في عدد الآبار.[٢٨٩] ويوجد ٤٤٠ بئراً ارتوازياً زراعياً والذي يشكل ٧٥٪ من مخزون الأردن، وذلك للحفاظ على الإنتاج الزراعي في المحافظة.[٢٩٠]

الموارد الطبيعية والمعدنية

تتميز المحافظة بالغاز الطبيعي والرماد البركاني والزيوليت والحجر الجيري من بين مواردها الطبيعية.[٢٩١]

التراث الثقافي

تشتهر المحافظة بتراثها الأثري والثقافي الغني، حيث تضم مواقع مثل أم الجمال وقلعة الصفاقي، والفدين، وسكة حديد الحجاز وأم القطين. بالإضافة إلى ذلك، فهي موطن لأقدم كنيسة في العالم في رحاب. وعلى الرغم من هذه المواقع، يُنظر إلى قطاع السياحة على أنه غير مستغل بالقدر الكافي على مستوى المحافظة.[٢٩٢]

محمية طبيعية

تقع محمية برقع الطبيعية في البادية الشمالية الشرقية لمحافظة المفرق، وتم إنشاؤها عام ٢٠١٨، وتمتد على مساحة ٩٠٦ كيلومترات مربعة تقريباً، وتنقسم إلى منطقتين. تعود أهمية منطقة برقع كمحمية طبيعية إلى السبعينيات عندما أجريت أول دراسة عن المحميات الطبيعية في الأردن. وتعود هذه التسمية إلى نظامها البيئي المميز والأنشطة البشرية المتزايدة التي تشكل تهديدا للتوازن البيئي في المنطقة.[٢٩٣] تعد المحمية موطنًا لنباتات وحيوانات متنوعة. توفر المحمية مسارات مشي لمسافات طويلة وأماكن إقامة ومساحات للاجتماعات.[٢٩٤]

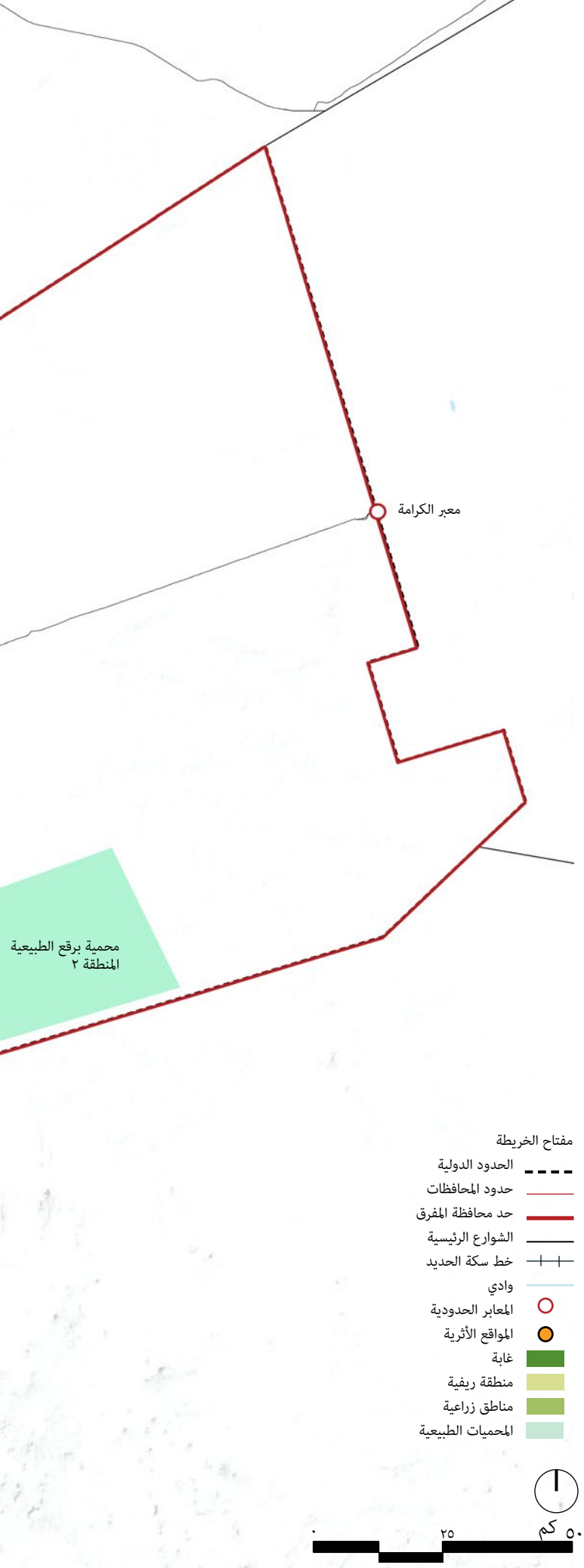

الشكل ١٧: الموارد الطبيعية والمواقع الأثرية والوديان

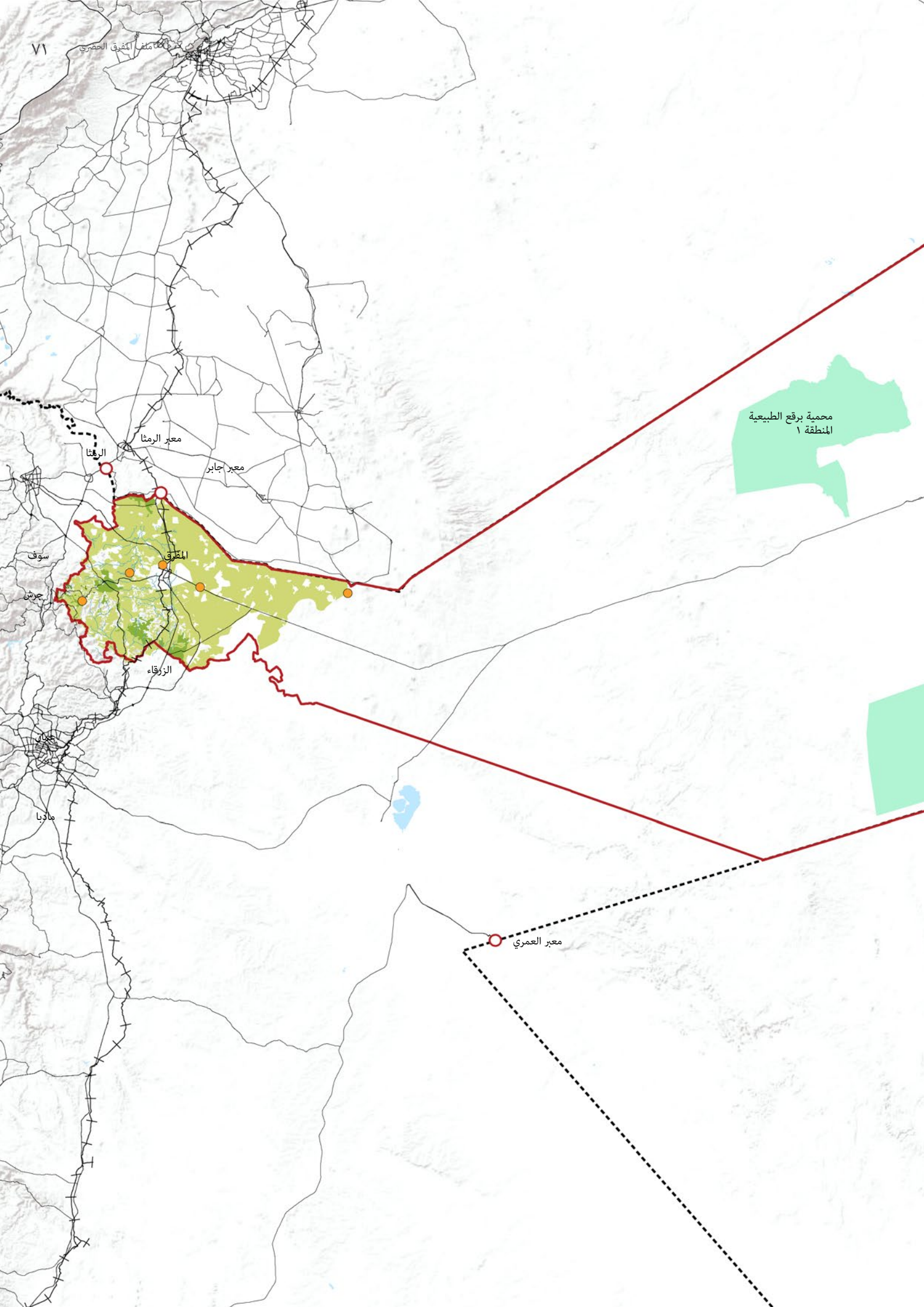
محمية برقع الطبيعية
المنطقة ١
معبر الرمثا
الرمثا
معبر جابر
المفرق
سوف
جرش
الزرقاء
جبيان
مادبا
معبر العمري

الطاقة المتجددة

ونظراً لموقعه الجيوسياسي، فإن لدى الأردن الفرصة ليصبح مركزاً إقليمياً للطاقة، حيث ترى الشركات العالمية إمكانيات الاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة بالأردن نظراً لموقعه ضمن الحزام الشمسي، وسرعات الرياح العالية، والإطار التشريعي.[٢٩٥] ساهم قانون الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة رقم (١٣) لسنة ٢٠١٢ وتعديلاته رقم (٣٣) لسنة ٢٠١٤ في تسهيل نمو قطاع الطاقة المتجددة في الأردن. ويسمح هذا القانون للمستثمرين والمطورين بتقديم مقترحات مشاريع الطاقة المتجددة مباشرة إلى وزارة الطاقة والثروة المعدنية. هناك العديد من مشاريع الطاقة المتجددة التي تم تنفيذها أو يجري تنفيذها حالياً في محافظة المفرق.[٢٩٦]

وتمثل محطات المفرق ١، ومحطة المفرق للطاقة الشمسية - أكوا باور، ومحطات إمباير للطاقة الكهروضوئية في منطقة الملك الحسين بن طلال التنموية والصفاوي استثمارًا بقيمة ٢٥٠ مليون دولار أمريكي.[٢٩٧] تم تشغيل المحطات منذ عام ٢٠١٨ وتنتج ٤٣٥ ألف ميجاوات ساعة سنويًا.[٢٩٨] وهذا يزود حوالي ٦٥,٥٠٠ أسرة سنويًا ويمثل أكثر من ٢٪ من قدرة توليد الطاقة في البلاد. تولد محطة البادية للطاقة الشمسية الكهروضوئية ٤٢,٠٠٠ ميجاوات في الساعة، برأس مال مبدئي قدره ٢٢,٥ مليون دولار أمريكي، وإجمالي استثمار حالي قدره ٤٢ مليون دولار أمريكي.[٢٩٩] بالإضافة إلى ذلك، تم تطوير محطة الطاقة الشمسية الكهروضوئية في مخيم الزعتري للاجئين عام ٢٠١٧ على أطراف المخيم، وتضم ٤٠ ألف لوح كهروضوئي بقدرة ١٢,٩ ميغاواط وبتكلفة ١٧,٥ مليون دولار أمريكي.[٣٠٠]

باختصار، توفر محافظة المفرق بمساحة أراضيها الشاسعة فرصاً واعدة للاستثمار في المشاريع التي تتطلب مساحة كبيرة، مثل الزراعة والطاقة المتجددة والصناعة والسياحة والمرافق اللوجستية. وذلك يتماشى مع الجهود الإقليمية لتحقيق الأهداف الإستراتيجية للخطة الإستراتيجية للمحافظة للأعوام (٢٠٢٣-٢٠٢٧).

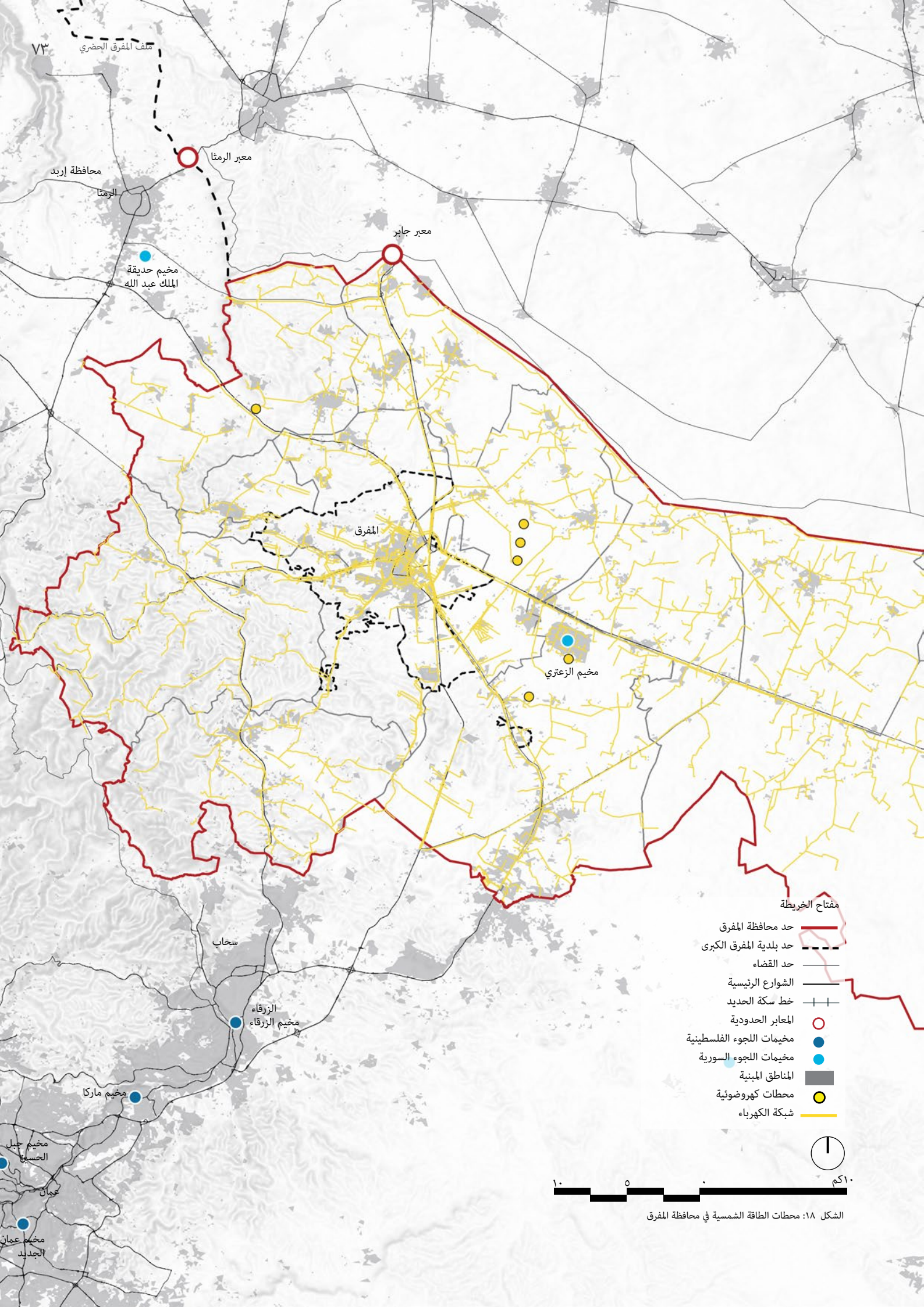

الشكل ١٨: محطات الطاقة الشمسية في محافظة المفرق

الإسكان

وفي محافظة المفرق، ٧٨,٢٪ من الأسر تقيم في عقارات خاصة بها، و١٨,٤٪ تقيم في عقارات مستأجرة، و٢,٣٪ في سكن مجاني، و١,١٪ يقيمون في سكن مقابل العمل.[٣٠١]

يتركز سكان محافظة المفرق بشكل كبير في الجانب الغربي من المحافظة، محيطًا أو داخل بلدية المفرق الكبرى، والتي تبلغ الكثافة السكنية فيها ٢٢ شخصًا لكل كيلومتر مربع.[٣٠٢] وبالنسبة للأسر الأردنية في المحافظة، يبلغ معدل الاكتظاظ ١,٥ ومتوسط ٣,٨ غرفة في الوحدات السكنية، بمتوسط مساحة سكن ١٢١م٢,[٣٠٣] وهذا هو أعلى معدل اكتظاظ في البلاد إلى جانب محافظة معان. وبالنسبة لغير الأردنيين في المحافظة، يبلغ معدل الاكتظاظ ٢,١ (ثالث أعلى معدل في البلاد) ومتوسط ٢,٩ غرفة في الوحدات السكنية، بمتوسط مساحة سكن ٨٥ مترا مربعا.[٣٠٤] وتقيم نسبة كبيرة تبلغ ١٦٪ من أسر اللاجئين السوريين في المفرق في مساكن يتقاسم فيها أربعة أفراد على الأقل غرفة واحدة.[٣٠٥] بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠١٥، كان حوالي ١١٪ فقط من الوحدات السكنية الجديدة في المفرق حاصلة على تصريح بناء.[٣٠٦]

تأثر السكن في المحافظة بشدة بالأزمة السورية وما ترتب عليها من زيادة في عدد السكان. وفي خضم التدفق السوري إلى محافظة المفرق في عام ٢٠١٢، تبين أن ارتفاع تكلفة السكن هو سبب ناشئ لزيادة التوترات بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة.[٣٠٧] وارتفعت أسعار الإيجارات في المحافظة بنحو ستة أضعاف السعر الأصلي، مما أثر بشكل كبير على المجتمعين الأردني والسوري وأدى إلى اكتظاظ منازل السوريين، والذي يصل أحياناً إلى ٢٠ شخصاً لكل وحدة سكنية.[٣٠٨]

يعيش غالبية اللاجئين السوريين الذين يعيشون خارج المخيمات في محافظة المفرق في شقق بدلاً من المنازل التقليدية، حيث أن الشقق متوفرة بسهولة أكبر في المناطق الحضرية.[٣٠٩] ١٪ فقط من الأسر خارج المخيمات تمتلك منزلها، و١٪ يشغلون منزلهم مجاناً، و٩٨٪ يدفعون الإيجار. وفي محافظة المفرق، يبلغ متوسط إيجار الوحدة ١٢٣ ديناراً شهرياً. اللاجئون السوريون في المخيمات لا يدفعون الإيجار.[٣١٠]

وفقاً لمسح دخل ونفقات الأسرة لعام ٢٠١٧ الذي أجرته دائرة الإحصاءات العامة، تعد محافظة المفرق من أقل المحافظات دخلاً للأسرة.[٣١١] بلغ متوسط دخل الأسرة السنوي في محافظة المفرق ٩١٣٨,٧ ديناراً أردنياً، وهو أقل من المعدل الوطني البالغ ١١٢٤١,٩ ديناراً أردنياً. وفي نفس العام، قدر متوسط مستوى إنفاق الأسرة السنوي في محافظة المفرق بـ ٩٤٧٠,٢ ديناراً أردنياً، وهو أقل من المعدل العام. متوسط المملكة ١٢٢٣٦,٤ دينار.[٣١٢]

وفقاً لإطار تقييم نقاط الضعف لعام ٢٠٢٢، فإن ٦٩٪ من اللاجئين المشاركين المقيمين في المفرق ليس لديهم اتفاقية إيجار رسمية.[٣١٣] علاوة على ذلك، وصف ٤٦٪ ظروف سكنهم بأنها «غير مناسبة»، بينما وصف ٦٧٪ أن ظروف سكنهم «غير مقبولة».[٣١٤]

وفيما يتعلق بالسكن الميسر، على الرغم من أن المحافظة تشهد زيادة في الطلب على السكن الميسر، إلا أنه محدود وأصبح مشكلة حرجة بسبب التضخم في أسعار الأراضي والبناء والطاقة.[٣١٥] وكما ذكرنا سابقاً، فإن لجنة الإسكان والتنمية هي الهيئة الحكومية الوحيدة المسؤولة عن الإسكان والمظلة التي يعمل تحتها قطاع الإسكان الأردني. لذلك، تكشف الخريطة الموقع المكاني للمبادرات التي نفذتها مؤسسة الإسكان والتطوير الحضري لقطع الأراضي والشقق التي تم توزيعها على المواطنين الأردنيين من ذوي الدخل المنخفض. وتقع معظم هذه المبادرات على أطراف المناطق المخططة داخل المحافظة، مما قد يحد من وصول السكان إلى شبكات البنية التحتية الأساسية والمرافق العامة.

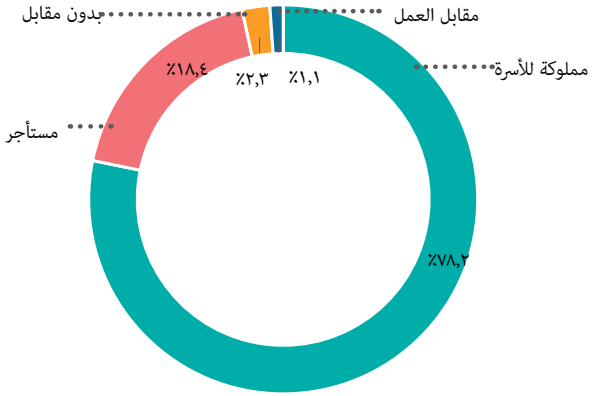

توزيع المساكن حسب نوع الحيازة
المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٧

المحافظة	شقة	بيت تقليدي	منزل متنقل	مسكن مرتجل
عمان	٩٤	٦	-	-
إربد	٧٥	٢٥	-	١
الزرقاء	٨٤	١٦	-	-
المفرق	٤٥	٤٣	١	١٢
المحافظات الأخرى	٥٥	٤٣	-	٢
المخيمات	-	-	٩٩	١
الجميع	٥٥	١٦	٢٧	٢

الجدول ٥: النسب المئوية حسب نوع المسكن لكل محافظة
المصدر: دائرة الإحصاءات العامة

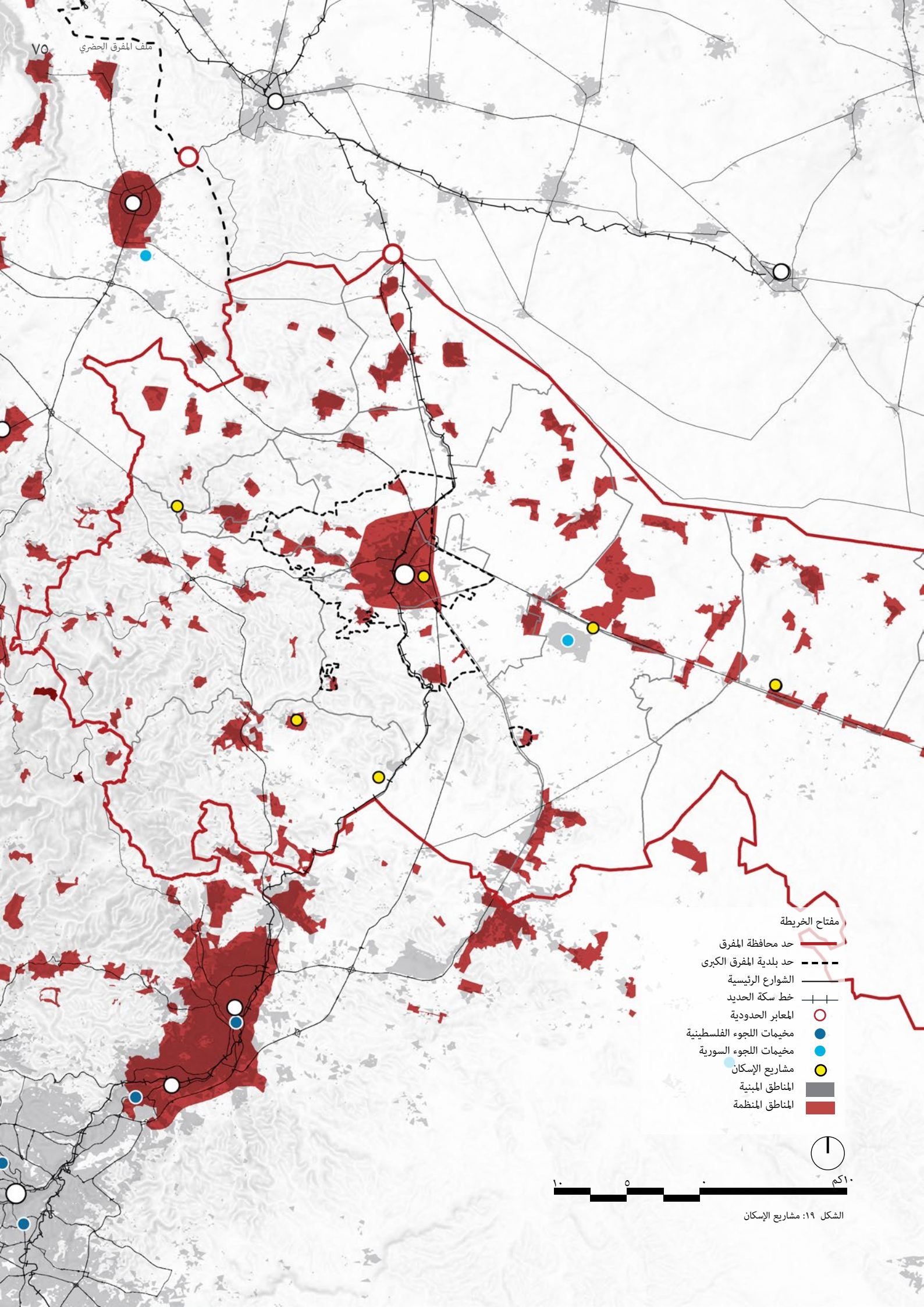

الشكل ١٩: مشاريع الإسكان

النشاط الإقتصادي المحلي

وبناء على تقرير حالة الفقر في الأردن، فقد سجلت أعلى نسبة للفقر في محافظة المفرق.[٣١٦] اعتباراً من عام ٢٠١٦، يقدر معدل الفقر في محافظة المفرق بـ ١٩,٢٪، وهو أعلى من معدل المملكة البالغ ١٤,٤٪.[٣١٧] تضم المحافظة ٦ جيوب فقر: مديرية الرويشد، مديرية الصالحية، مديرية دير الكهف، مديرية أم القطين، مديرية أم الجمال، ومديرية صبحا.[٣١٨] كما سجلت محافظة المفرق اعتباراً من الربع الثالث من عام ٢٠٢٢، أعلى معدل بطالة في المملكة بنسبة ٢٩,٢٪، مع ظهور عواقب مجتمعية ملحوظة في بعض المناطق.[٣١٩] تم تنفيذ مبادرات وبرامج مختلفة لمعالجة البطالة والفقر وتحسين الظروف المعيشية في محافظة المفرق. قام صندوق التنمية والتشغيل بتمويل ما يقارب ٢٢٧ مشروعا في محافظة المفرق خلال الأعوام ما بين ٢٠١٩-٢٠٢١، بتكلفة مالية إجمالية ٢ مليون دينار أردني، بالإضافة إلى توفير ٣٠٠ فرصة عمل.[٣٢٠] بالإضافة إلى ذلك، يمكن اعتبار منطقة الملك الحسين بن طلال التنموية في المفرق مركزًا اقتصاديًا مهمًا في المحافظة. وتجري هناك أنشطة استثمارية مختلفة، بما في ذلك قطاع الأغذية والمشروبات، وقطاع الأدوية والمستلزمات الطبية، وقطاعات الكيماويات، وقطاع التصنيع، وقطاعات الخدمات اللوجستية.[٣٢١] كما أنها تضم منطقة المفرق الصناعية التي تقدم أراضي مطورة وهياكل صناعية مبنية مسبقًا.[٣٢٢] علاوة على ذلك، تضم محافظة المفرق الكيان الصناعي الخاص، مدينة الثريا الصناعية التنموية، التي تأسست عام ٢٠١٨، وتضم ١٨ مصنعًا عاملاً.[٣٢٣]

تشكل المؤسسات الاقتصادية في محافظة المفرق ما نسبته ١٢٪ من إجمالي المؤسسات الاقتصادية العاملة في الشمال و٢,٩٪ على مستوى الدولة.[٣٢٤] وفي عام ٢٠١٨، بلغ عدد المنشآت النشطة في محافظة المفرق ٥٤٩٥ منشأة، في حين بلغ عدد المنشآت النشطة في محافظة إربد ٢٧٤١٦ منشأة، وجاءت محافظة عمان في المرتبة الأولى بعدد ٨٢٢٧٩ منشأة نشطة. وتؤكد هذه الأرقام التفاوت الكبير في النشاط الاقتصادي والتنمية بين هذه المناطق، حيث تظهر محافظة المفرق أقل أهمية من حيث المشاريع التجارية.[٣٢٥] وتشكل المؤسسات العاملة في الأنشطة التجارية والصناعية حوالي ٨٠٪ من إجمالي المؤسسات في محافظة المفرق.[٣٢٦] ومن بين هذه الشركات، تعمل ٥٥٪ في صناعة المعادن، في حين تمثل صناعات الجلود والنسيج ١٧٪، وتشكل الصناعات الغذائية والزراعة والثروة الحيوانية ٧٪ من الإجمالي.[٣٢٧]

في عام ٢٠١٣، أظهرت القوى العاملة في محافظة المفرق تركيزاً واضحاً على أنشطة محددة. ويشكل القطاع العام النسبة الأكبر، إذ يشكل ٤٣,٥٪ من القوى العاملة. تليها قطاعات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية بنسبة ١٧,٨٪، في حين تشكل قطاعات التجارة والنقل والتخزين ١٣,٣٪.[٣٢٨]

وهناك أربعة قطاعات رئيسية تتركز فيها الفرص الاستثمارية في المحافظة: قطاع الزراعة والصناعات الغذائية، والسياحة، وقطاع الطاقة المتجددة، وقطاع إعادة التدوير.[٣٢٩] وتجدر الإشارة هنا إلى أنه استناداً إلى دراسة الخريطة الاستثمارية للمحافظات الشمالية لعام ٢٠١٤، فإن من أهم معوقات الاستثمار في محافظة المفرق ما يلي: ضعف دور غرف التجارة والصناعة في تقديم الدعم والترويج، انحياز قانون تشجيع الاستثمار لصالح المستثمرين الأجانب وقطاعات محددة، ومركزية اتخاذ القرار والإجراءات الحكومية، وتوفير الخدمات العامة (الكهرباء والمياه والطاقة)، من بين عوامل أخرى.[٣٣٠] وهذا يتطلب بذل الجهود للتخفيف من هذه التحديات وتسخير الإمكانات داخل الحكومة.

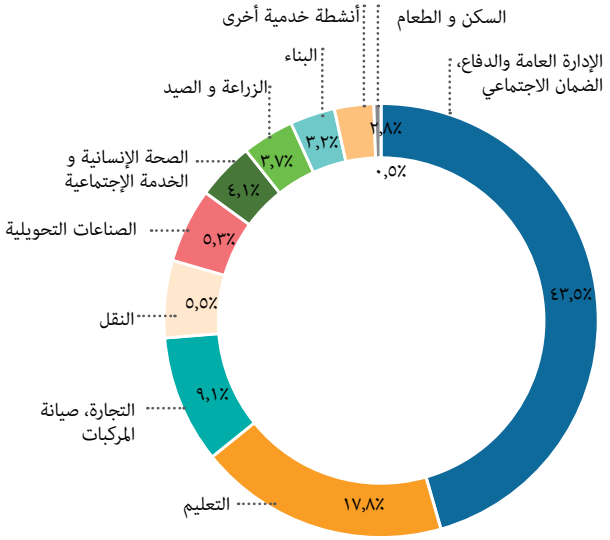

نسبة القوى العاملة حسب القطاع في محافظة المفرق لعام ٢٠١٣
المصدر: منظمة العمل الدولية, ٢٠١٦

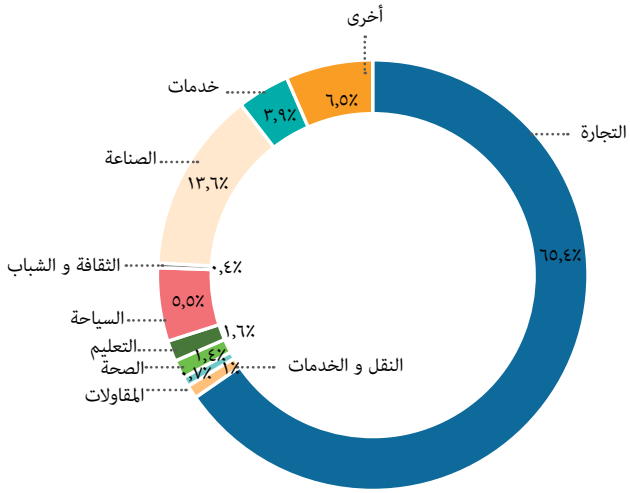

توزيع المنشآت العاملة في محافظة المفرق حسب النشاط الإقتصادي في ٢٠١١
المصدر: منظمة العمل الدولية, ٢٠١٦

مركز مدينة المفرق، برنامج الموئل، ٢٠٢٣

Amoibi Mai

٣

مستوى المدينة

سياق الإدارة والحَوكمة

بإطار التسلسل الإداري لمظلة وزارة الإدارة المحلية، تم تأسيس بلدية المفرق من قبل رئاسة الوزراء الأردنية في ٩ شباط ١٩٤٤، وجاء القرار بناء على طلب من وزير الداخلية ومدير لواء عجلون وسكان المفرق.[٣٣١] وبعد فترة وجيزة، تم إعلان بلدية المفرق مركزاً لمحافظة المفرق.[٣٣٢] وبالتالي، شهد الأردن تأسيس بلدية المفرق الكبرى عام ٢٠٠٢،[٣٣٣] وكانت المدينة أصلا تُعرف باسم "فدين"، وهو اسم مشتق من الكلمة العربية التي تعني الحصن. ونمت أهمية المدينة بشكل كبير بعد بناء خط سكة حديد الحجاز، الذي يربط اسطنبول بالمدينة المنورة. وقد أطلق عليها الأتراك العثمانيون فيما بعد إسم المفرق، وهو إسم يدل على مفترق الطرق.[٣٣٤]

تغطي حدود بلدية اربد الكبرى جزءًا كبيرا من لواء قصبة المفرق، بالإضافة إلى أجزاء من لواء البادية الشمالية الغربية. وتنقسم منطقة بلدية المفرق الكبرى إلى ٦ مديريات، وهي: قصبة المفرق، إيدون، أم النعام الشرقية، أم النعام الغربية، ثغرة الجب، والغدير الأبيض.[٣٣٥] بناءً على بيانات نظم المعلومات الجغرافية المتوفرة، تغطي الحدود الإدارية لمنطقة المفرق مساحة ١١٥,١ كيلومتر مربع، أي أقل من ٠,٥٪ من إجمالي مساحة محافظة المفرق. تمثل المنطقة الخاضعة للتنظيم حوالي ٤٥,٤٪ من إجمالي مساحة البلدية. تدير بلدية المفرق الكبرى جميع الخدمات المقدمة لسكانها، بما في ذلك صيانة الطرق، وإنارة الشوارع، وإدارة النفايات الصلبة، وموافقات البناء، وتحصيل الضرائب، وغيرها. ومع ذلك، تقع الكهرباء ومياه الصرف الصحي ضمن اختصاص شركة توزيع كهرباء منطقة إربد (IDECO) والشركة الأردنية/اليرموك على التوالي. وتتولى مسؤولية تقديم الخدمات البلدية لجميع الشرائح المجتمعية ضمن حدودها البلدية بغض النظر عن وضع إقامتهم، لتشمل الأردنيين وغير الأردنيين.

وكما هو موضح في الخريطة، يتضح أن الحد الإداري لمدينة المفرق يتكون من منطقة واحدة كبيرة ومنطقتين أصغر حجماً جنوب المنطقة الرئيسية. ويتماشى هذا النمط مع الاتجاه الوطني حيث يقوم السكان ببناء منازلهم وبالتالي إجبار البلديات على توفير الخدمات الأساسية، مما يؤدي إلى إدراج هذه المناطق ضمن الحدود الإدارية.

على الرغم من وجود خطة استراتيجية وتنمية محلية (٢٠٢٠-٢٠٢٥)، إلا أن بلدية المفرق الكبرى ليس لديها الخطط الرئيسية وخطط تقسيم المناطق اللازمة لتحديد المجالات الرئيسية وفرص الاستثمار لتوجيه المستثمرين إليها، سواء على الأراضي الحكومية أو المملوكة للقطاع الخاص. علاوة على ذلك، حتى الآن، تستخدم بلدية المفرق الكبرى نظامًا ورقيًا لتسجيل العمل البلدي المستمر وتفتقر إلى قاعدة البيانات الإلكترونية اللازمة للسماح بالوصول إلى البيانات وتحديثها ومشاركتها بسهولة.[٣٣٦] من الجدير بالذكر أنه تم مؤخرًا تطوير خطة التنمية المحلية لبلدية المفرق الكبرى (٢٠٢٤-٢٠٢٨) كجزء من برنامج قدرة ٢، حيث تتوافق المبادرات ضمن برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة بشكل جيد مع الأهداف المحددة وتساهم بنجاح في تحقيق نشاطين محددين في الخطة.

يرأس مجلس بلدية المفرق الكبرى رئيس البلدية، ويتكون المجلس من ١٤ عضوًا؛ منهم ٤ نساء. ويتم انتخاب كل عضو من قبل المقيمين لمدة أربع سنوات.[٣٣٧] على الرغم من وجود مخطط تنظيمي متطور، إلا أن البلدية تعاني من ضعف الهيكل التنظيمي. يؤدي عدم وجود وصف وظيفي واضح أو مسميات محددة إلى حدوث ارتباك في الأدوار، فضلاً عن عدم وجود وثائق معتمدة أو أدلة العمل.

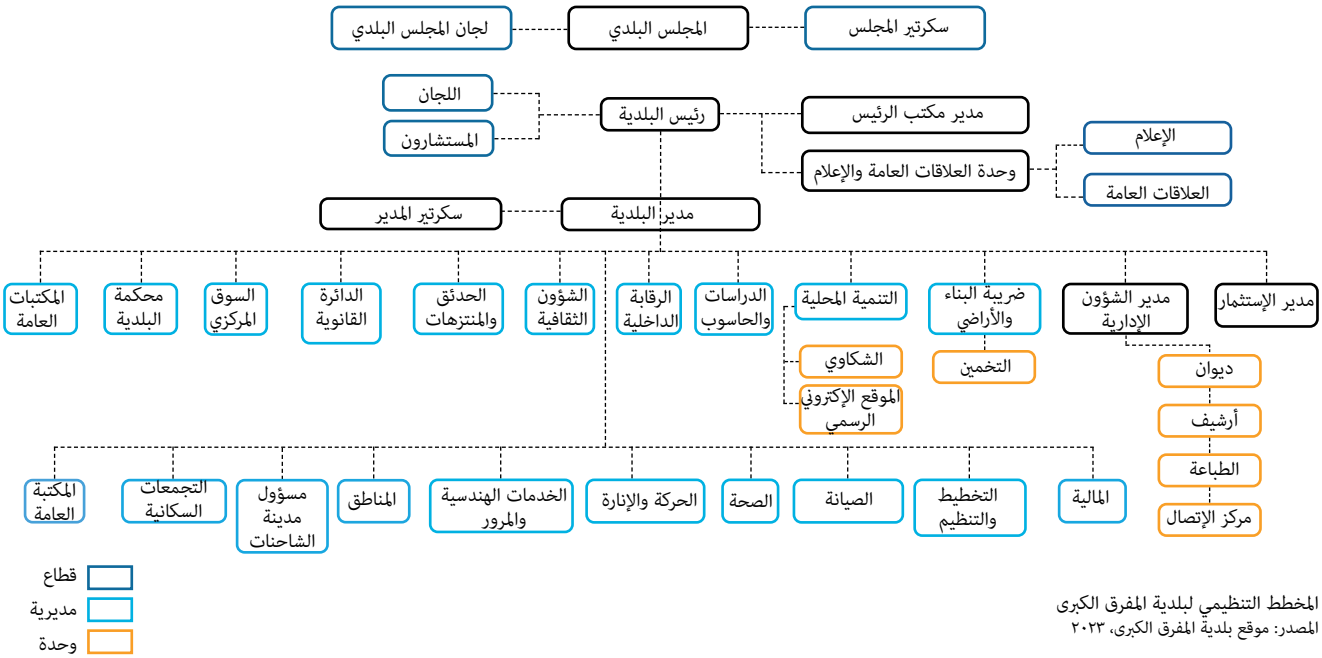

المخطط التنظيمي لبلدية المفرق الكبرى
المصدر: موقع بلدية المفرق الكبرى، ٢٠٢٣

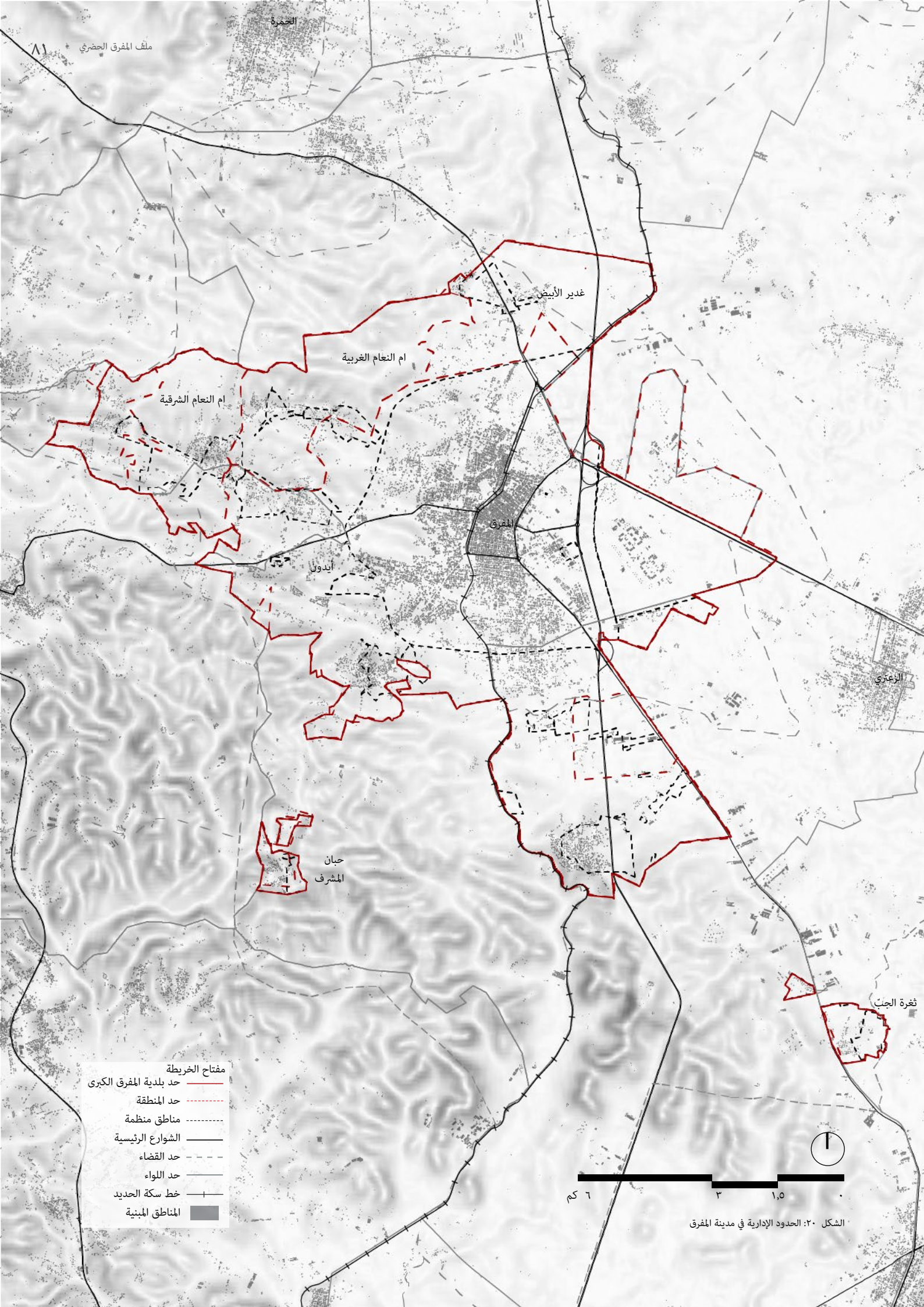

الشكل ٢٠: الحدود الإدارية في مدينة المفرق

الكثافة والتوزيع السكاني

وفقًا للتعداد السكاني لعام ٢٠١٥، بلغ عدد سكان بلدية المفرق الكبرى ١٢٢,٠٢٨ نسمة، وهذا يمثل ٢٢,٢٪ من إجمالي سكان المحافظة.[٣٣٨] ويعود نمو المدينة إلى عوامل مختلفة، بما في ذلك الهجرة من الريف إلى الحضر، وتركيز الأنشطة الاقتصادية والخدمات، ولكن الأهم من ذلك هو تدفق اللاجئين.

يظهر التعداد هيمنة نسبية للذكور في بلدية المفرق الكبرى، حيث تبلغ نسبة الإناث إلى الذكور ٤٧,٨:٥٢,٢،[٣٣٩] يتميز السكان بأنهم شباب حيث أن ما يقرب من ٣٨٪ من سكانها تقل أعمارهم عن ١٥ عامًا، وحوالي ٥٩٪ من سكان البلدية تتراوح أعمارهم بين ١٥-٦٤ عامًا و ٣٪ فقط تتراوح أعمارهم بين ٦٥ عامًا وأكثر.[٣٤٠] متوسط حجم الأسرة في بلدية المفرق الكبرى هو ٥,٢ فرد،[٣٤١] وهو أعلى من المعدل الوطني البالغ ٤,٨.

شهدت البلدية نموًا هائلاً في عدد سكانها على مر السنين. قُدر عدد سكانها بنحو ٦٠٠٠ نسمة في عام ١٩٥٢، وارتفع عدد السكان إلى ٩٥٠٠ في عام ١٩٦١، وتجاوز ٢١٠٠٠ في عام ١٩٧٩، وبحلول عام ١٩٩٤ وصل عدد سكانها إلى ٣٢٠٠٠ نسمة. بحلول عام ٢٠٠٩، قدرت السلطات عدد سكان بلدية المفرق الكبرى بنحو ٥٨٠٠٠ نسمة.[٣٤٢] منذ ذلك الحين، تضاعف عدد سكان البلدية ليصل إلى ١٤٨,٩٤٠ ساكنًا في عام ٢٠٢٢، وفقًا لتقديرات السكان التابعة لإدارة الإحصاءات.[٣٤٣] ويعود هذا النمو في معظمه إلى التدفق السريع للاجئين السوريين إلى المفرق، في أعقاب الحرب الأهلية عام ٢٠١١. ويقدر معدل النمو السكاني في البلدية بنحو ٢,٤٪ سنوياً،[٣٤٤] في حين بلغ متوسط الكثافة السكانية حسب تعداد ٢٠١٥ ١٠٦٠/كم٢.

وباستثناء مخيم الزعتري للاجئين، فإن قصبة المفرق تعتبر التجمع الحضري الوحيد داخل المحافظة الذي يضم أكثر من ١٠٠,٠٠٠ نسمة. وتتركز أعلى كثافة سكانية حول مركز مدينة المفرق، كما يظهر بوضوح على الخريطة. ويمكن ملاحظة ارتفاع الكثافة الأعلى حول التقاطع الذي يربط طريق دمشق السريع وطريق بغداد الدولي، مما يسلط الضوء مرة أخرى على الدور المهم الذي تلعبه المدينة في ربط الدول المجاورة.

تكشف دراسة توزيع اللاجئين السوريين أنهم يتمركزون بشكل كبير داخل بلدية المفرق الكبرى. [٣٤٥] وفقاً لتعداد عام ٢٠١٥، يبلغ عدد اللاجئين السوريين داخل حدود بلدية المفرق الكبرى ٣٩١٥٧. ومع ذلك، فإن العدد الفعلي للسوريين المقيمين داخل حدود البلدية يتجاوز هذا العدد.

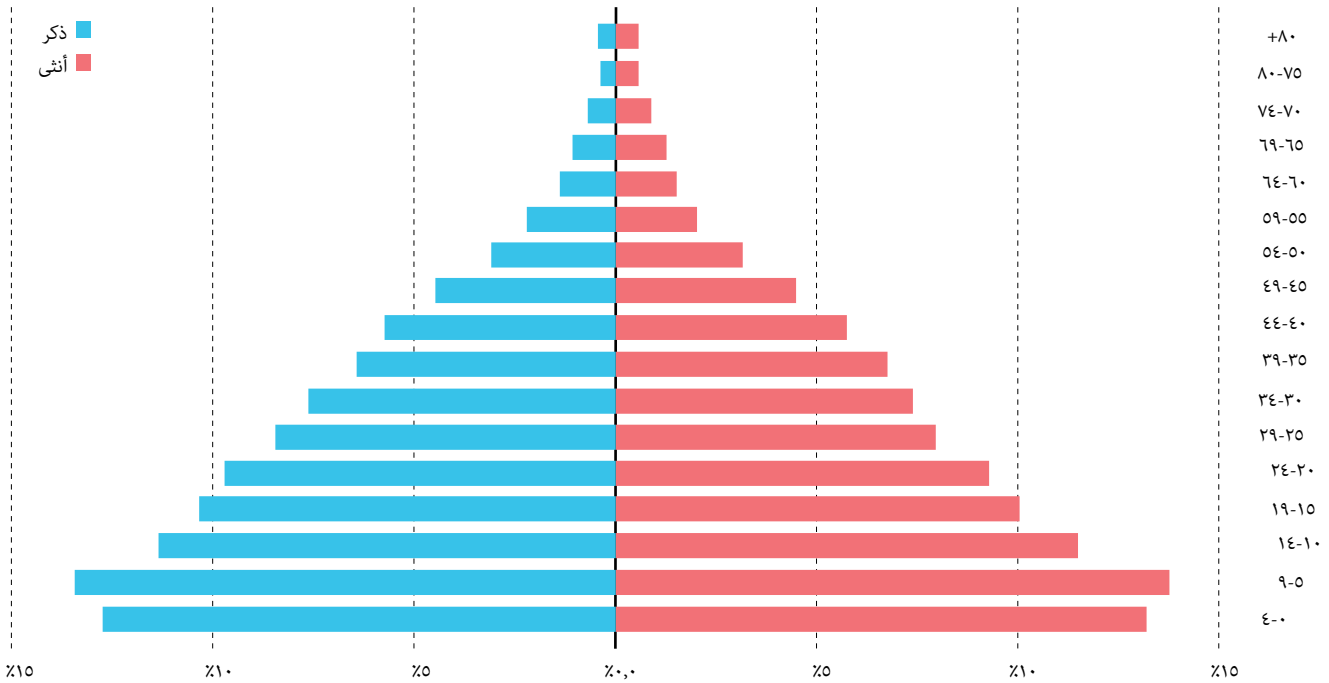

الهرم السكاني لمدينة المفرق
المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٧

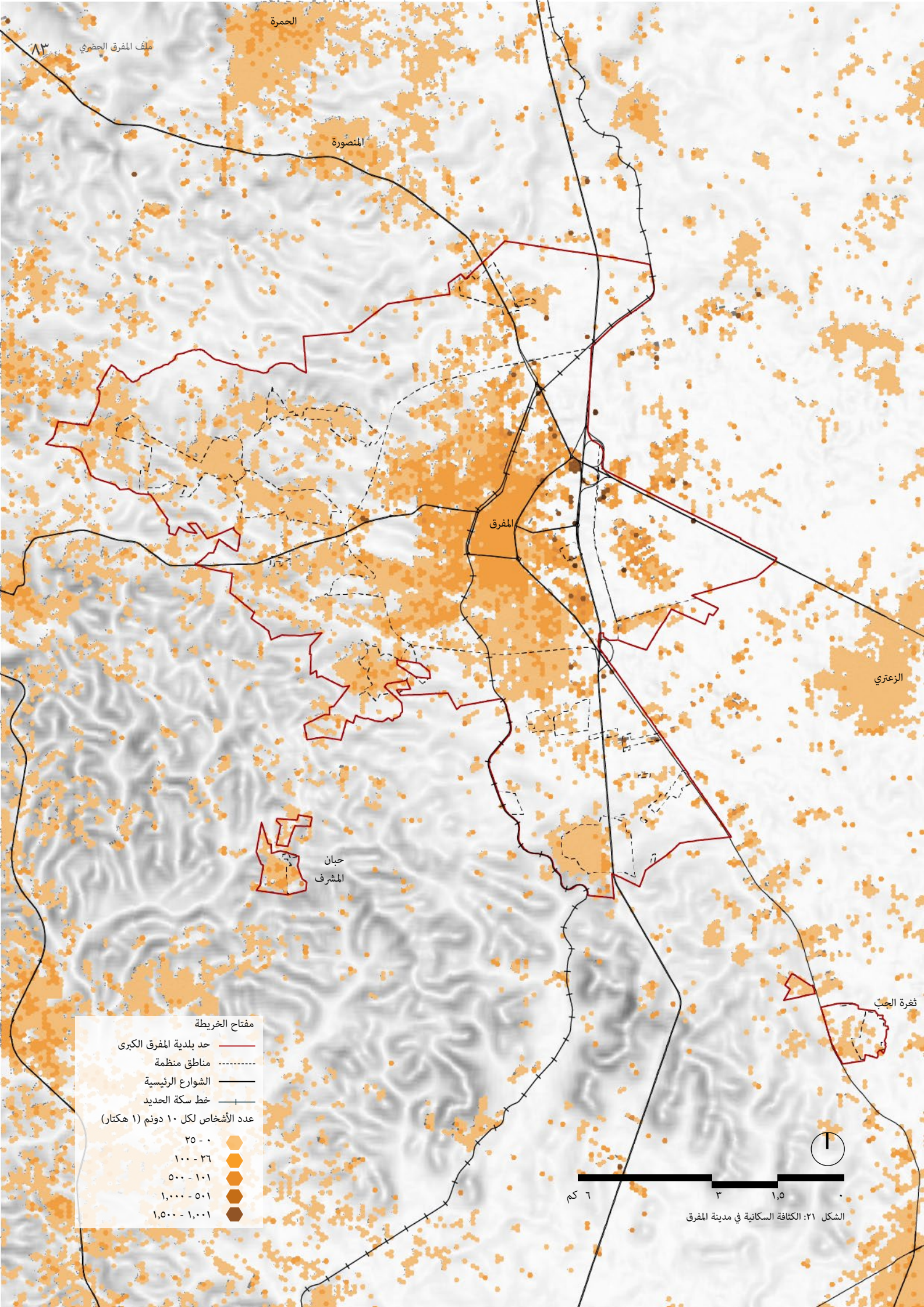

الشكل ٢١: الكثافة السكانية في مدينة المفرق

سياق الهجرة

في بلدية المفرق الكبرى ، ٤٢,٩٪ من السكان هم من غير الأردنيين؛ وينقسم ذلك إلى: ٨٨٪ سوريون، ٧٪ مصريون، ٣,٦٪ فلسطينيون، ٠,٣٪ عراقيون، والباقي ١,١٪ من الجنسيات الأخرى. ومن بين هؤلاء السكان، ٤٥٪ من الإناث.[٣٤٦]

تبلغ نسبة الإعالة الديموغرافية لبلدية المفرق الكبرى حوالي ٦٩٪،[٣٤٧] وهي أعلى من المستوى الوطني ٦١,٤٪.[٣٤٨] مما يسلط الضوء على أهمية إعداد الخطط التي من شأنها تلبية احتياجات السكان من التعليم وفرص العمل والصحة، فضلا عن الأماكن المفتوحة والترفيهية. ويظهر جليًا تفتقر منطقة المفرق للسكان الناشطين اقتصاديا. ويتفاقم هذا الأمر بسبب حقيقة أن المنطقة بها أكبر عدد من الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لكل أسرة في المتوسط.[٣٤٩]

على الرغم من أن نسبة كبيرة من سكان بلدية المفرق الكبرى هم من اللاجئين، إلا أنه لا توجد مخيمات للاجئين داخل حدودها. وعلى هذا النحو، يتم تصنيف السكان على أنهم لاجئون حضريون، مما يدل على زيادة الضغط على الخدمات البلدية. ووفقا للتقرير العالمي للهجرة، فإن آثار الهجرة لا تقتصر على قطاع معين، فهي في قطاعات الصحة والتعليم والبنية التحتية والعمل والبيئة والمياه والطاقة والإسكان وغيرها الكثير.[٣٥٠]

هناك بعض العوامل الرئيسية التي ساعدت على الاندماج بين السوريين والأردنيين منذ عام ٢٠١٢ بما في ذلك الطبيعة القريبة مكانيا للأسر الأردنية والسورية، مما أدى إلى علاقات جيدة بين السكان. كما أن أوجه التشابه اللغوية والثقافية بالإضافة إلى الحركة عبر الحدود مستمرة والتجارة مع سوريا قد مكنت من التكامل الإيجابي. ومع ذلك، هناك عوامل أخرى أعاقت التكامل، بما في ذلك العوامل المكانية والبنية التحتية؛ محدودية الأماكن العامة المتاحة، ونظام التعليم المنهك، والمنافسة على فرص العمل والسكن.[٣٥١]

يفتقر أكثر من ٤٠٪ من العدد الكلي للسكان إلى إمكانية الوصول إلى السكن، حيث أن سوق الإسكان يلبي في المقام الأول شريحة متميزة من السكان الذين يفضلون الفيلات في الضواحي أو المناطق الريفية.[٣٥٢] وتشير التقديرات إلى أن أسعار الإيجارات قد ارتفعت بنسبة ٢٥٠٪، وذلك بسبب الطلب غير المسبوق على المساكن والعقارات بسبب تدفق اللاجئين إلى محافظة المفرق. وأدى عدم القدرة على الوصول إلى السكن بأسعار معقولة إلى توتر بين المجتمعات المضيفة ومجتمعات اللاجئين.[٣٥٣]

توضح الخريطة تدفقًا مركزًا للاجئين بشكل أساسي داخل المنطقة الوسطى من مدينة المفرق. ومن الجدير بالذكر أن الكثافة تنخفض تدريجياً باتجاه أطراف المدينة. بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود اللاجئين واضح على طول الطرق الرئيسية التي تربط مخيم الزعتري للاجئين، الواقع في المحيط الجنوبي الشرقي من المدينة.

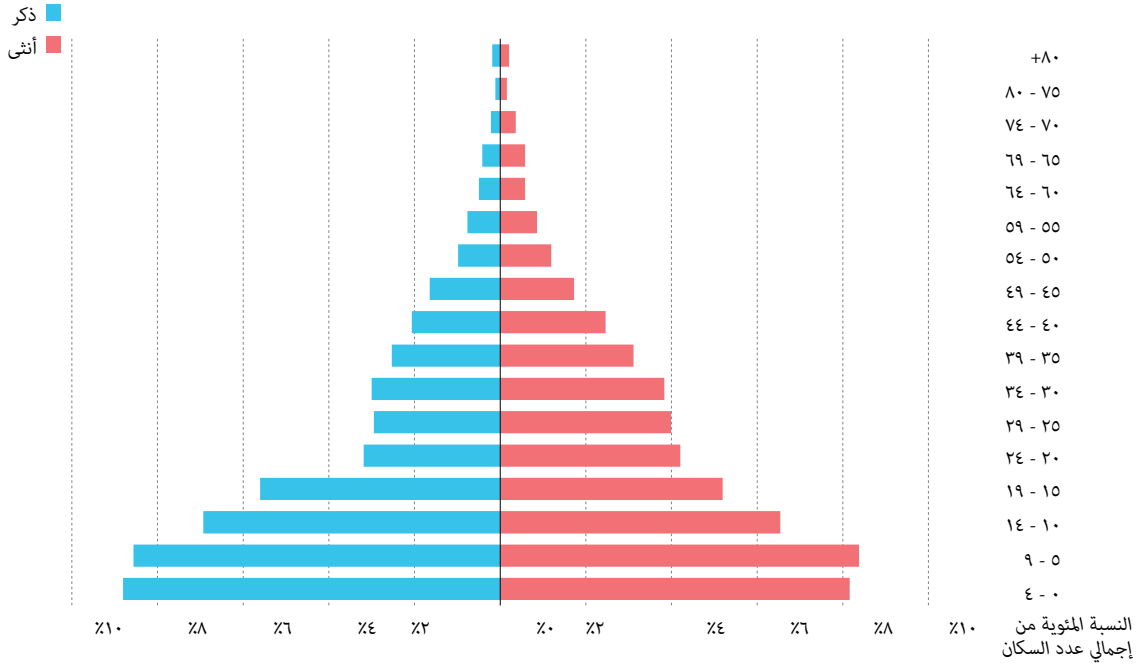

الهرم السكاني للآجئين في مدينة المفرق
المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠١٥

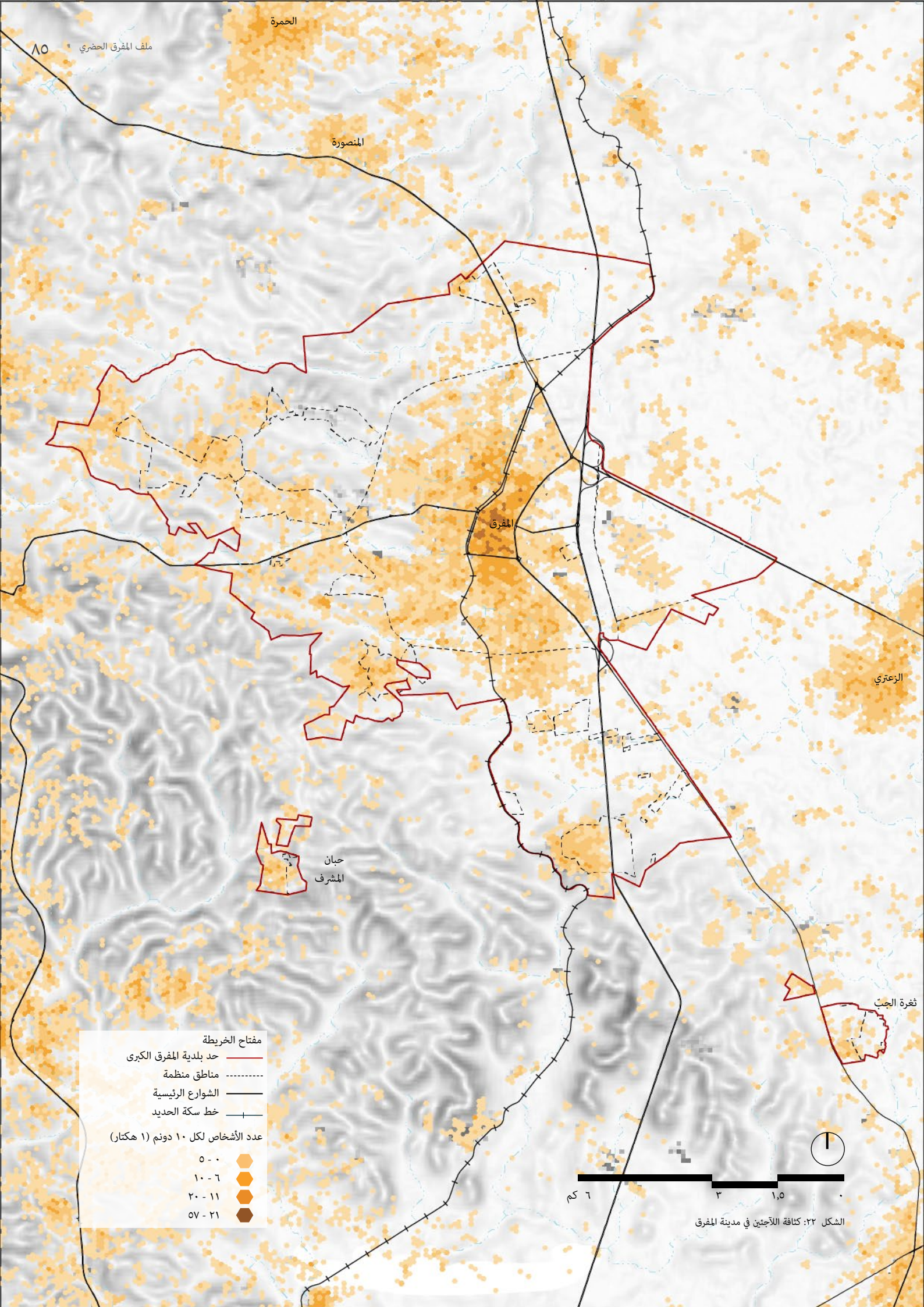

الشكل ٢٢: كثافة اللاجئين في مدينة المفرق

النمو الحضري

تاريخياً، ساهمت الطبيعة الجغرافية لمدينة المفرق باعتبارها ملتقى طرق يربط بين الدول المجاورة، بشكل كبير في نموها واستقرار الناس فيها. ومع مرور الوقت، لعبت عوامل متعددة دوراً في تشكيل خصائصها الحضرية، بما في ذلك؛ سكة حديد الحجاز، والهجرة، ووجود المعسكرات، وإدخال المناطق الصناعية الخفيفة والثقيلة، وتطوير جامعة آل البيت.[٣٥٤] ومع أخذ كل هذه العوامل بعين الاعتبار، تحولت المفرق بسرعة من قرية إلى مدينة، حيث شهدت زيادة كبيرة في عدد السكان من ٦,٠٠٠ نسمة في عام ١٩٥٢ إلى ١٤٨,٩٤٠ نسمة بحلول عام ٢٠٢٢.

في عام ١٩٠٣، خلال الفترة العثمانية، تم بناء محطة المفرق وكانت بمثابة محطة رئيسية على طول خط سكة حديد الحجاز. ثم في عام ١٩٣٥، تم اختيار المفرق من قبل شركة نفط العراق وشركة خطوط الأنابيب العربية لتكون المحطة الرئيسية على طول خط بغداد حيفا، لإقامة مقرهما الرئيسي وجمع العمال. خلال الحرب العالمية الثانية، وفي العقد الذي تلاها، استقبلت المفرق القوات البريطانية في قواعدها ومطارها،[٣٥٥] واكتسبت أهمية عسكرية لا تزال قائمة حتى يومنا هذا.

في أقل من أربعة عقود بقليل، تضاعف حجم البصمة الحضرية لمدينة المفرق ثلاث مرات، بمتوسط معدل زيادة سنوي قدره ١٠,٦٪. وتظهر خرائط النمو الحضري في المفرق أن المدينة تتوسع باتجاه الغرب، ويرجع ذلك إلى الظروف الطبيعية المعتدلة. ان بلدية المفرق الكبرى، وخاصة في المناطق الجنوبية والغربية ذات الجغرافية المسطحة والتربة عالية الجودة والمناخ المعتدل قد اجتذبت السكان للإقامة في هذه المناطق، والعديد منهم في أراض سكنية ريفية/زراعية. بعيداً عن المركز، ونتيجة لذلك أدى هذا النمو إلى توسع المناطق الحضرية على حساب أنواع أخرى من فئات استخدامات الأراضي، وخاصة المناطق الزراعية. علاوة على ذلك، فإن جامعة آل البيت والمواقع العسكرية والقاعدة الجوية العسكرية تمنع المدينة من التوسع شرقًا والى الشمال الشرقي.[٣٥٦] وعليه، فإن توسع المدينة باتجاه الغرب يعطي المفرق شكل الهلال.

من الناحية الكمية، تضاعفت المنطقة الحضرية في المفرق ثلاث مرات خلال العقدين الماضيين، من ١٤,٧ كيلومتر مربع في عام ٢٠٠٥ إلى ٤٢,٧ كيلومتر مربع في عام ٢٠٢٣. ومع ذلك، لم يكن هذا النمو خطيًا. بلغ النمو الحضري في المفرق ١,١ كيلومتر مربع فقط بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٠، وقد حدث النمو الأكثر أهمية بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٥، في أعقاب التدفق السوري، حيث نمت المنطقة الحضرية في المفرق بنسبة ٦٥,٩٪، من ١٥,٨ كيلومتر مربع إلى ٢٦,٣ كيلومتر مربع. وكشفت المراقبة عن توسع ملحوظ في الاتجاه الجنوبي الشرقي باتجاه مخيم الزعتري للاجئين، مما يسلط الضوء على التأثير الواضح للمخيم على نمو الرقعة الحضرية لبلدية المفرق الكبرى

وفقا لاحدى الدراسات، تم تحديد نمطين للنمو الحضري في المفرق؛ الأول هو النمو المنتظم، حيث تتبع الشوارع شبكة متعامدة. وينعكس ذلك في الأجزاء الوسطى التي يحدها خط سكة الحديد وشارع الجيش، مما يميز هذه المناطق بسهولة المواصلات، وكذلك بالملكية الواضحة والمراقبة من جهة، وبتداخل شديد في استخدامات الأراضي والتقاطعات المرورية الخطرة من جهة أخرى. والثاني هو التخطيط غير المنتظم، مما يؤدي إلى شوارع غير منتظمة ومن ثم قطع أراضي غير منتظمة. ويرجع ذلك إلى النمو العشوائي للمدينة، مع عدم وجود مخطط رئيسي للآن.[٣٥٧]

وفقًا لموظفي بلدية المفرق الكبرى في ورشة العمل التمهيدية التي نظمها برنامج التخطيط الحضري و البنية التحتية في سياقات الهجرة في ١٥ أغسطس ٢٠٢٣، حتى وقت قريب جدًا، كان التخطيط يُمارس في الغالب كإجراء تفاعلي داخل البلدية.ومع عدم وجود خطة رئيسية لتوجيه البلدية أو سكانها، كان النمو الحضري والتنمية دائمًا عشوائيًا، حيث يتبع التخطيط والخدمات البلدية النمو الحضري الفعلي في المدينة.

يمكن للبيانات وصور الأقمار الصناعية المستخدمة لإجراء هذه الخريطة أن توفر الدعم للبلدية في الإبلاغ عن التطورات المرتبطة بمؤشري إطار الرصد الحضري رقم ٥١ وهدف التنمية المستدامة رقم ١١,٣,١. تحليل التوزيع المكاني الموضح على الخريطة يُيسّر للمعنيين وصناع السياسات والسكان تطوير حلول مستهدفة تتناسب مع الخصائص والاحتياجات المميزة لمناطق مختلفة داخل المدينة.

تضيف البيانات المكانية المعروضة في الخريطة بعدًا جغرافيًا حاسمًا في رصد التقدم المحرز نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة رقم ١١,٣,١ ومؤشر إطار الرصد الحضري رقم ٥١. ويركز كلاهما على التوازن بين استغلال الأراضي والنمو السكاني، لضمان مساهمة التوسع الحضري في التنمية المستدامة بدلا من أن يؤدي إلى توسع غير مستدام.

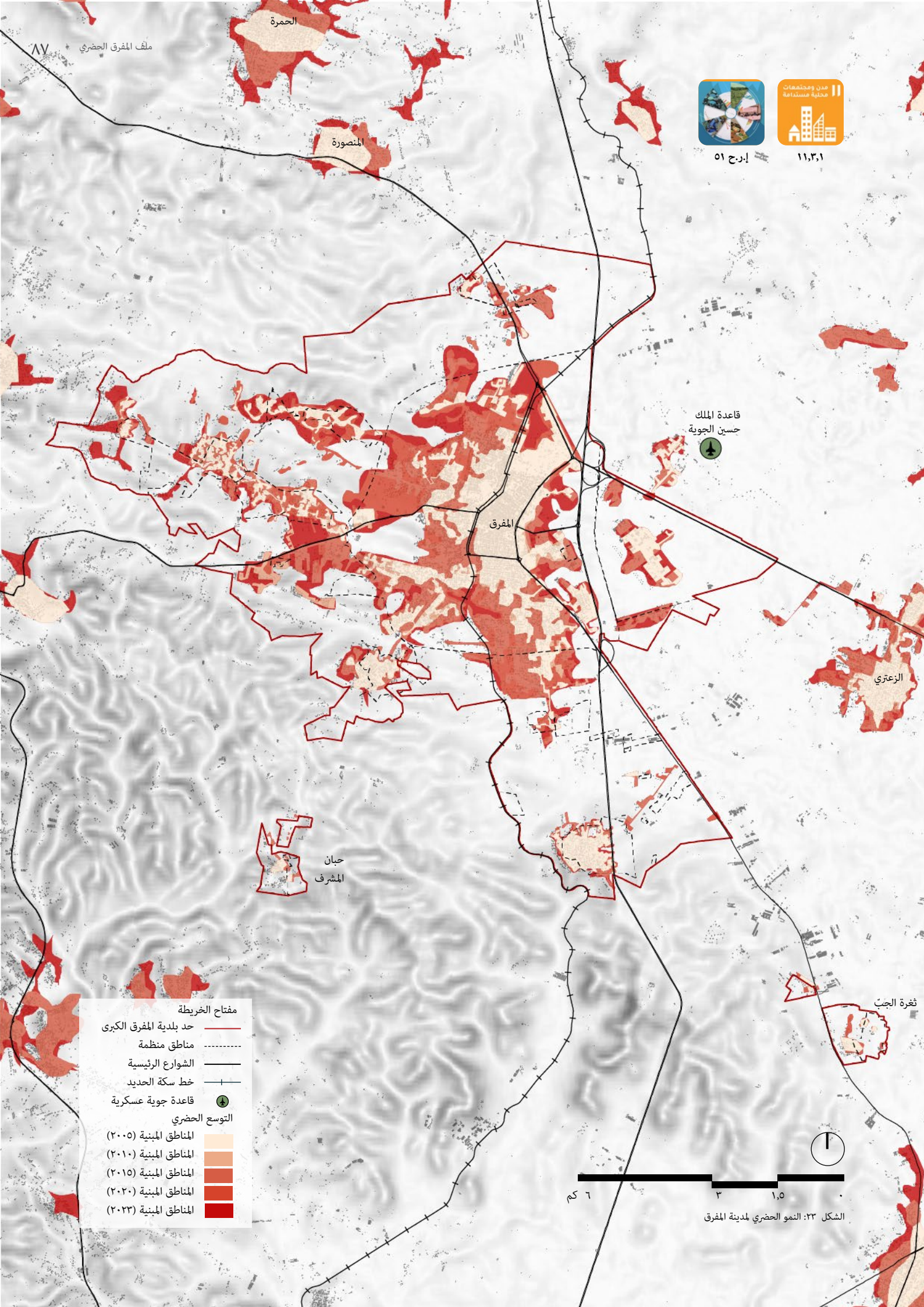

١١,٣,١ إ.ر.ح ٥١

الشكل ٢٣: النمو الحضري لمدينة المفرق

تخطيط إستعمالات الأراضي

وصلت مساحة بلدية المفرق الكبرى إلى ٤٢,٧ كيلومتر مربع في عام ٢٠٢٣. وقد أدى النمو المكاني الكبير للمناطق الحضرية إلى زيادة الطلب على الخدمات العامة، بما في ذلك الإسكان بسبب تدفق اللاجئين والمهاجرين، وكذلك الهجرة من الريف إلى الحضر.[٣٥٨]

غالبية الأراضي في المفرق مملوكة للقطاع الخاص، وتشكل ٧٩,٣٪؛ بحيث تمتلك بلدية المفرق الكبرى ٢٠,٦ كيلومتر مربع فقط من الأراضي داخل حدودها.

حوالي ٥٤,٦٪ من الأراضي داخل حدود بلدية المفرق الكبرى غير منظمة، بينما تغطي المناطق الخاضعة للتنظيم ٤٥,٤٪ مما يبلغ ٥٢,٣ كيلومتر مربع وفقًا لبيانات استعمالات الأراضي لعام ٢٠٠٧ الصادرة عن وزارة الإدارة المحلية. تبلغ نسبة المنطقة المبنية ٣٦,٥٪ من الأراضي المنظمة. تشكل الأراضي الريفية أعلى حصة من الأراضي ضمن المنطقة غير المنظمة في بلدية المفرق الكبرى، حيث تشكل ٤٩,٢٪ من إجمالي تغطية الأراضي.

ومن حيث توزيع استعمالات الأراضي ضمن المناطق المخططة في بلدية المفرق الكبرى، يشكل استعمال الأراضي السكنية أعلى نسبة تقدر بـ٥٩٪، تليها الخدمات التعليمية، وتمثل جامعة آل البيت ٢١٪ من استعمالات أراضي بلدية المفرق الكبرى. ومن ناحية أخرى، لا تشكل المساحات الخضراء والمفتوحة سوى ٢٪ من المناطق المخططة. كما تظل استعمالات الأراضي الصناعية منخفضة داخل البلدية، حيث تشكل ١٪ من استعمال الأراضي، إلا أن هذا لا يشمل المناطق الصناعية خارج حدود بلدية المفرق الكبرى ، كما هو موضح في الخريطة.

من الجدير بالذكر أن المناطق السكنية في الأردن مُصنفة إلى سبعة فئات رئيسية: أنواع السكن أ ، ب ، ج ، د ، وسكني زراعي، وسكني ريفي، وسكني ذو أحكام خاصة. ويُمثل النوع السكني (أ) الأكثر تكلفة بينما النوع السكني (د) هو النوع ميسور التكلفة. أما النوع الأكثر انتشارا في المفرق فهو (ج) بنسبة ٣٨,٦٪، يليه السكن الزراعي بنسبة ٢٧,٢٪، ثم (ب) بنسبة ١٢,٢٪، والسكن الريفي بنسبة ٩,٨٪، وأخيرا (د) بنسبة ٥,٩٪.

هناك اختلاف واضح في أحجام قطع الأراضي واستعمالات الأراضي عند الانتقال من وسط المدينة باتجاه الغرب. قطع الأراضي في وسط المدينة أصغر بكثير، وينعكس ذلك في تركيز النوع السكني (د) داخلها. وما يلاحظ انتشار النوع السكني (ج) و (ب) عند الانتقال إلى الغرب، في حين يتركز السكن الريفي والزراعي على حافة المدينة.

علاوة على ذلك، فإن معظم الخدمات والمناطق الصناعية واستعمالات الأراضي التجارية في بلدية المفرق الكبرى تتجمع حول وسط المدينة.وإن استعمال الأراضي التجارية يتبع الطرق الرئيسية. ويشير النمط إلى التوسع العمراني باتجاه جنوب وغرب البلدية. مدينة المفرق الحرفية، وتتنوع الحرف اليدوية فيها من ورش الحدادة والنجارة في الغرب، وورش الميكانيكا وخدمات السيارات في الجنوب الشرقي، والصناعات الخفيفة في المنطقة الجنوبية.[٣٥٩]

توضح الخريطة أن عدة أجزاء داخل المنطقة الخاضعة للتنظيم تفتقر إلى استخدام محدد للأراضي، مما يشير إلى وجود فجوة في التزام البلدية المستمر بالتحديث المستمر لخطط استعمال الأراضي ودمج التطورات المعاصرة داخل حدودها الإدارية في قاعدة البيانات الرقمية. علاوة على ذلك، على الرغم من أن جامعة آل البيت الواقعة على الجانب الشرقي من بلدية المفرق الكبرى واردة في خريطة استعمال الأراضي، إلا أنها تقع خارج الحدود التنظيمية الموضحة في بيانات وزارة الادارة المحلية ٢٠٠٧. وهذا يؤكد الحاجة الملحة لتعزيز قدراتهم في هذا المجال.

ومن المهم الإشارة إلى أن خريطة استعمالات الأراضي للمنطقة المنظمة قديمة ولا تعكس الواقع الحالي بدقة.[٣٦٠]

يمكن أن تقدم البيانات المستخدمة لإجراء هذه الخريطة دعمًا قيمًا للبلدية في الابلاغ عن استخدام الأراضي الفعّال المرتبط بمؤشر إطار الرصد الحضري رقم ٥١ .

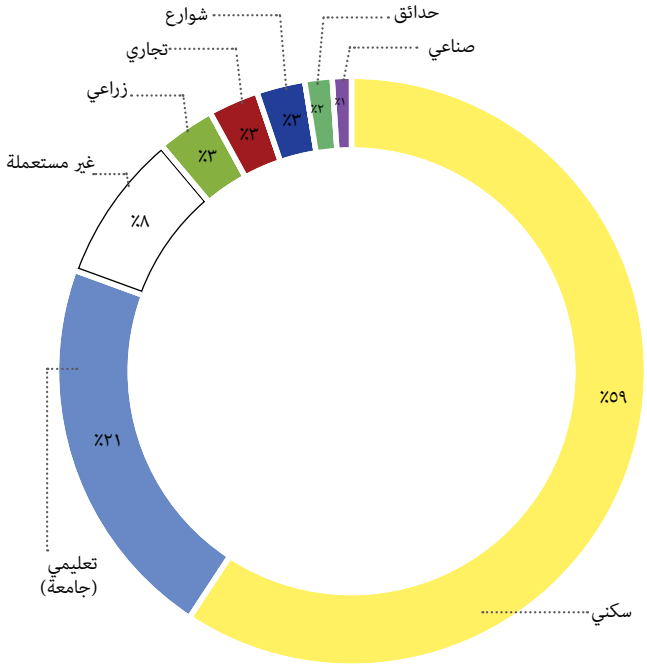

تصنيف الأراضي ضمن حدود بلدية المفرق الكبرى الإدارية
المصدر: وزارة الإدارة المحلية، ٢٠٠٧ و بلدية المفرق الكبرى ٢٠٢٣

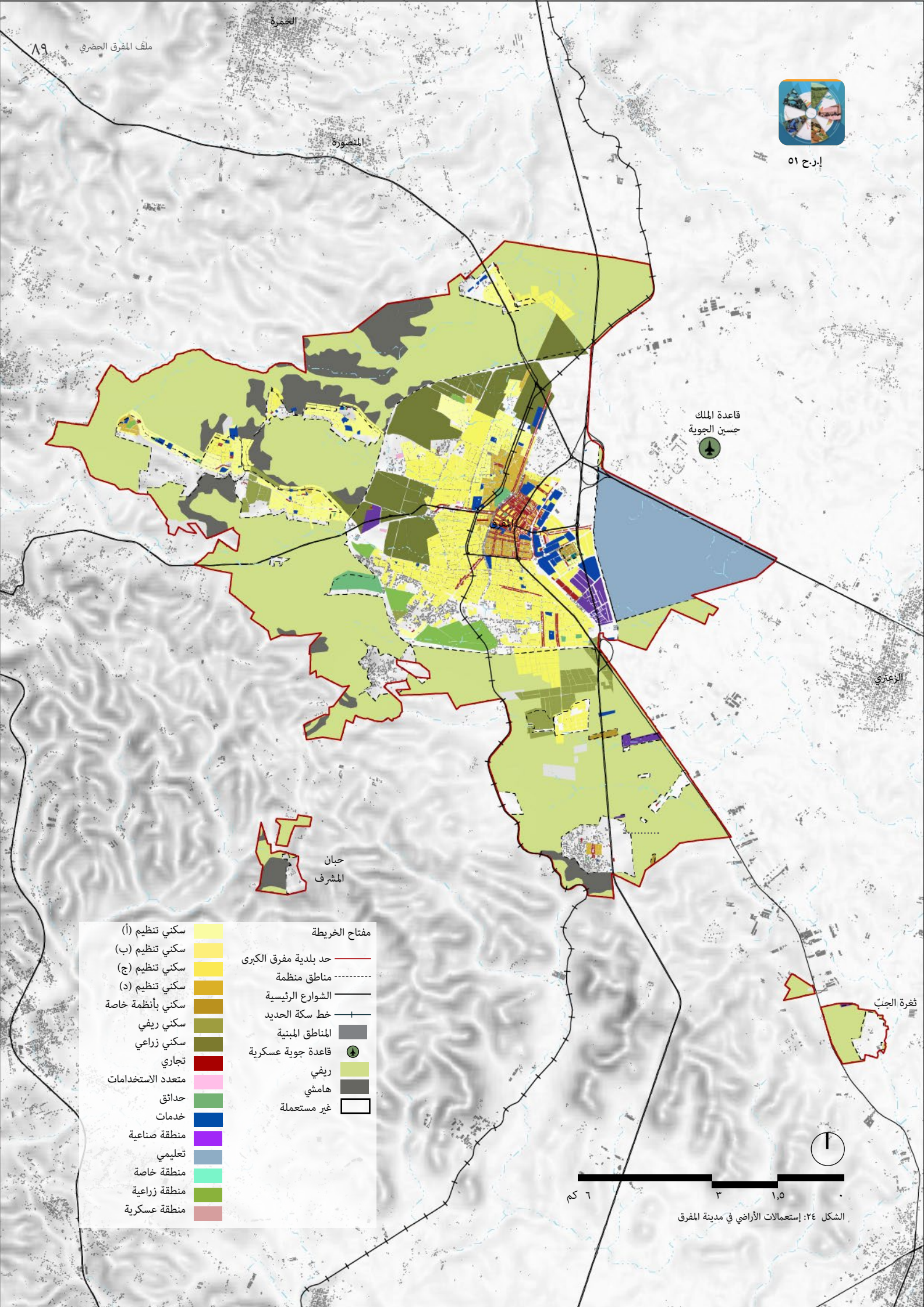

الشكل ٢٤: إستعمالات الأراضي في مدينة المفرق

المخاطر الطبيعية

وفقًا لنتائج المناقشات الجماعية التي أجراها موئل الأمم المتحدة مع سكان بلدية المفرق الكبرى، كجزء من مشروع صندوق التكيف الخاص بهم في عام ٢٠١٩، تم تحديد الفيضانات والجفاف باعتبارهما الخطرين المناخيين الرئيسيين.

تتميز المفرق في المقام الأول بتضاريسها المسطحة، وتقع عند ملتقى هضبة حوران والصحراء السورية، ويبلغ متوسط ارتفاعها حوالي ٧٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر. تشمل المخاطر الطبيعية الرئيسية التي تتعرض لها محافظة المفرق الفيضانات المفاجئة والجفاف. وفقاً لخرائط مخاطر الفيضانات، تعد مناطق المفرق من بين المناطق الأكثر عرضة للفيضانات المفاجئة بسبب التحضر السريع غير المخطط له، والأسطح غير النافذة على غالبية مستجمعات المياه بأكملها. وهذا يقلل من الجريان للخزانات الأرضية، والذي بدوره يزيد من ذروة التدفق وحجم الفيضان.[٣٦١]

وبحسب دراسة أجراها مكتب الحماية المدنية في محافظة المفرق ووزارة الخارجية الفرنسية، فمن المحتمل حدوث السيول في بلدية المفرق الكبرى عندما تصل شدة الأمطار إلى ١٥ ملم/ساعة أو أكثر. تعتبر مخاطر الفيضانات حادة بشكل خاص بالنسبة للأسر التي تتعدى على مناطق السيول الطبيعية (الوديان).[٣٦٢] وادي المفرق يفاقم مشكلة السيول بشكل كبير في المدينة.[٣٦٣] يبلغ طول الوادي حوالي ١١ كيلومترًا، ويمر عبر وسط المدينة ويقسمها إلى شرق وغرب. ويتطلب الوادي جهداً إضافياً من البلدية، من حيث التنظيف الدوري، خاصة خلال فصل الشتاء، لتجنب تراكم النفايات في المصارف وحدوث الفيضانات.[٣٦٤] وفي الآونة الأخيرة، وبمساعدة وزارة الإدارة المحلية، قامت بلدية المفرق الكبرى بإقامة جدران استنادية على طول وادي المفرق ونفذت مجاري لتعزيز تصريف الأمطار الومضية وحماية السكان القريبين من الفيضانات الشتوية المحتملة.[٣٦٥]

وتسبب فيضان الوادي الرئيسي الذي يمر عبر المدينة بأضرار في المنازل والبنية التحتية، مما أدى إلى نزوح الكثيرين، خاصة أولئك الذين يعيشون على مقربة من الوادي. ويرجع ذلك في المقام الأول إلى عدم الالتزام بالأنظمة الأردنية المعدلة لحماية الموارد المائية لعام ٢٠١٩، وذلك بالبناء داخل نطاق الحماية المخصص للوادي - ١٠ أمتار، كما هو موضح في الخريطة.[٣٦٦] تم الإبلاغ عن زيادة في عدد الحشرات والقوارض والأمراض. علاوة على ذلك، فإن لهذه الفيضانات تأثيراً أكبر على الفئات السكانية الأكثر تأثرا مثل النساء والأطفال، بسبب إغلاق المدارس والغياب القسري، حيث يُتوقع من الأمهات البقاء في المنزل مع أطفالهن مما يؤثر على دخلهن.[٣٦٧]

ويبلغ متوسط هطول الأمطار السنوي في بلدية المفرق الكبرى، حوالي ١٨٤ ملم،[٣٦٨] أي ٦ أضعاف الحاجة الفعلية، ولكن تغير المناخ يجلب هطول أمطار غزيرة مفاجئة، مما لا يجدد المياه الجوفية، ومع عدم وجود أنظمة لجمع الأمطار، فإن بلدية المفرق الكبرى لا تستفيد منه. وبدلاً من ذلك، تواجه البلدية فيضانات مفاجئة وتآكل التربة.[٣٦٩]

حددت بلدية المفرق الكبرى تسع مناطق تعتبر بؤر ساخنة للفيضانات بسبب عدم كفاية قدرة التصريف. وتشمل هذه البؤر الساخنة شارع الجيش، وحي الحسين، وشارع الدوائر الحكومية/مقابل مكتب الترخيص، وشارع إيدون، وشارع رقم ٢٠، ومنطقة الضاحية.[٣٧٠] وقد أثر ذلك على المدارس، والنقل، وشبكة الكهرباء، والحصول على الخدمات الأساسية الجيدة، في حين أدى إلى تفاقم نقاط الضعف لدى الفئات الأكثر فقرا من الأردنيين واللاجئين السوريين. وتعمل وحدة التنمية المحلية في بلدية المفرق الكبرى على إيجاد حلول لهذه النقاط الساخنة بالتعاون مع مديرية الخدمات الهندسية.[٣٧١] علاوة على ذلك، كونها أكبر بلدية في محافظة المفرق، تقوم البلدية بتشكيل فريق استجابة للطوارئ في فصل الشتاء، ويقدم المساعدة المجانية في حالة الاستعانة بها.[٣٧٢]

ومن ناحية أخرى، يترجم الجفاف إلى انخفاض في مستوى هطول الأمطار، مما يؤدي إلى انخفاض في مستويات المياه الجوفية وقد أدى عدم انتظام التزويد المائي إلى ضغوط نفسية لدى أرباب الأسر، حيث يزداد العبء المالي عند الاضطرار إلى شراء المياه خاصة بالنسبة للعائلات السورية التي عادة ما يكون دخلها الصافي أقل. بالإضافة إلى ذلك، تسبب الجفاف في انخفاض الأراضي الزراعية والإنتاج الحيواني في المناطق المحيطة. ويؤثر هذا أيضًا على سبل عيش الأردنيين والسوريين العاملين في المزارع، والنساء اللاتي يعتمدن على إنتاج زيت الزيتون ومنتجات الألبان لتأمين الدخل.[٣٧٣] من الناحية الزلزالية، تعتبر الأردن منطقة نشطة إلى حد ما، وبناء على الخريطة الوطنية لخطر الزلازل، تقع المفرق من بين المناطق الأقل نشاطا.[٣٧٤]

ان عدم وجود استراتيجية محلية لتقليل مخاطر الكوارث تتسق مع استراتيجية الأردن الحالية لتقليل مخاطر الكوارث للفترة ٢٠٢٣-٢٠٣٠، يزيد تفاقم التحدي في التعامل مع المخاطر في مدينة المفرق.

تضيف البيانات المكانية المعروضة في الخريطة بعدًا جغرافيًا مهمًا وتوفر رؤى حول الاختلافات الجغرافية لرصد التحديات والتقدم المحرز في تحقيق أهداف ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة رقم ١١,٥,١ و رقم ١٣,١ بالاضافة الى مؤشر إطار الرصد الحضري رقم ٢٠، مع التركيز على المرونة والقدرة على التكيف المخاطر المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية.

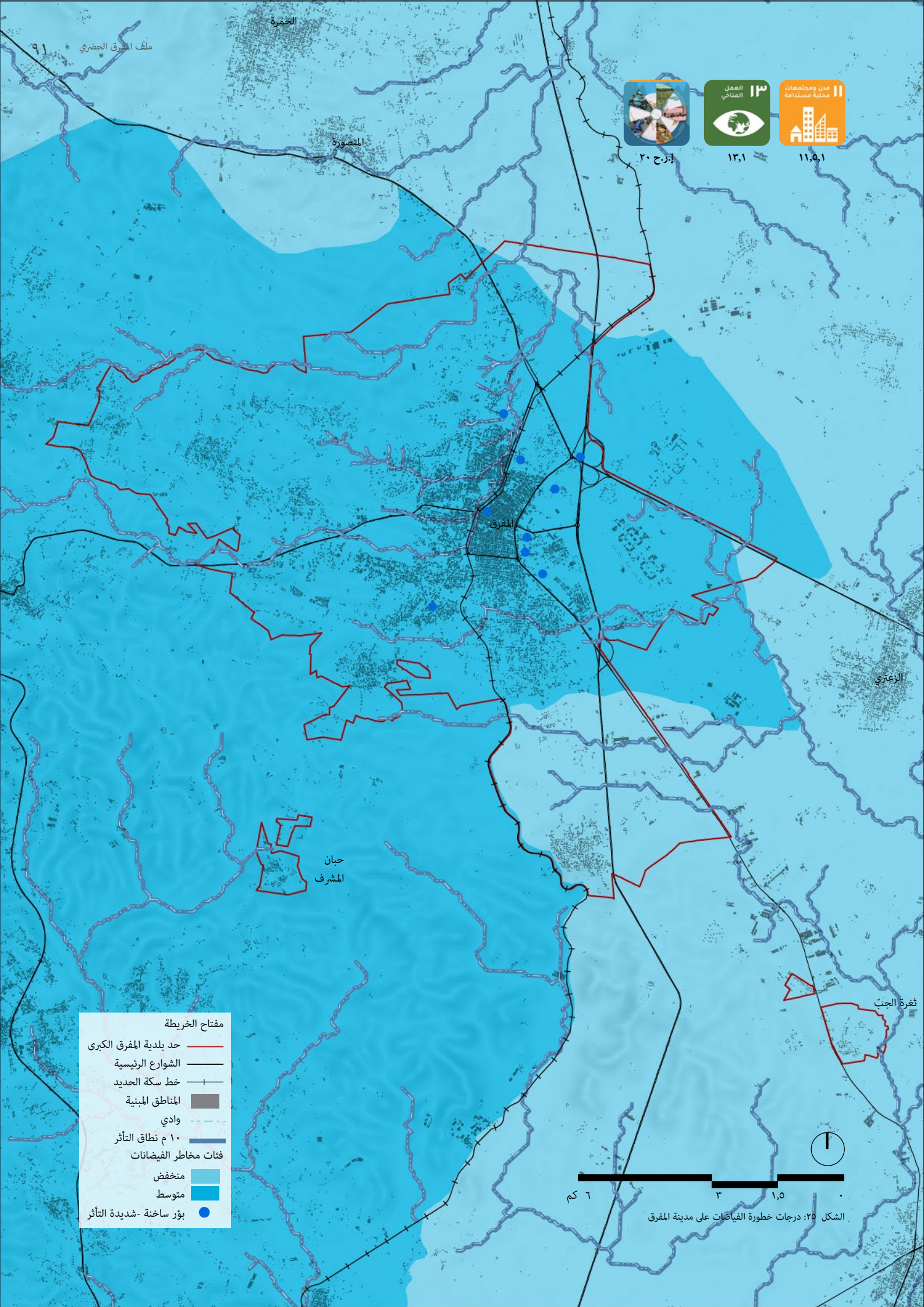

الشكل ٢٥: درجات خطورة الفياضات على مدينة المفرق

إستثمارات البنية التحتية المخطط لها

تشمل استثمارات البنية التحتية القائمة حاليا ضمن مدينة المفرق على مجموعة من المشاريع. تحمل هذه المبادرات الإمكانية للمساهمة بشكل كبير في تقدم المدينة نحو تحقيق مختلف أهداف التنمية المستدامة.

مشاريع التنمية الحضرية

في إطار المشروع الإقليمي الجاري بعنوان «الحلول المرنة ضد تغير المناخ» الذي ينفذه موئل الأمم المتحدة بتمويل من صندوق التكيف، سيتم إنشاء مرصد حضري في بلدية المفرق الكبرى لتقييم المخاطر الحضرية، وتقييم قابلية التأثر بتغير المناخ، والتخطيط المتكامل والإدارة. وفي إطار مشروع الخدمات البلدية والتكيّف الإجتماعي، تم تحديد خمس أولويات رئيسية على مستوى البلديات: بناء وصيانة الحدائق العامة، وإعادة تأهيل وبناء الطرق، وإدارة تصريف مياه الأمطار، وتنفيذ مشاريع مدرة للدخل، وتعزيز الأسواق التقليدية. تم توجيه التركيز الأساسي نحو تطوير الحديقة. ومع ذلك، ونظرًا للقيود المتعلقة بمحدودية توافر الأراضي البلدية، فقد اعتبر تنفيذ الحديقة غير ممكن، مما أدى إلى اتخاذ قرار بإعطاء الأولوية لإعادة تأهيل الطرق بدلاً من ذلك.[٣٧٥] وتخطط بلدية المفرق الكبرى لبذل جهود مكثفة لتنشيط منطقة وسط المدينة وتحويل مبنى سوق الحسبةإلى مقرللبلدية. وتسعى المبادرة، التي تمتد على مساحة ٤٥٠٠ متر مربع، إلى تجميع كافة إدارات وأقسام البلدية ضمن مبنى واحد، مما يسهل على المواطنين والزوار إجراء معاملاتهم في مكان واحد.[٣٧٦]

مشاريع النقل والتنقل الحضري

وتعد مبادرة رصف الشوارع، التي بدأت في تشرين الثاني ٢٠١١، مشروعا كبيرا ممول من البنك الدولي في إطار مشروع الخدمات البلدية والتكيّف الإجتماعي بتكلفة تقدر بـ ٥٣٦ ألف دينار أردني. وشدد رئيس بلدية المفرق الكبرى على أولوية معالجة الطرق الأكثر تضررا داخل المدينة، مؤكدا على تنفيذ خطة عمل شاملة لمشروع تحسين الطرق. ويظل التركيز على تعزيز وإصلاح الطرق في الأحياء والمدارس الرئيسية، سواء العامة أو الخاصة، بهدف شامل يتمثل في توفير شوارع آمنة تتم صيانتها بشكل جيد لراحة المجتمع وسلامته.[٣٧٧]

مشاريع الصرف الصحي الرئيسية[٣٧٨]

تقوم مؤسسة (KFW) حاليًا بتمويل مشروع بعنوان «الإمداد والصرف الصحي للاجئين السوريين والمجتمع المضيف» بالتعاون مع سلطة المياه الأردنية. تهدف هذه المبادرة إلى توسيع شبكة الصرف الصحي الحالية لتشمل أحياء متعددة داخل بلدية المفرق الكبرى. ويجري حالياً العمل في حي الجندي شمال مدينة المفرق.

مشاريع إدارة المياه الرئيسية

تعتبر إعادة تأهيل محطة معالجة مياه الصرف الصحي في المفرق تدخلاً حاسماً ضمن المشروع الجاري الذي يقوده برنامج الموئل «الحلول المرنة ضد تغير المناخ» والذي يدعمه صندوق التمويل الإضافي. ويهدف هذا الجهد إلى ضمان الإدارة الفعالة والمستدامة للنفايات من خلال إعادة المنشأة إلى طاقتها التشغيلية الكاملة. وتمثل هذه الاستعادة خطوة أساسية نحو تطوير المياه المعالجة، وتعزيز النظم البيئية الأكثر صحة، وتعزيز الإدارة المستدامة للموارد.

مشاريع تغير المناخ والاستدامة

ويجري حاليًا إعداد خطة حضرية رئيسية مرنة في مواجهة تغير المناخ لبلدية المفرق الكبرى كجزء من المشروع الإقليمي «الحلول المرنة ضد تغير المناخ»، الذي يموله صندوق التكيف بسخاء. وتهدف هذه المبادرة الشاملة إلى مواجهة تحديات تغير المناخ، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتعزيز الشمول الاجتماعي، ومواجهة قضايا النزوح داخل المنطقة. ان الهدف الأساسي للخطة هو تمكين التنمية الحضرية المستدامة التي تتماشى مع التوقعات المناخية وتقييمات التأثر، وبالتالي ضمان مرونة المدينة في مواجهة التأثيرات المرتبطة بالمناخ. وبالتوازي مع ذلك، يعمل المشروع بشكل فعال على تعزيز استدامة المدينة من خلال تركيب أنظمة المياه الرمادية في ستة مدارس ومسجد واحد في المفرق. علاوة على ذلك، يعمل المشروع على تسهيل استصلاح ٧٥ دونمًا من الأراضي على مقربة من محطة معالجة مياه الصرف الصحي في المفرق، مما يساهم بشكل أكبر في جهود إدارة البيئة والموارد في المدينة. بدأت بلدية المفرق الكبرى مشروعًا لتركيب أنظمة الإنارة بالصمام المضيء (LED)حديثة وموفرة للطاقة. وتم تصميم هذه المبادرة لاستبدال التركيبات الحالية ببدائل أكثر كفاءة، مما يؤدي إلى خفض كبير في تكاليف الكهرباء المرتفعة، مع تحقيق وفورات متوقعة تبلغ حوالي ٦٠٪.[٣٧٩]

مشاريع إدارة مياه الأمطار

تعد مبادرات إدارة مياه الأمطار جزءًا لا يتجزأ من المشروع الإقليمي المعروف باسم «الحلول المرنة ضد تغير المناخ». يتضمن هذا المشروع تركيب أنظمة حصاد مياه الأمطار في المدارس الواقعة في مدينة المفرق. الهدف الأساسي لهذه المنشآت يتجاوز إدارة الموارد؛ كما أنها تمكن اهدف الاستدامة البيئية وتعزيز وعي المجتمع حول الإدارة المسؤولة. علاوة على ذلك، وبدعم من وزارة الإدارة المحلية، قامت بلدية المفرق الكبرى ببناء جدران استنادية على طول وادي المفرق وتركيب قنوات لتسهيل تصريف الأمطار الومضية وحماية السكان القريبين من الفيضانات المحتملة خاصة خلال فصل الشتاء.[٣٨٠]

المشاريع الصناعية الرئيسية[٣٨١]

تقع مدينة المفرق الصناعية على بعد ١٠ كم شرق مدينة المفرق على قطعة أرض مساحتها ٢,٢٥ كم٢، وسيتم تنفيذ المشروع على ثلاث مراحل. تشمل الأعمال؛ مباني إدارية ومكاتب بمساحة مبنية ٣٥٠٠ م٢، الأعمال الخارجية، وتنفيذ شبكة البنية التحتية.

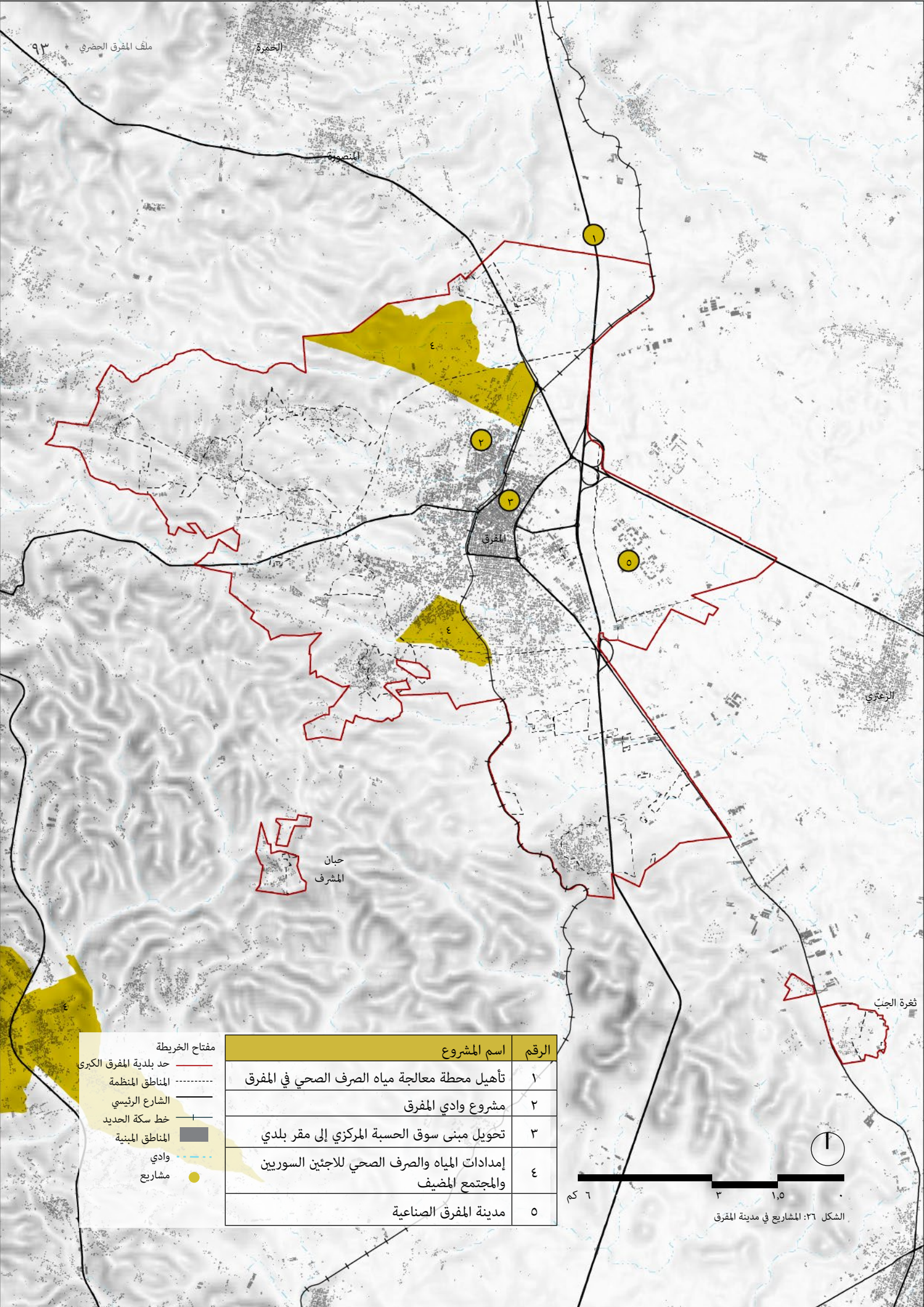

الرقم	اسم المشروع
١	تأهيل محطة معالجة مياه الصرف الصحي في المفرق
٢	مشروع وادي المفرق
٣	تحويل مبنى سوق الحسبة المركزي إلى مقر بلدي
٤	إمدادات المياه والصرف الصحي للاجئين السوريين والمجتمع المضيف
٥	مدينة المفرق الصناعية

الشكل ٢٦: المشاريع في مدينة المفرق

النقل والتنقل

تعتبر بلدية المفرق الكبرى المركز الرئيسي لمحافظة المفرق نظراً لمركزها الإداري وموقعها الاستراتيجي كمفترق طرق للبلاد المجاورة.

تصنف شبكة الطرق في بلدية المفرق الكبرى الى طرق رئيسية وثانوية وريفية، إلا أنها غير متصلة بشبكة الطرق الزراعية المحيطة بها. ويبلغ طول شبكة الطرق الرئيسية ٤٥٠ كيلومترا، بينما يبلغ طول الشبكة الثانوية ٢٩٧ كيلومترا والريفية ٣٤٨ كيلومترا. معظم الطرق ضيقة وتتطلب الصيانة والرصف. على الرغم من أن خط سكة حديد الحجاز يمر عبر بلدية المفرق الكبرى، إلا أنه لا يعمل حاليًا، وبالتالي فإن الحافلات هي وسيلة النقل العام الوحيدة المتاحة.[٣٨٢]

بلغ عدد مركبات النقل العام في بلدية المفرق الكبرى ٢٧٠٤ مركبة، وتمتلك البلدية شبكات حافلات خاصة بها والتي تنظمها هيئة تنظيم قطاع النقل البري، حيث تنظم الطرق داخل وخارج المدينة.[٣٨٣] وفي عام ٢٠٢١، بدأت بلدية المفرق الكبرى رسمياً بتسيير الحافلات من محطة حافلات المفرق، بعد تولي شؤونها. تم بناء المحطة منذ عام ٢٠١٨، لكنها لم تدخل حيز التشغيل الكامل بسبب مشاكل فنية. يضم المجمع ٢٧٦ حافلة عامة تعمل على ١١ طريقًا رئيسيًا و٥١ طريقًا فرعيًا في المفرق.[٣٨٤]

أبرزت هيئة تنظيم قطاع النقل البري أن محطات الحافلات الموضحة على الخريطة تتوافق مع خطتها لعام ٢٠١٩. وهي نقاط التجميع المعروفة والمستخدمة من قبل السكان. ومع ذلك، لم يتم بناء البنية التحتية واللافتات بعد. وهذا يجعل من الصعب للغاية على غير المستخدمين التحول إلى وسائل النقل العام، وعلى غير المقيمين التنقل نظرًا لعدم وجود بنية تحتية مبنية.[٣٨٥]

تواجه المفرق العديد من التحديات في قطاع التنقل؛ يعتمد ركاب المفرق بشكل كبير على السيارات الخاصة. وفي حين أن هذا الاعتماد يمكن تفسيره جزئياً بعوامل ثقافية، إلا أنه يتفاقم بسبب الافتقار إلى السياسات التي تنظم الحافلات المملوكة للقطاع الخاص، مما يجعلها غير موثوقة وتمنع المستخدمين من استخدامها. ومع ذلك، فإن الزيادة في الكثافة السكانية، ونقص وسائل النقل العام، ونقص تخطيط شبكة الطرق، وضيق الطرق، ونقص أماكن وقوف السيارات إلى جانب سوء إدارة مواقف السيارات، أدى إلى مواقف عشوائية للسيارات في وسط المدينة، وزيادة الازدحام. كما أوضحت بلدية المفرق الكبرى أن الزيادة في حركة المرور وحركة المركبات الثقيلة تسبب أضرارًا للطرق والبنية التحتية الأساسية التي تتطلب صيانة مستمرة. ومن هنا فإن هناك حاجة إلى وضع خطة نقل لتنظيم قطاع النقل.[٣٨٦]

وبحسب دراسة لمؤسسة الشباب العالمية، فإن ٣٠٪ من أولياء الأمور في المفرق لا يسمحون لأطفالهم باستخدام وسائل النقل العام، مشيرين إلى أن ذلك سيعرضهم لخطر التحرش، وخاصة الفتيات الصغيرات. وهذا يدل على أن النساء ضحايا نظام النقل الحالي، الذي يعيق حصولهن على التعليم والفرص الاقتصادية. علاوة على ذلك، تعد محطات التوقف المتعددة وخدمات الحافلات غير المنسقة التحديين الرئيسيين للموظفين. ونتيجة لذلك، يصل ٤٨٪ من الموظفين في المفرق متأخرين عن العمل لمدة تتراوح بين ١٥ إلى ٤٥ دقيقة. مما يؤدي إلى اقتطاعات من الرواتب، وهو أمر غير ممكن نظرًا لأن ما معدله ٢٣٪ من رواتبهم يتم إنفاقه بالفعل على هذه التنقلات الطويلة وغير الموثوقة.[٣٨٧]

علاوة على ذلك، أعرب طلاب الجامعات في عام ٢٠١٦ عن إحباطهم من سوء نظام النقل العام، من خلال مقاطعة الخدمة مطالبين بنظام نقل أفضل. وشملت القضايا الرئيسية؛ فرض رسوم زائدة على الطلبة الذين يسافرون مسافة ٤ كيلومترات من محطة حافلات المفرق إلى بوابة الجامعة بـ ٠,٢٠ دينار بدلاً من ٠,١٥ دينار، أي بزيادة قدرها ٣٣,٣٪ تقريباً. بالإضافة إلى النقص في الحافلات، كان هناك ١٨ حافلة فقط تخدم ١٥ ألف طالب في ذلك الوقت. هذه الحافلات ليست مملوكة للجامعة، فهي جزء من شبكة هيئة تنظيم قطاع النقل البري، وبالتالي لا يوجد جدول زمني منظم، مما يعني أنه يتعين على الطلاب أحيانًا الانتظار لساعات حتى تغادر الحافلة. ويؤدي هذا أيضًا إلى اكتظاظ الحافلات التي قال الطلاب إنها عادة ما تحمل ضعف طاقتها.[٣٨٨]

توضح الخريطة بوضوح أن شبكة النقل العام تخدم فقط وسط وشمال شرق بلدية المفرق الكبرى. على بعد ٥ دقائق سيرًا على الأقدام، يستطيع ٢٨٪ من الأفراد الوصول إلى طريق النقل العام، في حين يستطيع ٢٦,٤٪ و٥٦,٩٪ من سكان البلدية الوصول إلى محطات الحافلات في غضون ١٥ و٣٠ دقيقة على التوالي.

أدى عدم توفر خيارات نقل ميسورة التكلفة لتمكين التنقل بين أماكن الإقامة وأماكن العمل والمرافق الطبية إلى إعاقة إمكانية الوصول إلى هذه المرافق لجميع السكان، وخاصة اللاجئين.

يمكن للبيانات المستخدمة لإجراء هذه الخريطة أن توفر الدعم للبلدية في الابلاغ عن التطورات المرتبطة بالمؤشرات الرئيسية وتشمل مؤشري إطار الرصد الحضري رقم ١٠ وهدف التنمية المستدامة رقم ١١,٢,١. كما وتساهم في تيسير عمل اصحاب المصلحة المعنيين وصانعي السياسات والسكان في وضع حلول مستهدفة تتناسب مع السمات المميزة واحتياجات المناطق المختلفة داخل المدينة.

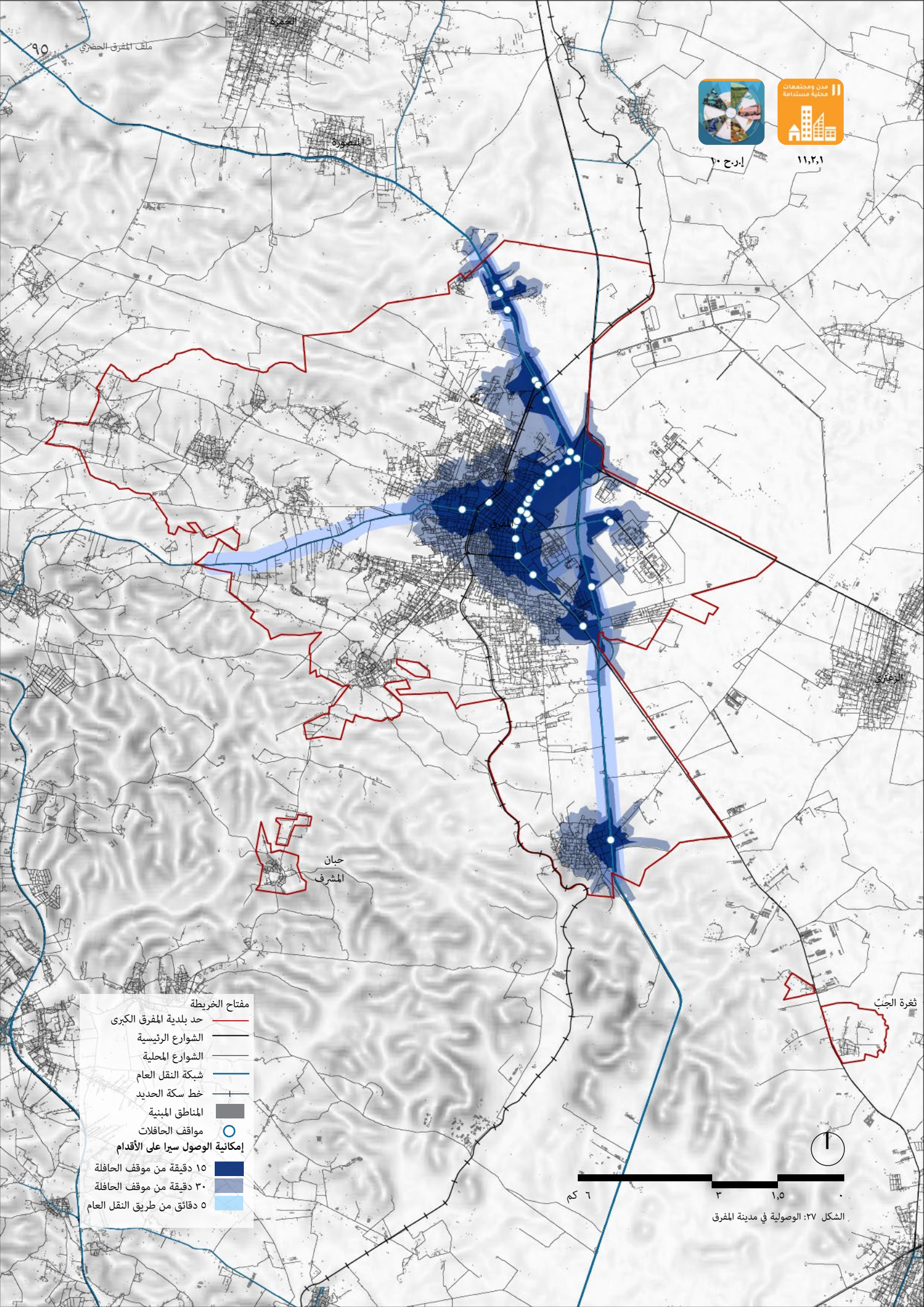

إ.ر.ح ١٠

١١,٢,١

الشكل ٢٧: الوصولية في مدينة المفرق

الوصول إلى الخدمات الأساسية

إ.ر.ح ٩

١,٤,١

يعد الوصول إلى الخدمات الأساسية والمرافق العامة مثل المياه النظيفة والصرف الصحي والرعاية الصحية والتعليم، أمرًا بالغ الأهمية لتحسين نوعية الحياة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي. تعد إمكانية الوصول إلى الخدمات العامة عنصرًا رئيسيًا بشكل خاص في هدف التنمية المستدامة رقم ١,٤,١ ومعيار إطار الرصد الحضري رقم ٩. وبالتالي فإن الصفحات التالية تتعمق في تحليل إمكانية الوصول إلى خدمات البنية التحتية الأساسية والمرافق العامة في المفرق والتي ستدعم أيضا التحليل النهائي لمدى تماسك المدينة وترابطها وحيويتها.

بشكل عام، ترتبط المناطق السكنية في بلدية المفرق الكبرى بشكل جيد بشبكات الخدمات الأساسية، بما في ذلك المياه والكهرباء والاتصالات. الا أن منطقة بلدية المفرق الكبرى تمتلك شبكة صرف صحي محدودة وتفتقر إلى نظام لتصريف مياه الأمطار.

الوصول إلى الطاقة والكهرباء

تعتبر شركة توزيع كهرباء منطقة إربد المزود الرئيسي والوحيد للطاقة الكهربائية في بلدية المفرق الكبرى. بلغ إجمالي عدد المشتركين المنزليين في البلدية ٢٦٠٠٠ مشترك في عام ٢٠١٩,[٣٨٩] ويرتبط الآن حوالي ٨٥٪ من سكان البلدية بشبكة الكهرباء. ومع ذلك، فإن هذا الرقم يقل بحوالي ١٣٪ مقارنة بكل من مدينة إربد والمعدل الوطني داخل المملكة.

وتستهلك الأسر الخاصة في المتوسط ٥٠٠ كيلووات/ساعة شهريا. تم تجهيز العديد من المساكن الخاصة بأجهزة الطاقة المتجددة، القادرة على توليد متوسط ٣٠ كيلوواط/يوم لكل منزل خلال أشهر الصيف. بالإضافة إلى ذلك، تم تجهيز ٧٠٪ من الطرق بنظام الإضاءة.[٣٩٠]

ومع ذلك، فإن التحديات التي يواجهها قطاع الطاقة والكهرباء في بلدية المفرق الكبرى تشمل ما يلي:

- تعاني البلدية من عبء فاتورة الطاقة الخاصة بإنارة الطرق والتي تشكل جزءًا كبيرًا من تكاليف البلدية.[٣٩١]
- قلة الموارد البديلة للطاقة الكهربائية.

يمكن للبيانات المستخدمة في الخريطة أن تدعم البلدية في الابلاغ عن التطورات المرتبطة بمؤشر هدف التنمية المستدامة ٧,١,١. كما وتساهم في تيسير عمل اصحاب المصلحة المعنيين وصانعي السياسات والسكان في وضع حلول مستهدفة تتناسب مع السمات المميزة واحتياجات المناطق المختلفة داخل المدينة.

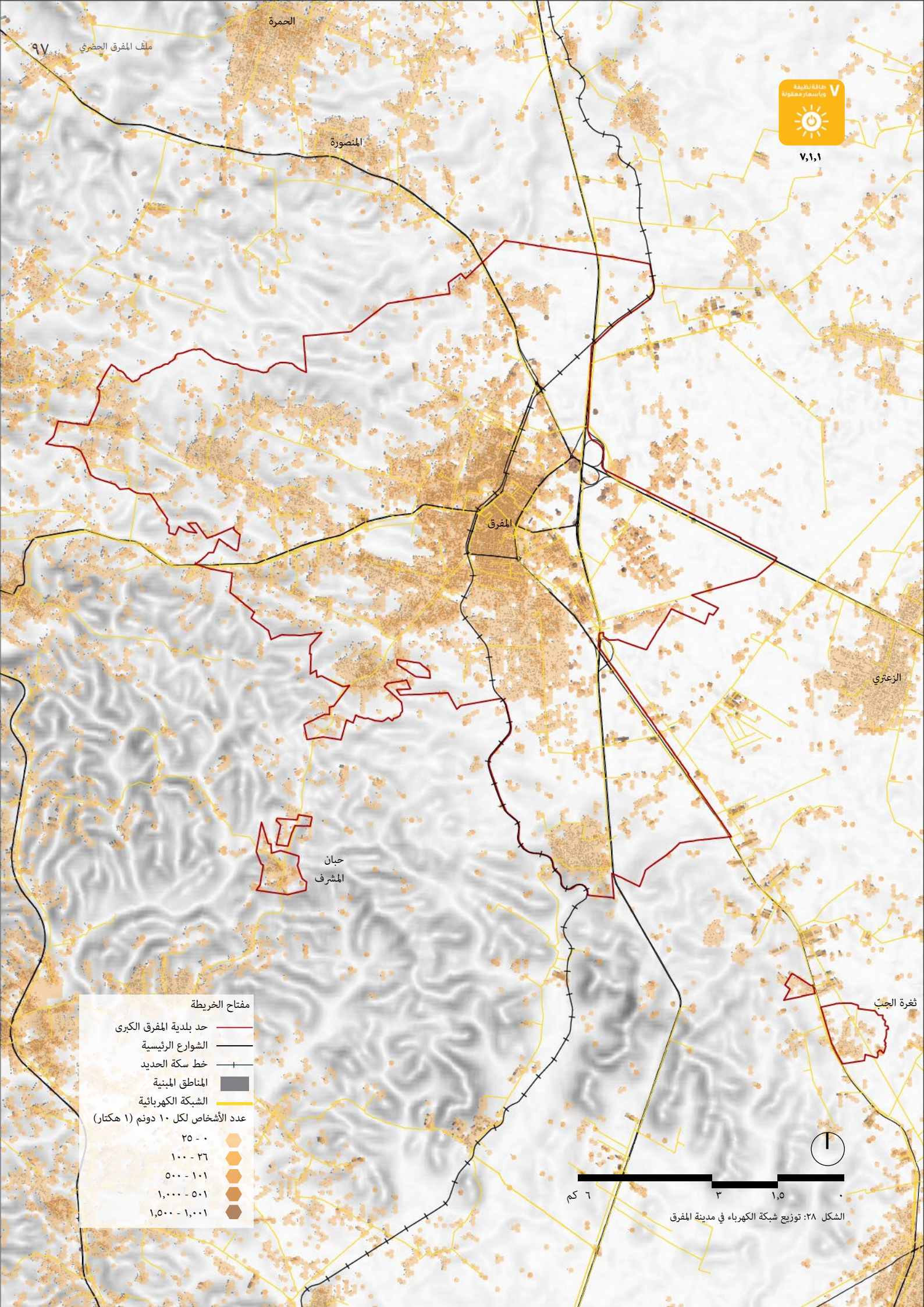

الشكل ٢٨: توزيع شبكة الكهرباء في مدينة المفرق

٧ طاقة نظيفة وبأسعار معقولة

٧,١,١

الحصول على المياه

قد أدى المعدل المرتفع للنمو السكاني الطبيعي، والتدفق الهائل للاجئين إلى جانب الندرة المائية، إلى خلق تحدي في التوازن بين السكان والمياه.[٣٩٢] يعد التعرض للندرة المائية من أكبر المخاوف والتحديات على مستوى مدينة المفرق.

تقدم شركة اليرموك بفرعها الكائن في بلدية المفرق الكبرى خدمة التوصيل لسكان بلدية المفرق الكبرى. تتم خدمة حوالي ٩٥٪ من السكان داخل حدود البلدية بواسطة الشبكة.[٣٩٣] ويبلغ متوسط استهلاك المياه اليومي أكثر من ١٢٢ لترًا للشخص الواحد، أي ما يعادل ٤,٣ مترًا مكعبًا في الأسبوع أو ٠,٨٦ مترًا مكعبًا في الأسبوع للفرد، مع الأخذ في الاعتبار متوسط حجم الأسرة المكون من ٥ أشخاص (حوالي ٤٦ مترًا مكعبًا للشخص سنويًا). ويتناقض هذا مع استهلاك الفرد من المياه في الأردن البالغ ٦١ مترا مكعبا في عام ٢٠٢٢، أي ما يعادل ١٦٧ لترا للشخص الواحد يوميا.[٣٩٤]

تعتبر نسبة الفقد المائي في المفرق هي الأعلى في المملكة وتبلغ ٧٩٪. ويمكن تصنيفها على أنها؛ خسائر فنية - بسبب ضعف البنية التحتية، وتسرب الأنابيب وقلة الصيانة، أو خسائر إدارية - نتيجة للعدادات المكسورة، والآبار غير القانونية، وضعف الإدارة ومركزيتها.[٣٩٥]

في محاولة لإدارة الموارد المحدودة، يتم توفير الخدمات المنزلية الحضرية في بلدية المفرق الكبرى على أساس متقطع ومقنن. قبل تدفق اللاجئين السوريين، كانت يتم ضخها مرة واحدة في الأسبوع لمدة أقصاها ست ساعات، وكانت الأسر تعتمد على صهاريج التخزين حتى وصول الإمدادات التالية. ومع ذلك، يتم توزيعها الآن بشكل غير متكرر (مرة واحدة في الأسبوع لبضع ساعات)، بالتناوب وتبعا للحي. يتعطل التزويد بسبب النقص المتكرر والضخ الضعيف. ويتطلب ذلك تركيب مضخات بتكلفة إضافية على الأسر الفقيرة إلى جانب تكاليف الكهرباء المرتبطة بتشغيلها.[٣٩٦] ويجب على السكان الاعتماد على شركات النقل الخاصة، فهي بديل مكلف، خاصة وأن الأسعار لا تسيطر عليها الحكومة.[٣٩٧]

يؤدي التزويد المتقطع إلى تفاقم مشاكل الشبكة من خلال صدمات الضخ وتلف أجهزة القياس، مما يقود إلى زيادة خطر تدهور أنابيب الشبكة التي قد تتلوث بمياه الصرف الصحي، مع ما يصاحب ذلك من مخاطر صحية. علاوة على ذلك، يساهم التزويد المتقطع في انخفاض الجودة بسبب سوء مرافق التخزين وركود المياه.[٣٩٨]

قامت أداة تقييم القدرة الإستيعابية بقياس الطلب على شبكة المياه الحالية، مما يشير إلى كفاية الشبكة الحالية (حيث يعني ارتفاع الطلب انخفاض كفاية الشبكة) من خلال أخذ قطر الأنابيب وطولها في الإعتبار، فضلاً عن عدد الأشخاص الذين يتم خدمتهم. تحدد النتائج مناطق الطلب المرتفع والمنخفض على شبكة البنية التحتية المختبرة. بشكل عام، أظهر تقييم القدرة الإستيعابية لشبكة المياه أن هناك طلباً مرتفعاً نسبياً على شبكة المياه في وسط المدينة ويتناقص تدريجيا باتجاه الحدود الادارية لبلدية المفرق الكبرى كما هو موضح في الخريطة.

يمكن للبيانات المستخدمة في الخريطة أن تدعم البلدية في الابلاغ عن التطورات المرتبطة بمؤشر هدف التنمية المستدامة ٦,١,١. كما وتساهم في تيسير عمل اصحاب المصلحة المعنيين وصانعي السياسات والسكان في وضع حلول مستهدفة تتناسب مع السمات المميزة واحتياجات المناطق المختلفة داخل المدينة.

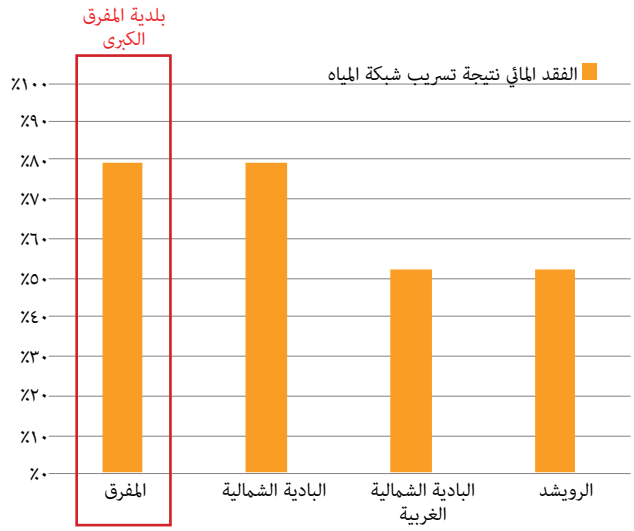

الفاقد المائي غير العائد على الإيرادات في محافظة المفرق
المصدر: تحليل نقاط الضعف الجغرافية متعددة الأبعاد -صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ٢٠٢٠

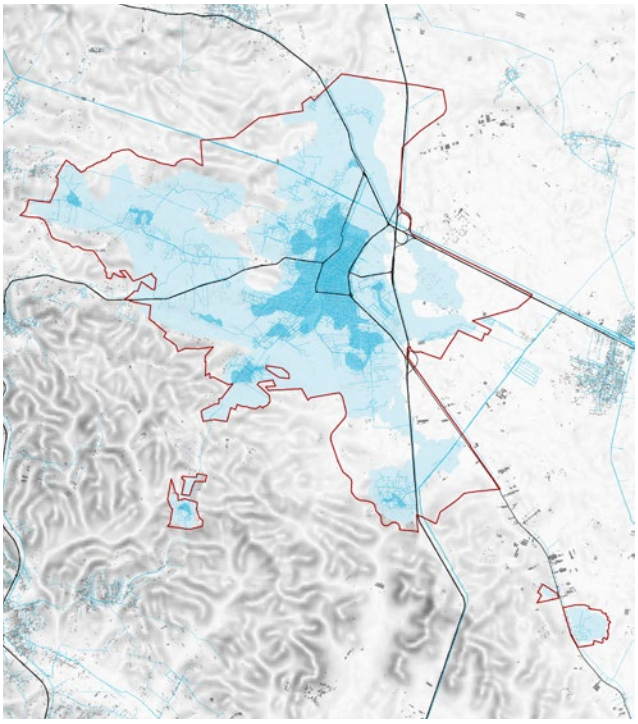

مفتاح الخريطة
- حد بلدية المفرق الكبرى
- الشوارع الرئيسية
- المناطق المبنية
- شبكة المياه

الطلب
- طلب عالي
- طلب منخفض

الطلب على شبكة المياه

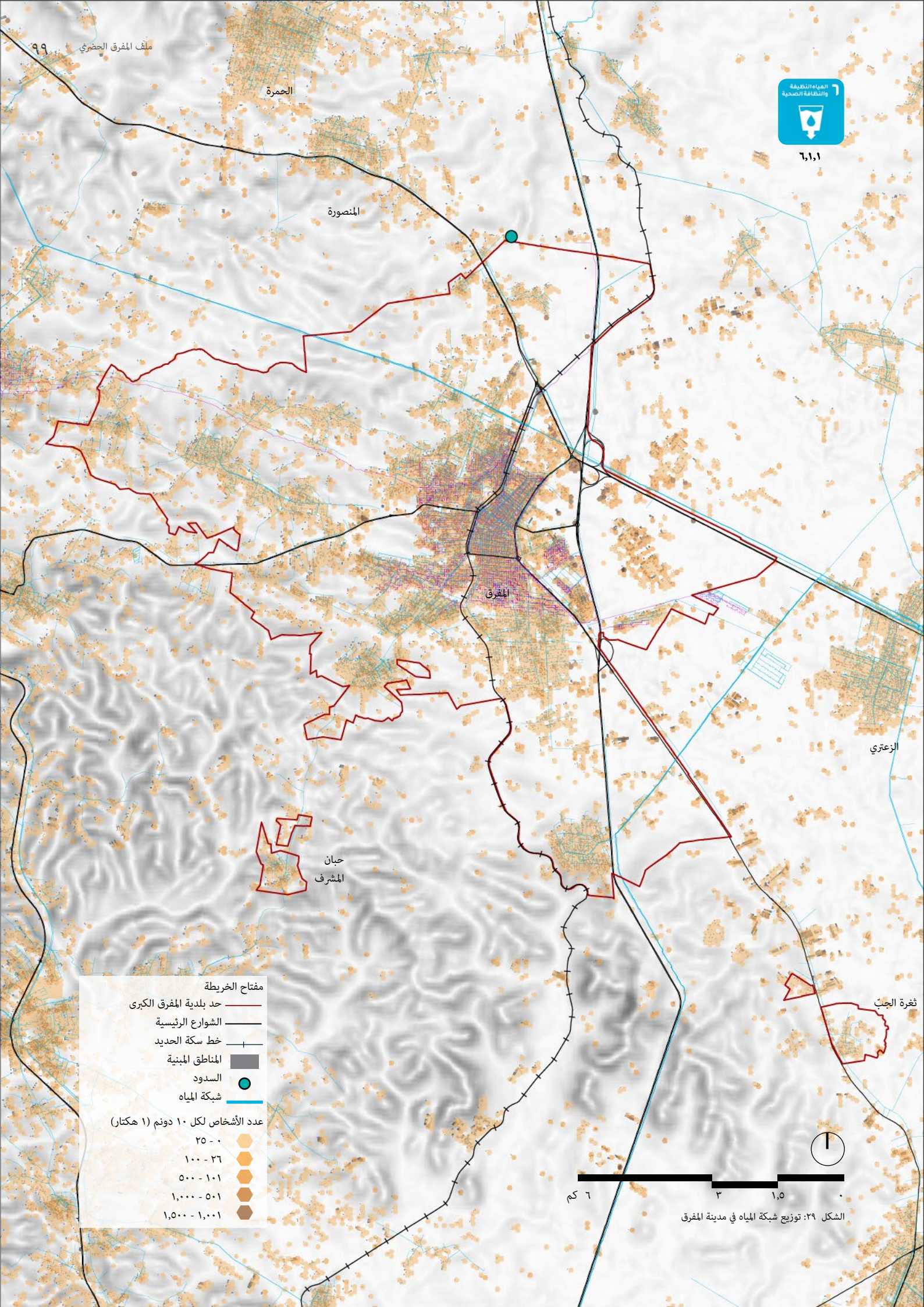

الشكل ٢٩: توزيع شبكة المياه في مدينة المفرق

الوصول إلى شبكة الصرف الصحي

استنادا إلى بيانات نظم المعلومات الجغرافية المتاحة، فإن ٥٥,٥٪ من إجمالي سكان بلدية المفرق الكبرى متصلون بشبكة الصرف الصحي. ولا تمتد شبكة الصرف الصحي خارج حدود مركز المدينة إلى مناطق أخرى. وهذا يعني أن ٤٤,٥٪ من السكان يقومون بتصريف نفاياتهم في الحفر الإمتصاصية. ومع ذلك، فإن تفريغ خزانات الصرف الصحي أمر مكلف، وقد شهد ارتفاعًا في الأسعار، من ٢٥ دينارًا إلى ٣٠ دينارًا، مع زيادة الطلب. ولا تنظم الحكومة الأسعار المفروضة على تفريغ الحفر الإمتصاصية، مما يضع عبئا غير مبرر على الأسر ذات الدخل المنخفض التي ليس لديها خيار آخر، مما يدفع بعض أصحاب المنازل إلى التخلص من النفايات السائلة بشكل غير قانوني.[٣٩٩]

يتم حاليًا تجميع المياه العادمة الناتجة في بلدية المفرق الكبرى في محطة معالجة مياه الصرف الصحي في المفرق، عبر محطتيي ضخ تقعان في شرق مدينة المفرق ومنشية بني حسن. تقع محطة معالجة مياه الصرف الصحي على بعد ٦ كيلومترات من وسط المدينة، على طول الحدود الشمالية لبلدية المفرق الكبرى، وتخدم حوالي ١٦٠,٠٠٠ نسمة من السكان وتدير تدفقًا يوميًا يبلغ ١٤,٥٠٠ متر مكعب من مياه الصرف الصحي. تبلغ مساحة المصنع حوالي ٨٠,٠٠٠ مترًا مكعبًا ويمكنه استيعاب إجمالي حوالي ٦,٥٥٠ مترًا مكعبًا من النفايات يوميًا. وتستقبل المحطة مياه الصرف الصحي مباشرة من شبكة البلدية للصرف الصحي، والتي تم تحديثها في عام ٢٠١٥ بعد اكتشاف انسداد كبير في الأنابيب، ولديها أيضًا نظام إعادة استخدام لبركة تخزين تبلغ مساحتها ٩٠ ألف متر مكعب، ومحطة ضخ، وشبكة خطوط أنابيب للري.[٤٠٠]

إن شبكة الصرف الصحي للمفرق تعتبر مهملة حاليا مما يجعل تمديدات المياه أكثر عرضة للتلوث بسبب مجموعة التهديدات للتعطيل،وتحديداً، التقنين وزيادة تصريف مياه الصرف الصحي في الحفر الإمتصاصية غير المدارة. تتأثر الصحة بشكل متزايد نتيجة للظروف غير الصحية للمياه والصرف الصحي. أظهر مسح أجري عام ٢٠١٣، على اللاجئين السوريين في المحافظات الشمالية، أن معدل انتشار الإسهال لدى الأطفال دون سن الثانية أعلى بنسبة ٧,٢٪ في المفرق، ويعود ذلك إلى شبكة المياه المتهالكة.[٤٠١]

يمكن للبيانات المستخدمة في الخريطة أن تدعم البلدية في الإبلاغ عن التطورات المرتبطة بمؤشر هدف التنمية المستدامة ٦,٢,١-أ. كما وتساهم في تيسير عمل أصحاب المصلحة المعنيين وصانعي السياسات والسكان في وضع حلول مستهدفة تتناسب مع السمات المميزة واحتياجات المناطق المختلفة داخل المدينة.

ادارة النفايات الصلبة

تعد إدارة النفايات الصلبة أحد القطاعات التي واجهت تحديات متعددة مع تدفق اللاجئين السوريين إلى بلدية المفرق الكبرى. وعلى الرغم من ذلك، تشير التقارير إلى أن جمع النفايات البلدية يغطي ٧٥٪ من السكان. تقوم بلدية المفرق الكبرى بالتخلص من حوالي ٧٦ إلى ١٢٠ طنًا من النفايات الصلبة يوميًا في مكب الحسينيات الذي يقع على بعد ٣٠ كم من المدينة. تشكل الزيادة في إنتاج النفايات عبئا اقتصاديا على البلدية، والذي يصل الآن إلى ٤٠٪ من ميزانية البلدية السنوية، بما في ذلك الوقود والصيانة وشراء الآلات الجديدة (الضاغطات والمركبات) وحاويات النفايات.[٤٠٢]

استنادًا إلى خطة إدارة النفايات الصلبة المحلية لبلدية المفرق الكبرى التي تم تطويرها في عام ٢٠٢٠ بواسطة البلدية بالتنسيق مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي(GIZ)، تتضمن بعض التحديات الرئيسية التي تواجه خدمات إدارة النفايات في البلدية ما يلي:

- لا توجد محطة نقل داخل حدود البلدية.
- سيارات جمع النفايات (شاحنات القمامة) قديمة.
- عدد جامعي النفايات لا يغطي الحاجة، هناك حوالي ١٢٢ موظف بلدية يعملون في جمع النفايات.
- ويبلغ عدد الآلات العاملة ٤ من أصل ١٥ (٢٣٪ من الأسطول يتجاوز عمرها التشغيلي ١٢ عامًا).
- عدم وجود صيانة (٧٠٪ من حاويات النفايات في حالة تشغيلية سيئة وتحتاج إلى الاستبدال أو الصيانة).
- وتبلغ كمية النفايات حوالي ١٨٠ طنًا يوميًا، وتبلغ الطاقة اليومية للضاغطات حوالي النصف أي ٩٦ طنًا.
- عدم وجود قاعدة بيانات لإدارة النفايات الصلبة، لإعلام صناع القرار بالوضع الحالي والاحتياجات.
- مشاكل بيئية وصحية بسبب تراكم النفايات بالقرب من حاويات النفايات، مما يؤدي إلى انبعاث روائح كريهة، وانتشار الحشرات، والكلاب الضالة.
- لا توجد خطة لتقييم وتطوير طرق جمع النفايات الصلبة البلدية.
- لا يوجد نظام إدارة مالية أو ميزانية لقطاع إدارة النفايات الصلبة.

ويبلغ متوسط نصيب الفرد من إنتاج النفايات ١,١٢ كغم/يوم و٠,٦٤ كغم/يوم للأردنيين واللاجئين المقيمين في المناطق الحضرية على التوالي، بينما في المناطق الريفية يقدر متوسط توليد النفايات بـ ٠,٩٢ كغم/يوم للأردنيين و٠,٥٢ كغم/يوم للاجئين. تقوم بلدية المفرق الكبرى بتحصيل رسوم إدارة النفايات الصلبة من خلال إضافة ٣٦ دينارًا سنويًا إلى فواتير الكهرباء للمشتركين السكنيين والتجاريين، وبالتالي تم تقدير استرداد التكلفة بنسبة ٧٧٪ في عام ٢٠١٩ .[٤٠٣] علاوة على ذلك، تتضمن خطة إدارة النفايات الصلبة قائمة بالمشاريع المقترحة والتمويل المطلوب لتلبية الاحتياجات المستقبلية لإدارة النفايات الصلبة، مثل توسيع نطاق إعادة استخدام وإعادة تدوير مواد النفايات البلدية الصلبة.على الرغم من أن بلدية المفرق تفتقر حاليًا إلى برنامج إعادة التدوير ولا تنتج السماد، إلا أن هناك وجود لمحطة فرز الورق المقوى على طول الطريق السريع الذي يربط المفرق بعمان. ويتم تشغيل هذه المنشأة من قبل شركة خاصة بالتعاون مع الوكالة ألمانية.[٤٠٤]

شبكة تصريف مياه الأمطار

تفتقر بلدية المفرق الكبرى حاليًا إلى شبكة تصريف مياه الأمطار أو نظام تجميع فعال. ونتيجة لذلك، تجد الأمطار طريقها في المقام الأول إلى شبكة الصرف الصحي من خلال المصارف. وللتخفيف من أثر هذه المشكلة، تجري البلدية صيانة دورية ومستمرة لقنوات الصرف الصحي داخل المدينة والمناطق المجاورة لها، مع التركيز بشكل خاص على هذه الجهود في شهر تشرين الأول من كل عام، قبل بداية فصل الشتاء مباشرة. وعلى الرغم من هذه التدابير، فإن استمرار الفيضانات وندرة المياه لا يزال يشكل تحديات كبيرة أمام البلدية.

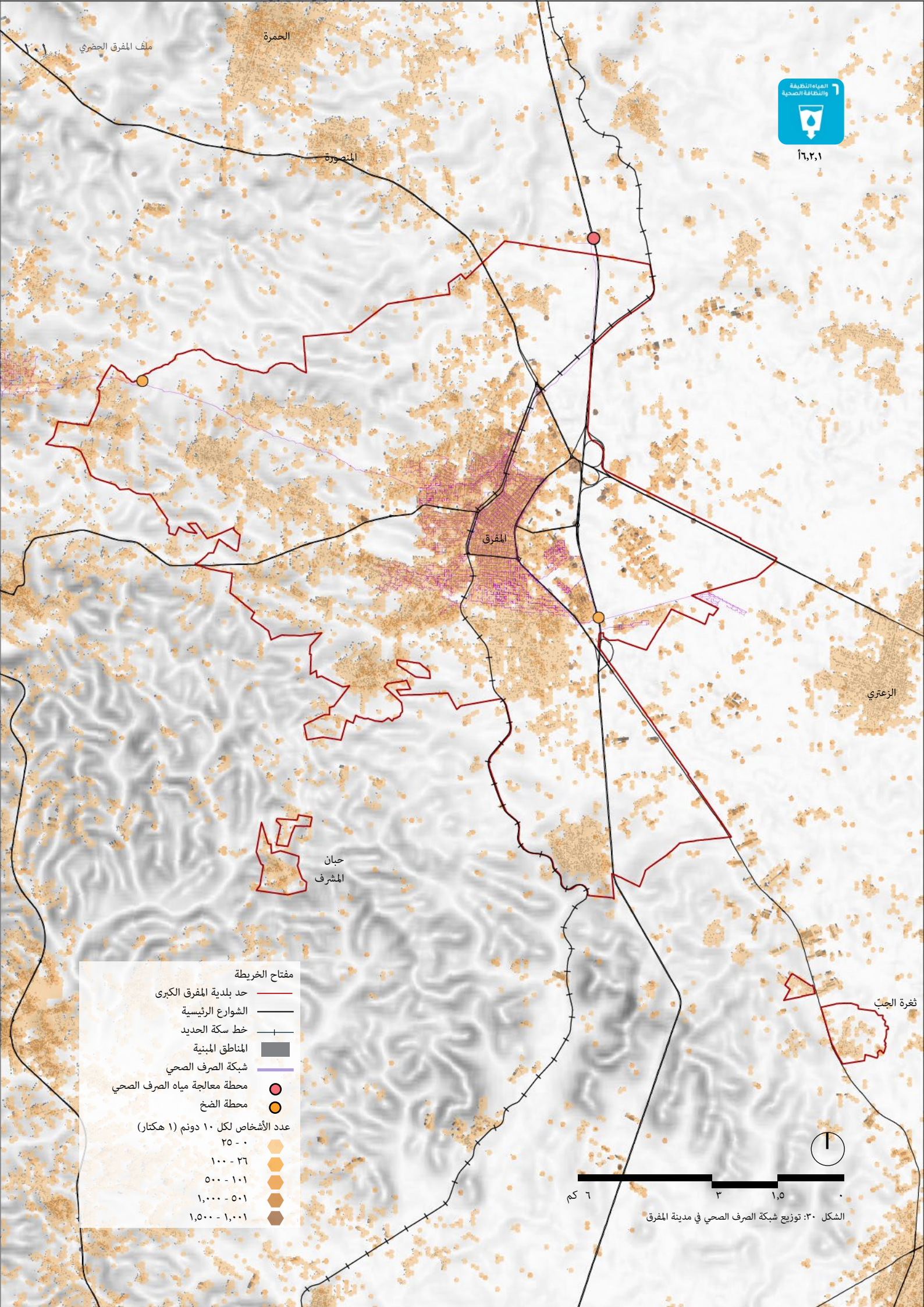

الشكل ٣٠: توزيع شبكة الصرف الصحي في مدينة المفرق

الوصول إلى المرافق العامة

تقدم بلدية المفرق الكبرى خدماتها لكل من يعيش داخل مناطقها. تقدم البلدية الخدمات المادية المتعلقة بتنظيف الشوارع والجوانب المتعلقة بالبيئة، وتراخيص البناء، والأسواق، والكشف الصحي، وصيانة البنية التحتية الحضرية. جميع الخدمات التي تقدمها البلدية والأنشطة التي تستهدف المجتمع متاحة للسكان المحليين واللاجئين على حد سواء.

توضح الخريطة التوزيع المكاني للمرافق العامة ضمن الحدود الإدارية لبلدية المفرق الكبرى بما في ذلك المرافق التعليمية والرعاية الصحية والدينية والتجارية والترفيهية.

تتركز المرافق العامة بشكل رئيسي في وسط المدينة، وتتناقص كلما اتجهت نحو أطراف البلدية.

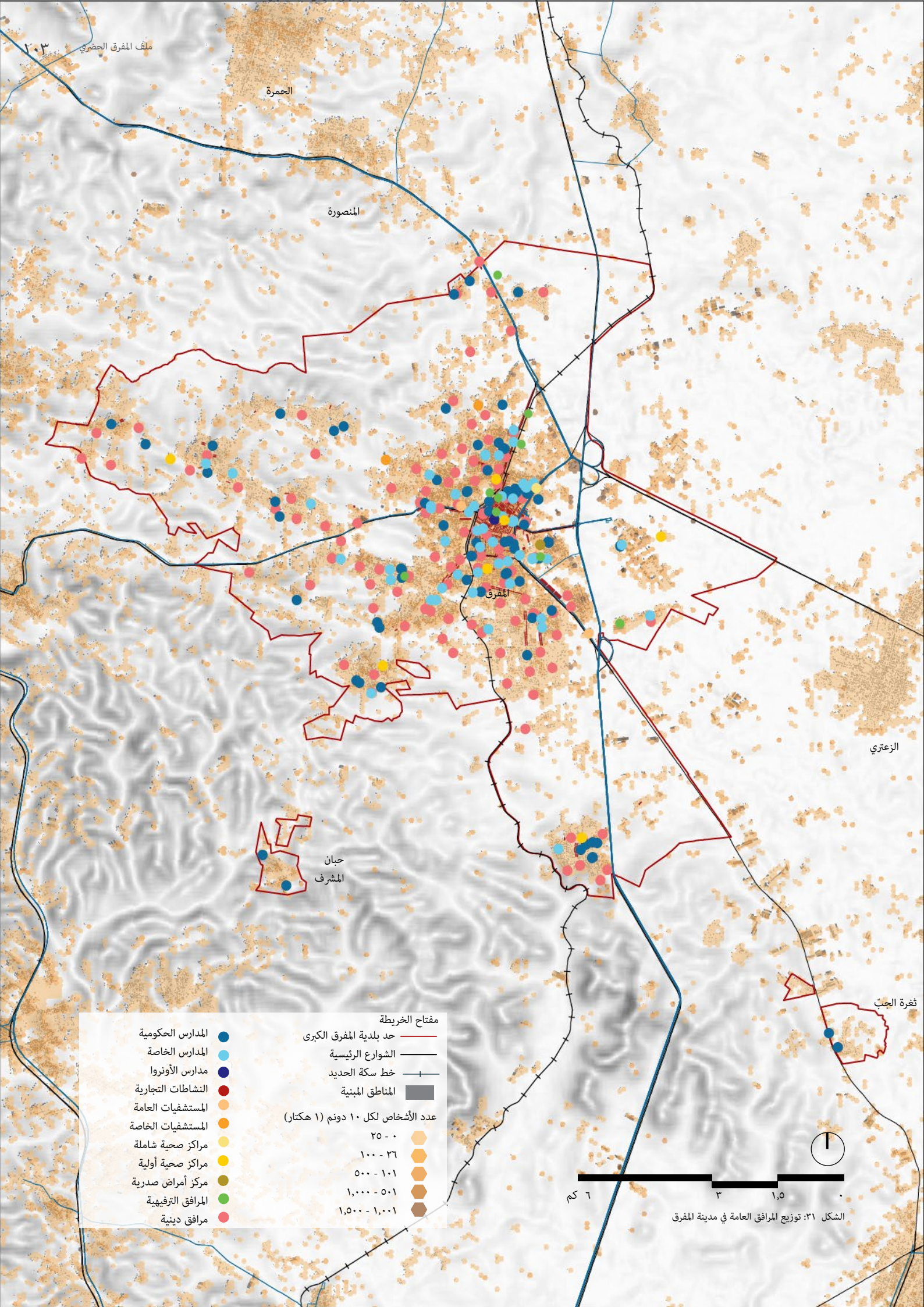

الشكل ٣١: توزيع المرافق العامة في مدينة المفرق

الوصول إلى المرافق العامة / الأنشطة التجارية

يبلغ استخدام الأراضي التجارية داخل المناطق الخاضعة للتنظيم داخل بلدية المفرق الكبرى ٣٪. وكما هو موضح في الخريطة، فإن الأنشطة التجارية تكون أكثر وضوحًا في المناطق المحيطة بمركز المدينة وعلى طول الطرق الرئيسية. يُلاحظ أنها تنخفض كلما تحركت نحو أطراف بلدية المفرق الكبرى. يتكون القطاع التجاري في المفرق في معظمه من ألمجمعات والمحلات التجارية والمطاعم وقطاع الخدمات.

استنادًا إلى تحليل مؤشر أهداف التنمية المستدامة للخدمات العامة على بعد ١٥ و٣٠ دقيقة سيرًا على الأقدام، يستطيع ٢١,٢٪ من سكان بلدية المفرق الكبرى الوصول إلى الأنشطة التجارية على بعد ١٥ دقيقة سيرًا على الأقدام، و٤٢,٦٪ يمكنهم الوصول إلى الأنشطة التجارية على بعد ٣٠ دقيقة سيرًا على الأقدام.

علاوة على ذلك، تشير المعايير المحلية إلى أن نصف قطر نطاق تأثير الخدمة للأنشطة التجارية يبلغ ٥٠٠ متر. وبناء على ذلك، فإن ٦٩,٤٪ (٢٩,٧ كيلومتر مربع) من المنطقة الحضرية في بلدية المفرق الكبرى مخدومة بالكامل بالأنشطة التجارية، في حين أن ٣٠,٦٪ (١٣,١ كيلومتر مربع) لا يوجد بها تغطية للمرافق التجارية.

تفتقر المنطقتان الواقعتين داخل التنظيم في المنطقة الجنوبية لبلدية المفرق الكبرى إلى الخدمات التجارية الأساسية، مما يستلزم من السكان قطع مسافة كبيرة إلى أقرب مركز تجاري عند الحاجة.

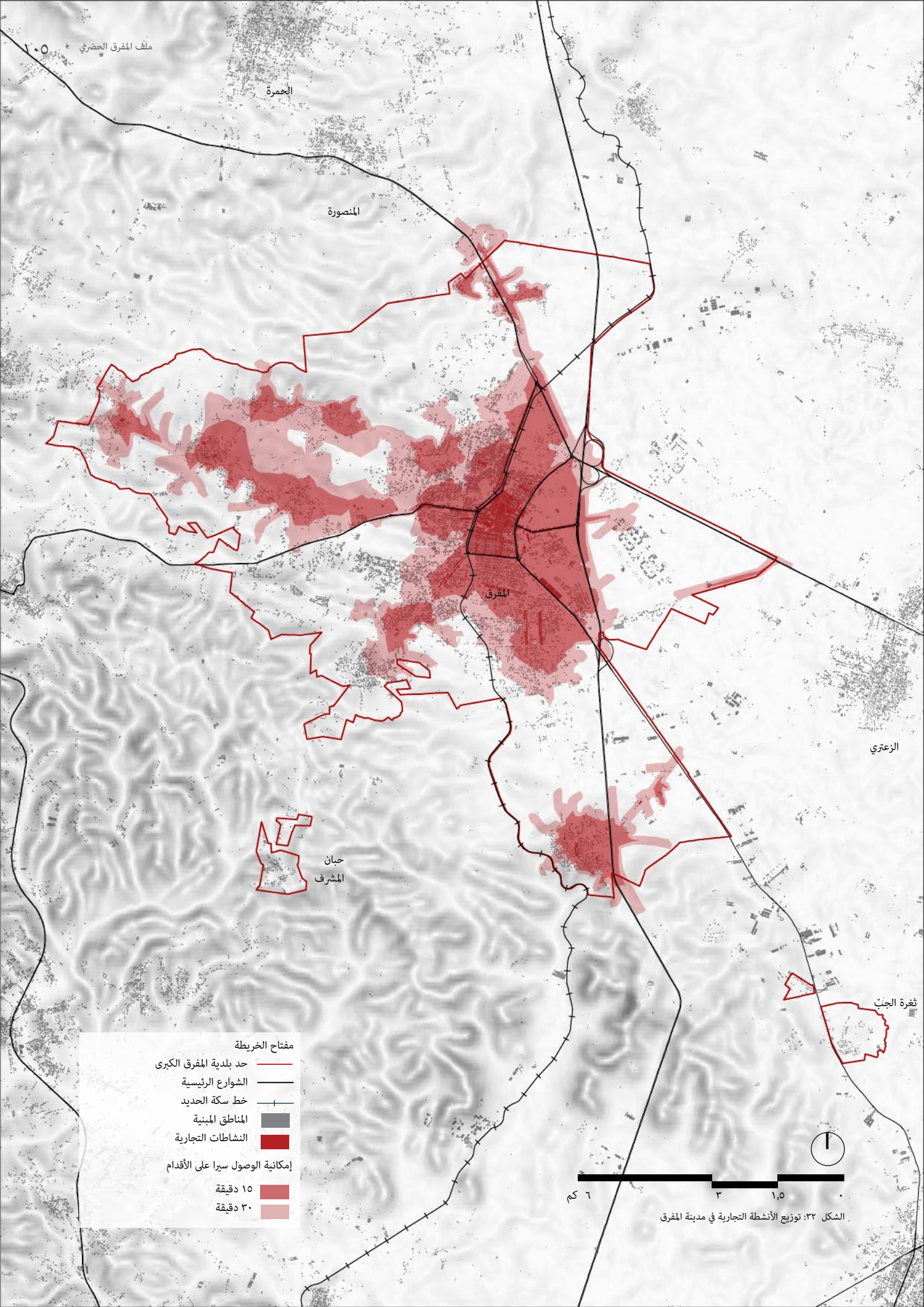

الشكل ٣٢: توزيع الأنشطة التجارية في مدينة المفرق

الوصول إلى المرافق العامة / مرافق الرعاية الصحية

يمتلك الأردن نظام رعاية صحية متقدما جدًا ويعتبر رائدًا إقليميًا في تقديم الخدمات الطبية. في عام ٢٠٢٠، تم تخصيص ٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي للأردن لخدمات الرعاية الصحية، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالدول الأخرى. لطالما كان الأردن أحد أكثر المواقع المرغوبة في المنطقة للسياحة العلاجية، قبل إنتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، استقبل الأردن ما يصل إلى ٢٥٠ ألف مريض أجنبي بعائدات تزيد عن مليار دولار سنويًا.[٤٠٥]

أدى النمو المطرد لعدد السكان المحليين والتدفق المستمر للاجئين إلى زيادة كبيرة في الطلب على المستشفيات بالإضافة إلى الطلب على البنية التحتية والخدمات المناسبة والمستدامة للرعاية الصحية بشكل عام.[٤٠٦] ينقسم نظام الرعاية الصحية في البلاد بشكل أساسي بين المؤسسات العامة والخاصة والعسكرية. يوفر القطاع العام ٣٧٪ من جميع أسرّة المستشفيات في الدولة، بينما توفر الخدمات الطبية الملكية العسكرية ٢٤٪ من الأسرّة، والقطاع الخاص يوفر ٣٦٪ من الأسرّة.[٤٠٧] يُوجد حالياً ١١٧ مستشفى في الأردن تقدم خدماتها للمرضى الأردنيين وغير الأردنيين. هناك ٦٩ مستشفى خاصًا، ٣١ مستشفى حكوميًا، ١٥ مستشفى للخدمات الطبية الملكية ومستشفيين جامعيين.[٤٠٨]

بالإضافة إلى القطاعين العام والخاص، يتم توفير جزء كبير من الرعاية الصحية في الأردن، وتحديداً للآجئين، من خلال البرامج التي تقودها الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية غير الحكومية. الأونروا هي المزود الأساسي للرعاية الصحية الأولية للآجئين الفلسطينيين.[٤٠٩] عَلاوةً على ذلك، تُواصل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللآجئين جنباً إلى جنب مع الشركاء في مجال الصحة، لدعم الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانوية والثالثية لجميع اللآجئين الآخرين في المخيمات والمناطق الحضرية من خلال نظام الإحالة وبرنامج النقد مقابل الصحة.[٤١٠] تتوفر الخدمات الصحية التي تدعمها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللآجئين مجاناً لجميع اللآجئين الأكثر تأثرا بالمخاطر باستثناء الفلسطينيين.[٤١١]

بالإضافة إلى ذلك، حتى أواخر عام ٢٠١٤، قدمت وزارة الصحة الأردنية رعاية صحية مجانية لجميع اللآجئين السوريين المُسجلين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللآجئين مما شكل عبئاً كبيراً على نظام الرعاية الصحية.[٤١٢] ورداً على ذلك، أعلنت الحكومة الأردنية عن سياسة جديدة للوصول إلى الخدمات الصحية في أوائل عام ٢٠١٨، مما قلل من مستوى وصول جميع اللآجئين خارج المخيمات، حيث طُلب من اللآجئين دفع ٨٠٪ من السعر الكامل للأجانب في مرافق وزارة الصحة (وهذا يمثل زيادة من ٢-٥ أضعاف في معدلات الخدمة).[٤١٣،٤١٤] تسببت السياسة الجديدة والتضخم الهائل في تكلفة الخدمات الصحية في معاناة كبيرة لجميع اللآجئين الذين يعيشون خارج المخيمات. وقد أثر ذلك على وصول اللآجئين في المناطق الحضرية إلى المرافق الصحية والانتفاع منها. وقد كان التأثير الأشد على اللآجئين السوريين الأقل قدرة، حيث قل وصول ٦٩٪ من الأسر إلى الرعاية الصحية، وأفاد ٩٪ أن الأدوية كانت باهظة الثمن، ١٧٪ من الأسر زادت ديونها، وأنفق أكثر من ٥٣٪ من السوريين أكثر من ١٠٪ على المستلزمات الصحية.[٤١٥] في عام ٢٠١٩، أعادت الحكومة الأردنية فرصة حصول اللآجئين السوريين على الرعاية الصحية العامة المدعومة.[٤١٦] تم تمديد هذا عام ٢٠٢٠ ليشمل جميع طالبي اللجوء واللآجئين غير السوريين في جميع أنحاء الأردن.[٤١٧] وبالتالي، تتوفر خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانوية وبعض الثالثية لجميع اللآجئين المسجلين من جميع الجنسيات بالتكلفة للأردنيين غير المؤمن عليهم في مراكز الصحة والمستشفيات الحكومية.[٤١٨] عادةً ما تُعتبر التكلفة للأردنيين غير المؤمن عليهم في متناول الأفراد غير الأقل قدرة، خاصةً في مستويات الرعاية الثانوية والثالثية.[٤١٩] بناءً على آخر تعداد سكاني، حوالي ٥٦٪ من إجمالي سكان المملكة مُؤمَّنون صحياً.[٤٢٠] غالبية الأردنيين مأمنين في القطاع الحكومي، بينما لدى البقية تغطية من خلال مصادر خاصة أو جامعية أو عسكرية.

على مستوى المدينة، تشمل خدمات الرعاية الصحية في بلدية المفرق الكبرى ٥ مستشفيات (٢ عام، ٢ خاص، و١ عسكري)، و٩ مراكز صحية، يقع معظمها في وسط المدينة، مع محدودية الوصول إلى الأحياء الطرفية. يشار إلى المستشفى الميداني الإماراتي الذي تأسس عام ٢٠١٢ بهدف أولي تقديم خدمة للآجئين السوريين؛ ومع ذلك، فإن وضعه الحالي يميل أكثر نحو مركز عيادات. تمتلك بلدية المفرق الكبرى نسبة أسرة مستشفى منخفضة إلى عدد السكان تبلغ ٦ سريرًا لكل ١٠,٠٠٠ مواطن، مقارنة بـ ١٥ على مستوى المحافظة، و١٤ على المستوى الوطني.[٤٢١] كان القطاع الصحي من أكثر القطاعات تأثراً بتدفق السوريين إلى المفرق، وتشمل بعض التحديات الرئيسية على سبيل المثال لا الحصر؛ سوء هيكل بناء المراكز الصحية، خاصة في المباني المستأجرة، واعتبارها غير مناسبة للوظيفة،[٤٢٢] ونقص في الأجهزة والمعدات الطبية في المستشفيات العامة،[٤٢٣] وزيادة في عدد المرضى السنوي - خلال عام ٢٠١٨، شهدت المراكز الصحية في بلدية المفرق الكبرى ٥٧٢,٨٥٤ مريضًا، أي ٣٠٪ من اللاجئين السوريين،[٤٢٤] وارتفاع نسبة إشغال المستشفيات من ٦٧٪ إلى ٩٥٪،[٤٢٥] وزيادة الطلب على الأدوية والمستلزمات الطبية بنسبة ٢٨٪،[٤٢٦] وكل ذلك يؤدي إلى زيادة الضغط على الأطباء والطواقم الطبية.[٤٢٧]

تعرض الخريطة التوزيع المكاني للمستشفيات والمراكز الصحية الموجودة في بلدية المفرق الكبرى، هناك تباين واضح بين الأحياء حول سهولة الوصول إلى المراكز الصحية، حيث أن ٢٤,٨٪ فقط من سكان بلدية المفرق الكبرى يتواجدون على مسافة ١٥ دقيقة سيرًا على الأقدام، و٥٦,١٪ على بعد ٣٠ دقيقة سيرا على الأقدام. الأحياء التي تعاني أكثر من غيرها من محدودية الوصول تشمل؛ المدينة الصناعية وأحياء الملك عبدالله والأمير حمزة والمزة جنوباً؛ وحي النصر وحي الجندي شمالاً.[٤٢٨]

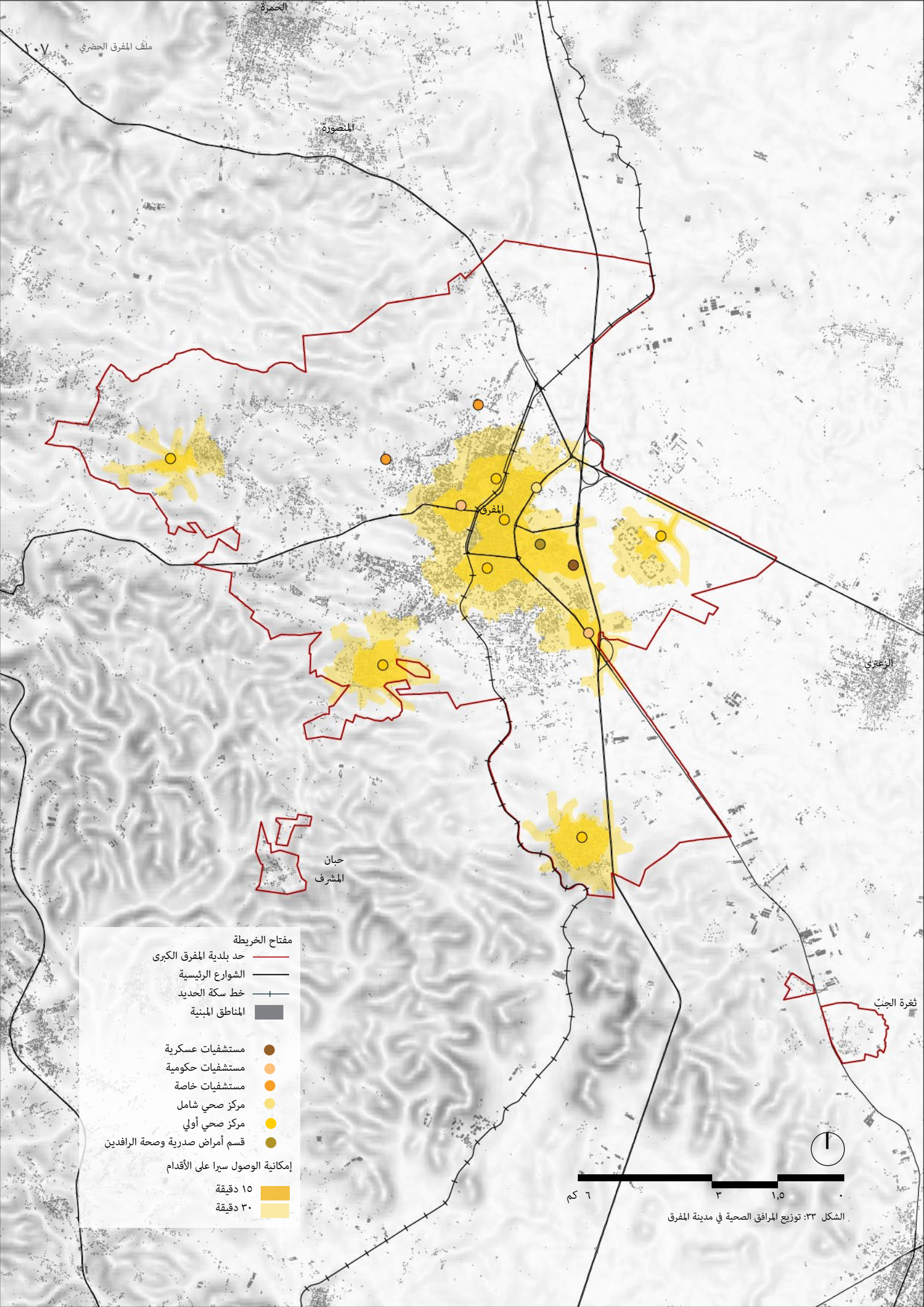

الشكل ٣٣: توزيع المرافق الصحية في مدينة المفرق

الوصول إلى المرافق العامة / المرافق التعليمية

وفقًا لبيانات دائرة الإحصاءات العامة، هناك عدد كبير من سكان الأردن في سن الدراسة، حيث يوجد ١,٨ مليون طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٦ و ١٥ عاماً حتى نهاية عام ٢٠١٧,[٤٢٩] ويشكل الأطفال من الجنسية الأردنية الأغلبية بنسبة ٨٤٪، في حين يمثل الأطفال السوريون بنسبة ١٠٪ والجنسيات الأخرى بنسبة ٦٪.[٤٣٠]

مع استمرار الصراع السوري، يواجه الأطفال السوريون اللاجئون في الأردن عقبات أمام التعليم، والتي تزداد حدة مع تقدمهم في التعليم الثانوي. تشمل العوامل الرئيسية التي تساهم في انخفاض معدلات الالتحاق بالتعليم بين اللاجئين السوريين في الأردن الفقر، وعدم توفر وسائل نقل آمنة وبأسعار معقولة، وسوء نوعية التعليم في المدارس للأطفال السوريين، وتدني قيمة التعليم المستمر للاجئين السوريين نظراً لفرصهم المهنية المحدودة. وفي الأردن، العوائق الإدارية التي تحول دون الالتحاق بالمدارس، فضلاً عن عدم توفر أماكن إقامة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.[٤٣١] ولتخفيف العبء على المدارس المكتظة في المناطق التي تتركز فيها الأسر السورية، قامت وزارة التربية والتعليم بتسهيل نظام الدراسة بنظام الفترتين في المدارس الأردنية لاستيعاب الأعداد الهائلة من الأطفال اللاجئين الذين يرغبون في مواصلة تعليمهم.[٤٣٢]

يتألف التعليم الأساسي في الأردن من ١٠ سنوات من التعليم الإلزامي للطلاب من سن ٦ حتى ١٦ سنة. وهذا مجاني للطلاب في المدارس الحكومية وتنصح به وزارة التربية والتعليم. بشكل عام، يتكون نظام التعليم الأردني من سنتين من التعليم قبل المدرسي، ١٠ سنوات من التعليم الأساسي الإلزامي وسنتين من التعليم الثانوي الأكاديمي أو المهني.[٤٣٣] علاوةً على ذلك، تصنف المدارس في الأردن بشكل أساسي إلى مدارس خاصة وحكومية ومدارس الأونروا والتعليم العسكري.

وفقا للخطة الإستراتيجية المحلية لبلدية المفرق الكبرى، فإن معظم المؤشرات المتعلقة بالتعليم تتماشى مع مستوى المحافظات والمستوى الوطني أو أعلى منه. لكن هناك تدهور في بعض المؤشرات مثل ارتفاع عدد المدارس المستأجرة بنسبة ١٧٪ وارتفاع نسبة الطلاب إلى المعلمين ١٢:١ مقابل ١١:١ على مستوى المحافظات، وارتفاع نسبة الطلاب إلى المعلمين ١٢:١ مقابل ١١:١ على مستوى المحافظات. عدد المدارس التي تعمل على فترتين، مما يقلل من إجمالي الوقت الذي يقضيه الطلاب في المدرسة. فيما يتعلق بالتعليم العالي، يوجد في بلدية المفرق الكبرى جامعة عامة واحدة وكلية مجتمع واحدة ومركز للتدريب المهني. كما تسلط الخطة الضوء على أهمية تطوير كلية مهنية متخصصة في الزراعة والطاقة المتجددة.[٤٣٤]

هناك ما مجموعه ١٢٩ مدرسة في بلدية المفرق الكبرى، ٨٨ منها مدرسة حكومية (٥٩ مدرسة ابتدائية و ٢٩ مدرسة ثانوية)، ومدرسة واحدة تابعة للأونروا، و ٣٩ مدرسة خاصة. تقدم ٢٦ مدرسة حكومية داخل بلدية المفرق الكبرى فترتين لاستيعاب الطلاب اللاجئين. علاوة على ذلك، توجد ٢٠ مدرسة حكومية موجودة حاليًا في مباني مستأجرة.[٤٣٥] ولا يمكن تعديل هذه المرافق المستأجرة، والتي تم تصميمها للأغراض السكنية، لتشمل ميزات مثل الأسوار أو الملاعب أو غيرها من المرافق الضرورية، مما يجعلها غير مجهزة بشكل كافٍ للأغراض التعليمية.[٤٣٦] تعتبر تكلفة التعليم الخاص باهظة الثمن ولا يمكن لغالبية السكان تحملها، وبالتالي فإن نسبة كبيرة من الطلاب يذهبون إلى المدارس الحكومية. يبلغ متوسط عدد طلاب الفصل ٢٦ طالبًا،[٤٣٧] وتبلغ نسبة الطلاب إلى المعلمين ١٦، مقارنة بنسبة الطلاب على مستوى المحافظة البالغة ١٦,٣ [٤٣٨] والمتوسط على مستوى المملكة الذي يبلغ حوالي ١٥,٧ طالبًا لكل معلم. وتتوافق هذه النسبة مع المعايير الدولية.[٤٣٩]

يشير تحليل شبكة الشوارع الذي تم إجراؤه على المدارس العامة في بلدية المفرق إلى أن ٥٢,٣٪ من السكان يمكنهم الوصول إلى المدارس العامة على بعد ١٥ دقيقة سيرًا على الأقدام، في حين أن ٧٧,١٪ يمكنهم الوصول إلى المدارس العامة على مسافة ٣٠ دقيقة سيرًا على الأقدام. من الناحية المكانية، تتركز المرافق التعليمية في المناطق المحيطة بوسط المدينة، وتتناقص كلما تحركت نحو أطراف البلدية. بناءً على المعايير المحلية،[٤٤٠] فإن نصف قطر نطاق تأثير الخدمة للمدارس العامة الابتدائية والثانوية، والذي يبلغ ٣ و٥ كيلومترات على التوالي، يتم خدمته بشكل جيد داخل المناطق الحضرية في بلدية المفرق الكبرى.

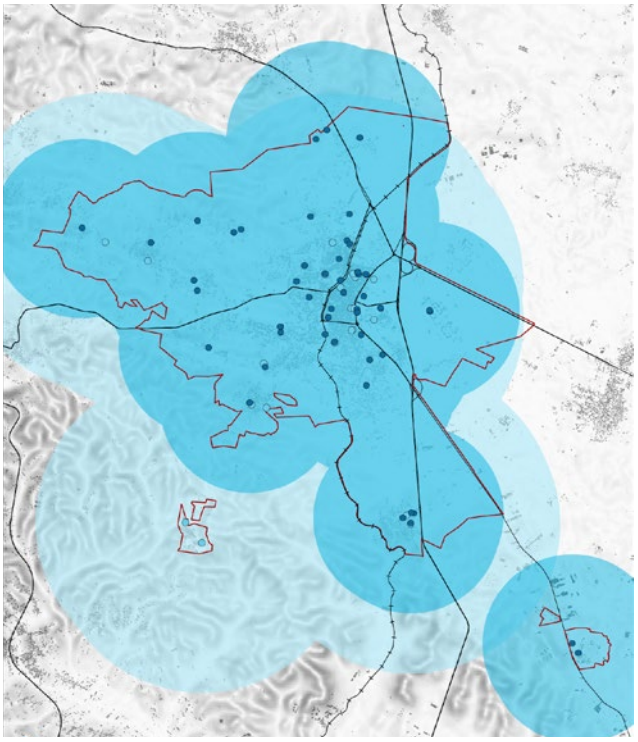

الشكل ٣٤: نطاق تأثير خدمة المرافق التعليمية في مدينة المفرق

مفتاح الخريطة

- حد بلدية المفرق الكبرى
- الشوارع الرئيسية
- خط سكة الحديد
- المناطق المبنية
- مدارس حكومية
- مدارس خاصة
- مدارس الأونروا

إمكانية الوصول سيرا على الأقدام

- ١٥ دقيقة
- ٣٠ دقيقة

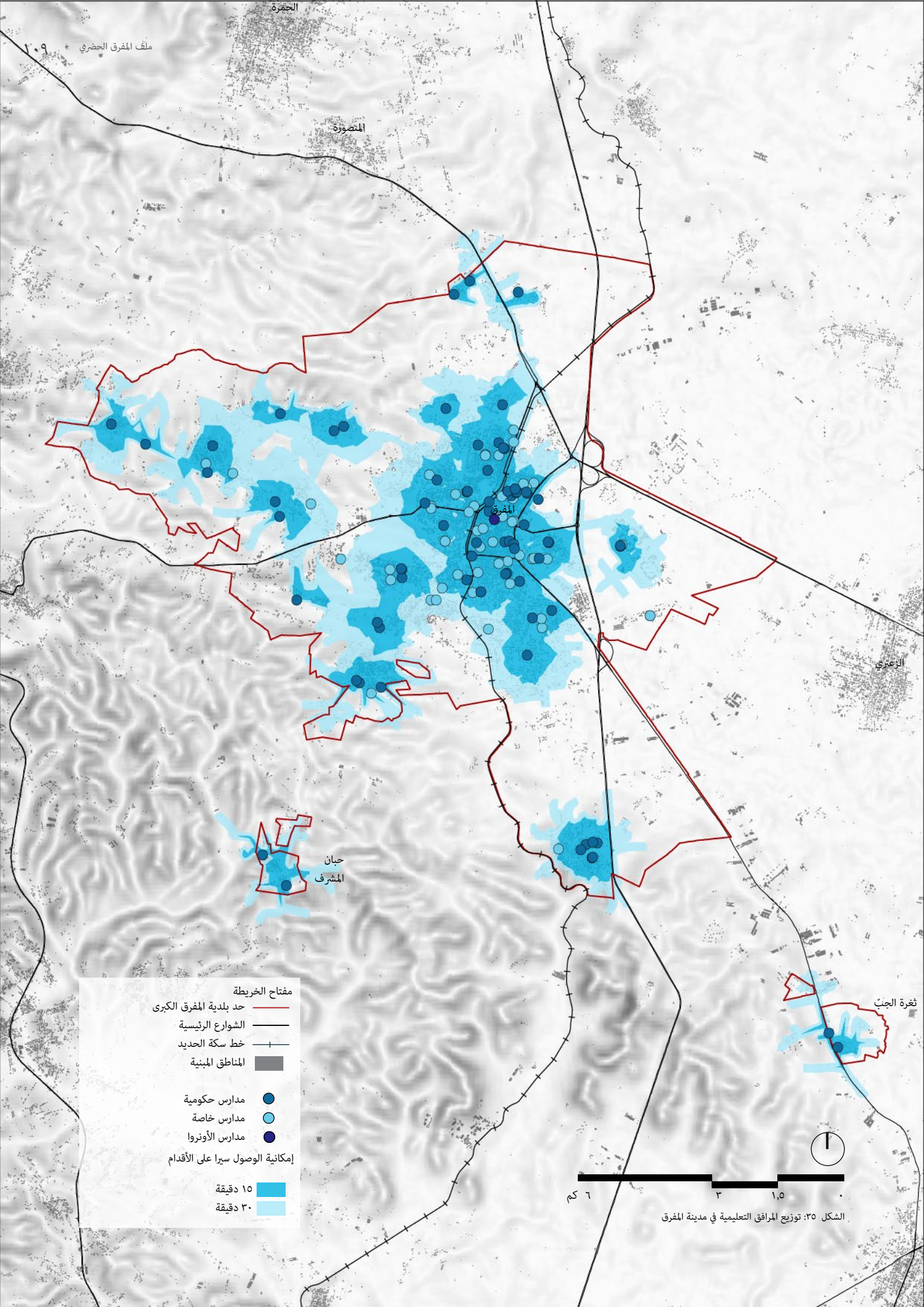

الشكل ٣٥: توزيع المرافق التعليمية في مدينة المفرق

الوصول إلى المرافق العامة / المرافق الترفيهية

يعتبر الحد الأدنى من توفر الحدائق العامة تحديًا في العديد من البلديات والمدن الأردنية، ولا يستثنى من ذلك بلدية المفرق الكبرى. ويرتبط عدم توفر المساحات الخضراء المفتوحة والحدائق بطبيعة المناخ من ارتفاع درجات الحرارة وشح المياه.[٤٤١]

لا يزال هناك نقص كبير في عدد المتنزهات والمساحات المفتوحة، سواء في المناطق الريفية أو الحضرية داخل بلدية المفرق الكبرى، حيث لا يوجد سوى ٩ حدائق قائمة. وتعتبر الحدائق القائمة ليست ذات جودة عالية وتحتاج إلى صيانة مستمرة ودورية. بناءً على الدراسات الميدانية التي أجراها فريق برنامج الموئل، تبين أن أربعة من المتنزهات الموجودة مملوكة للقطاع الخاص وتتطلب رسوم دخول للوصول إليها. في المجمل، تغطي المتنزهات الحالية مساحة قدرها ٠,٥٨ كيلومتر مربع، وهو ما يمثل ٢٪ من إجمالي مساحة بلدية المفرق الكبرى. وفقًا لتقديرات السكان لعام ٢٠٢٢، يبلغ نصيب الفرد من المساحة المفتوحة حوالي ٣,٩ مترًا مربعًا للشخص الواحد، وهو أقل بكثير من الحد الأدنى الذي حددته منظمة الصحة العالمية وهو ٩ أمتار مربعة.

كما هو موضح في الخريطة واستنادًا إلى تحليل مؤشر أهداف التنمية المستدامة للخدمات العامة ضمن مسافة ١٥ و٣٠ دقيقة سيرًا على الأقدام، فإن ١٣,٧٪ من سكان بلدية المفرق الكبرى يمكنهم الوصول إلى الحدائق العامة على بعد ١٥ دقيقة سيرًا على الأقدام بينما يمكن لـ ٣٤,٣٪ الوصول إليها في غضون ٣٠ دقيقة سيرا على الأقدام. بالإضافة إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أن الكثير من الأراضي المصنفة كمتنزهات من قبل بلدية المفرق الكبرى غير مستغلة. وأبرزت البلدية حقيقة وجود قطعة أرض متاحة تبلغ مساحتها ٦٠ دونمًا في المحيط الشرقي لمدينة المفرق مخصصة لتحويلها إلى حديقة عامة. ومع ذلك، فإن عدم كفاية التمويل أعاق البلدية عن المضي قدماً في تنفيذ المشروع.[٤٤٢]

وعليه، تعتبر الحدائق العامة في منطقة المفرق محدودة، مما يبرز الحاجة إلى تطوير المزيد من الحدائق العامة داخل مدينة المفرق. ويتجلى ذلك بشكل خاص في المناطق الشمالية والجنوبية، التي تفتقر إلى أي حدائق عامة على الإطلاق. بالإضافة إلى ذلك، تفتقر العديد من المناطق داخل وسط المدينة أيضًا إلى أي حدائق عامة على الرغم من ارتفاع عدد السكان

يمكن للبيانات المستخدمة في الخريطة أن تدعم البلدية في الإبلاغ عن التطورات المرتبطة مؤشري إطار الرصد الحضري رقم ٤٤ و هدف التنمية المستدامة رقم ١١,٧,١. كما وتساهم في تيسير عمل أصحاب المصلحة المعنيين وصانعي السياسات والسكان في وضع حلول مستهدفة تتناسب مع السمات المميزة واحتياجات المناطق المختلفة داخل المدينة.

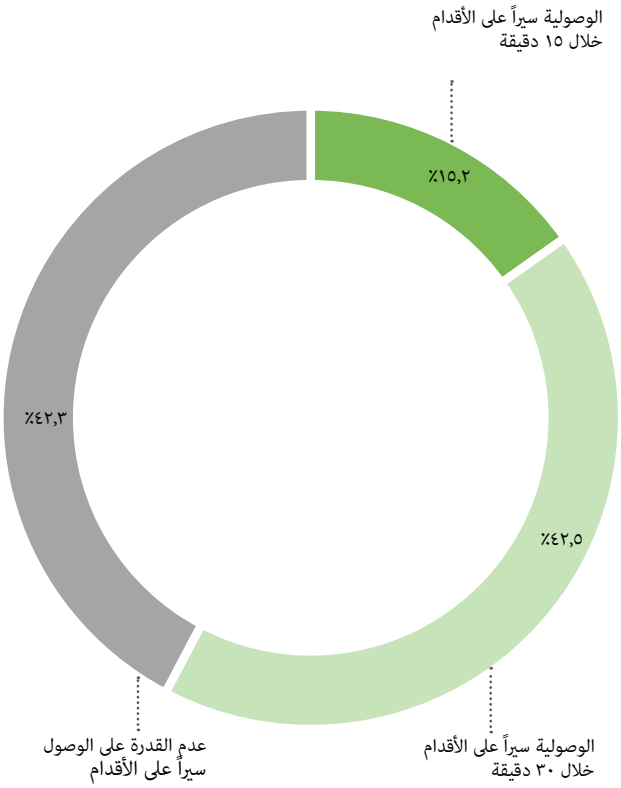

نسبة الوصولية إلى المرافق الترفيهية سيراً على الأقدام في مدينة المفرق

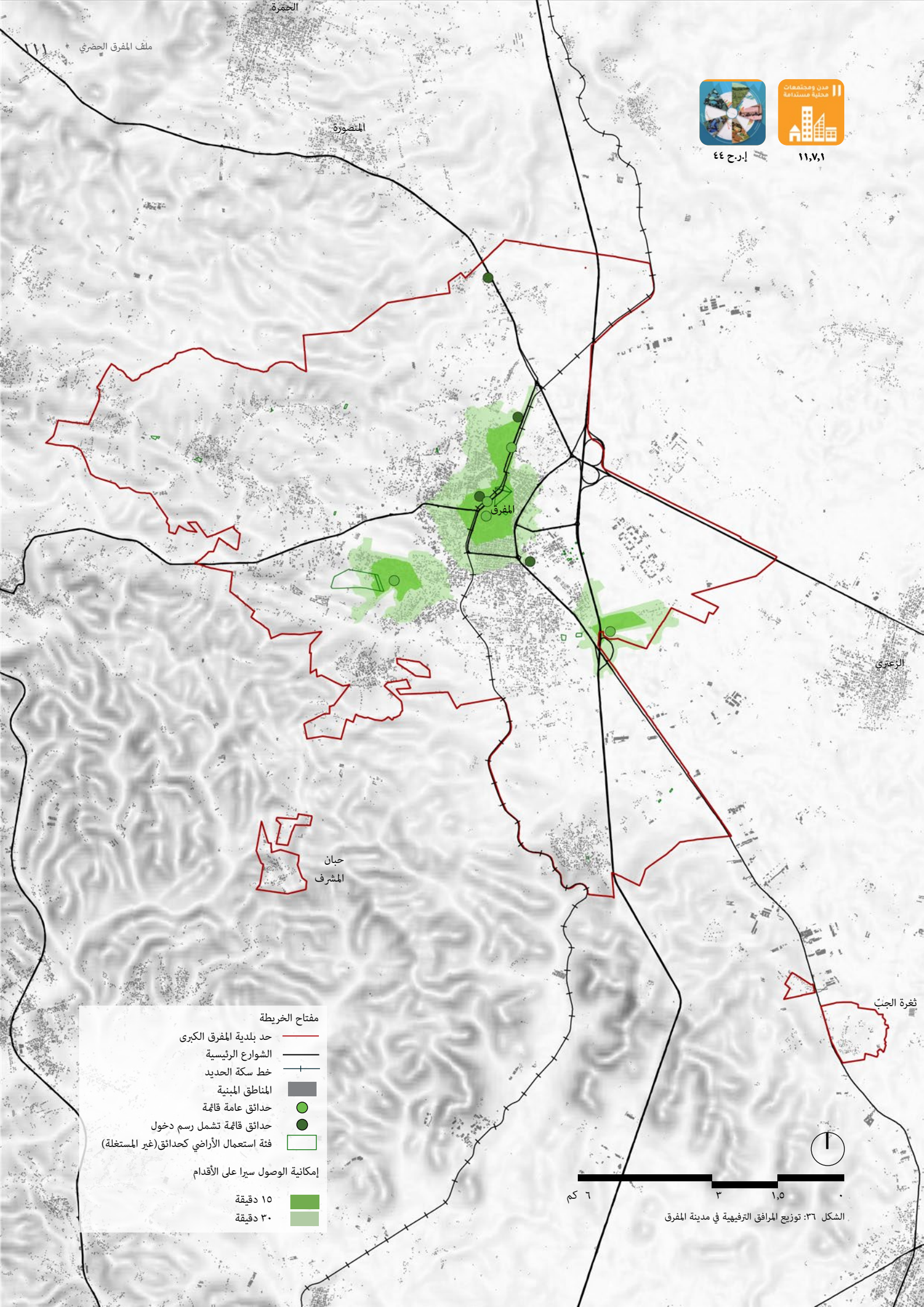

الشكل ٣٦: توزيع المرافق الترفيهية في مدينة المفرق

١١,٧,١

إ.ر.ح ٤٤

الوصول إلى المرافق العامة / المرافق الإجتماعية والثقافية

تم اختيار المفرق مدينة ثقافية أردنية لعام ٢٠١٧ في إطار مشروع المدن الثقافية الأردنية الذي أطلقته وزارة الثقافة في عام ٢٠٠٧. ويختار هذا المشروع سنويا مدينة أردنية لدعم الثقافة في جميع المحافظات، مع التركيز على المشاريع والأنشطة الثقافية على مدار العام. وحصلت مدينة المفرق على هذا التميز عام ٢٠١٧ لخصائصها الفريدة التي تتوافق مع أهداف مبادرة المدينة الثقافية الأردنية.[٤٤٣]

تعاني ميزانية البلدية من ضغوط شديدة، مما يعيق قدرتها على تلبية احتياجات المواطنين الأساسية، لا سيما في توفير الخدمات الثقافية الكافية [٤٤٤].

وتستضيف البلدية حاليا مركزا شبابيا ومركزين نسائيين هما مركز نساء المفرق ومركز شباب المفرق ومركز نساء أم النعام الشرقية. وتدير هذه المراكز وزارة الشباب أو غيرها من المؤسسات الحكومية بدعم من المنظمات الدولية، لخدمة المجتمع. ومن الجدير بالذكر أنه لا يوجد مركز مخصص للأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة في المنطقة، على الرغم من وجود ١٤٥ منظمة مجتمعية مسجلة داخل البلدية.[٤٤٥]

وفيما يتعلق بالمواقع الأثرية في مدينة المفرق، فإن محطة سكة حديد الحجاز مغلقة حاليا، بينما موقع الفدين مفتوح للجمهور. وعلى الرغم من أهميتهما التاريخية، إلا أن كلا الموقعين يوصفان حاليًا بـ «الصامتين» بسبب محدودية الزيارات السياحية. في سياق خطة التنمية المحلية لبلدية المفرق الكبرى (٢٠٢٤-٢٠٢٨) التي تم إطلاقها ضمن إطار برنامج قدرة٢، اقترحت المقابلات مع الممثلين الرئيسيين والمناقشات الجماعية مبادرة تنشيط السياحة. ينص الاقتراح على إعادة الحياة لهذه المواقع الأثرية وتحويلها إلى مرافق ثقافية نابضة بالحياة. كما وتم طرح اقتراحات قيد التطوير بتحويلها إلى دور سينما صيفية، واستضافة المعارض الفنية، وإنشاء مركز أبحاث للتراث الثقافي غير المبني، مع التركيز بشكل خاص على فن الطهي التقليدي.[٤٤٦]

يبرز مشروعان ضمن خطة التنمية المحلية لبلدية المفرق الكبرى (٢٠٢٤-٢٠٢٨)، والتي تهدف تحديدًا إلى تحسين الوصول إلى خدمات ومرافق المدينة الآمنة والمستدامة. ويهدف المشروع الأول إلى «تحويل المواقع الأثرية إلى مساحات مجتمعية للفعاليات والترفيه، بما يضمن الوصول الآمن للعائلات والنساء والأطفال». ويركز المشروع الثاني على «إنشاء مناطق خضراء عامة متعددة الوظائف بمقاييس وأغراض مختلفة، وضمان الوصول الآمن للعائلات والنساء والأطفال، وإنشاء مساحة مجتمعية للفعاليات». يتوافق كلا المشروعين مع الأجندة الثقافية ويوفران مساحات عامة يسهل الوصول إليها. ويمكن استغلال هذه المساحات لاستضافة الأسواق والفعاليات ومختلف الأنشطة الاجتماعية والثقافية والفنية، مما يساهم في النمو الثقافي للمدينة. [٤٤٧]

توضح الخريطة جميع المرافق الاجتماعية والثقافية داخل حدود بلدية المفرق الكبرى، بما في ذلك المواقع الأثرية والمتاحف ومراكز الشباب ومراكز المرأة والأسرة والمراكز المجتمعية والمنظمات غير الحكومية باستثناء المؤسسات التعليمية. ومن الجدير بالذكر، أن ٣٩,٥٪ من السكان يتمتعون بإمكانية الوصول إلى المرافق الاجتماعية والثقافية على بعد ١٥ دقيقة سيرًا على الأقدام، في حين أن ٥٩,١٪ يمكنهم الوصول إلى المرافق الاجتماعية والثقافية على بعد ٣٠ دقيقة سيرًا على الأقدام.

يمكن للبيانات المستخدمة لإجراء هذه الخريطة أن توفر الدعم للبلدية في الإبلاغ عن التطورات المرتبطة بمؤشر إطار الرصد الحضري رقم٥٥ . كما وتساهم في تيسير عمل اصحاب المصلحة المعنيين وصانعي السياسات والسكان في وضع حلول مستهدفة تتناسب مع السمات المميزة واحتياجات المناطق المختلفة داخل المدينة.

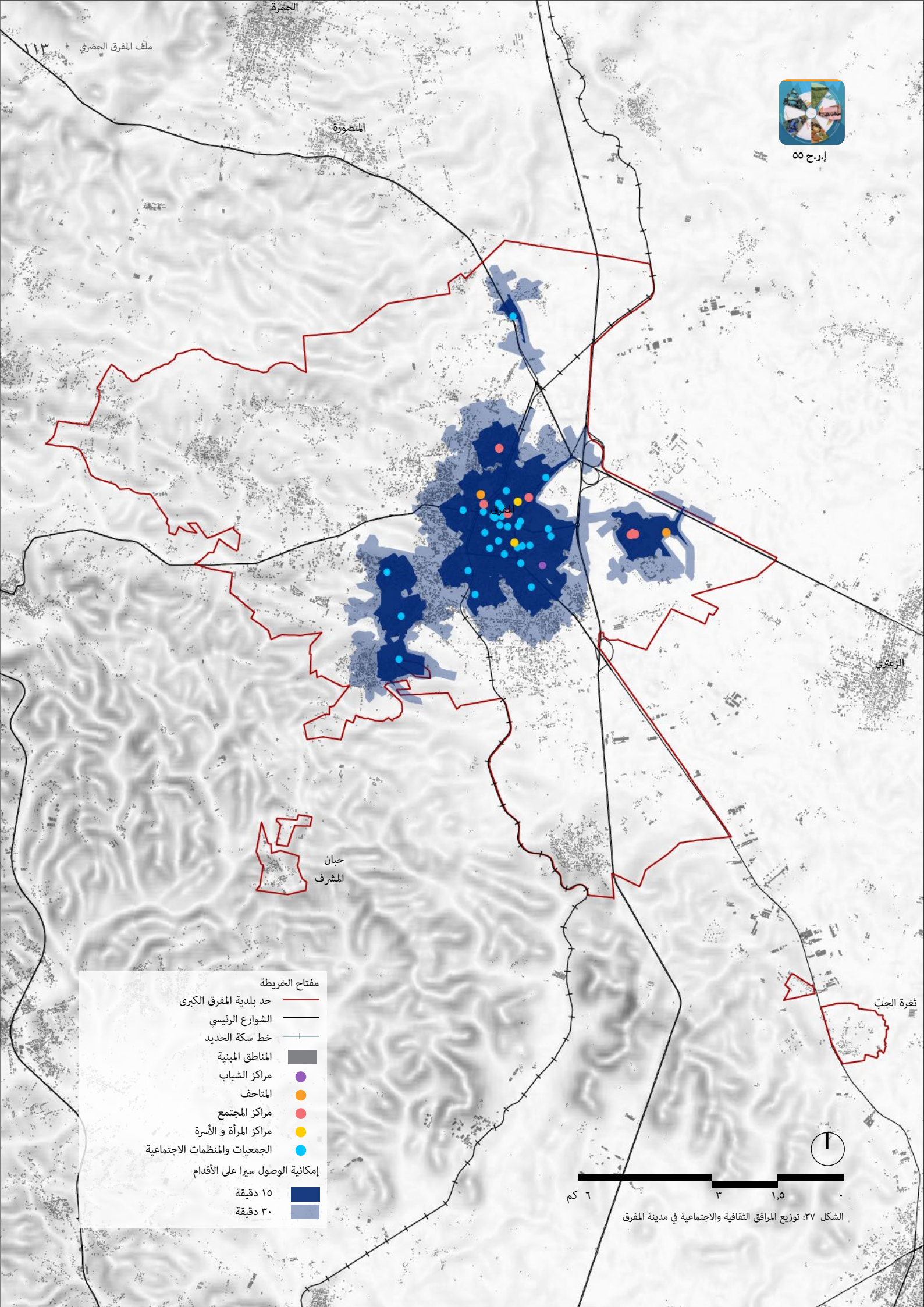

الشكل ٣٧: توزيع المرافق الثقافية والاجتماعية في مدينة المفرق

النشاط الإقتصادي المحلي

مع اندلاع الحرب السورية، شهدت المفرق طفرة غير مسبوقة في عدد السكان بسبب تدفق اللاجئين، مما أدى إلى تقديم مساعدات دولية كبيرة. أدى هذا إلى تحويل المدينة من نشاطها الزراعي وروابطها التجارية المتينة مع العراق إلى مركز صاخب يتطلب موارد وخدمات محلية موسعة. ونتيجة لذلك، تحول المشهد الاقتصادي بشكل كبير، مما أدى إلى ارتفاع هائل في أسعار الإيجارات وطفرة البناء، التي كانت في صالح ملاك الأراضي ولكنها أثقلت كاهل السكان. كما شهد قطاع التجزئة نقلة كبيرة، مع ظهور العديد من المقاهي والمطاعم بعد عام ٢٠١١، لتلبية الطلب المتزايد.[٤٤٨] ومع ذلك، اتسم التأثير على المجتمع المحلي بانخفاض فرص العمل للأردنيين، وارتفاع معدلات البطالة، والتوترات الاجتماعية، وازدياد الجريمة، بسبب قبول السوريين لوظائف منخفضة الأجر في الزراعة ومصانع النسيج.[٤٤٩] ما يمكن ملاحظته في المقام الأول في المفرق هو النزوح الاقتصادي الجزئي للعمال الأجانب من الجنسيات الأخرى بسبب وجود السوريين.[٤٥٠] ولضمان التنمية الاقتصادية المحلية، أسست الحكومة منطقة الملك الحسين بن طلال التنموية بالاضافة الى بناء منشأة مجتمعية محلية للتدريب المهني وحاضنات الأعمال، بالتعاون مع صناديق ومنظمات التنمية المختلفة.[٤٥١]

وتنقسم المراكز الاقتصادية الكبرى إلى قطاعات اقتصادية مباشرة وغير مباشرة، حيث تصنف المنشآت التجارية والصناعية التي تساهم بشكل مباشر في اقتصاد المنطقة على أنها قطاع اقتصادي مباشر، بينما تصنف المرافق مثل البنوك والمراكز التعليمية والطبية على أنها قطاع اقتصادي غير مباشر.

القطاع التجاري:

يعتبر القطاع التجاري أحد الأنشطة الاقتصادية الأساسية في بلدية المفرق الكبرى. ويتركز النشاط التجاري في وسط المدينة وعلى طول الطرق الرئيسية

قطاع التعليم:

تمثل جامعة آل البيت ٢١٪ من استخدامات أراضي بلدية المفرق الكبرى، وقد أثرت في التنمية الاقتصادية والحضرية لمحافظة المفرق. تضم الجامعة ٢١٨٢٣ طالبًا و٣١٠ عضو هيئة تدريس.[٤٥٢] إن وجود جامعة آل البيت يجعل من المفرق مدينة ديناميكية ويساعد بشكل مباشر في خلق فرص العمل. بالإضافة إلى الجامعة، تلبي المدارس العامة والخاصة، بما في ذلك رياض الأطفال، احتياجات جميع سكان المدينة، سواء المجتمعات المضيفة أو اللاجئين. تزود هذه المؤسسات التعليمية البلدية بمجموعة واسعة من المهن من خلال الدرجات العلمية التي تقدمها والتي تجذب التفاعلات الاقتصادية على مستوى المدينة.

قطاع الصناعة:

ان القطاع الصناعي حيوي لاقتصاد المفرق. ويوفر مختلف الخدمات داخل بلدية المفرق الكبرى، مثل إصلاح السيارات، والمناطق الصناعية الكبرى مثل مدينة الملك الحسين بن طلال ومدينة الثريا الصناعية التنموية الواقعة خارج حدود البلدية. وعلى الرغم من نجاح هذه المجالات، فإن عدم وجود غرفة صناعة مخصصة في محافظة المفرق يؤدي إلى ذهاب إيرادات تراخيص المصانع إلى الصندوق الوطني، مما يترك مدينة المفرق للتعامل مع التأثير البيئي السلبي.[٤٥٣]

قطاع الزراعة:

تعد محافظة المفرق ثاني أكبر منتج زراعي بعد وادي الأردن، حيث تمثل الزراعة عنصرًا رئيسيًا في الأنشطة الاقتصادية لمحافظة المفرق، والتي تشمل مناطق داخل وخارج حدود البلدية. [٤٥٤] ووفقاً لدراسة أجرتها لجنة الإنقاذ الدولية، كان هناك نسبة أعلى بشكل كبير من اللاجئين الذين تحدثوا معهم في المفرق على استعداد للعمل في الزراعة، مقارنة بإربد وعمان. وينتج هذا جزئيًا عن هجرة الأفراد إلى المدن حيث يوجد طلب على مهاراتهم. [٤٥٥] ومع ذلك، فإن زيادة الزحف الحضري على الأراضي الزراعية واستنزاف الأراضي الزراعية يحدان من النمو داخل هذا القطاع. وعليه، يجب أن تركز بلدية المفرق الكبرى على وضع مخطط استراتيجي ورئيسي للحد من التعدي على الأراضي الزراعية، وضمان استخدام مصادر أكثر استدامة للحفاظ على مكانة القطاع داخل الاقتصاد.

قطاع السياحة:

تتمتع المفرق كمدينة بإمكانات كبيرة لتكون منطقة جذب سياحي عالمي، حيث تضم مواقع مميزة مثل خط سكة الحديد الحجازي ومواقع الفدين وأم الجمال والرحاب الأثرية. لكن عدم وجود خطة للتنمية السياحية يعيق القطاع من تحقيق إمكاناته حيث يواجه العديد من التحديات، بما في ذلك؛ نقص الاستثمارات السياحية، ونقص البنية التحتية المناسبة، والحفريات غير القانونية والتخريب. [٤٥٦]

الأعمال المدّرة للدخل من المنزل:

تعمل وحدة التنمية والتخطيط الدولي، تماشياً مع خطة الاستجابة الأردنية، على تعزيز التماسك الاجتماعي من خلال خدمة المجتمعات المحلية برؤية مستدامة. وركز أحد مشاريعها، بتمويل من هيئات دولية، على تدريب اللاجئين والسكان المحليين على كتابة مقترحات مشاريع. وتشهد بلدية المفرق الكبرى نموًا في الأعمال التجارية من المنزل، وهي مفيدة بشكل خاص للنساء الباحثات عن عمل. غالبًا ما تعفي البلدية وغرفة التجارة هذه الشركات من الترخيص لتشجيع توسعها. [٤٥٧] بالإضافة إلى ذلك، تعمل حوالي ٢٨٠ منظمة مجتمعية في بلدية المفرق الكبرى على تسهيل فرص العمل من خلال مساعدة السكان المحليين في إنشاء أعمال تجارية صغيرة. [٤٥٨]

ومن خلال توفير فهم مكاني لأماكن تركيز الأنشطة الاقتصادية، يمكن للخريطة أن تساعد في تخطيط الاستراتيجيات القائمة على الأدلة والتي تتماشى مع أهداف الهدف ٨ والهدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة.

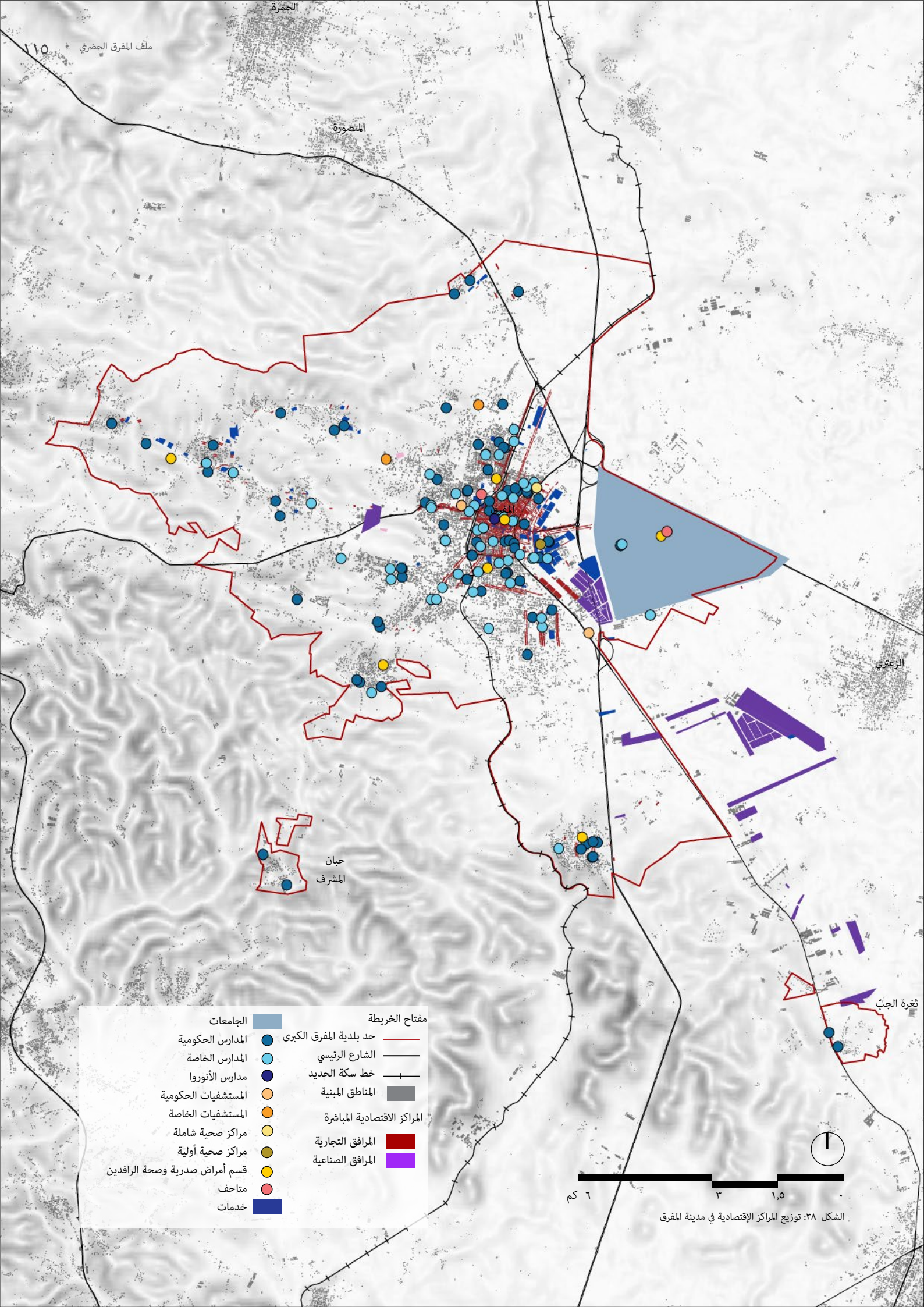

الشكل ٣٨: توزيع المراكز الإقتصادية في مدينة المفرق

السياق المالي للبلدية

يوضح هذا القسم نتائج التقييم المالي البلدي الشامل الذي تم إجراؤه لبلدية المفرق الكبرى. اعتمد التقييم على مصادر رئيسية مختلفة، بما في ذلك الإدارة المالية للبلدية، بالإضافة إلى منشورات من جهات رسمية مثل وزارة الإدارة المحلية، وبنك تنمية المدن والقرى، ووزارة التخطيط والتعاون الدولي، ووزارة الداخلية.

كما هو الحال مع البلديات الأخرى في الأردن، لا تلتزم بلدية المفرق الكبرى بالمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. وبالتالي، لا تقوم البلدية بإصدار تقارير مالية موحدة، مثل بيانات الدخل والميزانية العمومية وميزانيات الأداء المالي المشتركة الأخرى. وبدلا من ذلك، تقوم جميع البلديات الأردنية، بما في ذلك بلدية المفرق الكبرى، بإعداد ونشر تقريرين ماليين فقط بعنوان «حسابات نهاية العام»، والتي تشمل: تقرير موجز عن الإيرادات والنفقات والفائض (أو العجز)؛ وتقرير من صفحة واحدة يوضح بالتفصيل التدفق النقدي الداخلي والخارجي للعام المالي.

إيرادات ونفقات بلدية المفرق الكبرى

تنقسم مصادر إيرادات بلدية المفرق الكبرى إلى ثلاث فئات رئيسية بما في ذلك التحويلات الحكومية (الإعانات)؛ الإيرادات الذاتية للبلدية؛ والمنح والمساعدات. وتأتي الإيرادات من الضرائب والرسوم، ورسوم التراخيص، وإدارة النفايات الصلبة، والإيرادات المتنوعة، والاستثمارات المالية، وأسعار الفائدة، والإيجارات، والمنح. في عام ٢٠٢٢، جاء ٤٨٪ من إجمالي إيرادات البلدية التي حققتها بلدية المفرق الكبرى من الضرائب، تليها ١٢,٦٪ من جمع النفايات، و١٢,٥٪ من الرسوم العامة، و١٠,٦٪ من الإيرادات المتنوعة، و٥,٦٪ من رسوم تراخيص البناء، و٤٪ من الإيجارات.

كانت الإيرادات من المنح والدخل والاستثمارات المالية محدودة للغاية بحوالي ٢٪ من إجمالي الإيرادات الفعلية للبلدية. ومن الجدير بالذكر أن الضرائب والرسوم ظلت مصدر الإيرادات الرئيسي للبلدية من عام ٢٠٢٠ إلى عام ٢٠٢٢. علاوة على ذلك، تمت المبالغة في تقدير ميزانية الإيرادات بنحو ٧٣,٩٪ و٤٧,٤٪ و٣٦٪ في أعوام ٢٠٢٠ و٢٠٢١ و٢٠٢٢ على التوالي.

أما بالنسبة لنفقات بلدية المفرق الكبرى في عام ٢٠٢٢، ينقسم إجمالي النفقات الفعلية إلى ثلاثة أنواع من النفقات؛ وهي الرواتب والأجور، والتكاليف العامة والإدارية، والتكاليف المالية؛ تمثل ما يقرب من ٩١ ٪. وضمن ذلك شكلت الرواتب والأجور ما نسبته ٦٢,٥٪ من إجمالي النفقات والتي بلغت حوالي ٧,٣٠ مليون دينار. وشكلت مصاريف الصيانة ما نسبته ٥,٣٪ من إجمالي المصاريف الفعلية أي ما يعادل حوالي ٠,٤ مليون دينار أردني. بينما تشكل نفقات الخدمات الرأسمالية ٢٪ فقط من إجمالي النفقات الفعلية. وفي المتوسط، تمت المبالغة في تقدير الإيرادات بنحو ٣٠٪ في الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٣، ومن ناحية أخرى، تمت المبالغة في تقدير إجمالي النفقات، بما في ذلك النفقات الجارية والرأسمالية، بنسبة ٣٢٪ تقريبًا. ويشير هذا إلى ضعف ملحوظ في قدرة البلدية على وضع ميزانية الإيرادات/النفقات.

ومن المهم الإشارة هنا إلى أن نفقات الخدمات الرأسمالية في بلدية المفرق الكبرى خلال الأعوام ٢٠٢٠-٢٠٢٢ بلغت في المتوسط ١٦,٥٪، حيث شكلت نفقات الصيانة ٣,٤٪ من إجمالي النفقات الفعلية. تؤكد هذه الأرقام القيود المالية التي تواجهها البلدية عندما تحاول توفير التمويل الكافي لمشاريع الخدمات الأساسية ضمن قيود الميزانية الخاصة بها.

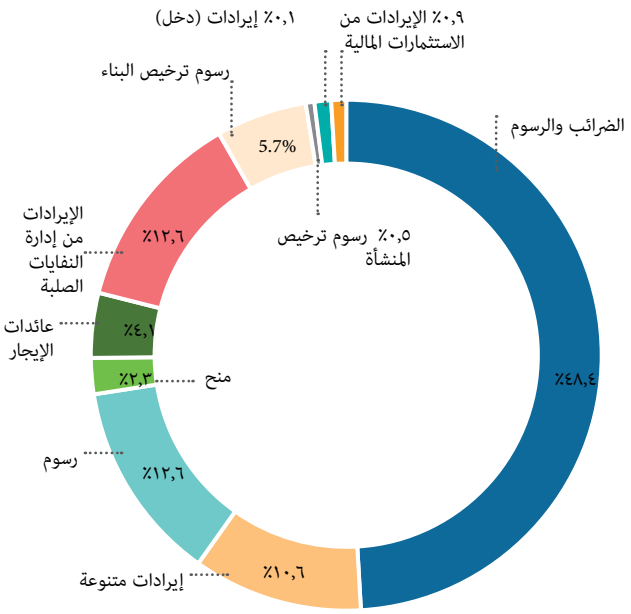

النسبة المئوية لإجمالي إيرادات بلدية المفرق الكبرى حسب المصدر (بالدينار الأردني)
المصدر: الحسابات الختامية للسنوات المالية ٢٠٢٢لبلدية المفرق الكبرى

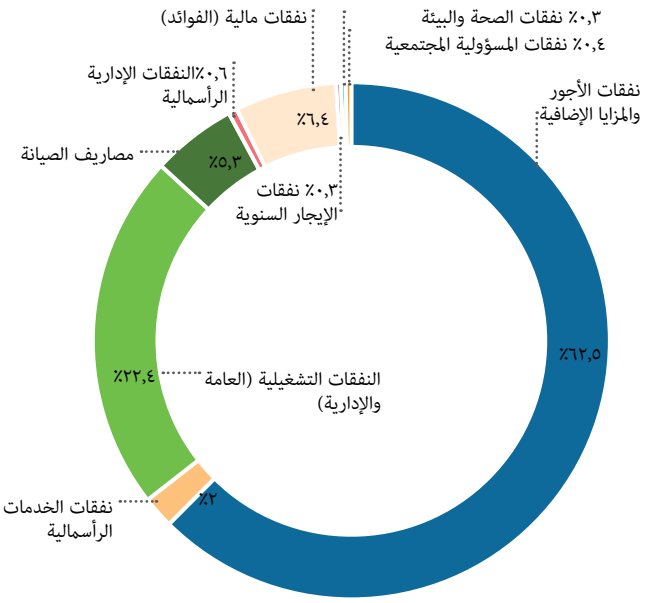

النسبة المئوية لإجمالي نفقات بلدية المفرق الكبرى حسب المصدر (بالدينار الأردني)
المصدر: الحسابات الختامية للسنوات المالية ٢٠٢٢لبلدية المفرق الكبرى

فائض/عجز بلدية المفرق الكبرى

شهدت بلدية المفرق الكبرى عجزًا ماليًا سنويًا طوال الفترة المدروسة. وبلغ متوسط العجز السنوي للأعوام ٢٠١٩ ولغاية ٢٠٢١، ٣,٣٣ مليون دينار، فيما انخفض العجز للعام ٢٠٢٢ إلى ما يقارب ١,٣٢ مليون دينار. وبلغ المعدل السنوي للنفقات الفعلية ٩,٢ مليون دينار خلال الفترة الممتدة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٢.

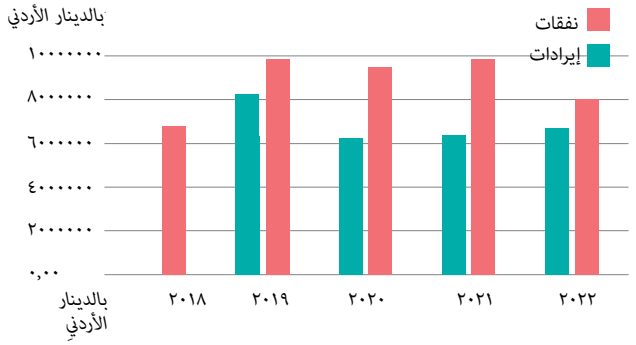

النفقات و الإيرادات لبلدية المفرق الكبرى للأعوام ٢٠١٨ - ٢٠٢٢(بالدينار الأردني)
المصدر: موازنة بلدية المفرق الكبرى للأعوام ٢٠١٨-٢٠٢٢، وزارة الإدارة المحلية

مصادر الإيرادات المالية	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
الضرائب والرسوم	٣,٧٣١,٩٧٠	٢,٥٢٣,٠٠٦	٣,٢٣٩,١٦٨
إيرادات متنوعة	٤١٠,٧٨٦	١,٥٦٩,١٥٥	٧٠٩,٢٦٣
رسوم ترخيص البناء	٣٧٠,٤٣٢	١٣٧,٠٩٤	٨٣٨,٩٢١
إدارة النفايات الصلبة	٨٥١,٠٢٩	٠	١٥٠,٢٦٧
رسوم	٣٦٧,٢٤٦	٣٤٩,٥٠١	٢٧١,١٦١
عائدات الإيجار	٣١٨,٦٣٦	١,٠٣٩,٥٨٤	٨٤٢,٦٣٢
الإيرادات (الدخل)	١٠٤,٣٨٩	٤٧٥,١٠١	٣٧٩,٥٧٠
مِنَح	٠,٠٠	٦١,٥٠٦	٣٦,٢١٩
رسوم ترخيص المنشأة	١٠٦,٥٠٨	٤٦,٥٢٠	٦٩,٧٨٠
الإيرادات من الاستثمارات المالية	٠,٠٠	٠,٠٠	٦٢,٠٢٧
الإيرادات من الفوائد	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
مجموع الإيرادات البلدية السنوية الإجمالية	٦,٢٦٠,٩٩٦	٦,٢٠١,٤٦٧	٦,٥٩٩,٠٠٨
إجمالي إيرادات الميزانية	١٠,٩١٩,٩٣٢	٩,١٧٥,٧٠٢	٩,٠٩٧,٢٦٦

مصادر النفقات الجارية	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
نفقات الأجور والمزايا الإضافية	٥,١٨٧,٥٨٨	٥,٠٧٩,٧٧٩	٤,٩٩٧,٨٦٦
نفقات الخدمات الرأسمالية	٢,٢٩٨,٤٨٧	٢,٣٠٤,٧٢٨	١٥٨,٨٦٩
النفقات التشغيلية (العامة والإدارية)	١,٤٩٥,٧٦٤	١,٧٢٨,٨٨٦	١,٧٩١,٤١٣
مصاريف الصيانة	٢٣٧,٧٦٧	٢٥٢,٨١٤	٤٢٤,٤٩٣
نفقات الصحة والبيئة	٢٨,٤٥٤	٢٢,٢٩٤	٤٧,٦٠٨
نفقات الإيجار السنوية	٥٠,٤٩٢	٣٨٠,٧٧١	٥٠٩,٧٩٥
نفقات مالية (الفوائد)	٩٩,٩٩٩	٤٧,٢٠٠	١٩,٨٣٥
نفقات المسؤولية المجتمعية	١٩,٤٩٤	٢٨,٧٧٦	٢٣,٥٦٤
استثمارات مالية	٧٨,٧٣٩	١٥,٢٧٩	٢٨,٣٨٨
إجمالي النفقات الفعلية	٩,٤٩٦,٧٨٤	٩,٨٦٠,٥٢٧	٨,٠٠١,٨٣١
إجمالي النفقات المدرجة في الميزانية	١٢,٢٩٥,٣٦٥	١٢,٩٢٢,٠٩٢	١٢,٨١٤,٥٧٠

الجدول ٦: مجموع النفقات و الإيرادات لبلدية المفرق الكبرى لسنة ٢٠٢٢ (بالدينار الأردني)
المصدر: الحسابات الختامية للسنوات المالية (٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢) - بلدية المفرق الكبرى

تطوّر مديونية بلدية المفرق الكبرى

وبحسب تقارير تقيّم أداء البلديات من وزارة الإدارة المحلية، فقد تم إجراء تحليل لتطوّر مديونية البلدية من (٢٠١٦ إلى ٢٠١٩)، وكشف أن عبء ديون البلدية يمثل ١٤٪ من إجمالي الإيرادات الفعلية في عام ٢٠١٩.

شهدت مدفوعات الفوائد السنوية لبلدية المفرق الكبرى زيادة كبيرة خلال الفترة من (٢٠١٨ إلى ٢٠٢٢)، كما هو موضح في الشكل أدناه، حيث تراوحت من ٢٨٠٠٠ دينار أردني في عام ٢٠١٨ إلى ارتفاع كبير قدره ٠,٥ مليون دينار أردني في عام ٢٠٢٢. ويشير هذا الاتجاه إلى مستوى كبير من الاقتراض (الديون) وربما تأخير سداد أقساط القروض المجدولة. علاوة على ذلك، شكلت دفعات الفوائد حوالي ٦,٤٪ من إجمالي النفقات السنوية لبلدية المفرق الكبرى، وهو ارتفاع كبير مقارنة مع النسبة المسجلة في عام ٢٠١٨ والتي تبلغ ة ٠,٤١٪ .

لا يمكن تفسير عدم قدرة بلدية المفرق الكبرى على خفض الديون بشكل كبير والعجز السنوي الأخير دون الأخذ بعين الاعتبار عبء اللاجئين وتوفير الخدمات لمدينة المفرق. [٤٥٩]

تقييم قدرة بلدية المفرق الكبرى على الاقتراض

استناداً إلى التحليل المالي بفترات زمنية مختلفة والتوقعات المستقبلية، فمن الواضح أن بلدية المفرق الكبرى لم يكن لديها وضع مالي قوي. وهذا الوضع لا يمكنّهم من الوفاء بالتزاماتهم المقترضة على المدى القصير أو المتوسط أو الطويل.

تعتمد البلدية على مجموعة محدودة من مصادر الدخل، على الرغم من أنها مكلفة بتنويع مصادر الدخل وفقا للقوانين والأنظمة. وترتبط معظم مصادر الدخل بشكل مباشر بعوامل مثل النمو السكاني، والأفكار الاقتصادية، وتوسيع الأنشطة والقطاعات المختلفة، بما في ذلك السياحة، وتجارة الجملة والتجزئة، والصناعة. على الرغم من هذه الاعتبارات، انخفضت الإيرادات الفعلية للبلدية من ٨,٢ مليون دينار أردني في عام ٢٠١٨ إلى ٦,٢ مليون دينار أردني فقط في عام ٢٠٢٠، على الرغم من أن سكان المنطقة أظهروا معدل نمو متوسط قدره ٢,٢٪ خلال هذه الفترة. وفي عام ٢٠٢٢ بلغت إيرادات بلدية المفرق الكبرى ٦,٦ مليون دينار أردني

واجهت بلدية المفرق الكبرى عجزًا ماليًا سنويًا، تم حسابه على أنه الفرق بين إجمالي الإيرادات السنوية وإجمالي النفقات السنوية. وتذبذب العجز المالي السنوي ليصل إلى -٣,٥ مليون دينار عام ٢٠١٩ و-١,٣ مليون دينار عام ٢٠٢٢، مع استمرار حدوث العجز طوال الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٢. وعليه، يتم تمويل العجز السنوي للبلدية من خلال الاقتراض، إما من بنك تنمية المدن والقرى، أو القروض التجارية، أو كليهما.

في الختام، ونظرًا لوضعها المالي الحالي، تفتقر بلدية المفرق الكبرى إلى القدرة على تنفيذ مشاريع الخدمات الأساسية بشكل مستقل، إما من خلال إيراداتها الخاصة أو القروض الإضافية. ويعتمد المسار العملي إلى الأمام على المساعدات المالية الدولية، والتي يمكن أن تتخذ شكل منح أو توفير مباشر للدعم الفني والمالي لتسهيل تنفيذ المشاريع المطلوبة.

الخطة الإستراتيجية لبلدية المفرق الكبرى (٢٠٢٠ - ٢٠٢٥)

ضمن الخطة الإستراتيجية لبلدية المفرق الكبرى، تشمل القطاعات الرئيسية التي تركز عليها البلدية قطاع السياحة، والتطوير العقاري، والخدمات العامة، والدعم الاقتصادي والاجتماعي، والبيئة، وقطاع الزراعة. وتمثل هذه القطاعات مجالات اهتمام حيوية للبلدية، حيث يلعب كل منها دورًا مهمًا في التنمية الشاملة ورفاهية المنطقة.

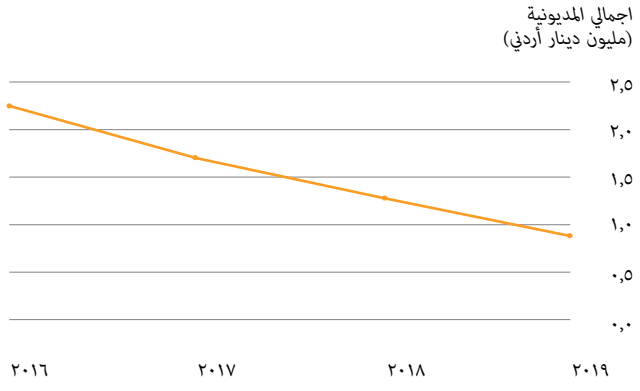

إجمالي المديونية لبلدية المفرق الكبرى للسنوات ٢٠١٦ - ٢٠١٩ (مليون أردني)
المصدر: التقرير المالي للبلديات لعام ٢٠١٩، وزارة الإدارة المحلية ٤٦٠

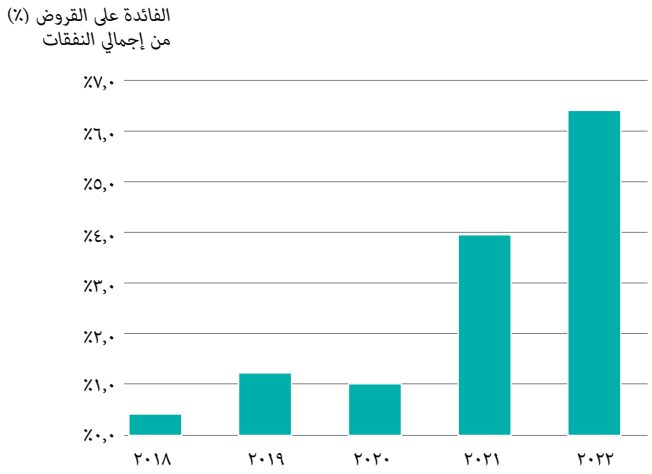

النسبة المئوية لإجمالي النفقات على دفعات الفوائد لبلدية المفرق الكبرى
التي المصدر: الحسابات السنوية المدققة لبلدية المفرق الكبرى (٢٠١٨-٢٠٢٢)

وتتضمن الخطة الإستراتيجية ٢٥ مشروعًا موزعة على القطاعات والقطاعات الفرعية المذكورة أعلاه. وتبلغ التكلفة الاستثمارية الرأسمالية الإجمالية المقدرة لهذه المبادرات ٥,٠ مليون دينار أي ما يعادل متوسط ٢٠٠ ألف دينار أردني سنويا. ومن الجدير بالذكر أن التكاليف الدقيقة لبعض المشاريع المبينة في الخطة الإستراتيجية لبلدية المفرق الكبرى لا تزال قيد التقييم.

يتضمن الإطار العام لتمويل مشاريع الاستثمار الرأسمالي في بلدية المفرق الكبرى، مع التركيز بشكل خاص على مشاريع الخدمات الرأسمالية، مصدرين رئيسيين للتمويل، وهما المصادر الداخلية والخارجية. تتكون المصادر الخارجية من جهات أجنبية وتشمل المنح الرأسمالية التي تقدمها منظمات مثل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والجهات المانحة الأخرى، بالإضافة إلى حصة بلدية المفرق الكبرى في التحويلات الحكومية. ومن ناحية أخرى، تشمل المصادر الداخلية الإيرادات الناتجة عن أنشطة البلدية الخاصة والقروض. أما فيما يخص المصادر الأخرى، فتشمل الودائع الحكومية وغير الحكومية، بما في ذلك الضمان الاجتماعي والتخفيضات الضريبية، إلى جانب القروض الحكومية بدون فوائد.

وعلى الرغم من تنوع مصادر التدفق النقدي، إلا أن توافرها بشكل عام لا يزال محدودا، وهو اتجاه واضح من التحليل التاريخي للإيرادات والمصروفات، مما أدى إلى عجز مستمر.

يُنصح بشدة بتعزيز وتحفيز تطوير المشاريع من خلال تحفيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص. إن امتيازات الشراكة بين القطاعين العام والخاص هذه، بمجرد منحها من قبل بلدية المفرق الكبرى، لن توفر الأموال اللازمة لتنفيذ المشاريع الرئيسية فحسب، بل ستسمح أيضًا بتخصيص التمويل الفائض لتمويل مبادرات التنمية الاقتصادية الإستراتيجية الأصغر حجمًا. بالإضافة إلى ذلك، ستؤدي اتفاقيات الامتياز إلى دخل سنوي إضافي لبلدية المفرق الكبرى من خلال الحصول على رسوم الامتياز (العائدات) من كل امتياز.

المشاريع ذات الأولوية	التكلفة التقديرية
تصميم وإنشاء شبكة صرف مياه الأمطار لشارع السخني	٥٥٠,٠٠٠
مصنع إعادة تدوير مخلفات الورق	٢٠٠,٠٠٠
منشأة للتدريب المهني	٨٠,٠٠٠
مطبخ إنتاجي لإعداد الوجبات الغذائية لطلبة المدارس الحكومية والخاصة	-
مشروع حصاد مياه الأمطار	٥٠٠,٠٠٠
صالة رياضية متعددة الوظائف	١٢٥,٠٠٠
إنارة الشوارع بنظام توفير الكهرباء LED	٢٤٠,٠٠٠
خزان الطاقة الشمسية للقطاع السكني	١٨٣,٥٠٠
منشأة لتخزين وتعبئة وتبريد المنتجات الزراعية المخصصة للتصدير	٥٠,٠٠٠
المجموع	١,٩٢٨,٥٠٠

الجدول ٧: المشاريع ذات الأولوية لبلدية المفرق الكبرى والكلفة التقديرية لكل منها
المصدر: الخطة الإستراتيجية لبلدية المفرق الكبرى ٢٠٢٠ - ٢٠٢٥

أداء مدينة المفرق

يوظف هذا القسم نهج «جواري» التابع لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية [٤١] لتقييم أداء المدينة بالنسبة لسكانها. تتمحور هذه التحليلات حول خمسة أهداف رئيسية للمدينة، مما يضمن أن كل مؤشر يرتبط مباشرة بأهداف التنمية المستدامة وإطار الرصد الحضري. وتشمل هذه الأهداف الخمسة: الإدماج، والاتصالية، والشمولية، والحيوية، والمرونة. ومع ذلك، ونظرًا لعدم وجود بيانات نظم المعلومات الجغرافية اللازمة لتقييم هدف الشمولية و المرونة في مدينة المفرق، فقد اقتصر التقييم على دراسة الإدماج و الاتصالية والحيوية.

ما مدى إدماج مدينة المفرق؟

يتضمن الإدماج في السياق الحضري لمنطقة مكتظة بالسكان تضمن الوصول بسهولة إلى خدمات البنية التحتية الحيوية مثل شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء. بالإضافة إلى ذلك، يقوم بتقييم كفاءة الوصول الميسر إلى المرافق العامة الأساسية خلال ١٥ دقيقة سيرًا على الأقدام. تم تقييم مدى إدماج مدينة المفرق باستخدام برنامج نظام المعلومات الجغرافية وفحص إمكانية الوصول إلى شبكات البنية التحتية والمرافق العامة والقرب من محطات النقل العام، وكفاءة خدمات المياه والصرف الصحي من خلال تحليل الطلب مقابل القدرة الاستيعابية. ومن الجدير بالذكر أن شبكة الكهرباء تم استبعادها من الاعتبار بسبب اعتمادها على عوامل خارجية يصعب قياسها. تم تطوير نظام درجات شامل لتقييم كل متغير، وتوضيح تأثيره على الاكتظاظ العام للمدينة.

- **مستويات الكثافة السكانية (منخفضة إلى مرتفعة: ١-٤)**

تلعب المناطق المكتظة بالسكان دورًا حاسمًا في التخطيط الحضري. تم تحديد درجة تتراوح من ١ إلى ٤ بناءً على مستوى الكثافة السكانية في المنطقة داخل المدينة.

- **الوصول إلى شبكات الصرف الصحي والمياه والكهرباء**

تم تحديد درجات الوصول إلى شبكات الصرف الصحي والمياه والكهرباء من خلال تقييم وجود التوصيلات الخاصة لكل بنية تحتية.

- **إمكانية الوصول خلال ١٥ دقيقة سيرًا على الأقدام إلى طرق ومحطات النقل العام**

تم تسجيل درجات المناطق بناءً على قربها من طرق ومواقف النقل العام وعلى بعد ١٥ دقيقة سيرًا على الأقدام.

- **إمكانية الوصول خلال ١٥ دقيقة سيرًا على الأقدام إلى المراكز الصحية والمدارس والمتنزهات والأراضي التجارية**

تم تسجيل الدرجات للمناطق بناءً على قربها من المراكز الصحية والمدارس والحدائق العامة واستخدام الأراضي التجارية على بعد ١٥ دقيقة سيرًا على الأقدام، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل منشأة على حدا.

- **كفاءة شبكات البنية التحتية للمياه والصرف الصحي**

تم إجراء تقييم كفاءة الخدمة المقدمة من شبكات البنية التحتية للمياه والصرف الصحي من خلال تحليل القدرة الاستيعابية للشبكات بالمقارنة مع الطلب على الخدمة. في هذا التحليل، تم منح المناطق ذات الطلب المرتفع درجة (٠)، في حين حصلت المناطق ذات الطلب المنخفض على درجة (٤).

ونتيجة لذلك، فإن حوالي ٣,٢٤ كيلومتر مربع (٢,٧٪) من بلدية المفرق الكبرى تعتبر مدمجة، وتستوعب ١٦,٤٪ من إجمالي سكان المدينة. لذا يوفر هذا التقييم مؤشرا على مدى كفاءة وفعالية استخدام الأراضي في المدينة ويحدد المناطق التي يمكن فيها تحسين المرافق العامة وشبكات البنية التحتية، فضلا عن قربها، لتعزيز تطوير مدينة أكثر إحكاما.

يوضح الشكل أدناه تفاعل العوامل المختلفة في تصور ادماج مدينة المفرق، وتحديداً في المناطق التي تم تحديدها على أنها ذات ادماج منخفض. ويساعد هذا في تحديد الجوانب التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند

النسبة المئوية للمساحة من العوامل الرئيسية التي تؤثر على الإدماج الحضري في المناطق منخفضة الإدماج

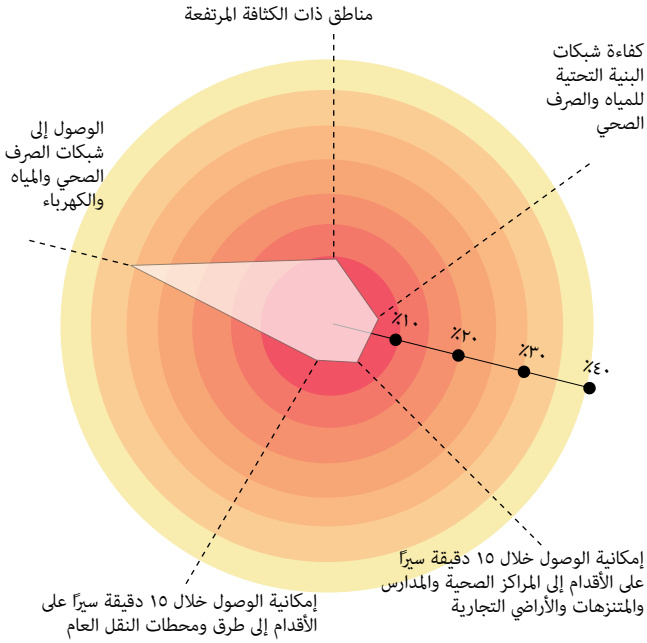

التفاعل بين العوامل الرئيسية التي تؤثر على الإدماج الحضري في المناطق منخفضة الإدماج

تخطيط التدخلات والجهود الرامية إلى تعزيز الادماج.

يمكن للبيانات المستخدمة لقياس الإدماج أن توفر دعمًا قيمًا للبلدية في الإبلاغ عن التطورات المرتبطة بمؤشرات إطار الرصد الحضري رقم (٠٩)و (١٠) و(٤٤) ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة رقم (١,٤,١) و (١١,٢,١) و (١١,٧,١)، كما وتساهم في تيسير عمل اصحاب المصلحة المعنيين وصانعي السياسات والسكان في وضع حلول مستهدفة تتناسب مع السمات المميزة واحتياجات المناطق المختلفة داخل المدينة.

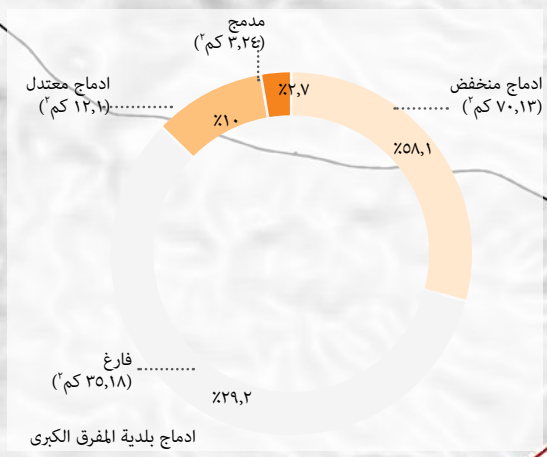

ادماج بلدية المفرق الكبرى

١,٤,١ ١١,٢,١ ١١,٧,١ إ.ر.ح ١٠,٠٩, و ٤٤

مفتاح الخريطة

- حد بلدية المفرق الكبرى
- الشارع الرئيسي
- خط سكة الحديد

درجة الإدماج

- (الدرجة> ٨-١٣) مدمج
- (الدرجة> ٤-٨) إدماج معتدل
- (الدرجة> ١-٤) إدماج منخفض
- (الدرجة = ٠,٠)فارغ

٠ ١,٥ ٣ ٦ كم

الشكل ٣٩: إدماج مدينة المفرق

ما مدى إتصالية مدينة المفرق؟

يتم قياس الإتصالية في المدينة من خلال النظر في مدى كفاءة شبكات النقل والاتصالات التي تربط الأجزاء المختلفة في المنطقة الحضرية. ويشمل ذلك وجود طرق محلية مخططة وطرق سريعة وجسور وتقاطعات تسهل الحركة السلسة للأشخاص والبضائع داخل المدينة وخارجها. في حالة مدينة المفرق، ونظرًا لنقص البيانات المتاحة والكافية حول البنية التحتية للاتصالات، سيركّز التحليل على تقييم التسلسل الهرمي لشبكة الشوارع وتقاطعات الطرق. يهدف التحليل إلى تقييم إمكانية الوصول خلال ٥ دقائق سيرًا على الأقدام من المباني السكنية إلى تقاطعات الطرق أو إمكانية الانتقال إلى نوع مختلف من الشوارع. علاوة على ذلك، أخذ هذا التحليل في الاعتبار نصف قطر يصل إلى ١٥ دقيقة سيرًا على الأقدام من محطات وسائل النقل العامة ونطاق وصول يستغرق ٥ دقائق من مسار النقل العام

وبناء على ذلك، تم تطوير نظام تسجيل درجات رباعي المستويات كما يلي

- **اتصال عالي:**

تم تحديد الدرجة (٣) للمناطق التي لها اتصال بتقاطع شارع، ونقطة انتقال محتملة إلى نوع مختلف من الشوارع، وإمكانية الوصول إلى مواقف ومسارات النقل العام ضمن مسافات المشي المحددة.

- **اتصال معتدل:**

يشير إلى مستوى معتدل من الاتصال، وهو أقل من معايير الاتصال العالي ولكنه لا يزال يظهر اتصالات معينة بتقاطعات الشوارع أو نقاط التحول أو وسائل النقل العام و يحمل الدرجة (٢).

- **اتصال منخفض:**

تم منح الدرجة (١) للمناطق التي تظهر اتصالًا محدودًا، مما يشير إلى انخفاض الوصول إلى تقاطعات الشوارع أو نقاط التحول أو وسائل النقل العام.

- **غير متصل:**

تم تعيين الدرجة (٠) للمناطق التي تفتقر إلى الاتصال بتقاطع الشوارع أو نقطة التحول المحتملة أو محطة ومسار النقل العام، مما يشير إلى عدم وجود اتصال ضمن مسافات المشي المحددة.

ونتيجة لذلك، تم تحديد ٤,٦٪ من مساحة المدينة على أنها متصلة بشكل جيد، ويستفيد منها ١٣,٥٪ فقط من السكان من خلال إمكانية الوصول إلى النقاط الحيوية مثل تقاطعات الشوارع والمناطق الانتقالية المحتملة، وكذلك محطات وطرق النقل العام. تقع غالبية المدينة (٥١,٨٪) تحت فئة «غير متصلين»، حيث يقيم ٦٠,٥٪ من السكان في مناطق تتميز بانخفاض الاتصال.

يوضح الشكل المجاور التفاعل بين العوامل المختلفة في إنشاء الاتصال داخل مدينة المفرق، وتحديداً في المناطق التي تم تصنيفها على أنها ذات اتصال منخفض. ويساعد ذلك في تحديد الجوانب التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند تخطيط التدخلات والجهود الرامية إلى تعزيز الاتصال.

يمكن للبيانات المستخدمة لإجراء هذه الخريطة أن توفر الدعم للبلدية في الابلاغ عن التطورات المرتبطة بمؤشري إطار الرصد الحضري رقم ٤٤ وهدف التنمية المستدامة رقم ١١,٧,١. كما وتساهم في تيسير عمل اصحاب المصلحة المعنيين وصانعي السياسات والسكان في وضع حلول مستهدفة تتناسب مع السمات المميزة واحتياجات المناطق المختلفة داخل المدينة.

النسبة المئوية للعوامل الرئيسية التي تؤثر على الاتصال الحضري في المناطق ذات الاتصال المنخفض

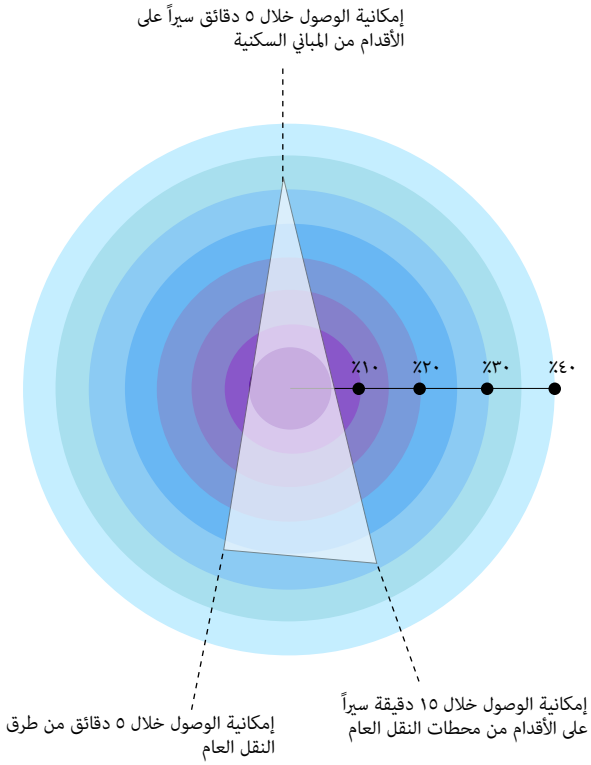

التفاعل بين العوامل الرئيسية التي تؤثر على الاتصال الحضري في المناطق الحضرية ذات الاتصال المنخفض

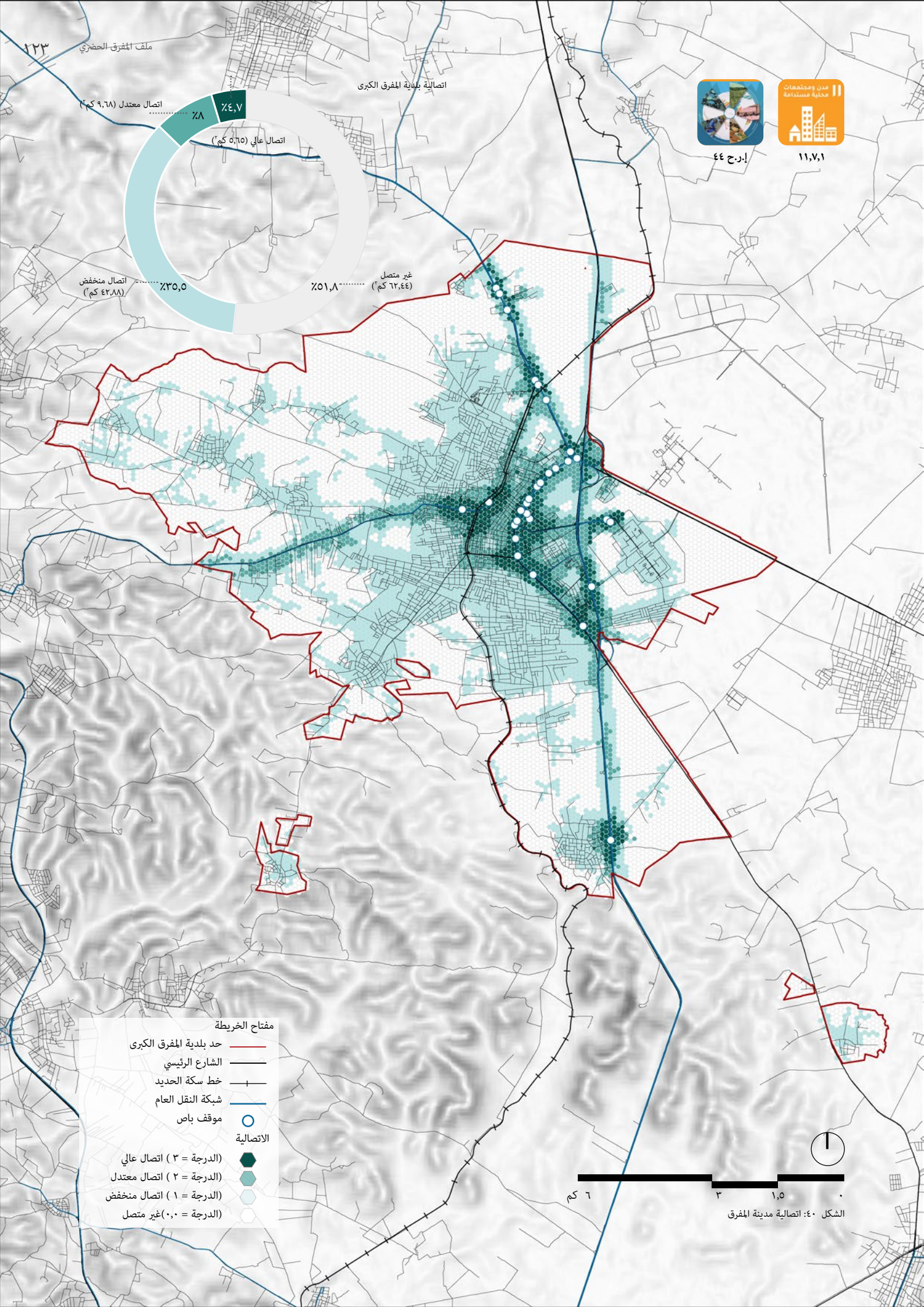

الشكل ٤٠: اتصالية مدينة المفرق

ما مدى حيوية مدينة المفرق؟

يتم تحديد حيوية المدينة من خلال أجوائها النشطة والفعالة، والتي تعكس حيويتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. وهو يشمل مجموعة من العناصر، بما في ذلك التنوع الثقافي والسياحي، والأنشطة الاقتصادية النابضة بالحياة، وخيارات الترفيه الجذابة، ووجود مساحات عامة يسهل الوصول إليها. وفي حالة المفرق، فإن تقييم الحيوية يأخذ بعين الاعتبار تجمّع الأنشطة الحيوية داخل المدينة. ويشمل ذلك التحليل المكاني لاستخدامات الأراضي التجارية ومتعددة الاستعمالات والحدائق العامة والمساجد والمناطق السياحية وارتباطها بالمباني السكنية وشبكة الطرق. ومن خلال الاستفادة من البيانات المتاحة، يهدف التقييم إلى قياس الحيوية من خلال تقييم التفاعل بين الأنشطة المتنوعة وتأثيرها على حركة المشاة. ومن خلال اتباع هذا النهج الشامل، يسعى التقييم إلى ابراز الجوانب الديناميكية والحيوية للبيئة الحضرية في المفرق، مما يوفر رؤى قيمة حول الحيوية الشاملة للمدينة. وبناء على ذلك، تم تطوير نظام تسجيل درجات الحيوية مع الأخذ في الاعتبار الجوانب الرئيسية المذكورة أعلاه. يتم تصنيف الدرجات على النحو التالي:

- **تركّز وتنوّع المرافق العامة:**

ويشمل ذلك استخدامات الأراضي التجارية والمتعددة والمساجد والحدائق العامة والمناطق السياحية على مسافة ٥ دقائق سيرًا على الأقدام من بعضها البعض. تتراوح النقاط من أعلى درجة وهي ٥ إلى أدنى درجة وهي ١، مما يعكس تركيز هذه المرافق وتنوعها.

- **كثافة شبكة الطرق:**

يتم تقييم كثافة شبكة الطرق، حيث يتم منح المناطق ذات الكثافة العالية درجة ٣، مما يدل على احتمالية أكبر لخدمة المشاة، في حين يتم منح المناطق ذات الكثافة المنخفضة درجة ١.

وكما هو موضح في الخريطة، تشكل المناطق النابضة بالحياة داخل المدينة ٤,٧٪ من إجمالي مساحة المدينة، وتستضيف ما يعادل ٢٤,٢٪ من السكان. تغطي المناطق الحيوية الى حد ما ٧٪ من إجمالي مساحة المدينة، وتستوعب ٢١,١٪ من السكان. تشكل المناطق المصنفة على أنها منخفضة الحيوية ٣١,٢٪ من مساحة المدينة، ويقابلها ٤٠,٦٪ من السكان المقيمين في هذه المناطق. وأخيرًا، تغطي المناطق التي تفتقر تماما الى حيوية ٥٧,١٪ من إجمالي مساحة المدينة وتستضيف ١٤٪ من السكان، مما يدل على المناطق ذات مستويات النشاط الأقل. وهذا يؤكد أن جزءًا كبيرًا من بلدية المفرق الكبرى يقع ضمن مناطق مصنفة على أنها ذات حيوية منخفضة أو معدومة.

ويهدف هذا التحليل إلى التعرف على مدى فعالية حركة السكان سواء بين المناطق أو بين الأنشطة المتنوعة. ويسلط الضوء على المناطق ذات التدفقات العالية للمشاة، مما يشير إلى الفوائد المحتملة من تطوير الاستخدامات الاقتصادية للأراضي. علاوة على ذلك، يمكن للتحليل تحديد الفرص المتاحة في المناطق التي تتميز بمزيج متنوع من الأنشطة وحركة المشاة الكبيرة، مما يشير إلى إمكانية تعزيز بيئات المشاة وزيادة الحيوية.

يوضح الشكل أدناه تفاعل العوامل المختلفة في خلق الحيوية داخل مدينة المفرق، وتحديداً في المناطق التي تم تحديدها على أنها منخفضة الحيوية. ويساعد هذا في تحديد الجوانب التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند تخطيط التدخلات والجهود الرامية إلى تعزيز الحيوية.

التفاعل بين العوامل الرئيسية المؤثرة على الحيوية الحضرية في المناطق منخفضة الحيوية

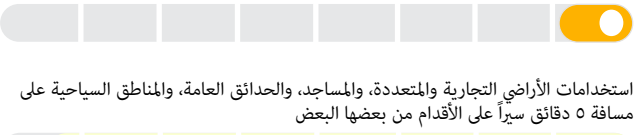

استخدامات الأراضي التجارية والمتعددة، والمساجد، والحدائق العامة، والمناطق السياحية على مسافة ٥ دقائق سيراً على الأقدام من بعضها البعض

النسبة المئوية للعوامل الرئيسية المؤثرة على الحيوية الحضرية في المناطق ذات الحيوية المنخفضة

استخدامات الأراضي التجارية والمتعددة، والمساجد، والحدائق العامة، والمناطق السياحية على مسافة ٥ دقائق سيراً على الأقدام من بعضها البعض

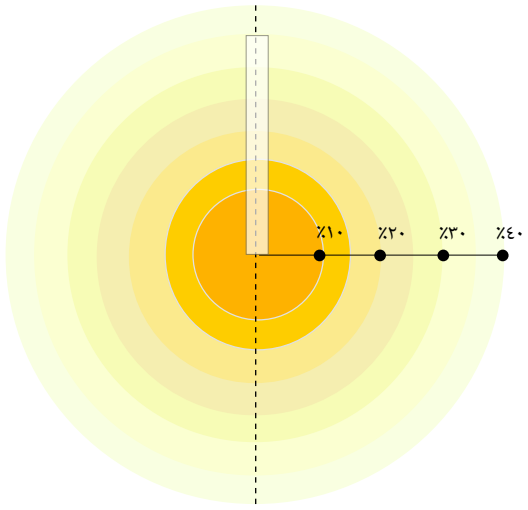

كثافة عالية بدرجة ٣

التفاعل بين العوامل الرئيسية المؤثرة على الحيوية الحضرية في المناطق منخفضة الحيوية

يمكن للبيانات المستخدمة لقياس الحيوية أن توفر دعمًا قيمًا للبلدية في الإبلاغ حول التطورات المرتبطة بمؤشرات إطار الرصد الحضري رقم (٤٤)و (٥٥) و(٦٦) ومؤشر أهداف التنمية المستدامة رقم (١١,٧,١)، كما وتساهم في تيسير عمل اصحاب المصلحة المعنيين وصانعي السياسات والسكان في وضع حلول مستهدفة تتناسب مع السمات المميزة واحتياجات المناطق المختلفة داخل المدينة.

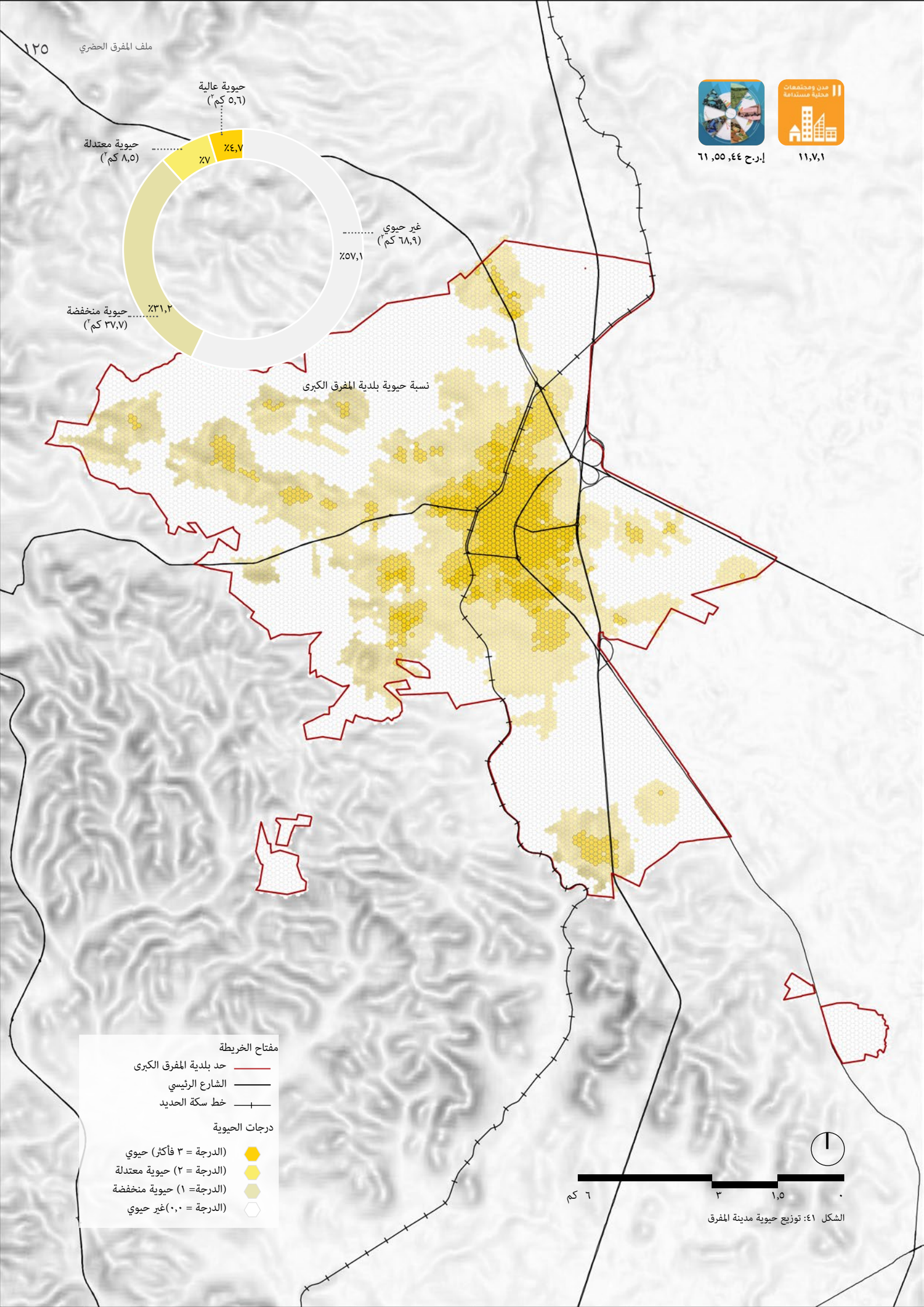

الشكل ٤١: توزيع حيوية مدينة المفرق

إختيار الحي الريادي

تم إجراء تقييم لنقاط التأثر في بلدية المفرق الكبرى باستخدام أحدث البيانات المتاحة ومن خلال تجميع العوامل المختلفة التي تؤثر بشكل جماعي على نوعية الحياة، كما هو موضح في الخريطة. تضّمن هذا التقييم تطبيق معايير ونظام تسجيل درجات لخلق فهم شامل لمستويات التأثر داخل المناطق المختلفة من المدينة. المعايير الرئيسية التي تم النظر فيها موضحة أدناه:

- **وجود اللاجئين – الكثافة السكانية للاجئين:** تم التركيز على تجمّع اللاجئين في المنطقة، حيث يشكل السوريون أعلى نسبة من سكان بلدية المفرق الكبرى، ويتركزون بشكل أساسي في المنطقة الوسطى. كان لهذا المعيار الثقل الأكبر تماشيا مع تركيز برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة على اللاجئين. منحت الدرجة (٥) للمنطقة التي يسكن بها أكبر عدد من اللاجئين.
- **كثافة البناء:** يتم منح المنطقة الأكثر كثافة درجة (٥).
- **الوصول إلى المرافق العامة:** منح أعلى الدرجات للمناطق التي لا تتوفر فيها إمكانية الوصول إلى جميع المرافق على مسافة ٥ دقائق سيرًا على الأقدام على مستوى الحي. نطاق الدرجات يتراوح بين(٠) إلى (٥).
- **الوصول إلى شبكة البنية التحتية العامة** (بما في ذلك شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء): تم منح أعلى الدرجات للمناطق التي لا تتصل بالشبكات الثلاث. نطاق التسجيل هو من (٠) إلى (٣).
- **كفاءة شبكة البنية التحتية (على وجه التحديد شبكات المياه والصرف الصحي):** النظر في فعالية شبكات البنية التحتية للمياه والصرف الصحي من خلال تحليل القدرة الاستيعابية للشبكات مقابل الطلب، حيث يتم منح المناطق ذات الطلب المرتفع درجة (٤)، في حين تحصل المناطق ذات الطلب المنخفض على درجة (٠).
- **الوصول إلى وسائل النقل العام (بما في ذلك محطات الحافلات والطرق) ضمن مسافة ٥ دقائق سيراً على الأقدام:** يتم إعطاء نتيجة (١) إذا كان الوصول خلال ٥ دقائق، في حين يتم منح (٢) للوصول الذي يستغرق أكثر من ٥ دقائق.
- **القرب من وادي المفرق:** ويأخذ في الاعتبار القرب من وادي المفرق ومنطقة الحماية التي يبلغ عرضها ٥٠ متراً. يتم تعيين درجة ٥ داخل منطقة الحماية.

وكشف تراكب هذه الطبقات عن مستويات الضعف داخل بلدية المفرق الكبرى، والتي تم تصنيفها إلى ثلاث مجموعات: مناطق التأثر العالية بدرجة تتجاوز ١٥، ومناطق التأثر المعتدلة بدرجة تتراوح من ٥ إلى ١٥، ومناطق التأثر المنخفضة بدرجة أقل من ٥. ويقدم هذا التصنيف رؤى قيمة للتدخلات المستهدفة ومبادرات التخطيط داخل البلدية.

بناءً على تقييم نقاط التأثر، تم تحديد المنطقة الوسطى، وثغرة الجب، وأم النعام الشرقية داخل بلدية المفرق الكبرى على أنها المناطق الأكثر تأثرا.

ومع ذلك، برز حي الحسين على وجه التحديد باعتباره الأكثر تأثرا بسبب تقاطع مجاري الوادي داخل الحي، مما يؤثر بشكل خاص على سكان حي الحسين بسبب الفيضانات. يتوافق هذا الاستنتاج مع الإجماع الذي تم التوصل إليه بين أصحاب المصلحة خلال ورشة العمل التمهيدية، مما يعزز الاستنتاج بأن حي الحسين هو الحي الأكثر تأثرا في البلدية. **وبناءً على ذلك، تم تعيين حي الحسين كحي ريادي لمكون المشروع القادم، حيث سيتم إجراء المزيد من التحليل المتعمق لمعالجة نقاط التأثر التي تم تحديدها والتخفيف منها.**

وبناءً على التقييم السابق لأداء المدينة في هذا الملف، يُظهر حي الحسين مستوى اتصال متوسطًا إلى منخفضًا مع إظهار مستوى معتدل من الإدماج. إلا أن هذا التحليل يتجاهل البعد النوعي، ويعتمد فقط على التحليل المكاني. ولمعالجة الجوانب النوعية بشكل شامل وكذلك لفهم التحديات والاحتياجات والفرص في حي الحسين، سيتبّع المكون التالي للبرنامج نهجًا تشاركيًا كاملا، والذي سيتضمن إجراء ورش عمل لصياغة الرؤية والتحقق من صحتها مع المجتمع المحلي وأصحاب المصلحة الرئيسيين.

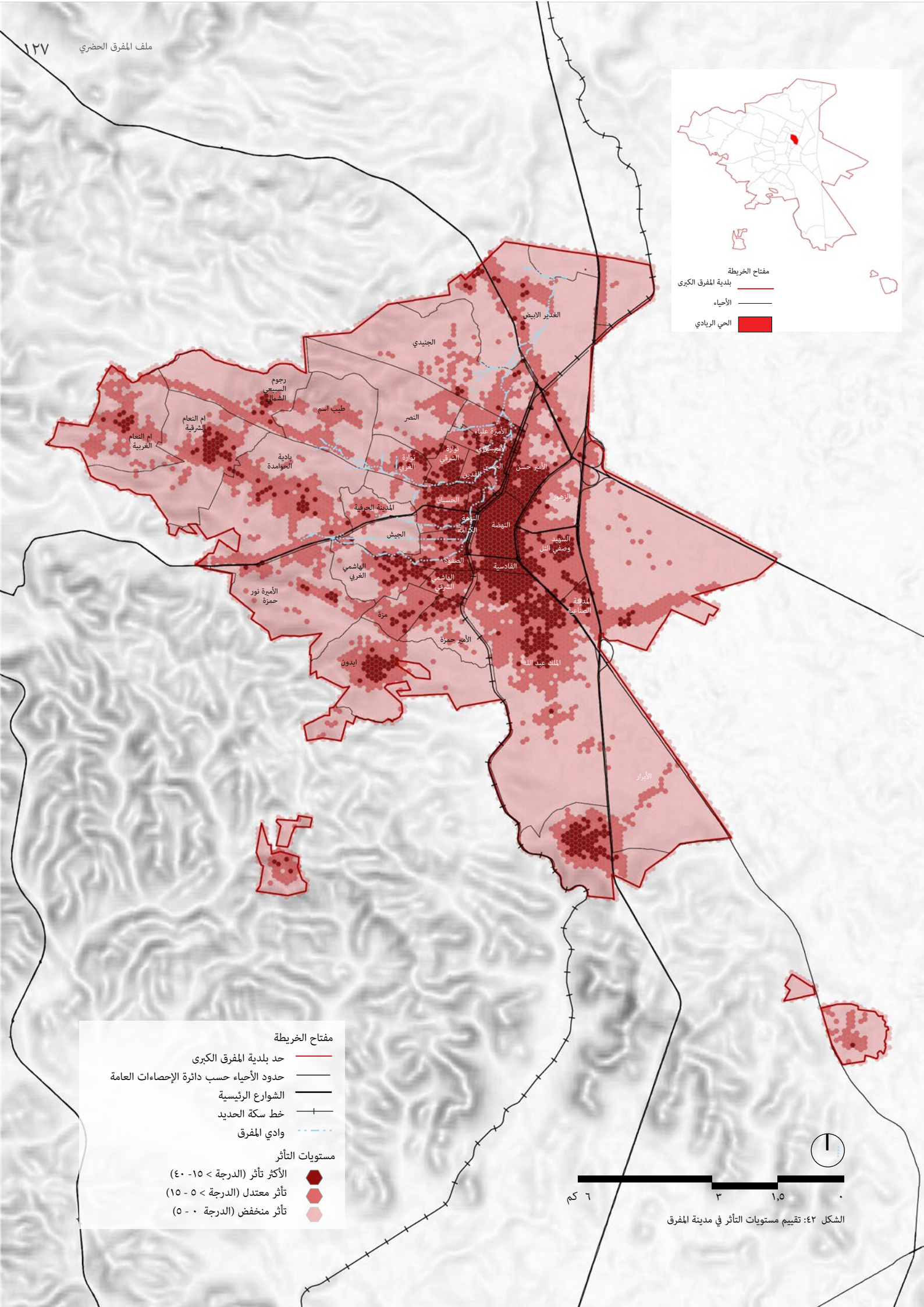

الشكل ٤٢: تقييم مستويات التأثر في مدينة المفرق

٤

مشاركة أصحاب المصلحة

ورشة عمل التحقق من ملف التنميط الحضري لمدينة المفرق مع أصحاب المصلحة

عقد فريق برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في الأردن في الخامس من شباط ٢٠٢٣، ورشة عمل تشاركية للتحقق من ملف التنميط الحضري لمدينة المفرق. وشمل المشاركون ممثلين عن الوزارات والجهات الحكومية ذات الصلة، وشركاء من بلدية المفرق الكبرى، والقطاع الخاص، ومؤسسات التنمية، والمختصين الحضريين.

تهدف ورشة العمل إلى إعلام أصحاب المصلحة بتقدم العمل المحرز لبرنامج التخطيط الحضري البنية التحتية في سياقات الهجرة، وتقديم نظرة عامة على مسودة ملف التنميط الحضري، وعرض حالة التنمية الحضرية، بالإضافة إلى التحديات والفرص المحددة فيما يتعلق بتدفق اللاجئين والاستثمار في البنية التحتية و التنفيذ داخل مدينة المفرق. بهدف الحصول على وجهات نظر أصحاب المصلحة حول كل ما تم تقديمه، بالإضافة إلى تبادل الأفكار والتوصيات للتحقق من صحة نتائج ملف التنميط الحضري على المستوى الوطني والإقليمي ومستوى المدينة. وأخيراً لإختيار حي ريادي للمرحلة الثانية من المشروع والتي تتضمن الرؤية واعداد خطة التنفيذ.

لضمان اتباع نهج شامل، خلال الجلسة الأولى، قدم فريق برنامج الموئل نظرة عامة لإعلام أصحاب المصلحة الرئيسيين حول عملية برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة وأهدافه والنواتج المقصودة للمرحلة القادمة. يليه عرض تقديمي عن المستويين الوطني والإقليمي لملف التنميط الحضري لمدينة المفرق، مع تسليط الضوء على النتائج الرئيسية، يليه نشاط تفاعلي للتحقق من صحتها.

تضمنت الجلسة الثانية عرضًا مستفيضًا للملف على مستوى المدينة، تلاها نشاط تفاعلي آخر للتحقق من صحة النتائج ومناقشة مفتوحة للحصول على التعليقات وإجراء مزيد من التحقيق.

وتضمنت الجلسة الثالثة والأخيرة جلسة تفاعلية، حيث قدم فريق برنامج الموئل الحي الريادي المحتمل بناءً على تقييم مستوى التأثر الذي تم إجراؤه، تلاه نشاط التصويت والمناقشة للتحقق من صحة اختيار حي الحسين كحي ريادي.

المحتوى
السياق الوطني
UN HABITAT
FOR A BETTER URBAN FUTURE
MARRIOTT

تعليقات أصحاب المصلحة واختيار الحي

تعليقات أصحاب المصلحة

فيما يلي ملخص لتعليقات أصحاب المصلحة خلال ورشة العمل فيما يتعلق بما تم تقديمه من ملف التنميط الحضري لمدينة المفرق:

رسم الخرائط وأسماء الأحياء
أبلغتنا بلدية المفرق الكبرى بضرورة تحديث اسم حي أم اللولو إلى حيان المشرف.

خدمة المياه العامة
ضرورة توضيح تعريف خسائر المياه غير المتعلقة بالإيرادات (مياه مفقودة) والتي تختلف بين وزارة المياه وشركة مياه اليرموك.

المرافق التعليمية:
تم تحديث بعض الإحصائيات المتعلقة بالمنشآت التعليمية.

جودة المرافق الترفيهية:
تفتقر المدينة إلى المساحات العامة الخضراء. بالإضافة إلى ذلك، أشار أصحاب المصلحة إلى عدم وجود صيانة للحدائق القائمة.

وبعد ورشة العمل، تم إجراء عمليات متابعة ثنائية مع الجهات ذات الصلة لدمج الملاحظات الواردة وتحديث ملف التنميط الحضري وفقًا لذلك. تم إجراء التعديلات ذات الصلة على الملف حيثما تحتمت الضرورة.

اختيار الحي
يلخص القسم التالي نتائج عملية التصويت التي تم إجراؤها بعد معايير الاختيار للحي الريادي. ومن بين المشاركين الـ١٧ الذين قاموا بالتصويت، صوت ١٦ مشارك لصالح اختيار الحسين.

كما سلط فريق بلدية المفرق الكبرى الضوء على حي الحسين باعتباره أحد أكثر المناطق تأثرا بتدفق اللاجئين، مع الحاجة الماسة إلى تدخلات التحسين المستقبلية.

ولذلك فإن الحي الريادي للمرحلة القادمة (وضع الرؤية الاستراتيجية، وإعداد خطة التنفيذ) هو "حي الحسين".

AQUAFINA

٥

التحديات والفرص

التحديات

التحديات الاستراتيجية

التحضر غير المتكافئ

- إلى جانب أزمات اللاجئين، أدى الزحف العمراني إلى زيادة الطلب على الخدمات، مما أدى إلى تفاقم الضغط على قدرات البلدية المحدودة بالفعل والتأثير على جودة تقديم الخدمات.
- وقد أدت ممارسات التخطيط الحضري الضعيفة وسط التحضر السريع إلى عدم كفاية التوزيع والوصول إلى الخدمات الأساسية والمرافق العامة.
- يبلغ عدد سكان محافظة المفرق ٦٥١,١٠٠ نسمة، وتتركز نسبة كبيرة منهم إما في مدينة المفرق أو في الزعتري - أكبر مخيم للاجئين السوريين. ومع نزوح اللاجئين وإقامة المخيمات، هناك تفاوتات مكانية كبيرة في أنماط النمو، وتوزيع الإيرادات، ومؤشر التنمية.

التركيبة السكانية

- رحب الأردن بتدفقات عديدة من اللاجئين، حيث حصل على ثاني أعلى نسبة من اللاجئين للفرد الواحد بواقع ٨٩ لاجئاً لكل ١٠٠٠ نسمة.
- يتمتع الأردن بتركيبة سكانية شابة، حيث أن ٦٣٪ من سكانه تحت سن ٣٠ عامًا - بينما في المفرق ٤٠,٩٪ من السكان تحت سن ١٥ عامًا. ويشكل هذا تحديًا في توفير مرافق تعليمية كافية وفرص عمل لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الشباب.
- تضم محافظة المفرق أكبر تجمع جغرافي للمجتمعات الأكثر تأثرا.
- تضاعف عدد سكان المفرق بعد تدفق اللاجئين السوريين.
- ويبلغ متوسط حجم الأسرة في محافظة المفرق ٥,٢ فرداً، وهو أعلى من المعدل الوطني البالغ ٤,٨ فرداً، مما يؤدي إلى الاكتظاظ السكاني وانخفاض جودة الحياة.

تغير المناخ

- احتل الأردن المرتبة ٧٤ من أصل ١٨٥ في مؤشر الأمان والتكيف العالمي للتأثر بالمناخ. فهي تعاني من ارتفاع درجات الحرارة، وعدم انتظام هطول الأمطار، وانخفاض حصص المياه المتاحة، وزيادة موجات الحر، والفيضانات، والجفاف، والانهيارات الأرضية.
- على المستوى الوطني، تعد أنشطة النقل والطاقة الصناعية مسؤولة عن ٧٤٪ من انبعاثات الغازات الدفيئة، في حين أن قطاع إدارة النفايات يصدر حوالي ١٣٪ والصناعة ٨٪، مما يشكل تحدياً بيئياً.
- وقد أدى تأثير تغير المناخ والظروف الجوية القاسية، مثل الفيضانات المفاجئة والجفاف وارتفاع درجات الحرارة، إلى دفع الناس إلى المناطق الحضرية.
- يتعرض السوريون في الأردن بشكل خاص لتحديات المياه الناجمة عن المناخ - وخاصة في المفرق التي تقع داخل المنطقة الجافة من الأردن.

التحديات المكانية

الزحف العمراني والكثافة السكانية

- يشهد الأردن نموًا حضريًا سريعًا، حيث بلغ النمو السكاني السنوي ٢,٣٪ (٢٠١٩) والكثافة السكانية ١٢٧,٣ شخصًا/كم٢. وقد تضاعف إجمالي المساحة المبنية بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠١٥، ليصل إلى ١٥٠٠ كم٢، ويعادل التوسع المكاني للمناطق الحضرية ١٪ سنوياً أي حوالي ١٥ كم٢. وهذا يشكل خطرا على الأراضي الزراعية وكذلك البنية التحتية وتمويلها.
- وعلى مستوى المحافظة، أدت زيادة البصمة الحضرية إلى التعدي على الأراضي الريفية والزراعية، مما يهدد توافر الأراضي الخضراء
- وتقع غالبية مبادرات الإسكان الميسر في المناطق الريفية داخل المحافظة بعيدًا عن المناطق الحضرية، مما يؤدي إلى المزيد من الزحف العمراني وتقليل الاتصال بخدمات المدينة.
- على مستوى المدينة، يتبع تقديم الخدمات البلدية النمو الحضري العشوائي، مما يكشف أن التخطيط هو رد فعل وليس استباقي.
- وفي أقل من أربعة عقود بقليل، تضاعف حجم الرقعة الحضرية لمدينة المفرق ثلاث مرات، بمتوسط معدل زيادة سنوي قدره ١٠,٦٪، حيث ارتفع من ١٤,٧ كم٢ في عام ٢٠٠٥ إلى ٤٢,٧ كم٢ في عام ٢٠٢٣.
- حدث النمو الحضري الأكثر أهمية بين عامي ٢٠١٠-٢٠١٥، في أعقاب التدفق السوري، حيث نمت المنطقة الحضرية لمدينة المفرق بنسبة ٦٥,٩٪، من ١٥,٨ كم٢ إلى ٢٦,٣ كم٢ ويؤدي هذا النمو إلى الزحف العمراني، وفقدان الأراضي الريفية، وإرهاق نظام البنية التحتية، وزيادة انبعاثات غازات الدفيئة، وتفاقم الفيضانات المفاجئة، وانخفاض نوعية الحياة بشكل عام.
- تشكل المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، بما في ذلك مخيمات اللاجئين والمناطق التي يتركز فيها اللاجئين داخل المدينة، تحديات على نوعية الحياة وتقديم الخدمات والتخطيط.
- ليس لدى بلدية المفرق الكبرى مخطط رئيسي للبلدية لتوجيه النمو أو التطوير.

السكن

- وعلى المستوى الوطني، هناك عدم توافق كبير بين العرض والطلب على الإسكان، حيث لا يتم تلبية احتياجات الإسكان الحالية. وبناء على ذلك، أصبح الافتقار إلى السكن الملائم بأسعار

معقولة مشكلة حرجة بسبب تضخم أسعار الأراضي والبناء والطاقة.

- في حين أن المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري هي المؤسسة الحكومية الوحيدة المسؤولة عن الإسكان، فإن عملها الحالي يرتكز على الإشراف ومراقبة تشييد المبنى.
- وأدى تدفق اللاجئين السوريين إلى ارتفاع الطلب على المساكن المستأجرة، مما أدى إلى زيادة أسعار الأراضي.
- يعتبر اللاجئون من أكثر الفئات التي تعاني من انعدام الأمن في الأردن.
- يعاني مخيم الزعتري للاجئين في محافظة المفرق من سوء الأوضاع السكنية.

إمكانية الوصول والاتصال

- يواجه قطاع النقل في المفرق العديد من التحديات. مما يجبر الركاب على الاعتماد بشكل كبير على وسائل النقل الخاصة، ومن المتوقع أن يصل عدد المركبات الخاصة داخل المحافظة إلى ١٢٧ مركبة لكل ١٠٠٠ نسمة.
- تؤدي الزيادة في حركة المرور وحركة المركبات الثقيلة إلى إلحاق أضرار بالطرق والبنية التحتية الأساسية في بلدية المفرق الكبرى.
- تشكل البنية التحتية المحدودة للنقل العام تحديًا أمام التنقل والفرص الاقتصادية لسكان محافظة المفرق، وخاصة النساء.
- قد أدى عدم كفاية خيارات التنقل داخل مدينة المفرق إلى ظهور تحديات بيئية واقتصادية واجتماعية كبيرة.
- تعتبر وسائل النقل العام في المفرق بطيئة ومكلفة وتستغرق وقتا طويلا، مما يؤدي إلى تفاقم نقاط التأثر لدى اللاجئين وذوي الدخل المنخفض.
- تخدم شبكة النقل العام فقط وسط وشمال شرق بلدية المفرق الكبرى، بينما لا تزال المناطق الأخرى تعاني من نقص الخدمات.
- إن عدم وجود خطة نقل رسمية أو سياسات تنظم الحافلات الخاصة يجعلها غير موثوقة ومنفرة للمستخدمين.

المرافق والبنية التحتية

- تعتبر محافظة المفرق منطقة حضرية حيث يعيش ٧٠٪ من سكانها في المناطق الحضرية. ويمكن أن يعزى ذلك إلى الهجرة من الريف إلى الحضر وتدفق اللاجئين - وعندما يقترن ذلك بضعف التخطيط الحضري، فإنه يؤدي إلى الضغط على القدرات والموارد البلدية المحدودة لتقديم الخدمات.
- وقد أثر تدفق اللاجئين من المخيمات إلى المناطق الحضرية على قدرات البنية التحتية والمرافق العامة، مثل التعليم والصحة والأماكن العامة.
- لا يوجد في محافظة المفرق نظام لتصريف مياه الأمطار، وقد أصبحت الفيضانات المفاجئة أكثر بروزاً نتيجة لتغير المناخ.
- شهدت محافظة المفرق زيادة بنسبة ٤٠٪ في الطلب على المياه منذ بداية الأزمة السورية. وباتت تشكل ضغط على الموارد المحدودة أصلاً في المحافظة. وانخفض منسوب المياه الجوفية إلى ما يقرب من ٥٠٠ متر في بعض مناطق المحافظة.
- وتخدم شبكة الصرف الصحي ١٧٪ فقط من سكان المحافظة. وتعتمد نسبة ٨٣٪ المتبقية على الحفر الامتصاصية أو غيرها من وسائل التخلص من النفايات.
- ٢٧٪ من سكان محافظة المفرق غير متصلين بشبكة الكهرباء.
- هناك حد أدنى من توفر الحدائق العامة في العديد من البلديات والمدن الأردنية، بما في ذلك بلدية المفرق الكبرى.
- وعلى مستوى المدينة، يعاني قطاع الطاقة والكهرباء في بلدية المفرق الكبرى من عبء فاتورة الطاقة الخاصة بإنارة الطرق.

تحديات الحوكمة وإدارة الأراضي والتخطيط

الحكم والإدارة

- إن الحدود الإدارية للمؤسسات وجهات التخطيط، مثل وزارة الداخلية، وزارة الإدارة المحلية وبلدية المفرق الكبرى، غير متماثلة. ويؤدي إطار الحوكمة هذا إلى تداخل المسؤوليات والأدوار ونقص التنسيق الأفقي والرأسي بين الجهات. وبالتالي، يؤثر ذلك على عمليات صنع القرار وأنشطة التخطيط، مما يؤدي إلى عدم توحيد الخطط.
- تلعب البلديات دورًا محدودًا في تقديم الخدمات بسبب محدودية السلطة السياسية والموارد المالية والقدرات الفنية لدعم التنمية الاقتصادية المحلية.
- إن عدم وجود سياسة تخطيط متكاملة على المستوى الإقليمي ومستوى المدينة يعيق عملية تحديد أولويات المشروع.
- ويؤدي الافتقار إلى نظام موحد وضعف آليات المراقبة إلى تباينات كبيرة بين وثائق التخطيط والتنفيذ على أرض الواقع.
- ويؤثر الافتقار إلى نهج التخطيط الإقليمي الشامل، إلى جانب بطء عمليات الموافقة والهياكل الإدارية الوطنية المعقدة، على استراتيجيات التنمية الإقليمية والمحلية.
- وقد يؤدي الافتقار إلى التنسيق على مستوى المحافظات والمدن إلى جعل خطط التنمية زائدة عن الحاجة.

- وقد أثر الافتقار إلى البيانات الحديثة والموثوقة المتاحة والموحدة عبر الأنظمة والكيانات المختلفة على قدرات اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة في المدينة.
- على الرغم من وجود خطة استراتيجية وتنمية محلية، لا تمتلك بلدية المفرق الكبرى الخطط الرئيسية وخطط تقسيم المناطق اللازمة لتحديد المجالات الرئيسية وفرص الاستثمار
- تستخدم بلدية المفرق الكبرى نظامًا ورقيًا لتسجيل العمل البلدي المستمر وتفتقر إلى قاعدة البيانات الإلكترونية اللازمة، للسماح بالوصول إلى البيانات وتحديثها ومشاركتها بسهولة.

إدارة الأراضي وتخطيط الحدود

- إن قانون التخطيط الأردني الوحيد هو «قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم ٧٩» لعام ١٩٦٦. وهو يعتمد على تخطيط المدن في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين، والذي نشأ من قانون تخطيط المدن البريطاني لعام ١٩٣٢. يظل هذا القانون مؤقتًا، وغير مواكب للتطورات مع محاولات قليلة لتحديثه.
- يعكس النظام القانوني لحيازة الأراضي في الأردن توجهاً نحو خصخصة الأراضي، مما أدى إلى ممارسات غير مستدامة في استعمال الأراضي، وخاصة الأراضي الزراعية. وبما أن الأراضي الخاصة تقع في مناطق رئيسية، فقد أصبحت أكثر تكلفة وسط الطلب المتزايد.
- ولا تزال القيود الاجتماعية المفروضة على وراثة الأراضي وملكيتها قائمة، وتؤثر بشكل خاص على النساء الفقيرات.
- تتم إدارة مخيمات اللاجئين السوريين بشكل مشترك من قبل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومديرية شؤون اللاجئين السوريين، وعلى هذا النحو، تظل مستبعدة من خطط استعمال الأراضي والتنمية البلدية.

تحديات المخاطر البيئية والطبيعية

- سكان الأردن معرضون للمخاطر الطبيعية بسبب النهج الاستباقي المحدود للوقاية من الكوارث والتخفيف من آثارها، وعدم كفاية القدرات المؤسسية على المستويين الوطني والمحلي، ومحدودية الموارد البشرية المدربة، ونقص الوعي بين المسؤولين والمجتمعات حول الاستعداد للكوارث، والتنفيذ غير المرضي للتدابير القائمة والسياسات.
- الأردن هو ثاني أكثر البلدان شحاً في المياه. وهي تعتمد بشكل كبير على موارد المياه الخارجية، مما يؤدي إلى تفاقم التوترات مع الدول المجاورة. وزاد تدفق اللاجئين من معاناة الأردن من أجل تلبية احتياجات المياه المحلية.
- ويتجه الزحف الزحف العمراني على الأراضي الزراعية. توصف ٤١٪ من مساحة الأراضي الأردنية بأنها متدهورة بسبب الرعي الجائر والزراعة غير المستدامة وإدارة المياه والإفراط في استغلال الغطاء النباتي.
- تمثل الأحداث الهيدرولوجية والجوية الناجمة عن تغير المناخ ٩٧٪ من الكوارث الوطنية. إن تعرض محافظة المفرق للمخاطر الطبيعية المختلفة واضح من خلال أحداث المخاطر الطبيعية - في المقام الأول الفيضانات المفاجئة.
- وقد أدى تدفق اللاجئين وضعف البنية التحتية والموارد الطبيعية المحدودة إلى إرهاق الجهود المبذولة لتعزيز القدرة على الصمود والحد من مخاطر الكوارث على مستوى المحافظات والمدن بشكل كبير.
- وفقاً لخرائط مخاطر الفيضانات، تعد منطقة المفرق من بين المناطق الأكثر عرضة للفيضانات المفاجئة بسبب التحضر السريع غير المخطط له، والأسطح غير المنفذة على غالبية مستجمعات المياه بأكملها.
- وادي المفرق الذي يبلغ طوله حوالي ١١ كم، ويمر وسط المدينة، يؤدي إلى تفاقم مشكلة الفيضانات في المدينة بشكل كبير.
- ويعني عدم الالتزام باللوائح الأردنية لحماية الموارد المائية وجود عمليات تطوير كبيرة داخل المنطقة العازلة للوادي التي يبلغ عمقها ١٠ أمتار.
- هناك نقص في استخدام الموارد البديلة، ويمكن ربط ذلك بعدم وجود سياسات وطنية محفزة تعزز الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، مما يؤثر بشكل كبير على الحد من انبعاثات غازات الدفيئة.
- ويؤدي نقص الطاقة والمياه إلى اعتماد سكان المحافظة على موارد المياه الجوفية. ولا يوجد تحول كبير نحو موارد الطاقة المتجددة أو ممارسات حصاد مياه الأمطار.
- وتشهد المفرق انخفاضا في مستويات هطول الأمطار. مما أدى إلى انخفاض منسوب المياه الجوفية، وبالتالي ندرة المياه.
- وقد تسبب الجفاف في انخفاض الإنتاج الزراعي والحيواني في المناطق المحيطة، مما أثر على سبل عيش المزارعين الأردنيين والنازحين السوريين الذين يعملون في المزارع.

التحديات الاجتماعية والاقتصادية

الاقتصاد والوظائف

- ١٤,٤٪ من سكان الأردن يعيشون في فقر. وقد فرضت صورة الفقر بين اللاجئين السوريين ضغوطاً على الفقراء الأردنيين الموجودين مسبقاً.
- على الرغم من ارتفاع معدلات التعليم، فإن فرص العمل لدى

الشباب في الأردن منخفضة ومعدل بطالة يصل إلى ١٩,٣٪ بسبب ظروف سوق العمل السيئة وتشبع الوظائف ذات المهارات العالية. هناك عدم تطابق بين المهارات في سوق العمل

- وتشهد محافظة المفرق أعلى نسبة فقر تقدر بـ ١٩,٢٪ وهي تتجاوز المعدل الوطني مما يزيد من معدلات الإعالة.
- وتضم محافظة المفرق ٦ جيوب فقر، مما يضغط على الخطط العاجلة لتلبية احتياجاتها الخدمية والتشغيلية.
- وسجلت محافظة المفرق، اعتباراً من الربع الثالث من عام ٢٠٢٢، أعلى معدل بطالة في المملكة بنسبة ٢٩,٢٪.
- إن متوسط دخل الأسرة السنوي للاجئين السوريين الذين يعيشون في المفرق أقل بكثير من المحافظات الأخرى، حيث يبلغ ١,٠٠٠ دينار أردني.
- ومن أهم معوقات الاستثمار في محافظة المفرق ما يلي: ضعف دور غرف التجارة والصناعة في تقديم الدعم والترويج، وانحياز قانون تشجيع الاستثمار لصالح المستثمرين الأجانب وقطاعات محددة، ومركزية اتخاذ القرار والإجراءات الحكومية، فضلاً عن توفير خدمات البنية التحتية العامة.
- تتمتع البلديات بقدرات محدودة على دعم التنمية الاقتصادية المحلية.
- تواجه البلديات قيودًا في تمويل تقديم الخدمات، بسبب ديناميكياتها الاقتصادية المنخفضة. وإلى جانب إيرادات محدودي الدخل، تشكل رواتب موظفي البلديات ما نسبته ٦٨٪ من موازناتها.
- وفي حين أن أكثر من نصف موازنات البلديات تعتمد على التحويلات الحكومية، إلا أنه لا يتم إخطار البلديات مسبقًا بالمبلغ، مما يعيق إعداد الميزانية.
- تمت المبالغة في تقدير إيرادات البلدية بنحو ٣٠٪ بين عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٣، في حين تمت المبالغة في تقدير إجمالي النفقات بنحو ٣٢٪. ويشير هذا إلى ضعف ملحوظ في قدرة البلدية على وضع ميزانية الإيرادات/النفقات.
- وشهدت بلدية المفرق الكبرى متوسط عجز سنوي قدره ٣,٣٣ مليون دينار أردني من عام ٢٠١٩ إلى عام ٢٠٢١ و١,٣٢ مليون دينار أردني في عام ٢٠٢٢.
- إن عدم قدرة بلدية المفرق الكبرى على خفض الديون والعجز السنوي بشكل كبير يؤثر على الاستقرار المالي وهيكل الإنفاق في المدينة.

الصراع بين المجتمعات المضيفة ومجتمعات اللاجئين

- ومع تزايد الطلب على السكن، تزداد التوترات بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة في الوقت نفسه حيث يتنافسون على السكن بأسعار معقولة.
- وفي المدن المتوسطة الحجم، يتنافس الأردنيون مع اللاجئين السوريين على استئجار الشقق.
- يؤدي عدم المساواة في الوصول إلى المرافق العامة والبنية التحتية وفرص العمل إلى الصراع والتوترات بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة.
- يعتمد العديد من اللاجئين على المساعدة الإنسانية، وهي استراتيجية قصيرة المدى للحد من نقاط الضعف. ومع ذلك، فإن عدم الوصول القانوني إلى سوق العمل يؤدي إلى تفاقم نقاط الضعف لديهم ويؤدي إلى أسواق غير رسمية أوسع، وبالتالي زيادة التوترات بين المجتمعات المضيفة ومجتمعات اللاجئين في جهودهم للحصول على فرص العمل المحدودة. كانت هناك شكاوى حول حقوق العمل السورية وما يترتب على ذلك من مشاعر عدم التمكين.
- لا تعالج خطط التنمية المحلية الحالية على مستويات البلديات قضايا اللاجئين الناشئة، مما يعيق دمج المجتمعات المهمشة في سيناريوهات التنمية.

الفرص

الفرص الاستراتيجية

- يوجد في الأردن نسبة عالية من الشباب، خاصة في محافظة المفرق حيث أن أكثر من نصف السكان تحت سن ٢٥ سنة. ولذلك، فإن تزايد القوى العاملة والموارد البشرية، وانخفاض الطلب على المرافق الصحية، وانخفاض معدلات الإعالة يمكن أن تصبح فرصًا إذا تم اعتماد خطة طويلة الأجل تستخدم الموارد بكفاءة لتشجيع التطورات متعددة الأبعاد بالإضافة إلى برامج بناء القدرات والمهارات لتلبية احتياجات المجتمع. والاحتياجات المستقبلية لهذا العدد المتزايد من السكان.
- صدور قانون الإدارة المحلية رقم ٢٢ لسنة ٢٠٢١ الذي يوحد نظام الحكم على المستوى المحلي تحت مظلة واحدة، مما يسهم في تعزيز المساءلة والشفافية.
- إن توفر الوثائق المختلفة التي تتناول احتياجات اللاجئين والمجتمعات المضيفة على المستوى الوطني، مثل خطة الصمود الوطنية، والخطة الإقليمية للاجئين والقدرة على الصمود، وخطة الاستجابة الأردنية، والميثاق الأردني، والميثاق العالمي للهجرة، يوفر الفرصة لتلبية هذه الأهداف. الضروريات العاجلة للاجئين السوريين الذين يعيشون في المخيمات والمناطق الحضرية، وكذلك المجتمعات المضيفة المتضررة من الأزمة. بالإضافة إلى ذلك، هناك فرصة كبيرة للبناء على هذه الخطط والجهود لتحقيق حلول مستدامة لسكان الأردن وإدماج اللاجئين.
- هناك فرصة كبيرة لتحسين إدارة الهجرة، ومعالجة التحديات المرتبطة بالهجرة اليوم، وتعزيز مساهمة المهاجرين والهجرة في التنمية المستدامة.
- تحويل أزمة اللاجئين السوريين إلى فرصة تنموية تجذب استثمارات جديدة وتعزز الاقتصاد المحلي.
- وتهدف التبرعات المقدمة للأردن حاليا إلى بناء قدرات المؤسسات الحكومية لتقديم حلول طويلة الأمد لأزمة اللاجئين، وهي فرصة لبناء القدرات القائمة.
- نشر برنامج الموئل، بالتعاون مع وزارة الإدارة المحلية، أول سياسة حضرية وطنية أردنية تضع إطارًا توجيهيًا للتنمية الحضرية في البلاد.
- ينتقل الأردن من نظام مركزي للغاية إلى نظام لامركزي تدريجيًا مع المزيد من الصلاحيات على مستوى المحافظات والبلديات. وهذا يمكن أن يعزز مشاركة المجتمع المحلي في صنع القرار.
- وسيعمل مشروع صندوق التكيف الذي ينفذه موئل الأمم المتحدة في المفرق على إنشاء مرصد حضري لجمع البيانات مركزيا وإنشاء قاعدة بيانات مناسبة، وتعزيز جمع البيانات ومشاركتها وكذلك جذب الاستثمار.

الفرص المكانية

توافر الأراضي

- التوثيق الصحيح لملكية الأراضي يشجع الاستثمار في الأراضي. بالإضافة إلى ذلك، يسهل الأردن الاستثمار من خلال تأجير الأراضي الحكومية للمستثمرين.
- هناك خطوات نحو تطبيق ضرائب الأراضي البيضاء في الأردن، الأمر الذي سيحفز استخدام الأراضي الشاغرة، وبالتالي تشجيع تكثيفها.
- أدت جائحة كوفيد-١٩ والقيود المفروضة عليها إلى زيادة الوعي بأهمية التخطيط المكاني، وتوافر المساحات الخضراء المفتوحة، واستغلال الأراضي الشاغرة الحالية للمساحات الخضراء المفتوحة والأنشطة الزراعية لتعزيز الأمن الغذائي.
- من حيث المساحة تعتبر محافظة المفرق ثاني أكبر محافظة في المملكة الأردنية الهاشمية.
- تتميز المفرق بمساحة كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة، تبلغ مساحتها ما لا يقل عن ١٧٠٠ دونم مربع، أي ما يعادل حوالي ٢٠٪ من إجمالي الأراضي الصالحة للزراعة في البلاد. يمتلك مورد الأراضي هذا القدرة الكامنة على تحفيز الاستثمار الزراعي والظهور كمركز محوري لمدخلات الإنتاج لقطاع الصناعات الغذائية.
- تعد محافظة المفرق بمثابة السلة الغذائية الثانية للأردن.
- تتمتع محافظة المفرق بأعلى نسبة تراكمية للثروة الحيوانية بنسبة ٢٤٪ من إجمالي الثروة الحيوانية داخل البلاد.
- وتمثل محافظة المفرق بمساحة أراضيها الشاسعة فرصاً واعدة للاستثمار في المشاريع التي تتطلب مساحة كبيرة، مثل الزراعة والطاقة المتجددة والصناعة والسياحة والمرافق اللوجستية.
- تعد محافظة المفرق موطنًا لمحمية برقع الطبيعية التي توفر مسارات للمشي لمسافات طويلة وأماكن إقامة ومساحات للاجتماعات.

إمكانية الوصول والاتصال

- تتمتع محافظة المفرق بموقع استراتيجي في المملكة، عند تقاطع الطرق الدولية التي تربط الأردن مع سوريا والعراق والمملكة العربية السعودية. وقد ساهم الموقع الاستراتيجي للمحافظة والبنية التحتية للطرق في تعزيز أنشطة النقل والفرص الاقتصادية، وتسهيل التجارة وصيانة المركبات.
- ستسعى خطة عمل النمو الأخضر لقطاع النقل في الأردن ٢٠٢١-٢٠٢٥ إلى تطوير خطط عمل النقل والتنقل وخطط الاستثمار الرأسمالي في المفرق.

الفرص البيئية

- إن إمكانية التخفيف من آثار تغير المناخ كبيرة، حيث أن الأردن في الأساس عبارة عن صحراء ويمكن استخدام الطاقة الشمسية لإنتاج الكهرباء وتقليل استهلاك الوقود. وبناء على ذلك، التخفيف من آثار تغير المناخ والغازات الدفيئة.
- تم تحديث أول سياسة وطنية للأردن بشأن تغير المناخ في عام ٢٠٢٢، وتهدف إلى تعزيز قدرة الأردن على الاستجابة لآثار تغير المناخ وتعزيز قيادة الأردن العالمية في مجال الحد من الانبعاثات. بناء القدرة على التكيف لدى المجتمعات والمؤسسات؛ والتأكد من مراعاة مصالح الفئات الأكثر تأثرا بشكل مناسب في سياسات واستراتيجيات التخفيف والتكيف.
- تتمحور المكونات الرئيسية لمشروع صندوق التكيف في المفرق حول زيادة القدرة على مواجهة التحديات المرتبطة بتغير المناخ لكل من الأفراد النازحين والمجتمعات المضيفة. ويشمل ذلك تعزيز قدرة الحكومات البلدية على إدارة مخاطر الندرة وسط تغير المناخ والنمو الحضري. وسيتم وضع خطط رئيسية حضرية مصممة خصيصًا وقادرة على الصمود في وجه تغير المناخ لتلبية الاحتياجات المحددة. علاوة على ذلك، سينفذ المشروع خيارات مبتكرة للحصاد والري، مثل تجميع مياه الأمطار على الأسطح والأنظمة الرمادية، في المباني العامة للحفاظ على تحديات الندرة والتخفيف من حدتها.
- هناك العديد من مشاريع الطاقة المتجددة التي تم تنفيذها أو يجري تنفيذها حالياً في محافظة المفرق. وتساعد هذه المشاريع في بناء كفاءة استخدام الطاقة، وتقليل الاعتماد على موارد الطاقة التقليدية، وزيادة استخدام الطاقة المتجددة.

الفرص الاجتماعية والاقتصادية

الاقتصاد والوظائف

- الأردن بيئة محفزة أمام المستثمرين المحتملين ويسهل ممارسة الأعمال التجارية. حيث استثمر المستثمرون العرب بنهاية عام ٢٠١٣ ما نسبته ٤٠٪ في قطاع الصناعة، و٣٨٪ في القطاع التجاري، و٢٠٪ في القطاع الزراعي، و٢,٥٪ في قطاع العقارات.
- يتمتع الأردن بمعدلات عالية في التحصيل العلمي مما يوفر إمكانات القوى العاملة الماهرة المتنامية التي ستدعم التنمية الاقتصادية المحلية للبلاد عندما تكون مصحوبة بعوامل تمكينية أخرى.
- منحت الحكومة الأردنية سكانها الفرصة لإقامة أعمال تجارية من المنزل، بما في ذلك اللاجئين السوريين داخل وخارج المخيمات، مما يساعد على تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمقيمين.
- هناك فرصة لاستخدام الأراضي الحكومية الشاغرة للزراعة الحضرية/ الزراعة المستدامة للحد من البطالة، والتخفيف من تأثير تغير المناخ، وتعزيز الظروف الاجتماعية والاقتصادية للسكان، وتحقيق الأمن الغذائي.
- تخلق أراضي المفرق الصالحة للزراعة وتراثها الغني أربعة قطاعات استثمارية رئيسية؛ الزراعة والسياحة والطاقة المتجددة وإعادة التدوير.
- تم تنفيذ مبادرات وبرامج مختلفة لمعالجة البطالة والفقر وتحسين الظروف المعيشية في محافظة المفرق.
- تضم المفرق العديد من المناطق التنموية والصناعية التي يمكن أن تنمو وتوفر المزيد من فرص العمل وتعزز القيمة الاجتماعية والاقتصادية لوسط المدينة والظروف الاجتماعية والاقتصادية للسكان.
- يمكن النظر إلى اللاجئين السوريين على أنهم مساهمون في القيمة الاجتماعية والاقتصادية لمحافظة المفرق، فمنذ وصول السوريين إلى المفرق، ساهموا في النشاط التجاري والاقتصادي للمحافظة، وخاصة في قطاع المواد الغذائية، والعمل في المطاعم ومحلات الحلويات. يُذكر أن هناك ٥٠ محلاً تجارياً جديداً مسجلاً في المحافظة ضمن قطاعات متنوعة.
- هناك تجارة مستمرة بين أصحاب المتاجر في مخيم الزعتري للاجئين والموردين/الشركات الأردنية في بلدية المفرق الكبرى، حيث يستفيد كلا الطرفين من هذه العلاقة الاقتصادية.

المرافق والبنية التحتية

- إن توفير فرص الاستثمار في أنظمة المياه والصرف الصحي المستدامة، والنقل العام، والمساحات العامة الخضراء / المفتوحة، والبنية التحتية للمشاة سوف يسهم بشكل كبير في سبل عيش السكان والاقتصاد المحلي وكذلك في جذب المستثمرين والشركات. وقد شكل توفير مشاريع البنية التحتية ١٪ فقط من إجمالي المحفظة، مما يسلط الضوء على فرصة للتحسين في المستقبل.
- يتمتع الأردن بنظام رعاية صحية متقدم جدًا.
- هناك مبادرة تهدف إلى توسيع شبكة الصرف الصحي الحالية لتشمل أحياء متعددة داخل بلدية المفرق الكبرى.
- تعد إعادة تأهيل محطة معالجة مياه الصرف الصحي في المفرق في إطار مشروع التمويل الإضافي خطوة رئيسية في تطوير المياه المعالجة، وتعزيز النظم البيئية الصحية، وتعزيز الإدارة المستدامة للموارد.
- يتضمن مشروع التمويل الإضافي إدارة مياه الأمطار، بما في ذلك تركيب أنظمة حصاد الأمطار في مدارس مدينة المفرق. والهدف الآخر هو تعزيز الاستدامة البيئية وتعزيز وعي المجتمع بالممارسات المسؤولة.

التوصيات

يسلط هذا القسم الضوء على التوصيات للمستوى الوطني والإقليمي ومستوى المدينة، إلى جانب الاعتبارات المتعلقة بالفئات الأكثر تأثرا، مما يوضح التوافق مع أهداف التنمية المستدامة وإطار الرصد الحضري. تم تنظيم هذه التوصيات في ستة مواضيع رئيسية للسياسة الحضرية الوطنية الأردنية، مع التركيز على قدرة ملفات التنميط الحضري على تحديد الإجراءات اللازمة على مختلف المستويات لدعم تنفيذ السياسة الحضرية الوطنية الأردنية. وينقسم كل موضوع رئيسي إلى موضوعات فرعية تغطي النتائج والتوصيات بناءً على تحليل ملف التنميط الحضري.

الحوكمة والإدارة

	المواضيع الفرعية	المستوى الوطني	المستوى الإقليمي
الحوكمة و الإدارة	**التنسيق**	• إنشاء آلية تنسيق مركزية لتبسيط الجهود وتقليل الازدواجية بين مؤسسات التخطيط الحضري والجهات الفاعلة، مما يضمن تعاونًا أكثر فعالية واستخدام الموارد. • تعزيز التواصل والتعاون بين أصحاب المصلحة المعنيين للتغلب على التحديات المرتبطة بضعف التنسيق وتداخل المسؤوليات في التخطيط الحضري، وتعزيز المزيد من الكفاءة والمواءمة مع أهداف التنمية الوطنية.	• تعزيز المواءمة والتنسيق بين وزارات ومؤسسات التخطيط لتبسيط العمليات وتجنب تداخل الأدوار.
	إطار الحوكمة	• تطوير الاستراتيجيات والخطط القطاعية الوطنية والإقليمية التي تتماشى مع السياسة الحضرية الوطنية الأردنية. وينبغي لهذه الاستراتيجيات والخطط أن تقدم توجيهات واضحة لتحديد أولويات المشاريع والمبادرات، وتعزيز نهج أكثر استراتيجية وتماسكا للتنمية الحضرية.	• تقديم مناهج التخطيط الإقليمي الشامل وتبسيط العمليات الإدارية لدعم استراتيجيات التنمية الإقليمية الفعالة ودعم الإجراءات الموحدة لصنع القرار التي تكون متسقة وفعالة.
	الاستثمار والشراكات	• تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتحفيز النمو الاقتصادي، وتخفيف الضغوط المالية، وتخفيف آثار أزمة اللاجئين.	• تعزيز آليات دعم الاستثمار في القطاعات الرئيسية ذات إمكانات النمو بما في ذلك الزراعة والسياحة والطاقة المتجددة وإعادة التدوير لتنويع فرص الاستثمار.
	التخطيط	• تحديد أدوار ومسؤوليات ومجالات اختصاص وسلطة واضحة وبسيطة لجميع مستويات الحكومة لإدارة النمو الحضري بشكل تعاوني، وتطوير البنية التحتية، وإعداد خطط الأحياء وتنفيذها. • تعزيز التخطيط من خلال رفع وعي القادة المحليين • ضمان التوزيع العادل للموارد المالية المتاحة.	• ضمان التوزيع العادل للموارد المالية المتاحة • توضيح دور الجهات الإقليمية وفق القانون وخاصة مجلس المحافظة • تعزيز التخطيط من خلال رفع وعي القادة المحليين

مستوى المدينة	الفئات الأكثر تأثراً (اللاجئون، النساء، الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة)	أهداف التنمية المستدامة	إطار الرصد الحضري
• تمكين البلديات من خلال زيادة قوتها السياسية ومواردها المالية وقدراتها الفنية لتعزيز التنمية الاقتصادية المحلية وتقديم الخدمات. • تعزيز آليات التنسيق على مستوى المحافظات والمدن لضمان التآزر وتجنب التكرار في خطط التنمية.	• الاستثمار في تطوير البنية التحتية لاستيعاب العدد المتزايد من السكان وتحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم والإسكان.	١٦ السلام والعدل والمؤسسات القوية ١٧ عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	٧١ و ٧٦
• تقديم مناهج تخطيط محلية شاملة والتأكد من مشاركة المجتمعات بشكل أكبر حتى يكون التخطيط مستدامًا ومفهومًا ومقدرًا ومدعومًا. ويمكن أن يشمل ذلك أيضًا تطوير خطط الأحياء	• تطوير فهم المجتمع ووعيه بالتخطيط، من خلال تجربة خطط الأحياء (هذه الخطط هي الأداة الرئيسية لتنفيذ السياسة الحضرية الوطنية الأردنية)	١١ مدن ومجتمعات محلية مستدامة ١٦ السلام والعدل والمؤسسات القوية	٧١ و ٧٦
• إدراك القيود المالية التي تواجهها بلدية المفرق الكبرى في تمويل مشاريع الخدمات الأساسية ضمن قيود ميزانيتها والتأكيد على الدور الحاسم للمساعدة المالية الدولية، بما في ذلك المنح والدعم الفني، لتسهيل تنفيذ المشاريع الضرورية.		١١ مدن ومجتمعات محلية مستدامة ١٦ السلام والعدل والمؤسسات القوية ١٧ عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	٧١ و ٧٦
• خطط الأحياء الريادية • إنشاء مراكز الابتكار والتصميم المجتمعية لدعم تنفيذ موضوعات مختلفة. • تعزيز التخطيط من خلال رفع وعي القادة المحليين وبناء قدرات موظفي البلدية		١١ مدن ومجتمعات محلية مستدامة ١٦ السلام والعدل والمؤسسات القوية ١٧ عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	٧١ و ٧٦

الحوكمة والإدارة

	المواضيع الفرعية	المستوى الوطني	المستوى الإقليمي
البيئة و المياه	**حماية النظام البيئي**		• التعرف على الأصول الطبيعية الهامة والمناطق البيئية والموارد التراثية وحمايتها، وبالتالي إدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام
	الحد من المخاطر وإدارتها	• تنفيذ استراتيجيات المرونة المناخية للتخفيف من الآثار السلبية لتغير المناخ على الأردن، بما في ذلك ارتفاع درجات الحرارة وعدم انتظام هطول الأمطار والفيضانات والجفاف والزلازل وزيادة مخاطر الظواهر الجوية المفاجئة. • تعزيز تنفيذ تقنيات حصاد مياه الأمطار	• تطوير استراتيجيات الإدارة المستدامة للمياه. • تنفيذ خطط إدارة الفيضانات المصممة خصيصًا لتلبية الاحتياجات الإقليمية. • إنشاء نظام قوي للإنذار المبكر للكوارث الطبيعية. • تعزيز تنفيذ تقنيات حصاد مياه الأمطار
	المياه	• معالجة ندرة المياه من خلال تنفيذ ممارسات الإدارة المستدامة للمياه، وتقليل الاعتماد على الموارد الخارجية، وتعزيز التعاون الإقليمي لضمان الأمن المائي وسط الطلب المتزايد الذي تفاقم بسبب تدفق اللاجئين.	• معالجة ندرة المياه من خلال تنفيذ ممارسات الإدارة المستدامة للمياه، وتقليل الاعتماد على الموارد الخارجية، وتعزيز التعاون الإقليمي لضمان الأمن المائي وسط الطلب المتزايد الذي تفاقم بسبب تدفق اللاجئين.
	الغذاء	• وضع استراتيجيات مستدامة لإدارة الموارد لتخفيف الضغط على موارد الأردن المحدودة بسبب النمو السكاني والتوسع الحضري، مدفوعا بتدفق اللاجئين السوريين.	• إدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام. • تعزيز الأمن الغذائي. • تحسين نوعية الهواء والتخفيف من آثار تغير المناخ.
	الطاقة	• تقليل الاعتماد على الطاقة من خلال الاستثمار في البنية التحتية لشبكة الكهرباء	

مستوى المدينة	الفئات الأكثر تأثراً (اللاجئون، النساء، الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة)	أهداف التنمية المستدامة	إطار الرصد الحضري
• رسم خريطة للمناطق والمعالم والمواقع الحساسة المحمية (المحميات الوطنية، المتنزهات، أنظمة المساحات المفتوحة، الغابات، المواقع الأثرية، المواقع السياحية، البيئة، إلخ) لإنشاء مناطق قابلة للتطوير كقاعدة لتحديد مواقع النمو المحتملة. • حماية واستعادة الأصول الطبيعية الهامة، مثل مجاري المياه.			٤٩ و ٦٠
• إعطاء الأولوية لتركيب أنظمة المياه الرمادية كمبادرة رئيسية لتعزيز استدامة المدينة بشكل فعال. • تنفيذ نظام تصريف مياه الأمطار • زيادة إجراءات/مبادرات حصاد مياه الأمطار على مستوى المدينة.	• الاستثمار في الإدارة المستدامة للمياه للأردنيين واللاجئين السوريين في المناطق المتضررة من الجفاف.		٦٠ و ٧٤
• تعزيز تقنيات حصاد المياه على مستوى الأسرة			٤ و ٦٠
• الشوارع والممرات المحلية الخضراء. • حماية القاعدة الأرضية الزراعية وتشجيع استخدامها لإنتاج الغذاء. • تشجيع المجتمع على استغلال أسطح المنازل والحدائق الحضرية في الأنشطة الزراعية. • اعتماد وتنفيذ الخطة الرئيسية لتغير المناخ (قيد التطوير حالياً).			٥١ و ٦٠
• الاستثمار في تقنيات الطاقة الخضراء ودعمها.			٤٦

التنقل والاتصالية

	المواضيع الفرعية	المستوى الوطني	المستوى الإقليمي
التنقل و الاتصالية	**النقل**	• الاستثمار في توسيع وتحسين البنية التحتية للنقل العام لتوفير بدائل يسهل الوصول إليها وشاملة وفعالة للمركبات الفردية ذات المحركات. • عدم التشجيع على استخدام المركبات الخاصة	• الاستثمار في توسيع وتحسين البنية التحتية للنقل العام لتوفير بدائل يسهل الوصول إليها وشاملة وفعالة للمركبات الفردية ذات المحركات.
	إمكانية المشي	• استعادة دور الشوارع كأماكن للتفاعل والنشاط البشري.	• وضع معايير لجودة عناصر منظر الشوارع. • تحسين إمكانية المشي والبنية التحتية لأشكال النقل النشطة الأخرى

مستوى المدينة	الفئات الأكثر تأثراً (اللاجئون، النساء، الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة)	أهداف التنمية المستدامة	إطار الرصد الحضري
• وضع خطة نقل شاملة لتنظيم قطاع النقل بشكل فعال، بما في ذلك إعادة تأهيل وإنشاء الطرق والأرصفة لتحسين الاتصال وسهولة الوصول. • تطوير حلول نقل ميسورة التكلفة لتسهيل التنقل بين المناطق السكنية وأماكن العمل والمرافق الطبية، وبالتالي تحسين إمكانية الوصول لجميع المقيمين	• تنفيذ تدابير لتمكين المرأة من خلال معالجة الفوارق التي تواجهها في نظام النقل الحالي، وبالتالي تعزيز وصولها إلى التعليم والفرص الاقتصادية. • توفير ورفع مستوى الوعي حول خيارات النقل البديلة الموثوقة، بما في ذلك النقل العام والنقل النشط.		١٠ و ٢٩
• التخطيط والتصميم للمشي. اجعل المشي تجربة آمنة ومريحة ومثيرة للاهتمام. • تقليل الطلب على السفر والمسافات • إعادة تصميم الشوارع وإعادة استثمارها كمساحات عامة جذابة ونشطة. • إعادة تصنيف أنواع الطرق والشوارع على أساس مستويات النشاط البشري ودورها ضمن السياق المجتمعي المحدد، وليس على مستويات الخدمة، وتحديد عناصر الشارع اللازمة المقابلة لها.			

المعيشة - جودة الحياة

	المواضيع الفرعية	المستوى الوطني	المستوى الإقليمي
المعيشة - جودة الحياة	**شبكات البنية التحتية (المياه والصرف الصحي والكهرباء)**	• وضع استراتيجيات لتخفيف الضغط على الموارد المائية المحدودة في البلاد بسبب زيادة الطلب على المياه. • تطوير وتوسيع شبكة الصرف الصحي لتعزيز كفاءتها وتغطيتها من أجل بنية تحتية أفضل للصرف الصحي. • تعزيز تنفيذ الموارد البديلة للطاقة الكهربائية لتعزيز الاستدامة. • تشجيع النهج القائم على الأدلة في تحديد المشاريع المطلوبة.	• وضع استراتيجيات لتخفيف الضغط على الموارد المائية المحدودة في المحافظة بسبب زيادة الطلب على المياه. • استكشاف مصادر وتقنيات بديلة للمياه لاستكمال الاعتماد على الآبار الجوفية. • تخصيص موارد واهتمام فوري لمعالجة شبكات المياه والصرف الصحي المتدهورة في المفرق، مع التركيز على الإدارة والتوزيع الفعال لتقديم خدمات موثوقة. • تشجيع النهج القائم على الأدلة في تحديد المشاريع المطلوبة.
	إدارة النفايات الصلبة	• تنفيذ مشاريع تحسين البنية التحتية للنفايات لتعزيز قدرات إدارة النفايات	• تنفيذ مشاريع تحسين البنية التحتية للنفايات لتعزيز قدرات إدارة النفايات
	البنية التحتية للطرق	• وضع معايير لجودة عناصر المناظر الطبيعية للشوارع	• تحسين وإعادة تأهيل البنية التحتية للطرق المتصلة
	الوصول إلى المرافق العامة (المدارس ومراكز الرعاية الصحية والحدائق والمرافق الثقافية والتجارية)	• وضع استراتيجيات وخطط قطاعية وطنية وإقليمية لتحسين وصول الجميع إلى المرافق العامة وتعزيز جودة الخدمة المقدمة • إنشاء أماكن وخدمات من أجل حياة صحية وممتعة للجميع • تشجيع النهج القائم على الأدلة في تحديد المشاريع المطلوبة	• وضع استراتيجيات وخطط قطاعية إقليمية لتحسين وصول الجميع إلى المرافق العامة وتعزيز جودة الخدمة المقدمة. • تشجيع النهج القائم على الأدلة في تحديد المشاريع المطلوبة.

مستوى المدينة	الفئات الأكثر تأثراً (اللاجئون، النساء، الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة)	أهداف التنمية المستدامة	إطار الرصد الحضري
• إعطاء الأولوية لإصلاح الأنابيب المتهالكة، وضمان التركيب السليم، وتنفيذ أعمال الصيانة للحد من الفاقد الكبير في المياه بسبب التسرب. • إعادة تأهيل مرفق مياه الصرف الصحي بكامل طاقته التشغيلية لضمان الإدارة الفعالة والمستدامة لمياه الصرف الصحي. • استكشاف وتنفيذ موارد بديلة للطاقة الكهربائية لتعزيز الاستدامة.	• تنفيذ تدابير لتحسين انتظام توصيل مياه البلدية لتخفيف الضغط النفسي على الأسر، لا سيما الأسر السورية ذات الدخل المحدود، التي تتحمل عبء شراء المياه.		٢، ٣، ٩
• تنفيذ مشاريع تحسين البنية التحتية للنفايات لتعزيز قدرات إدارة النفايات			٤١، ٤٣
• تحسين وإعادة تأهيل البنية التحتية للطرق			
• تشجيع النهج القائم على الأدلة في تحديد المشاريع المطلوبة. • بناء مرافق عامة ومدارس جديدة في المنطقة الجنوبية من مدينة المفرق الكبرى لتوفير الخدمات الأساسية بالقرب من السكان. • تشجيع التنمية التجارية خارج مركز المدينة، وتحديداً في المنطقتين المنظمتين في المنطقة الجنوبية من مدينة المفرق الكبرى. • تحسين جودة الأماكن العامة الحالية والجديدة (الشوارع والساحات والحدائق العامة) من خلال كل خطة وكل مشروع بنية تحتية وكل مبادرات التطوير وصناعة المكان.	• مراعاة احتياجات جميع الفئات المجتمعية والأشخاص من جميع القدرات في تخطيط وتصميم الأماكن العامة والترفيهية. • ضمان المساواة في الوصول إلى خدمات البلدية والأنشطة المجتمعية للسكان المحليين واللاجئين على حد سواء. • معالجة الضغوطات المالية على اللاجئين خارج المخيمات الناجمة عن تضخم تكاليف الخدمات الصحية من خلال الإعانات أو الدعم. • مكافحة انخفاض معدل الالتحاق بالتعليم بين اللاجئين السوريين والأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تحسين وسائل النقل، وتعزيز جودة المدارس، ومواءمة التعليم مع الفرص المهنية، وتبسيط عمليات التسجيل.		٩، ١١، ٤٤، ٤٥

الاقتصاد والازدهار

	المواضيع الفرعية	المستوى الوطني	المستوى الإقليمي
الاقتصاد والازدهار	**فرص العمل**	• تنفيذ استراتيجيات شاملة للتخفيف من الأثر الاقتصادي للأزمة السورية، والتي تشمل تحقيق الاستقرار في التجارة الإقليمية وإدارة تدفقات اللاجئين. • معالجة التحديات الاقتصادية التي يواجهها الأردن، بما في ذلك ارتفاع معدلات البطالة والفقر، من خلال تدخلات ومبادرات سياسية هادفة تهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي المستدام وخلق فرص العمل وتتماشى مع رؤية تحديث النمو الاقتصادي. • تحسين فرص العمل للشباب المتعلمين في الأردن من خلال مواءمة التعليم مع احتياجات السوق وتعزيز التدريب المهني.	• تنفيذ مبادرات التنمية الاقتصادية المستهدفة لمعالجة التفاوتات الكبيرة بين المناطق، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز المشاريع التجارية في المفرق لتعزيز مكانتها الاقتصادية وتحفيز النمو. • تحسين الوصول والإقامة والخدمات.
	السياحة	• النهوض بالسياحة الخارجية والداخلية كمساهم رئيسي في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي.	• حماية الأصول السياحية والمناطق الطبيعية لتحسين التجارب وتشجيع الإقامة لفترات أطول.
	النمو الأخضر	• خلق وظائف جديدة وخضراء وذكية في مناطق النمو. • حماية الأراضي الخصبة وتحسين أنظمة الري.	• حماية الأراضي الخصبة وتحسين أنظمة الري. • تطوير الزراعة الحضرية في الأراضي الخالية وعلى أسطح المنازل.

مستوى المدينة	الفئات الأكثر تأثراً (اللاجئون، النساء، الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة)	أهداف التنمية المستدامة	إطار الرصد الحضري
• تعزيز الأسواق التقليدية • تنفيذ مشاريع مدرة للدخل • دعم تنويع سبل العيش من خلال التدريب والحوافز، لتعزيز القدرة على الصمود • وضع خطة تنمية اقتصادية محلية للاستفادة من المزايا النسبية على مستوى المدينة • تعزيز ريادة الأعمال المحلية	• دعم الأنشطة البديلة المدرة للدخل للنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من خلال تنويع الفرص الاقتصادية خارج نطاق الزراعة، وتوفير التدريب على المهارات البديلة، وتعزيز مبادرات ريادة الأعمال.		٢٧
• رسم خريطة لأصول التراث الحي المادي وغير المادي في المدينة وحصرها وتثمينها.			٥٥
• بناء قدرات السكان المحليين على المشاريع المدرة للدخل الزراعي • تعزيز الأماكن العامة كمنصات تسويقية			٢٢، ٥١

شكل التنمية

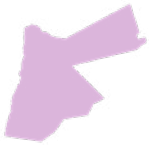

	المواضيع الفرعية	المستوى الوطني	المستوى الإقليمي
شكل التنمية	**الإسكان**	• التصدي للتحدي المزدوج المتمثل في عدم كفاية المساكن ميسورة التكلفة وتزايد الطلب عليها بسبب النمو السكاني وتدفق اللاجئين من خلال تحديث استراتيجية الإسكان الحالية وتنفيذ مبادرات إسكان قوية. • معالجة القضية الحرجة المتمثلة في محدودية المعروض من المساكن ميسورة التكلفة، والتي تفاقمت بسبب التضخم في أسعار الأراضي والبناء والطاقة، استجابة للطلب المتزايد. • تنفيذ تدابير لتخفيف الضغط على الإسكان ميسور التكلفة من خلال استكشاف استراتيجيات للتخفيف من أثر التضخم في أسعار الأراضي والبناء والطاقة. • تطوير الإسكان كبنية تحتية أساسية • وضع مبادئ توجيهية ومعايير لشكل المساكن.	
	تخطيط الأحياء	• تعزيز وتشجيع الجهات الحكومية على التخطيط على مستوى الأحياء بما يتماشى مع خطة العمل الوطنية المشتركة ورؤية التحديث الاقتصادي.	

مستوى المدينة	الفئات الأكثر تأثراً (اللاجئون، النساء، الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة)	أهداف التنمية المستدامة	إطار الرصد الحضري
• تقييم قطاع الإسكان على مستوى المدينة وتحديد الإجراءات اللازمة لتعزيز السلامة العامة • معالجة نقص فرص الحصول على مساكن بأسعار معقولة للتخفيف من حدة التوترات بين المجتمعات المضيفة ومجتمعات اللاجئين. • تعبئة الموارد لإعادة تأهيل المساكن الحالية • تشجيع الشراكات لتحسين ظروف السكن على مستوى المدينة	• معالجة نقص فرص الحصول على سكن ميسور التكلفة للتخفيف من حدة التوترات بين المجتمعات المضيفة ومجتمعات اللاجئين.		
• بناء القدرات المحلية في مجال تخطيط الأحياء وتصميمها وتطويرها • إنشاء أحياء ذكية ومدمجة وذاتية ومتنوعة حول السكان ووسائل النقل العام والبنية التحتية الخضراء لضمان أحياء يمكن المشي فيها وتناسب السكان كزيادة أساسية لنمو المدينة	• إن التخطيط المجتمعي هو فرصة لإشراك المجتمع في فهم اللحظة الراهنة، والنظر في الموارد البشرية والطبيعية والمبنية، وتحديد كيفية المضي قدمًا.		٦

Amoibi Mai

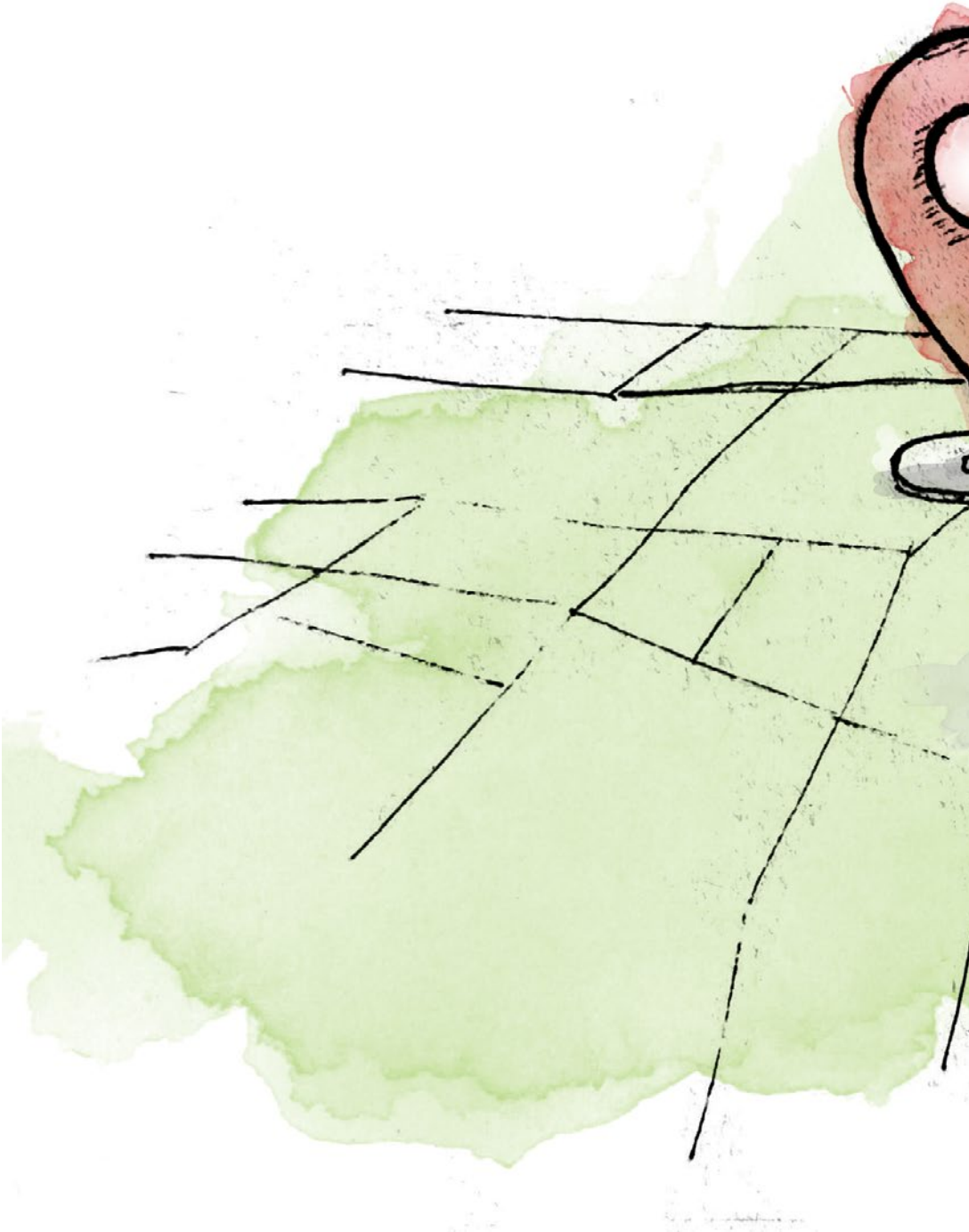

٦
الخطوة التالية

الاستفادة من ملف التنميط الحضري لتوجيه التنمية الشاملة والمستدامة للمدينة

إلى جانب تقديم فهم شامل للمدينة، يصبح ملف التنميط الحضري أداة ديناميكية لتحديد التحديات والفرص داخل المناطق والأحياء الحضرية التي تتميز بأعداد كبيرة من السكان اللاجئين، ويعمل كدليل استراتيجي للتنمية الحضرية. ومن خلال عرض التداخل المعقد بين الجوانب المادية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية داخل المشهد الحضرية، يبرز ملف التنميط الحضري كأداة قيادية لصنع القرار لتخطيط البنية التحتية على المدى الطويل. وتساهم هذه العملية بشكل فعال في نمو المدينة من خلال تحديد المناطق التي تحتاج إلى الاهتمام والتدخلات الاستراتيجية. ومن خلال دمج الرؤى النوعية من ورش العمل التشاركية، تشارك عملية التنميط بشكل نشط مع المجتمعات المحلية. ويضمن هذا التفاعل أن تتوافق أحياء الريادية المحددة مع أولويات السكان وتساهم بشكل هادف في الرؤية التنموية الشاملة للمدينة.

علاوة على ذلك، يعد ملف التنميط الحضري بمثابة أداة حيوية أو مصدر تسهيل للأبلاغ عن السياسات والاستراتيجيات والخطط على المستويات العالمية والوطنية والمحلية. فهو يمكّن البلدان من إثبات التزاماتها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتغذية عمليات والمراجعة الطوعية المحلية، وتحسين نوعية الحياة في المناطق الحضرية. ويؤكد ملف التنميط الحضري على أهمية التنسيق الأفقي والرأسي الفعال داخل الجهات الحكومية على مختلف المستويات، مما يضمن مواءمة الجهود الاستراتيجية مع الأهداف المشتركة. ومن خلال توثيق وتحليل الوضع الحالي وإجراء تقييمات للاحتياجات القطاعية، تسهل هذه الملفات عمليات صنع القرار المستنيرة.

في الأردن، على المستوى الوطني، تساعد ملفات التنميط الحضري للمفرق وعمان وإربد الجهات الحكومية المختلفة في تتبع التقدم المحرز نحو المبادرات الوطنية الرئيسية، بما في ذلك رؤية التحديث الاقتصادي في الأردن، والسياسة الحضرية الوطنية، وخطة العمل الوطنية للنمو الأخضر، وسياسة التغير المناخي الوطني والمراجعة الوطنية الطوعية والاستراتيجيات الأخرى ذات الصلة. على المستوى المحلي، تساعد هذه الملفات البلديات في تحسين خططها المحلية وتحسين الخطط المستقبلية من خلال التحليل القائم على الأدلة.

علاوة على ذلك، تلعب ملفات التنميط الحضري لبرنامجل الموئل دورًا محوريًا ضمن الجهود الأوسع التي تهدف إلى إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة. تتضافر عملية التنميط الحضري والتخطيط بشكل خاص مع المراجعات الطوعية المحلية. تقدم مدينة عمّان مثالاً رائداً في هذا المجال، حيث ساهم ملف التنميط الحضري لمدينة عمان (٢٠٢٢) بشكل حاسم في المراجعة الطوعية المحلية اللاحقة (٢٠٢٢)، حيث يوفر مجموعة واسعة من البيانات والمؤشرات المكانية بالإضافة إلى المساهمة في تسليط الضوء على اللاجئين والفئات الأكثر تأثرا في المدينة. يجمع التآزر بين المراجعات الطوعية المحلية وملفات التنميط الحضري بين تقييم أداء أهداف التنمية المستدامة على مستوى المدينة من المراجعات الطوعية المحلية مع التحليل متعدد النطاقات ومتعدد القطاعات والرؤى وتحديد المناطق للتنميط الحضري. ويعزز هذا التعاون جيلًا جديدًا من عمليات المراجعات الطوعية المحلية الموجهة نحو العمل والتي يدعمها برنامج الموئل، مما يؤدي إلى إنشاء منصات مشتركة تربط بين المستويات العالمية والمحلية لتحقيق تنمية حضرية فعالة. تساهم ملفات التنميط الحضري والمراجعات الطوعية المحلية معًا بشكل مهم في تعزيز النظم البيئية للبيانات المحلية ويمكن أن تقدم نهجًا شاملاً لتحقيق التنمية المستدامة التي تحركها الاحتياجات والإمكانات والإجراءات المحلية.

لاحقا لاعداد ملف التنميط الحضري للمدينة، تحول المرحلتان التاليتان من برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة التركيز إلى أصغر نطاق داخل الأحياء الريادية التي تم تحديدها على أنها الأكثر تأثرا من خلال عملية التحقق الشاملة وورش العمل التشاركية.

الرؤية وتخطيط المناطق وخطة العمل

تهدف عملية الرؤية والتخطيط للحي الريادي إلى إعادة تعريف المشهد الحضري من خلال صياغة رؤية استراتيجية مستمدة من عملية التنميط الحضري من خلال جهد تعاوني يجمع أصحاب المصلحة الرئيسيين. تعمل الرؤية بمثابة خريطة طريق جماعية تتوافق مع تطلعات الحكومة والمجتمعات المضيفة واللاجئين وأصحاب المصلحة الآخرين. وهو يدل على الالتزام بالتنمية الشاملة، حيث يتم دمج أولويات المجتمع المستهدف ومواءمتها مع السرد الحضري الأوسع. وعملية التخطيط اللاحقة هي محاولة لترجمة هذه التطلعات إلى عمل. ويصبح إنشاء سيناريوهات مختلفة وصياغة خطة عمل أمرًا محوريًا في تحويل المدينة من خلال توفير خطوات ملموسة وتحديد مجالات التدخلات الإستراتيجية.

أولويات المشاريع وروابطها بالتمويل

يهدف تحديد أولويات المشاريع في هذه المرحلة إلى تلبية الاحتياجات الفورية والتطلعات طويلة المدى، وصياغة الإجراءات الدقيقة لإحداث تحول إيجابي في الحي. ومع خضوع هذه المشاريع للتقييم، بما في ذلك مدخلات المجتمع وتعاون أصحاب المصلحة، فإنها تصبح أكثر من مجرد مبادرات للبنية التحتية لأنها تجسد الرؤية المصاغة. وتربط ملخصات المشروع بين التطلعات والواقع، وتسهل الشراكات، بما في ذلك مع القطاع الخاص والجهات المانحة المحتملة، لتأمين التمويل اللازم للتنفيذ. وتدور هذه المرحلة التحويلية حول تحويل الرؤى الحضرية إلى واقع ملموس، حيث تصبح المشاريع ذات الأولوية بمثابة اللبنات الأساسية لحي ومدينة تعكس احتياجات سكانها وإمكاناتهم وتطلعاتهم.

تبادل المعارف

يؤكد برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة على تبادل المعرفة الذي يربط المدن على المستوى الوطني والدولي لتعزيز قدرة البلديات والمشاركة في المنصات والعمليات الوطنية والدولية الأوسع. ومن هذا المنطلق، يجري حاليًا إعداد دليل معياري يستكشف المنهجية المقترحة لتبسيط عملية التكرار للممارسين وأصحاب المصلحة. يوفر الدليل إرشادات خطوة بخطوة ورؤى مستمدة من الخبرات وأفضل الممارسات للمدن والأحياء الريادية.

الأردن- مدينتي عمّان وإربد

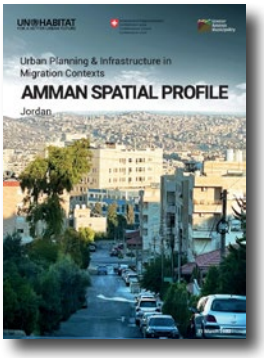

ملف التنميط الحضري لمدينة عمان

تقرير الرؤية والبدائل التخطيطية لحي الهاشمي الجنوبي

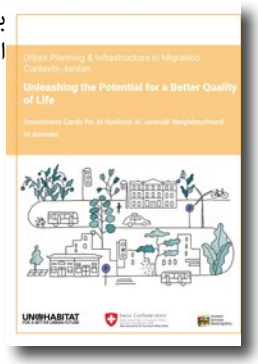

بطاقات استثمار حي الهاشمي الجنوبي

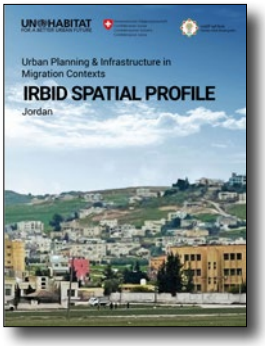

ملف التنميط الحضري لمدينة إربد

تقرير الرؤية والبدائل التخطيطية لحي الأفراح

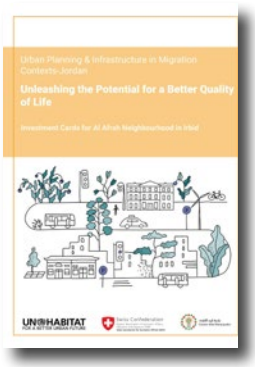

بطاقات استثمار حي الأفراح

الكاميرون- مدينة دوالا

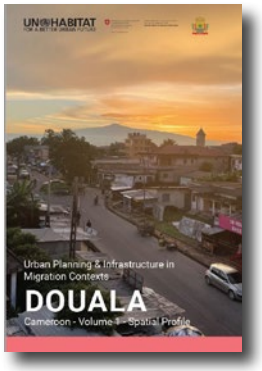

ملف التنميط الحضري لمدينة داولا

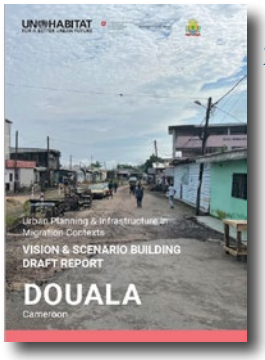

تقرير رؤية مدينة دوالا وخطة العمل (سيتم نشره قريبا)

بطاقات استثمار مدينة دوالا

مصر- مدينة دمياط

ملف التنميط الحضري لمدينة دمياط

تقرير رؤية مدينة دوالا وخطة العمل (سيتم نشره قريبا)

بطاقات استثمار مدينة دمياط

موئل الأمم المتحدة نحو مستقبل حضري مستدام وشامل وقادر على الصمود

موئل الأمم المتحدة مكرس للتنمية الحضرية العالمية المستدامة، بما يتماشى مع خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة (SDGs)، وهو توجيه لتنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في الخطة الحضرية الجديدة (NUA). وبالتعاون مع الحكومات وأصحاب المصلحة، يترجم موئل الأمم المتحدة هذه الأهداف العالمية إلى تدخلات قابلة للتنفيذ على المستوى المحلي. وإدراكًا للدور المحوري للعمل المحلي في دفع التنمية العالمية، يدعم موئل الأمم المتحدة عملية التوطين، التي تمكن المدن والمجتمعات المحلية من الابتكار وتعبئة الموارد، وتكييف جهود التنمية مع السياقات المحددة.

في طليعة إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ جدول الأعمال الحضري الجديد، أقر موئل الأمم المتحدة إطار الرصد الحضري (UMF) كاستراتيجية عالمية لرصد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة وجدول الأعمال الحضري الجديد. يوجه هذا الإطار عملية إنشاء المراجعات المحلية الطوعية (VLRs)، وهي آليات أساسية للبلديات لرصد إنجازات أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنها. ولتنفيذ هذه الأهداف العالمية مكانيًا، يستخدم موئل الأمم المتحدة مجموعة من الأدوات والممارسات. يقدم قسم التخطيط والمالية والاقتصاد، وهو القسم الأساسي لخبرة الوكالة، مجموعة من الأنشطة - بدءًا من جمع البيانات وتحليلها وحتى التخطيط الاستراتيجي وتطوير المشاريع، بما في ذلك توجيه فرص التمويل وإطلاق العنان لها - لدعم الحكومات الوطنية والمحلية في قيادة التنمية المستدامة والشاملة. تطوير. يقوم المختبر الحضري التابع لموئل الأمم المتحدة، وهو مرفق تخطيط حضري متكامل، بتوجيه عملية التخطيط عبر المستويات المحلية والإقليمية والوطنية من خلال نهج تعاوني قائم على الأدلة.

ومن خلال الاستفادة من هذه الخبرة، يستكشف موئل الأمم المتحدة التخطيط الحضري المتكامل متعدد النطاق والقائم على الأدلة كنهج بديل لمعالجة سيناريوهات الهجرة والنزوح طويل الأمد، وتوفير حلول دائمة لسد الفجوة بين الممارسات الإنسانية والإنمائية في سياقات الأزمات والنزوح الممتدة. ومع تزايد الاعتراف بالتنقل البشري باعتباره بُعدًا حاسمًا لديناميات التحضر والتنمية المستدامة، فإن موئل الأمم المتحدة ملتزم بمواصلة دعم المدن والحكومات المحلية التي تقود الحلول الحضرية المتكاملة التي تسخر إمكانات الهجرة من أجل التنمية المستدامة. وسيواصل موئل الأمم المتحدة تعزيز المعرفة والممارسات العالمية بشأن النهج الحضرية المستدامة، ودمج الخبرات المحلية في المناقشات والجهود الأوسع الرامية إلى تنفيذ الاتفاقين العالميين للهجرة والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين.

للمزيد من المعلومات:

- UN-Habitat's Catalogue of Services
- Planning for Humanitarian Development Practice

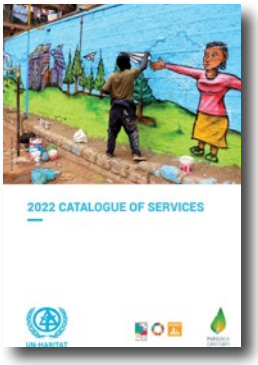

6

٧

المراجع

١ Department of Statistics. (2023). (rep.). Estimated Population by End of 2022. Retrieved October 3, 2023, from https://dosweb.dos.gov.jo/DataBank/Population/Population_Estimares/PopulationEstimates.pdf.

٢ Department of Statistics. (2020). (rep.). Jordan in Figures 2019. Retrieved October 3, 2023, from https://dosweb.dos.gov.jo/DataBank/JordanInFigures/Jorinfo_2019.pdf.

٣ Department of Statistics. (2023). (rep.). Estimated Population by End of 2022. Retrieved October 3, 2023, from https://dosweb.dos.gov.jo/DataBank/Population/Population_Estimares/PopulationEstimates.pdf.

٤ Ababsa, M. (2013). Changes in the Regional Distribution of the Population. In M. Ababsa (Ed.), Atlas of Jordan: History, Territories and Society (pp. 257–267). essay, Presses de l'Ifpo. Retrieved 2021, from https://books.openedition.org/ifpo/5021.

٥ UNHCR. (2018). (publication). UNHCR Fact Sheet- Jordan October 2018. Retrieved from https://data2.unhcr.org/en/documents/download/66556.

٦ Dillinger , J. (2019). The Most Urbanized Countries In The World. World Atlas. https://www.worldatlas.com/articles/countries-with-the-highest-urban-populations-in-the-world.html.

٧ Department of Statistics. (2023). (rep.). Estimated Population by End of 2022. Retrieved October 3, 2023, from https://dosweb.dos.gov.jo/DataBank/Population/Population_Estimares/PopulationEstimates.pdf.

٨ Ibid

٩ Franceschini, G., De Leo, E., & Muchoney, D. (2019). (publication). Jordan - Land Cover Atlas. Food and Agriculture Organization. Retrieved from http://www.fao.org/3/ca3388en/CA3388EN.pdf.

١٠ UN-Habitat. (2020). (rep.). Jordan National Urban Policy-Diagnosis Report.

١١ Ibid

١٢ Department of Statistics. (2020). (rep.). Jordan in Figures 2019. Retrieved October 3, 2023, from https://dosweb.dos.gov.jo/DataBank/JordanInFigures/Jorinfo_2019.pdf

١٣ Department of Statistics and ICF. (2019). (rep.). 2017-18 Population and Family Health Survey Key Findings. Retrieved from https://dhsprogram.com/pubs/pdf/SR256/SR256.pdf.

١٤ Ibid.

١٥ UNICEF Jordan. (n.d.). Youth: A successful transition to adulthood for every child. UNICEF Jordan. https://www.unicef.org/jordan/youth

١٦ Department of Statistics. (2022). (rep.). Jordan in Figures 2021. Retrieved October 3, 2023, from https://dosweb.dos.gov.jo/DataBank/JordanInFigures/Jorinfo_2021.pdf .

١٧ Trading Economics. (n.d.). Jordan GDP Annual Growth Rate. Trading Economics. Retrieved December 2021 from https://tradingeconomics.com/jordan/gdp-growth-annua

١٨ Fanek, F. (2016). Expatriates' remittances show positive growth. Jordan Times. http://www.jordantimes.com/opinion/fahed-fanek/expatriates%E2%80%99-remittances-show-positive-growth

١٩ Abbas, M. H., & Pumarol, M. R. (2020). (rep.). Geographic Multidimensional Vulnerability Analysis — Jordan. UNICEF. Retrieved 2021, from https://www.unicef.org/jordan/media/1921/file/Report%20English.pdf.

٢٠ The Department of Statistics. (2023). (publication). Department of Statics: 21.4% unemployment rate during the fourth quarter of 2023. The Department of Statistics. Retrieved June 26, 2023, from https://dosweb.dos.gov.jo/DataBank/News/Unemployment/2023/unemp_Q4_e_2023.pd

٢١ Department of Statistics. (2016). (rep.). Jordan in Figures 2015. Retrieved from http://dosweb.dos.gov.jo/wp-content/uploads/2017/11/JordanInFigures2015.pdf

٢٢ The Jordan Times. (2023, May). Unemployment rate hit 21.9% in Q1 2023. The Jordan Times. https://jordantimes.com/news/local/unemployment-rate-hit-219-q1-2023

٢٣ Obeidat, O. (2014). Third of Jordan's population lives below poverty line at some point of one year - Study. Jordan Times. https://www.jordantimes.com/news/local/third-jordan%E2%80%99s-population-lives-below-poverty-line-some-point-one-year-%E2%80%94-study

٢٤ Amnesty International. (n.d.). Who is a refugee, a migrant or an asylum seeker?. Amnesty International. https://www.amnesty.org/en/what-we-do/refugees-asylum-seekers-and-migrants

٢٥ UNHCR. (2018). (publication). UNHCR Fact Sheet- Jordan February 2018. Retrieved from https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/FactSheetJordanFebruary2018-FINAL_0.pdf

٢٦ Hanania, M. D. (2018). From colony to capital: Reconsidering the socio-economic and political history of Amman, 1878–1928. Middle Eastern Studies, 55(1), 1–21. https://doi.org/10.1080/00263206.2018.1505612. Retrieved from https://www.semanticscholar.org/paper/From-Colony-to-Capital%3A-Reconsidering-the-and-of-Hanania/34674c354cdd4cfe3727b044815255b505df835b

٢٧ Joshua Project. (n.d.). Jordan people groups, languages, and religions. Joshua Project. Retrieved December 2021 from https://www.joshuaproject.net/countries/JO

٢٨ Mehrotra, S., Lewis, L., Orloff, M., & Olberding, B. (2020). Greater Than Parts : Metropolitan Case Studies. Greater Than Parts: Retrieved .34820/10.1596/A Metropolitan Opportunity. https://doi.org from https://openknowledge.worldbank.org/entities/publication/1736fd3b7dc0-ae1b-5139-9ca6-d467d9b1

٢٩. Ibid.

٣٠ van Hear, N. (1995). The impact of the involuntary mass "return" to Jordan in the wake of the Gulf Crisis. International Migration Review, 29(2), 352–374. https://doi.org/10.2307/2546785

٣١ Where we work | UNRWA. UNRWA Jordan. (n.d.). https://www.unrwa.org/where-we-work/jordan

٣٢ History of UNHCR jordan. UNHCR Jordan. (n.d.). https://www.unhcr.org/jo/30-years-for-refugees

٣٣ Davis, R., & Taylor, A. (2012). (rep.). Urban Refugees in Amman, Jordan. Georgetown University. Retrieved from https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/urban-refugees-in-amman%252c-jordan.pdf.

٣٤ Ibid.

٣٥ Simpson, C., & Abo Zayed, A. (2019). (rep.). New Faces, Less Water, and a Changing Economy in a Growing City: A Case Study of Refugees in Towns, Irbid, Jordan. Tufts University. Retrieved from https://fic.tufts.edu/wp-content/uploads/RITReportIrbid.pdf.

٣٦ UNHCR continues to support refugees in Jordan throughout 2019. UNHCR Jordan. (n.d). https://www.unhcr.org/jo/12449-unhcr-continues-to-support-refugees-in-jordan-throughout-2019.htm.

٣٧ Simpson, C., & Abo Zayed, A. (2019). (rep.). New Faces, Less Water, and a Changing Economy in a Growing City: A Case Study of Refugees in Towns, Irbid, Jordan. Tufts University. Retrieved from https://fic.tufts.edu/wp-content/uploads/RITReportIrbid.pdf.

٣٨ Ibid.

٣٩ Achilli, L., Yassin, N., & Erdoğan, M. M. (2017). (rep.). Neighbouring Host-Countries' Policies for Syrian Refugees: The Cases of Jordan, Lebanon, and Turkey. IEMed. Retrieved from https://www.iemed.org/wp-content/uploads/2020/12/PaperIEMed19_Neighbouring-Host-Countries-Policies-for-Syrian-Refugees_-The-Cases-of-Jordan-Lebanon-and-Turkey.pdf

٤٠ World Food Program. (2022). 10 Facts About the Syrian Refugee Crisis in Jordan. World Food Program USA. https://www.wfpusa.org/articles/10-facts-about-the-syrian-refugee-crisis-in-jordan

٤١ Edwards, M., & al-Hourani, N. (2019, November 19). Weighed down by economic woes, Syrian refugees head home from Jordan. The New Humanitarian. https://www.thenewhumanitarian.org/news-feature/2019/11/19/Syrian-refugees-return-Jordan

٤٢ Ibid.

٤٣ Tiltnes, Å. A., & Zhang, H. (2013). (rep.). Progress, challenges, diversity: Insights into the socio-economic conditions of Palestinian refugees in Jordan. Fafo. Retrieved from https://www.unrwa.org/sites/default/files/insights_into_the_socio-economic_conditions_of_palestinian_refugees_in_jordan.pdf.

٤٤ World Food Program. (2022). 10 Facts About the Syrian Refugee Crisis in Jordan. World Food Program USA. https://www.wfpusa.org/articles/10-facts-about-the-syrian-refugee-crisis-in-jordan

٤٥ Joshua Project. (n.d.). Jordan people groups, languages, and religions. Joshua Project. Retrieved December 2021 from https://www.joshuaproject.net/countries/JO

٤٦ UNHCR. (2021). (publication). UNHCR Fact Sheet- Jordan September 2021. Retrieved from https://reporting.unhcr.org/sites/default/files/Jordan%20country%20factsheet%20-%20September%202021.pdf

٤٧ Joshua Project. (n.d.). Jordan people groups, languages, and religions. Joshua Project. Retrieved December 2021 from https://www.joshuaproject.net/countries/JO

٤٨ UNHCR. (2021). (publication). UNHCR Fact Sheet- Jordan Sep-

٤٩ Joshua Project. (n.d.). Jordan people groups, languages, and religions. Joshua Project. Retrieved December 2021 from https://www.joshuaproject.net/countries/JO

٥٠ UNHCR. (2021). (publication). UNHCR Fact Sheet- Jordan September 2021. Retrieved from https://reporting.unhcr.org/sites/default/files/Jordan%20country%20factsheet%20-%20September%202021.pdf.

٥١ Ibid.

٥٢ UN-Habitat. (2020). (rep.). Jordan National Urban Policy-Diagnosis Report.

٥٣ Ibid.

٥٤ Fafo Institute for Applied International Studies. (2019). The living conditions of Syrian refugees in Jordan: Results from the 2017-2018 survey of Syrian refugees inside and outside camps (Government of Jordan). Retrieved from https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/67914.pdf

٥٥ University of Notre Dame, Jordan. (2021). ND-GAIN Index. Retrieved on April,2024 from https://gain-new.crc.nd.edu/country/jordan

٥٦ USAID. (2018). (rep.). Jordan- Property Rights and Resource Governance. Retrieved from https://www.land-links.org/wp-content/uploads/2018/06/USAID_Land_Tenure_Profile_Jordan.pdf

٥٧ UNICEF. (n.d.). Water, sanitation and hygiene. Retrieved December 12, 2021, from https://www.unicef.org/jordan/water-sanitation-and-hygiene.

٥٨ Friedrich Ebert Stiftung & AE Business Council. (2020). Neighbourhood of Amman Post COVID - 19. Retrieved from http://library.fes.de/pdf-files/bueros/Amman/16557.pdf

٥٩ USAID. (2017). Climate Change Risk Profile: Jordan. Retrieved from https://www.climatelinks.org/sites/default/files/asset/document/2017_USAID_Climate%20Change%20Risk%20Profile_Jordan.pdf

٦٠ The Guardian. (2018). Jordan: flash floods kill 12 and force tourists to flee. The Guardian. https://www.theguardian.com/world/2018/nov/10/jordan-flash-floods-kill-eleven-and-forced-tourists-to-flee

٦١ Al-Khalidi, S. (2018). Jordan flash floods kill 21 people, many of them school children on bus. Reuters. https://www.reuters.com/article/us-jordan-floods-idUSKCN1MZ2G

٦٢ Ministry of Environment, Global Environment Facility (GEF), & United Nations Development Programme (UNDP). (2013). The National Climate Change Policy of the Hashemite Kingdom of Jordan 2013-2020. Retrieved from https://www.jo.undp.org/content/dam/jordan/docs/Publications/Climate%20change%20policy_JO.pdf

٦٣ Ibid.

٦٤ UNFCCC. (n.d.). Jordan. Retrieved December 12, 2021, from https://unfccc.int/node/61090

٦٥ UNDP, National Centre for Security and Crisis Management, & Government of Jordan. (2019). National Natural Disaster Risk Reduction Strategy. Retrieved from https://www.preventionweb.net/files/68511_nationalnatrualdisasterriskreduciot.pdf

٦٦ International Energy Agency. (2021). Total CO2 emissions from energy. Retrieved April, 2024, from https://prod.iea.org/countries/jordan/emissions.

٦٧ Ibid.

٦٨ Ibid.

٦٩ Ibid.

٧٠ USAID. (2018). (rep.). Jordan- Property Rights and Resource Governance. Retrieved from https://www.land-links.org/wp-content/uploads/2018/06/USAID_Land_Tenure_Profile_Jordan.pdf.

٧١ Ibid.

٧٢ OECD. (2020). Engaging Citizens in Jordan's Local Government Needs Assessment Process. Retrieved from https://cdn-assets.inwink.com/c7d28a73-09a1-4d13-bae3-6ebeb1af7f69/ff9441e9-b900-42f4-a492-8c4d020539f9

٧٣ King Abdullah II Official Website. (n.d.). About Jordan. Retrieved from https://kingabdullah.jo/en/page/about-jordan/about-jordan

٧٤ OECD. (2017). Towards a New Partnership with Citizens: Jordan's Decentralisation Reform. Retrieved from https://www.oecd.org/mena/governance/Jordan-Highlights-2017.pdf

٧٥ Ibid.

٧٦ Ministry of Local Administration. (2021). Local Administration Law No. 22 of the Year 2021. Retrieved from https://www.mola.gov.jo/Ar/Pages/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D8%A7%D9%8.6%D9%8A%D9%86

٧٧ Ibid.

٧٨ UN-Habitat. (2020). (rep.). Jordan National Urban Policy-Diagnosis Report. Retrieved from https://unhabitat.org/jordan-national-urban-polic

٧٩ Ibid.

٨٠ Ministry of Planning and International Cooperation. (2019). MoPIC General Budget 2019. Retrieved from https://mop.gov.jo/ebv4.0/root_storage/en/eb_list_page/mopic_general_budget_2019.pdf

٨١ Ibid.

٨٢ Robins, P. (2004). A History of Jordan. Retrieved from https://books.google.jo/books/about/A_History_of_Jordan.html?id=dw_D0_WP-hQC&printsec=frontcover&source=kp_read_button&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false

٨٣ Abu Shair, O. J. A. R. (1994). Privatization and Development: Insights From a Holistic Approach, With Special Reference to the Case of Jordan. Retrieved from http://usir.salford.ac.uk/id/eprint/14719/1/DX187190.pdf

٨٤ Honey, R., & Wilson, J. A. (2016). Planning in Jordan: Coping with Uncertainty. Retrieved from https://www.jstor.org/stable/41146885

٨٥ Ibid.

٨٦ Potter, R. B. (2007). An Introduction to the Urban Geography of Amman, Jordan. Retrieved from http://www.reading.ac.uk/Amman__web/files/geographyandenvironmentalscience/GP182pdf.9Aug07_RBP

٨٧ Fischbach, M. R. (1994). The Implications of Jordanian Land Policy for the West Bank. Retrieved from https://www.jstor.org/stable/4328718

٨٨ Government of Jordan. (2015). Jordan 2025: A National Vision and Strategy. Retrieved from http://jordanembassyus.org/sites/default/files/jo2025part1.pdf

٨٩ Hashemite Kingdom of Jordan. (2022). (publication). Economic Modernisation Vision- Unleashing Potential to Build the Future. Retrieved October 5, 2023, from https://www.jordanvision.jo/img/vision-en.pdf.

٩٠ The Hashemite Kingdom of Jordan. (2021). (publication). The National Food Security Strategy 2021 - 2030. Retrieved October 5, 2023, from https://rb.gy/oeh1h2

٩١ The Ministry of Water and Irrigation. (2023). (publication). National Water Strategy 2023–2040. Retrieved October 5, 2023, from https://www.mwi.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/EB_List_Page/national_water_strategy_2023-2040.pdf.

٩٢ Ministry of Environment and the United Nations Development Programme. (2022). (publication). National Climate Change Policy of the Hashemite Kingdom of Jordan 2022-2050. Retrieved October 5, 2023, from https://rb.gy/uxnxpa.

٩٣ Ministry of Planning and International Cooperation. (2014). National Resilience Plan. Retrieved from http://www.jordanembassyus.org/sites/default/files/NRP_FinalDraft_08.29.2014_MOPIC.pdf

٩٤ UNDP & UNHCR. (2019). An introduction to The Regional Refugee and Resilience Plan (3RP). Retrieved from https://data2.unhcr.org/en/documents/details/73069

٩٥ Ministry of Planning and International Cooperation. (2020). The Jordan Response Plan (JRP). Retrieved from https://reliefweb.int/report/jordan/jordan-response-plan-syria-crisis-2020-2022

٩٦ Barbelet, V., Hagen-Zanker, J., & Mansour-Ille, D. (2018). The Jordan Compact - Policy briefing. Retrieved from https://data2.unhcr.org/en/documents/download/61932

٩٧ Global Compact for Migration. (2021). Migration data portal (GCM). Retrieved from https://www.migrationdataportal.org/global-compact-for-migration

٩٨ United Nations Network on Migration. (2020). Draft TOR Jordan. Retrieved from https://migrationnetwork.un.org/sites/default/files/docs/draft_tor-un_netowrk_on_migration-_jordan.pdf

٩٩ USAID. (2018). (rep.). Jordan- Property Rights and Resource Governance. Retrieved from https://www.land-links.org/wp-content/uploads/2018/06/USAID_Land_Tenure_Profile_Jordan.pdf.

١٠٠ UN-Habitat. (2024). Land, housing, and property in Jordan: A review of the legal, institutional, and administrative frameworks. United Nations Human Settlements Programme. Retrieved June 25, 2024 from https://unhabitat.org/land-housing-and-property-in-jordan-a-re-

١٠١ Ibid

١٠٢ USAID. (2018). (rep.). Jordan- Property Rights and Resource Governance. Retrieved from https://www.land-links.org/wp-content/uploads/2018/06/USAID_Land_Tenure_Profile_Jordan.pdf.

١٠٣ Ibid

١٠٤ UN-Habitat. (2024). Land, housing, and property in Jordan: A review of the legal, institutional, and administrative frameworks. United Nations Human Settlements Programme. Retrieved June 25, 2024 from https://unhabitat.org/land-housing-and-property-in-jordan-a-review-of-the-legal-institutional-and-administrative-frameworks.

١٠٥ Ibid.

١٠٦ UN-Habitat. (2024). Land, housing, and property in Jordan: A review of the legal, institutional, and administrative frameworks. United Nations Human Settlements Programme. Retrieved June 25, 2024 from https://unhabitat.org/land-housing-and-property-in-jordan-a-review-of-the-legal-institutional-and-administrative-frameworks

١٠٧ Ibid

١٠٨ USAID (2018). (rep.). Jordan- Property Rights and Resource Governance. Retrieved from https://www.land-links.org/wp-content/uploads/2018/06/USAID_Land_Tenure_Profile_Jordan.pdf.

١٠٩ UN-Habitat. (2024). Land, housing, and property in Jordan: A review of the legal, institutional, and administrative frameworks. United Nations Human Settlements Programme. Retrieved June 25, 2024 from https://unhabitat.org/land-housing-and-property-in-jordan-a-review-of-the-legal-institutional-and-administrative-frameworks

١١٠ Ibid

١١١ Government of Jordan. (2021). Local Administration Law 2021.

112 Ibid.

١١٣ Ababsa, M. (2019). The challenges of territorial development and decentralization in Jordan. Confluences Méditerranée, 110, 69-86. https://www.cairn-int.info/journal--2019-3-page-69.htm.

١١٤ Jadaliyya (2019). Municipal Debt and Financial Dependence in Jordan: The Case of Zarqa. Retrieved from https://www.jadaliyya.com/Details/40084

١١٥ Ibid.

١١٦ Ababsa, M. (2019). The challenges of territorial development and decentralization in Jordan. Confluences Méditerranée, 110, 69-86. https://www.cairn-int.info/journal--2019-3-page-69.htm.

١١٧ Jadaliyya (2019). Municipal Debt and Financial Dependence in Jordan: The Case of Zarqa. Retrieved from https://www.jadaliyya.com/Details/40084

١١٨ Timofeev, A., & Wallace, S (2017). The Incidence of Taxes in Jordan. Retrieved from https://www.igi-global.com/chapter/the-incidence-of-taxes-in-jordan/151833

١١٩ Ibid.

١٢٠ Ibid.

١٢١ Greater Amman Municipality, The Hashemite Kingdom of Jordan (2017). Public Expenditure and Financial Accountability (PEFA) Assessment. Retrieved from https://www.amman.jo/site_doc/pefa.pdf

١٢٢ Jadaliyya. (2019). Municipal Debt and Financial Dependence in Jordan: The Case of Zarqa. Retrieved from https://www.jadaliyya.com/Details/40084

١٢٣ The Structure of (2018). (Economic Research Forum (ERF Employment and Job Creation in Jordan: 2016-2010. Retrieved from https://erf.org.eg/app/uploads/2018/11/1259.pdf

١٢٤ UN-Habitat. (2020). (rep.). Jordan National Urban Policy-Diagnosis Report.

١٢٥ Ibid.

١٢٦ Ministry of Planning and International Cooperation (2020). The Jordan Response Plan (JRP). Retrieved from https://reliefweb.int/report/jordan/jordan-response-plan-syria-crisis-2022-2020.

١٢٧ UNICEF (2020). Geographic Multidimensional Vulnerability Analysis – Jordan. Retrieved from https://www.unicef.org/jordan/media/1916/Summary%20English.pdf

١٢٨ Fallah, B., Istaiteyeh, R., & Mansur, Y. (2021). Moving beyond Humanitarian Assistance - Supporting Jordan as a Refugee-hosting Country. Retrieved from https://wrmcouncil.org/wp-content/uploads/2021/09/Jordan-Syrian-Refugees-WRMC.pdf

١٢٩ Ibid.

١٣٠ The World Bank. (2018). Jordan Urban and Municipal Programme for Balanced and Inclusive Growth. Retrieved from https://documents1.worldbank.org/curated/en/878311529722635771/text/Concept-Stage-Programme-Information-Document-PID-Jordan-Urban-and-Municipal-Programme-for-Balanced-and-Inclusive-Growth-P166577.txt.

١٣١ The World Bank (2018). Jordan Urban and Municipal Programme for Balanced and Inclusive Growth. Retrieved from https://ewsdata.rightsindevelopment.org/files/documents/77/WB-P166577.pdf.

١٣٢ Ibid.

١٣٣ Cities & Villages Development Bank. (n.d.). Introduction to the bank and its activities. Retrieved December 16, 2021, from https://www.cvdb.gov.jo/en/Introduction.

١٣٤ The World Bank. (2018). Jordan Urban and Municipal Programme for Balanced and Inclusive Growth. Retrieved from https://documents1.worldbank.org/curated/en/878311529722635771/text/Concept-Stage-Programme-Information-Document-PID-Jordan-Urban-and-Municipal-Programme-for-Balanced-and-Inclusive-Growth-P166577.txt.

١٣٥ International Growth Centre. (2019). Considerations for land value capture reform in the Greater Amman Municipality. Retrieved from https://www.theigc.org/wp-content/uploads/2019/10/Haas-and-Kriticos-2019-Final-Report.pdf

١٣٦ Ibid.

١٣٧ Government of Jordan. (2019). Real Estate Ownership Law No. 13/2019. Retrieved from https://rb.gy/xipxx0.

١٣٨ International Growth Centre. (2019). Considerations for land value capture reform in the Greater Amman Municipality. Retrieved from https://www.theigc.org/wp-content/uploads/2019/10/Haas-and-Kriticos-2019-Final-Report.pdf.

١٣٩ International Labour Organisation (ILO). (2016). Local Economic Development Strategy for Irbid Governorate 2016-2018. Retrieved from https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/publication/wcms_456503.pdf.

١٤٠ Ibid.

١٤١ Ibid.

١٤٢ Ibid.

١٤٣ IMF. (2017). Jordan: Technical Assistance Report-Public Investment Management Assessment (PIMA). Retrieved from https://www.imf.org/en/Publications/CR/Issues/2017/12/18/Jordan-Technical-Assistance-Report-Public-Investment-Management-Assessment-PIMA-45461.

١٤٤ Ibid.

١٤٥ Government of Jordan (2015). A National Vision and Strategy: 2025 Jordan. Retrieved from http://jordanembassyus.org/pdf.sites/default/files/jo2025part1.

١٤٦ Global Infrastructure Hub. (n.d.). InfraCompass Jordan. Retrieved December 16, 2021, from https://infracompass.gihub.org/ind_country_profile/jor/.

١٤٧ Ibid.

١٤٨ Ibid.

١٤٩ Ibid.

١٥٠ Ibid.

١٥١ Ibid..

١٥٢ Government of Jordan (2019). Jordan Response Plan for the Syrian Crisis. Retrieved from http://www.jrp.gov.jo/Files/JRP2019PlanFinal.pdf.

١٥٣ The World Bank Group. (2016). Country Partnership Framework for Jordan 2017-2022. Retrieved from https://documents1.worldbank.org/curated/en/528081467900685594/pdf/102746-CAS-R2016-0124-OUO-9-Box396270B.pdf

١٥٤ Ministry of Planning and International Cooperation (2020). The Jordan Response Plan (JRP). Retrieved from https://reliefweb.int/report/jordan/jordan-response-plan-syria-crisis-2022-2020

١٥٥ MOPIC (2023). Jordan Priority Response Plan for Syria Crisis Frequently Asked Questions 2026-2024.

١٥٦ The Jordan Times. (2018). EBRD offers $1 billion to finance infrastructure projects in Jordan. Retrieved from https://www.jordantimes.com/news/local/ebrd-offers-1-billion-finance-infrastruc-

١٥٧ AIIB's .(2021) .(Asian Infrastructure Investment Bank (AIIB First Investment in Jordan Supports Climate Resilient Economic Growth. Retrieved from https://www.aiib.org/en/news-events/AIIB-s-First-Investment-in-Jordan-Supports-Climate-/2021/news.Resilient-Economic-Growth.html

١٥٨ World Economic Forum. (n.d.). The Global Competitiveness Report 2017–2018. Retrieved from https://www.weforum.org/reports/the-global-competitiveness-report-2017-2018

١٥٩ Global Infrastructure Hub. (n.d.). InfraCompass Jordan. Retrieved from https://infracompass.gihub.org/ind_country_profile/./jor

١٦٠ Ibid.

١٦١ Ibid.

١٦٢ Ibid.

١٦٣ Overview of .(2017) .Jordan Investment Commission the Transportation and Logistics Sector in Jordan, Sector Profile: Transportation and Logistics. Retrieved from https://www.jic.gov.Sector-Profile-Transportation-/07/2018/jo/wp-content/uploads.pdf.1-JIC-2018-Logistics-Final-Mar

١٦٤ REACH & UN-WOMEN. (2016). Women's Access to Basic Services in Irbid and Zarqa. Retrieved from https://jordan.unwomen.org/en/digital-library/publications/2017/4/womens-access-to-basic-services-in-irbid-and-zarqa

١٦٥ Ibid.

١٦٦ UNICEF. (n.d.). Water, sanitation and hygiene - Jordan. Retrieved from https://www.unicef.org/jordan/water-sanitation-and-hygiene.

١٦٧ Apolitical. (2017). Jordan is solving its crisis by training women as plumbers. Retrieved from https://apolitical.co/solution-articles/en/jordan-solving-water-crisis-training-women-plumbers.

١٦٨ .(2020) .Ministry of and Irrigation (MoWI) & USAID ..Management Initiative (WMI) - National Infrastructure Master Plan

١٦٩ Ministry of and Irrigation (MoWI) & USAID. (2021). WasteManagement Initiative (WMI) - National WasteInfrastructure Master Plan.

١٧٠ International Finance Corporation-World Bank Group. (2020). Government of Jordan and IFC Launch New Initiative to Boost Infrastructure Development. Retrieved from https://pressroom.ifc.org/all/pages/PressDetail.aspx?ID=18555.

١٧١ Incentivising investment: .(2020) .Al Tamimi & Company Jordan's new Public Private Partnership Law. Retrieved from https://www.tamimi.com/law-update-articles/incentivising-investment-./jordans-new-public-private-partnership-law

١٧٢ Jordan: A pioneer in investing in .(2020) .The World Bank its PPP capacity. Retrieved from https://blogs.worldbank.org/ppps/jordan-pioneer-investing-its-ppp-capacity.

١٧٣ rep.). Jordan National Urban Policy-) .(2020) .UN-Habitat Diagnosis Report.

Agence Française de Développement (AFD). (2021). The crisis of affordable housing in Jordan. Retrieved from https://issuu.com/objectif-developpement/docs/crisis-affordable-housing-jordan).

١٧٥ Ibid

١٧٦ UN-Habitat. (2021). (publication). Mainstreaming Housing into Jordan National Urban Policy. Retrieved from https://unhabitat.org/mainstreaming-housing-into-jordans-national-urban-policy-the-.matic-guide

١٧٧ Ibid.

١٧٨ Ibid.

١٧٩ World Bank. (2018). (tech.). Jordan Housing Sector Review. Retrieved from https://documents1.worldbank.org/curated/en/855101555960778525/pdf/Jordan-Housing-Sector-Assessment-Housing-Sector-Review.pdf.

١٨٠ Ibid

١٨١ Ibid

١٨٢ The crisis of .(2021) .(French Development Agency (AFD affordable housing in Jordan. Retrieved from https://www.afd.fr/en/ressources/crisis-affordable-housing-jordan

١٨٣ rep.). Jordan Affordable Housing) .(2015) .UN-Habitat Programme Report. Retrieved from https://unhabitat.org/sites/20%20May%2003%20%default/files/download-manager-files/JAH.pdf.2015

١٨٤ UN-Habitat. (2021). (publication). Mainstreaming Housing into Jordan National Urban Policy. Retrieved from https://unhabitat.org/mainstreaming-housing-into-jordans-national-urban-policy-the-.matic-guide

١٨٥ Jordan's Affordable Housing Crisis. .(2020) .Brown, H Retrieved from https://www.propeterra.com/resource-centre/.jordans-affordable-housing-crisis

١٨٦ The Evolution of Upgrading Policies in .(2010) .Ababsa, M Amman. HAL Open Science. Retrieved from https://shs.hal.science/.document/00467593-halshs

١٨٧ Ibid.

١٨٨ UN-Habitat. (2024). Land, housing, and property in Jordan: A review of the legal, institutional, and administrative frameworks. United Nations Human Settlements Programme. Retrieved June 25, 2024 from https://unhabitat.org/land-housing-and-property-in-jordan-a-re-.view-of-the-legal-institutional-and-administrative-frameworks

١٨٩ Ministry of Interior. (n.d.). Governorates and Sectors- Mafraq Governorate. Ministry of Interior. Retrieved April 4, 2023, from https://moi.gov.jo/EN/ListDetails/Governorates_and_Sectors/57/7

١٩٠ Alhusban, A. A., Alhusban, S. A., & Al-Betawi, Y. N. (2019). Assessing the impact of urban Syrian refugees on the urban fabric of Mafraq City architecturally and socially. International Journal of Disaster Resilience in the Built Environment, 10(2/3), 99–129. https://doi.org/10.1108/ijdrbe-09-2018-0039

١٩١ Ministry of Interior. (n.d.). Governorates and Sectors- Mafraq from https://moi. ,2023 ,4 Governorate. Ministry of Interior. Retrieved April 7/57/gov.jo/EN/ListDetails/Governorates_and_Sectors

١٩٢ UNHCR. (2015). (publication). Mafraq Governorate Fact Sheet.

١٩٣ Ibid.

١٩٤ Royal Jordanian Air Force. (n.d.). King Hussein Air College. Royal Jordanian Air Force. Retrieved April 6, 2023, from https://www.rjaf.mil.jo/en/page-32.html

١٩٥ Rjoub, A., & AlShawabkeh, R. (2018). Urban and Rjoub, A., & AlShawabkeh, R. (2018). Urban and Architectural Impacts of Hejaz Railway in Mafraq-Jordan. International Journal of Humanities and Social Science, 8(1), 121–131. Retrieved April 6, 2023, from https://www.researchgate.net/publication/328416175_Urban_and_Architectural_Impacts_of_Hejaz_Railway_in_Mafraq-Jordan.

١٩٦ Ibid.

١٩٧ Rjoub, A., & AlShawabkeh, R. (2018). Urban and Architectural Impacts of Hejaz Railway in Mafraq-Jordan. International Journal of Humanities and Social Science, 8(1), 121–131. Retrieved April 6, 2023, from https://www.researchgate.net/publication/328416175_Urban_.and_Architectural_Impacts_of_Hejaz_Railway_in_Mafraq-Jordan

١٩٨ Ibid.

١٩٩ UNICEF Jordan. (2020). (publication). Geographic Multidimensional Vulnerability Analysis: Assessing the performance and supply capacity of different sectors. UNICEF. Retrieved April 5, 2023, from https://www.unicef.org/jordan/Geographic-Multidimensional-Vulnerability-Analysis.

٢٠٠ Road network in .(2018) .Ministry of Public Works and Housing ,7 in kilometers. Retrieved December (2018) the Kingdom by governorates from https://www.mpwh.gov.jo/EN/Pages/Ministry-Statistics ,2023

٢٠١ UN Women. (2016). (publication). The Economic Participation of Women in Poverty Pockets in the Mafraq Governorate, Jordan. UN Women. Retrieved April 4, 2023, from https://jordan.unwomen.org/en/digital-library/publications/2016/4/the-economic-participation-of-women-in-poverty-pockets-in-the-mafraq-governorate.

٢٠٢ A truck crosses the Syri- North Press Agency. (2021). 150 an-Jordanian border daily (Arabic Press). North Press Agency. Retrieved April 4, 2023, from https://npasyria.com/81706./

٢٠٣ Ibid.

٢٠٤ Land Transport Regulatory Commission. (2020). Land Transport Regulatory Commission: The new Mafraq complex will operate as soon as possible (Arabic Report). Retrieved April 6, 2023, from https://www.ltrc.gov.jo/?q=ar/node/225268.

٢٠٥ Al Shomari, A. (2023, October 24). New Mafraq Travel Complex with the Director of the Office of the Land Transport Regulatory Commission in Mafraq. [Personal interview].

٢٠٦ Jordan News Agency. (2023). Disputes between the Transport Authority and the Municipality Suspend the Operation of the New Mafraq Travel Complex (Arabic). Retrieved from https://shorturl.at/mFHS1

٢٠٧ Mafraq villages: Life comes to a halt at.(2017) .Hussein, R from https://alghad. ,2023 ,4 o'clock. Al Ghad News. Retrieved April 5 565561=com/?p

٢٠٨ from ,2023 ,4 women in Jordan. Jordan News. Retrieved April News/Public-transport-poses-an-/109-https://www.jordannews.jo/Section 26329-added-hurdle-for-working-women-in-Jordan

٢٠٩ UN Women. (2016). (publication). The Economic Participation of Women in Poverty Pockets in the Mafraq Governorate, Jordan. UN Women. Retrieved April 4, 2023, from https://jordan.unwomen.org/en/digital-library/publications/2016/4/the-economic-participation-of-women-in-poverty-pockets-in-the-mafraq-governorate..

٢١٠ Ministry of Transport, Jordan Long Term National Transport from https://www. ,2023 ,4 Retrieved April .(2016) Strategy and Action Plan Root_Storage/EN/EB_Info_Page/long-term_national_/mot.gov.jo/EBV4.0 ..transport_strategy_project.pdf

٢١١ Ministry of Interior. (n.d.). Governorates and Sectors- Mafraq Governorate. Ministry of Interior. Retrieved April 4, 2023, from https://moi.gov.jo/EN/ListDetails/Governorates_and_Sectors/57/7

٢١٢ 2023 ,Department of Land and Survey

٢١٣ publication). The) .(2020) .Greater Mafraq Municipality Strategic and Local Economic Development Plans for Municipalities .2025-2020 within Mafraq Governorate

٢١٤ Al Amoush, M. (Ed.). (2021). (rep.). Jordan Cities Implementing Transparent, Innovative, and Effective Solutions (CITIES) Project Final Report. USAID. Retrieved May 6, 2023, from https://chemonics.com/wp-content/uploads/2021/10/USAID-CITIES-Final-Report-24-Sep-2021_External_Final.pdf.

٢١٥ MOI. (2023). Mafraq Governorate Development Plan 2023-2027-Arabic presentation. Retrieved August 3, 2023, from Mafraq Governorate Council.

٢١٦ rep.). Summary Report for The Regional) .(2020) .USAID Development Plan for Al Dhulail & Al Khalidiyah Sub Districts Project. from https://jordankmportal.com/resources/ ,2023 ,6 Retrieved May regional-development-plan-for-al-dhulail-and-al-khalidiyah-sub-districts.

٢١٧ ,(2017) Ministry of Planning and International Cooperation Retrieved .2019-2017 Mafraq Governorate Development Plan from MOPIC ,2023 ,20 November

٢١٨ rep.). Local) .(2016) .International Labour Organization -2016 Economic Development Strategy For Mafraq Governorate /from https://www.ilo.org/wcmsp5 ,2023 ,2 Retrieved May .2018 groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/publication/ .pdf.456506_wcms

٢١٩ Ministry of Transport, Jordan Long Term National Transport Strategy and Action Plan (2016). Retrieved April 4, 2023, from https://www.mot.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/EN/EB_Info_Page/long-term_national_transport_strategy_project.pdf.

٢٢٠ Representative: Hala M.) .(2024) .Ministry of Transport ..2024 ,22 Musameh). Data received February

٢٢١ The Hashemite Fund .(2022) .Petra Jordan News Agency for the Development of Jordanian Badia is implementing several development projects (Arabic Report). Petra Jordan News Agency. from https://www.petra.gov.jo/Include/InnerPage. ,2023 ,6 Retrieved May lang=ar&name=local_news&74223=jsp?ID

٢٢٢ Municipal Services and Social Resilience Project .(2022). MOLA (MSSRP)-Environmental and Social Management Framework (ESMF). .from https://shorturl.at/klDFP ,2023 ,12 Retrieved September

٢٢٣ MOLA.(2023). MSSRP Project Presentation. Received from MSSRP Team 2023 ,September

223 MOLA.(2023). MSSRP Project Presentation. Received September, 2023 from MSSRP Team

٢٢٤ Qudra 2 Programme. (2022). Jordan / methodology for updating local development plans launched. Retrieved May 2, 2023, https://qudra-programme.org/2021/09/15/jordan-methodology-for-updating-local-development-plans-launched/

٢٢٥ Delivery of compactors for .(2022) .Programme 2 Qudra from 2023 ,garbage collection to six municipalities Retrieved October15 /5/https://qudraprogramme.wpcomstaging.com/category/genel/page

٢٢٦ Representative: Sukaina) .(2024) .Ministry of Water and Irrigation . .2024 ,20 K. Malahmeh) Data received February

٢٢٧ Ibid

٢٢٨ Ibid

٢٢٩ Ibid

٢٣٠ UNESCO. (2022). Support to livelihoods through cultural heritage development. Retrieved Sep-tember 17, 2023 from https://www.unesco.org/en/articles/supporting-livelihoods-through-cultural-heritage-development.

٢٣١ Responding to protracted displacement in an .(2020) .IIED from https://www.iied.org/ ,2023 ,17 urban world. Retrieved September responding-protracted-displacement-urban-world

٢٣٢ Ministry of Interior. (n.d.). Governorates and Sectors- Mafraq Governorate. Ministry of Interior. Retrieved April 4, 2023, from https://moi.gov.jo/EN/ListDetails/Governorates_and_Sectors/57/7

٢٣٣ UN Women. (2016). (publication). The Economic Participation of Women in Poverty Pockets in the Mafraq Governorate, Jordan. UN Women. Retrieved April 4, 2023, from https://jordan.unwomen.org/en/digital-library/publications/2016/4/the-economic-participation-of-women-in-poverty-pockets-in-the-mafraq-governorate

٢٣٤ Representative: Manar Al-) .(2024) .Department of Statistics .2024 ,22 Jokh.) Data received February

٢٣٥ Al-Mayouf, F. (2021). The situation of spatial development in Mafraq governorate. An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), 1925–1950. https://doi.org/10.35552/0247-035-012-001

٢٣٦ The Greater Mafraq Municipality, USAID, and the Ministry of Local Administration. (2020). The Strategic and Local Development Plan 2020-2025. Retrieved April 27, 2023, from the Ministry of Local Administration..

٢٣٧ Representative: Manar Al-) .(2024) .epartment of Statistics ..2024 ,22 Jokh.) Data received February

٢٣٨ publication). Local) .(2016) .International Labour Organization Economic Development Strategy For Mafraq Governorate . Retrieved June groups/public/---arabstates/--/from https://www.ilo.org/wcmsp5 ,2023 ,26 ..pdf.456506_-ro-beirut/documents/publication/wcms

٢٣٩ The Department of Statistics. (2017). Census. Retrieved 2020

٢٤٠ The Greater Mafraq Municipality, USAID, and the Ministry of Local Administration. (2020). The Strategic and Local Development Plan 2020-2025. Retrieved April 27, 2023, from the Ministry of Local Administration

٢٤١ Rjoub, A. (2019). The types and locations of informal housing in al-Mafraq City of Jordan. Architecture Research. Retrieved May 30, 2023, .from http://article.sapub.org/10.5923.j.arch.20190903.01.htm

٢٤٢ publication). Mafraq Governorate Fact) .(2015) .UNHCR .Sheet

٢٤٣ Department of Statistics. (2024). (Representative: Manar Al- .Jokh.) Data received February 22, 2024

٢٤٤ MercyCorps Jordan. (2013). (rep.). Mapping of Host Community-Refugee Tensions in Mafraq and Ramtha, Jordan. MercyCorps.

٢٤٥ Multi Sectoral Needs Assessment .(2022) .OCHA and IOM (MSNA) of Vulnerable Out-Of-Reach Communities (VOC) Living in ,2023 ,28 Informal Tented Settlements in Jordan. Retrieved August .from IOM

٢٤٦ 2023b). Total Registered Syrian Refugees. Operational) .UNHCR from https://data. ,2023 ,2 Data Portal Refugee Situations. Retrieved August 36/unhcr.org/en/situations/syria/location

٢٤٧ Alhusban, A. A., Alhusban, S. A., & Al-Betawi, Y. N. (2019). Assessing the impact of urban Syrian refugees on the urban fabric of Al Mafraq City architecturally and socially. International Journal of Disaster Resilience in the Built Environment, 10(2/3), 99–129. https://doi.org/10.1108/ijdrbe-09-2018-0039.

٢٤٨ Ibid.

٢٤٩ Statistical Report on UNHCR Registered .(2023) UNHCR. Retrieved from https:// .2023 March 15 People Of Concern Jordan as of 99635/data.unhcr.org/es/documents/details

٢٥٠ UNHCR, & Samuel Hall. (2022). (rep.). Vulnerability Assessment Framework: Population Survey for Refugees in Host Communities. Retrieved May 17, 2023, from https://www.3rpsyriacrisis.org/wp-content/uploads/2022/07/2022-VAF-Population-Report-for-Refugees-in-Host-Communities-.pdf..

٢٥١ Higher Population Council Jordan. (2015). (rep.). Population projections for Jordanians at the level of the Kingdom and the governorates 2012-2050. Retrieved May 9, 2023, from https://www.hpc.org.jo/sites/default/files/Jordanian%20Population%20Projection%20at%20the%20Kingdom%20and%20Governorates%20Level%20For%20the%20Period%20..2012-2050.pdf

٢٥٢ rep.). Mapping of Host Community-) .(2013) .MercyCorps .Refugee Tensions in Mafraq and Ramtha, Jordan. MercyCorps

٢٥٣ Fallah, B., Istaiteyeh, R., & Mansur, Y. (2021). (rep.). Moving beyond Humanitarian Assistance- Supporting Jordan as a Refugee-hosting Country. World Refugee & Migration Council . Retrieved May 13, 2023, from https://wrmcouncil.org/wp-content/uploads/2021/09/Jordan-Syrian-Refugees-WRMC.pdf.

٢٥٤ rep.). Mapping of Host Community-) .(2013) .MercyCorps .Refugee Tensions in Mafraq and Ramtha, Jordan. MercyCorps

٢٥٥ Breulmann, M., van Afferden, M., & Müller, R. A. (2021). (rep.). Influx of Syrian Refugees in Jordan | Effects on the Sector. Amman: Helmholtz Centre for Environmental Research – UFZ with support from the Ministry of and Irrigation.

٢٥٦ UNHCR. (2023). Jordan: Economic Inclusion of Syrian refugees (January 2023). ReliefWeb. https://reliefweb.int/report/jordan/jordan-economic-inclusion-syrian-refugees-january-2023.

٢٥٧ UNHCR. (2023). (publication). Za'atari Camp (February 2023). UNHCR. Retrieved May 11, 2023, from https://reliefweb.int/report/jordan/jordan-azraq-camp-february-2023.

٢٥٨ Ibid.

٢٥٩ Carlisle, L. (2022). Jordan's Za'atari refugee camp: 10 facts at 10 years. UNHCR. https://www.unhcr.org/news/stories/jordans-Za'atari-refugee-camp-10-facts-10-years.

٢٦٠ Economy of Za'atari and Azraq .(2023) .NRC and UNHCR .Camps

٢٦١ Ibid.

٢٦٢ MotherFood International. (n.d) .About Za'atari Camp. from https://www.motherfoodinternational.com/regions-of-action/about-Za'atari-camp, Retrieved August 28, 2023.

٢٦٣ UNHCR. (2022). (rep.). Jordan: Za'atari Refugee Camp. UNHCR. Retrieved May 10, 2023, from https://www.unhcr.org/jo/wp-content/uploads/sites/60/2022/12/9-Za'atari-Fact-Sheet-September-2022.pdf.

٢٦٤ UNHCR. (2023b). Total Registered Syrian Refugees. Operational Data Portal Refugee Situations. Retrieved August 2, 2023, from https://data.unhcr.org/en/situations/syria/location/36.

٢٦٥ publication). Za'atari Camp (February) .(2023) .UNHCR from https://reliefweb.int/report/jordan/jordan-azraq-camp-february-2023, 11 UNHCR. Retrieved May .(2023

٢٦٦ facts 10 :Jordan's Za'atari refugee camp .(2022) .Carlisle, L years. UNHCR. https://www.unhcr.org/news/stories/jordans-Za'atari-refugee-camp-10-facts-10-years 10 at

٢٦٧ REACH. (2017). (rep.). WASH Infrastructure & Services Assessment in Za'atari Camp. REACH. .

٢٦٨ Carlisle, L. (2022). Jordan's Za'atari refugee camp: 10 facts at 10 years. UNHCR. https://www.unhcr.org/news/stories/jordans-Za'atari-refugee-camp-10-facts-10-years.

٢٦٩ UNHCR. (2022). (rep.). Jordan: Za'atari Refugee Camp. UNHCR. Retrieved May 10, 2023, from https://www.unhcr.org/jo/wp-content/uploads/sites/60/2022/12/9-Za'atari-Fact-Sheet-September-2022.pdf..

٢٧٠ MotherFood International. (n.d) .About Za'atari Camp. from https://www.motherfoodinternational.com/regions-of-action/about-Za'atari-camp, Retrieved August 28, 2023.

٢٧١ REACH. (2017). (rep.). WASH Infrastructure & Services Assessment in Za'atari Camp.

٢٧٢ Struggling in Jordan, Syrians choose .(2023) .Osseiran, N to move to refugee camps. Context. https://www.context.news/socioeconomic-inclusion/struggling-in-jordan-syrians-choose-to-move-to-refugee-camps.

٢٧٣ pipes to be replaced in five areas of .(2017) .Jordan Times from http://jordantimes.com/news/local/water-pipes-be-replaced-five-areas-mafraq 2023 Mafraq. Retrieved August.

٢٧٤ Mafraq faces shortages as .(2022) .Jordan News from https://www.News/Mafraq-faces-water-shortages-as-/109-jordannews.jo/Section-23367-groundwater-levels-fall 2023 ,2 ,groundlevels fall. Retrieved August.

٢٧٥ N. AL ANsari. (2013). (publication) loss in Mafraq Governorate, Jordan. Al Bayt Univeristy. Retrieved August, 2, 2023 from https://www.diva-portal.org/smash/get/diva2:982184/FULLTEXT01.pdf.

٢٧٦ Mafraq faces shortages as .(2022) .Jordan News from https://www.News/Mafraq-faces-water-shortages-as-/109-jordannews.jo/Section-23367-groundwater-levels-fall 2023 ,2 ,groundlevels fall. Retrieved August.

٢٧٧ Distribution of Housing .(2017) .Department of Statistics Units by Main Source of Drinking and Governorate for Jordanians, Retrieved from http://www.dos.gov.jo/dos_home_e/main/linked-Jor.pdf_Table3G1/G1/2017/html/household.

٢٧٨ Fafo Institute for Applied International Studies. Government The living conditions of Syrian refugees in Jordan: .(2019) .of Jordan survey of Syrian refugees inside and 2018-2017 Results from the outside camps. Retrieved from https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/67914.pdf.

٢٧٩ rep.). WASH Infrastructure & Services) .(2017) .REACH .Assessment in Za'atari Camp. .

٢٨٠ -2023 National Strategy .(2023) .Ministry of and Irrigation .2040 ,Retreived August ,6 ,2023 ,https://mwi.gov.jo/EBV4.0/from_Root_Storage/AR/EB_List_Page/national_water_strategy-2023-2040.pdf.

٢٨١ -2023 National Strategy .(2023) .Ministry of and Irrigation .2040 ,Retreived August ,6 ,2023 ,https://mwi.gov.jo/EBV4.0/from_Root_Storage/AR/EB_List_Page/national_water_strategy-2023-2040.pdf.

٢٨٢ Upgrading The Mafraq WasteTreatment .(2012) .USAID Plant. Retrieved August ,6 ,2023 ,https://usaid.gov/jordan/fact-sheets/upgrading-mafraq-wastewater-treatment-plant.

٢٨٣ Fotowatio Renewable Ventures. (n.d.). Mafraq I, Empire and ,2023 ,10 Al Safawi. Fotowatio Renewable Ventures. Retrieved August from https://frv.com/en/projects/al-safawi/.

٢٨٤ UNHCR. (2017). Jordan's Za'atari camp goes green with new solar plant. Retrieved August 10, 2023, from https://www.unhcr.org/news/stories/jordans-zaatari-camp-goes-green-new-solar-plant.

٢٨٥ MOLA.(2023). MOLA Solid Waste Management Database. Received April, 2023 from MOLA .

٢٨٦ Ibid.

٢٨٧ rep.). Local) .(2016) .International Labour Organization -2016 Economic Development Strategy For Mafraq Governorate ,2023 ,2 International Labour Organization. Retrieved May .2018 https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/---ro-/beirut/documents/publication/wcms_456506.pdf.

٢٨٨ Climate Change and Social .(2023) .SIDA Vulnerability- Using multi-sectoral indicators to assess compound drought risk and social vulnerability in Jordan. Retrieved September 10, 2023, from https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/2023-04/Full_Report.pdf

٢٨٩ rep.). Local) .(2016) .nternational Labour Organization -2016 Economic Development Strategy For Mafraq Governorate ,2023 ,2 International Labour Organization. Retrieved May .2018 https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/---ro-/beirut/documents/publication/wcms_456506.pdf.

٢٩٠ Syrian .(2023) .GMM-Local Development Unit, Khazaleh, M .refugees' impact on the GMM Presentation. Retrieved from GMM

٢٩١ Arab Planning Institute. (2014). The Investment Map Project for the Northern Governorates (Irbid, Jerash, Ajloun, and Mafraq) in the Hashemite Kingdom of Jordan. Retrieved November, 2023, .(from the Ministry of Planning and International Cooperation (MOPIC

٢٩٢ Ibid.

٢٩٣ Burqu Nature Reserve. Jordan .(2023) .Welcome Jordan from https://welcomejordan.com/about-jordan/jordan-nature-reserves/burqu-nature-reserve. 2023 ,28 Nature Reserves. Retreived November

٢٩٤ Royal Society for the Conservation of Nature. (2018). Protected. Areas. RSCN. Retrieved November 28,2023 from https://www.rscn.org.jo/protectedArea.

٢٩٥ rep.). Energy Projects in) .(2017) .Abdul Rahim, N., & Eid, N from ,2023 ,20 Jordan. Flanders Investment and Trade. Retrieved May

https://www.flandersinvestmentandtrade.com/export/sites/trade/..20Jordan.pdf%20in%20projects%files/market_studies/Energy

٢٩٦ ECO Consult. (2017). Al-Safawi for Green Energy PSC Solar PV Power Plant Project (50mw) . Fotowatio Renewable Ventures S.L.U. Retrieved May 20, 2023, from https://frv.com/wp-content/uploads/2017/06/..AlSafawi_NTS_6Jun2017_Rev3.pdf

٢٩٧ Fotowatio Renewable Ventures. (2018). Mafraq I, Empire and Al Safawi. Fotowatio Renewable Ventures. Retrieved November 28, 2023 . /from https://frv.com/en/projects/al-safawi

٢٩٨ Ibid.

٢٩٩ Philadelphia Solar. (2021). "Al Badiya Storage Expansion - | Who's Who in Jordan's Energy, & Environment 2019." Jordan Economic Development Wire. Retrieved November 28, 2023 from https://jordanewe.com/2020/project/al-badiya-storage-expansion

٣٠٠ Jordan's Za'atari camp goes green with a .(2017) .Hashem, M from https://www. 2023 ,28 new solar plant. UNHCR.Retrieved November unhcr.org/news/stories/jordans-Za'atari-camp-goes-green-new-solar- . plant

٣٠١ Distribution of Housing .(2017) .Department of Statistics Units by Type of Tenure and Governorate/Household Expenditures & Income Survey. Retrieved from http://www.dos.gov.jo/dos_home_e/.King.pdf_Table2G1/G1/2017/main/linked-html/household

٣٠٢ The Types and Locations of Informal .(2019) .Rjoub, A –51 ,(3)9 ,Housing in Al-Mafraq City of Jordan. Architecture Research .62

٣٠٣ publication). Average) .(2017) .The Department of Statistics of Housing Area and Number of Rooms and Overcrowding Rate by Governorate and Urban/Rural for Jordanians. The Department of from http://www.dos.gov.jo/dos_ ,2023 ,24 Statistics. Retrieved May ..Jor.pdf_Table5G1/G1/2017/home_a/main/linked-html/household

٣٠٤ Ibid.

٣٠٥ Fafo Institute for Applied International Studies. Government The living conditions of Syrian refugees in Jordan: .(2019) .of Jordan survey of Syrian refugees inside and 2018-2017 Results from the outside camps. Retrieved from https://reliefweb.int/sites/reliefweb..pdf.67914/int/files/resources

٣٠٦ tech.). Jordan Housing Sector) .(2017) .The World Bank .Assessment. The World Bank

٣٠٧ rep.). Mapping of Host Community-) .(2013) .MercyCorps ..Refugee Tensions in Mafraq and Ramtha, Jordan. MercyCorps

٣٠٨ Ibid.

٣٠٩ Fafo Institute for Applied International Studies. Government The living conditions of Syrian refugees in Jordan: .(2019) .of Jordan survey of Syrian refugees inside and 2018-2017 Results from the outside camps. Retrieved from https://reliefweb.int/sites/reliefweb..pdf.67914/int/files/resources

٣١٠ Ibid.

٣١١ Climate Change and Social .(2023) .SIDA Vulnerability- Using multi-sectoral indicators to assess compound drought risk and social vulnerability in Jordan. Retrieved September 10, 2023, from https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/2023-04/Full_Report.pdf.

٣١٢ publication). Average) .(2017) .The Department of Statistics of Annual Household Expenditure on Groups of Commodities and from http:// ,2023 ,26 Services by Governorate (JOD). Retrieved June /2017/www.dos.gov.jo/dos_home_e/main/linked-html/household..King.pdf_Table6G4/G4

٣١٣ rep.). Vulnerability) .(2022) .UNHCR, & Samuel Hall Assessment Framework: Population Survey for Refugees in from https:// ,2023 ,17 Host Communities. Retrieved May VAF--2022/07/2022/3rpsyriacrisis.org/wp-content/uploads.www..Population-Report-for-Refugees-in-Host-Communities-.pdf

٣١٤ Ibid.

٣١٥ .(2021) .Housing and Urban Development Corporation ..Challenges in Housing Sector

٣١٦ .(2010) .The Department of Statistics

٣١٧ International Labour Organization. (2016). (publication). Local Economic Development Strategy For Mafraq Governorate . Retrieved June 26, 2023, from https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/publication/wcms_456506.pdf..

٣١٨ Ibid.

٣١٩ publication).) .(2023) .The Department of Statistics unemployment rate during the %23.1 :Department of Statics The Department of Statistics. Retrieved .2022 third quarter of from http://dos.gov.jo/dos_home_e/main/archive/ ,2023 ,26 June ..pdf.Emp_Q32022/2022/Unemp

٣٢٠ The Development and Employment Fund. (n.d.). A project 2019 in Mafraq that supports development and employment since Arabic). The Development and Employment Fund. http://www.def.) .94=gov.jo/DetailsPage/NewsDetails?ID

٣٢١ LDK Consultants Engineers and Planners SA, & Mostaqbal rep.). Baseline) .(2014) .Engineering & Environmental Consultants Study on the Existing MSWM System in the Hashemite Kingdom of 1st Draft Report) . Ministry of Local Administration. Retrieved) Jordan root_storage//from https://www.mola.gov.jo/ebv4.0 ,2023 ,26 June ..1st_draft_report).pdf)/ar/eb_list_page

٣٢٢ Jordan Industrial Estates Company. (n.d.). Al Mafraq Industrial Estate. Jordan Industrial Estates Company. Retrieved May 7, ./2023, from https://www.jiec.com/en/industrial_estates/7

٣٢٣ Al Thuraya Industrial Development City. About Us. Retrieved .August 9, 2023, from https://www.althurayacity.com/about-us

٣٢٤ rep.). Local) .(2016) .International Labour Organization -2016 Economic Development Strategy For Mafraq Governorate ,2023 ,2 International Labour Organization. Retrieved May .2018 groups/public/---arabstates/---ro-/from https://www.ilo.org/wcmsp5..pdf.456506_beirut/documents/publication/wcms

٣٢٥ No. of Economic Establishments by .(2018) .DOS 7 Retrieved .2018 Governorate, District and Establishments Status from http://www.dos.gov.jo/dos_home_e/main/cens_ ,2023 ,August .pdf.table1/Establishment2018

٣٢٦ rep.). Local) .(2016) .nternational Labour Organization -2016 Economic Development Strategy For Mafraq Governorate /from https://www.ilo.org/wcmsp5 ,2023 ,2 Retrieved May .2018 groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/publication/.pdf.456506_wcms

٣٢٧ Ibid.

٣٢٨ Ibid.

٣٢٩ Ibid.

٣٣٠ The Investment Map Project .(2014) .Arab Planning Institute for the Northern Governorates (Irbid, Jerash, Ajloun, and Mafraq) in from ,2023 ,the Hashemite Kingdom of Jordan. Retrieved November .(the Ministry of Planning and International Cooperation (MOPIC

٣٣١ The establishment of.(2018) .Mafraq Governorate, Jordan from https:// ,2023 ,30 the Mafraq Municipality (Arabic). Retrieved May .17-20-11-05-02-2018/24-31-14-20-01-2018/mafraq.gov.jo/index.php

٣٣٢ June). ,2016) .Sqour, S. M., Rjoub, A., & Tarrad, M Development and trends of urban growth in Mafraq City, Jordan. from https://www. ,2023 ,30 Research Gate. Retrieved May Development_and_Trends__311323077/researchgate.net/publication of_Urban_Growth_in_Mafraq_City_Jordan

٣٣٣ Ibid.

٣٣٤ Al Mafraq City. Retrieved .(2022) .Welcome Jordan from https://welcomejordan.com/about-jordan/ ,2023 ,18 September jordan-cities/al-mafraq-city

٣٣٥ The strategic plan 1 ,.Local Development Unit, Khazaleh, M .(2022) ;(2020) (Arabic) 2025 - 2020 and the local development plan .Mafraq; GMM

٣٣٦ Greater Mafraq Municipality, USAID, & USAID CITIES, The (Arabic) 2025 - 2020 strategic plan and the local development plan .Municipality of Local Administration .(2020)

٣٣٧ reater Mafraq Municipality. (2023). Greater Mafraq Municipality Municipal Council. Retrieved September 18, 2023, from https://mafraq.gov.jo/index.php/2018-01-20-14-31-25/2018-02-05-11-20-20.html

٣٣٨ General Population and .(2015) .Department of Statistics .2015 Housing Census

٣٣٩ Ibid.

٣٤٠ The types and locations of informal housing .(2019) .Rjoub, A ,30 in al-Mafraq City of Jordan. Architecture Research. Retrieved May html.20190903.01.j.arch.10.5923/from http://article.sapub.org ,2023

٣٤١ Ibid

٣٤٢ Sqour, S. M., Rjoub, A., & Tarrad, M. (2016, June). Development and trends of urban growth in Mafraq City, Jordan. Research Gate. Retrieved May 30, 2023, from https://www.researchgate.net/publication/311323077_Development_and_Trends_of_Urban_Growth_in_Mafraq_City_Jordan

٣٤٣ Sqour, S. M., Rjoub, A., & Tarrad, M. (2016, June). Development and trends of urban growth in Mafraq City, Jordan. Research Gate. Retrieved May 30, 2023, from https://www.researchgate.net/publication/311323077_Development_and_Trends_of_Urban_Growth_in_Mafraq_City_Jordan

٣٤٤ Local Solid Waste Management Plan for GMM. .(2020) .GIZ .from Greater Mafraq Municipality 2023 ,18 Retrieved April

٣٤٥ Local Economic Development Strategy For Mafraq Governorate .(2016) .ILO Regional Office for Arab States. https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/publication/wcms_456506.pdf

٣٤٦ DOS, 2015

٣٤٧ Local Economic .(2016) .ILO Regional Office for Arab States Development Strategy For Mafraq Governorate. Retrieved October 23, 2023 from https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/publication/wcms_456506.pdf

٣٤٨ GIM .(2019) .2023-2019 Strategic Local Plan for GIM.

٣٤٩ UNHCR & ILO .(2019) .Vulnerability Assessment Framework- Population Study .2019 September 19, 2023 Retrieved from https://reliefweb.int/report/jordan/vulnerability-assessment-framework-2019-population-study

٣٥٠ GMM-Local Development Unit, Khazaleh, M .(2023) .Syrian refugees' impact on the GMM Presentation. Retrieved from GMM.

٣٥١ Ibid.

٣٥٢ AVSI .(2023) .Integrated Assessment Report- Greater Mafraq Municipality, 22, 2023, AVSI. Retrieved November from.

٣٥٣ Ibid.

٣٥٤ Sqour, S. M., Rjoub, A., & Tarrad, M. (2016, June). Development and trends of urban growth in Mafraq City, Jordan. Research Gate. Retrieved May 30, 2023, from https://www.researchgate.net/publication/311323077_Development_and_Trends_of_Urban_Growth_in_Mafraq_City_Jordan

٣٥٥ Ibid.

٣٥٦ Ibid.

٣٥٧ Ibid

٣٥٨ Simpson, C., & Abo Zayed, A .(2019) .Less Water, and a Changing Economy in a Growing City: A Case Study of Refugees in Towns, Irbid, Jordan. Tufts University. Retrieved from https://fic.tufts.edu/wp-content/uploads/RITReportIrbid.pdf. (Ed.,) New Faces,

٣٥٩ Sqour, S. M., Rjoub, A., & Tarrad, M (2016, June). Development and trends of urban growth in Mafraq City, Jordan. Research Gate. Retrieved May 30, 2023, from https://www.researchgate.net/publication/311323077_Development_and_Trends_of_Urban_Growth_in_Mafraq_City_Jordan

٣٦٠ AVSI .(2023) .Integrated Assessment Report- Greater Mafraq Municipality, 22, 2023, AVSI. Retrieved November from.

٣٦١ WFP .(2019) .Flood hazard map - Integrated Context Analysis Jordan . World Food Programme. https://docs.wfp.org/api/download/?/0000106848-documents/WFP

٣٦٢ Greater Mafraq Municipality .(2023) .Crisis and Risk Management Plan for Greater Mafraq Municipality (2024/2023). Retrieved from GMM.

٣٦٣ Al-Amoush, H., Alshabeeb, A. R., Al-Adamat, R., Al-Fugara, A., Alayyash, S., Shdeifat, A., Al-Tarazi, E., & Rajab, J .(2017) .The Use of GIS Techniques and Geophysical Investigation for Flood Management at Wadi Al-Mafraq Catchment Area. Retrieved October 24, 2023 from https://www.researchgate.net/publication/322083066_The_Use_of_GIS_Techniques_and_Geophysical_Investigation_for_Flood_Management_at_Wadi_Al-Mafraq_Catchment_Area

٣٦٤ GMM-Local Development Unit, Khazaleh, M .(2023) .GMM Presentation. Retrieved from GMM.

٣٦٥ Ibid.

٣٦٦ Ministry of Water and Irrigation .(2019) .The amended regulations for water resource protection for the year 2019. Retrieved from: https://www.mwi.gov.jo/Ar/List/%D8%AA%D8%A7%D8%85%8A%D9%D9%84%D9%B9%AA%D8%D8%84%D9%A7%

٣٦٧ UN-Habitat .(2019) .Increasing the resilience of both displaced persons and host communities to climate change-related challenges in Jordan and Lebanon: Regional Project/Programme Proposal (Publication No .(1(2)) https://www.adaptation-fund.org/-5th-of-Feb_For-Web_Jordan-Lebanon/01/2019/wp-content/uploads/2019-resubmission-AF-CN-Jordan-and-Lebanon.pdf

٣٦٨ AVSI .(2023) .Integrated Assessment Report- Greater Mafraq Municipality, 22, 2023, AVSI. Retrieved November from.

٣٦٩ GMM-Local Development Unit, Khazaleh, M .(2023) .Syrian refugees' impact on the GMM Presentation. Retrieved from GMM.

٣٧٠ Greater Mafraq Municipality .(2023) .Crisis and Risk Management Plan for Greater Mafraq Municipality (2024/2023). Retrieved from GMM

٣٧١ Ibid.

٣٧٢ Ibid.

٣٧٣ Ibid

٣٧٤ Jreisat, K., & Ababsa, M. (n.d.). Geology and Tectonic Structure. Retrieved October 24, 2023, from https://books.openedition.org/ifpo/4861

٣٧٥ Head of Local Development Unit .(2023) .Ongoing/Planned Projects in Greater Mafraq Municipality. Personal Meeting.

٣٧٦ GMM .(2023) .The Mayor of Greater Mafraq Municipality, Nasser Al-Din Abdullah Akho Rasheedah, has immediately instructed the launch of a tender for the refurbishment of the central Al-Hasba market building. Retrieved October 15, 2023, from https://mafraq.gov.jo/index.php/Raise-Baladiyat--835/item/00-58-08-16-02-2018/Al-Mafraq-Al-Kubra-Nasser-Al-Din-Abdullah-Akho-Rasheedah-Daya-Khat-Tuqna-Bashakal-Fawri-Batra-Tanfeez-Ietay-Mabni-Souq-A-l-Hisbah-Al-Markazi.html

٣٧٧ Al Mamlaka .(2022).The Mafraq Municipality starts paving 536,000 streets at a cost of 15, 2023, dinars. Retrieved October 15, 2023, from https://www.almamlakatv.com/news/alf-dynar-536-btbyd-shwar-btklf/bldyt-almfrq-tbd--106702/

٣٧٨ Authority of Jordan. (2023). UPIMC Programme Mafraq - Data Request..

٣٧٩ GMM. (2023). Mafraq Municipality announces the implementation of a tender for the construction of reinforced retaining walls along the course of Mafraq Valley. Retrieved October 15, 2023, https://mafraq.gov.jo/index.php/2018-02-16-08-58-00/item/840-mafraq-municipality-announces-tender-construction-reinforced-retaining-walls-mafraq-valley

٣٨٠ GMM. (2023). The Greater Mafraq Municipality has started installing new energy-efficient LED lighting units. Retrieved October 15, 2023, https://mafraq.gov.jo/index.php/2018-02-16-08-58-00/item/845-bldyt-almfraq-alkbry-tbd-a-lm-btrkyb-whdt-nrt-led-jdydt-mwfr-l-ltqyh.html

٣٨١ Mostaqbal Engineering and Environmental Consultants. (n.d.). Al-Mafraq Industrial Estate. Mostaqbal. https://www.mostaqbal.jo/project/al-mafraq-industrial-estate/

٣٨٢ Greater Mafraq Municipality, USAID, & USAID CITIES, The (Arabic) 2025 - 2020 strategic plan and the local development plan .(2020) Retrieved from Municipality of Local Administration.

٣٨٣ Ibid

٣٨٤ Jordan News .(1 September ,2021) .Municipality takes control of bus station. Jordan News ;| ;Latest News from Jordan, All/Municipality-/114-MENA. https://www.jordannews.jo/Section-/6607-takes-control-of-bus-station

٣٨٥ LTRC .(2023) .Bus Stops in GMM. [Personal Interview]

٣٨٦ Greater Mafraq Municipality, USAID, & USAID CITIES, The (Arabic) 2025 - 2020 strategic plan and the local development plan .(2020) Retrieved from Municipality of Local Administration.

٣٨٧ International Youth Foundation .(2014) .Transport Services and their Impact on Employment and Development in Jordan. from: https://pdf.usaid.gov/pdf_docs/PA00K6BF.pdf Retrieved October 24, 2023.

٣٨٨ Goussous, S .(10 April ,2016) .Mafraq University Students Want Better Transport Services. Jordan Times. Retrieved October 24, 2023 from https://jordantimes.com/news/local/mafraq-university-students-want-better-transport-services

٣٨٩ GIZ .(2020) .Local Solid Waste Management Plan for GMM. .from Greater Mafraq Municipality 2023 ,18 Retrieved April

٣٩٠ AVSI .(2023) .Integrated Assessment Report- Greater Mafraq Municipality, 22, 2023, AVSI. Retrieved November from.

٣٩١ UNDP. (2015). Crowd Funding Initiative in Support of Jordan's Host Communities - 2015/2016. Migration - Arab States. https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/migration/arabstates/crowdfunding-booklet.pdf

٣٩٢ Overcoming Population Vulnerability to .(2015) .ESCWA Scarcity in the Arab Region. Population and Development Report Issue Retrieved from https://www.unescwa.org/publications/ .(7) ,7 .No overcoming-population-vulnerability-water-scarcity-arab-region-population-and

٣٩٣ Greater Mafraq Municipality, USAID, & USAID CITIES, The (Arabic) 2025 - 2020 strategic plan and the local development plan Retrieved from Municipality of Local Administration .(2020)

٣٩٤ Integrated Assessment Report- Greater .(2023) .AVSI .from AVSI ,2023 ,22 Mafraq Municipality. Retrieved November

٣٩٥ Overcoming Population Vulnerability to .(2015) .ESCWA Scarcity in the Arab Region. Population and Development Report Issue Retrieved from https://www.unescwa.org/publications/ .(7) ,7 .No overcoming-population-vulnerability-water-scarcity-arab-region-population-and

٣٩٦ Ibid.

٣٩٧ Ibid.

٣٩٨ Ibid.

٣٩٩ Overcoming Population Vulnerability to .(2015) .ESCWA Scarcity in the Arab Region. Population and Development Report Issue Retrieved from https://www.unescwa.org/publications/ .(7) ,7 .No overcoming-population-vulnerability-water-scarcity-arab-region-population-and.

٤٠٠ Upgrading the Mafraq WastetTreatment .(2015) Susana Plant in Jordan. Retrieved from https://www.susana.org/en/605/knowledge-hub/projects/database/details.

٤٠١ Overcoming Population Vulnerability to .(2015) .ESCWA Scarcity in the Arab Region. Population and Development Report https://www.unescwa.org/publications/overcoming- .(7) ,7 .Issue No population-vulnerability-water-scarcity-arab-region-population-and.

٤٠٢ Local Solid Waste Management Plan for GMM. .(2020) .GIZ .from Greater Mafraq Municipality 2023 ,18 Retrieved April

٤٠٣ Ibid.

٤٠٤ Integrated Assessment Report- Greater .(2023) .AVSI .from AVSI ,2023 ,22 Mafraq Municipality. Retrieved November

٤٠٥ United States of America - Department of Commerce (2022) Jordan - Healthcare. International Trade Administration | Trade.gov. Retreived from https://www.trade.gov/country-commercial-guides/jordan-healthcare.

٤٠٦ The healthcare system in .(2020) .The Borgen Project Jordan. Retrieved from https://borgenproject.org/the-healthcare-system-in-jordan/.

٤٠٧ Ibid.

٤٠٨ The Private Hospitals Association (PHA). (n.d.). Healthcare system overview. Retrieved January 12, 2021, from https://phajordan.org/EN-article-3809.

٤٠٩ Fafo Institute for Applied International Studies. (2013). Insights into the socio-economic conditions of Palestinian refugees in Jordan. Retrieved from https://www.unrwa.org/sites/default/files/insights_into_the_socio-economic_conditions_of_palestinian_refugees_in_jordan.pd.

٤١٠ Retrieved from https://20%20country%reporting.unhcr.org/sites/default/files/Jordan pdf.202021%20February%-20%factsheet ,2021 ,Jordan Fact Sheet, UNHCR

٤١١ ,2021/12/07 Health - UNHCR Jordan, UNHCR, Accessed on Retrieved from https://help.unhcr.org/jordan/en/helpful-services-/unhcr/health-services-unhcr

٤١٢ Health Care and Pharmacy Practice in Jordan, Nazer, L. H. Retrieved from https://www.ncbi.nlm.nih.gov/ ,2017 ,.and Tuffaha, H /pmc/articles/PMC5407425

٤١٣ Jordan Response Plan for the Syrian Crisis, the Retrieved from http://www.jrp.gov.jo/ ,2019 ,Government of Jordan Files/JRP2019PlanFinal.pdf

٤١٤ ,2020 ,Cash&Voucher Assistance for Health, Medair Retrieved from https://www.calpnetwork.org/wp-content/Medair-report.pdf/08/2020/uploads.

٤١٥ Jordan Response Plan for the Syrian Crisis, the Retrieved from http://www.jrp.gov.jo/ ,2019 ,Government of Jordan Files/JRP2019PlanFinal.pdf

٤١٦ International Rescue Committee. (2019). Public health access and health seeking behaviors of Syrian refugees in Jordan - 10th Monitoring Report. Retrieved from https://data2.unhcr.org/en/documents/details/74447

٤١٧ Retrieved from https://20%20country%reporting.unhcr.org/sites/default/files/Jordan pdf.202021%20February%-20%factsheet ,2021 ,Jordan Fact Sheet, UNHCR

٤١٨ ,2021/12/07 Health - UNHCR Jordan, UNHCR, Accessed on Retrieved from https://help.unhcr.org/jordan/en/helpful-services-/unhcr/health-services-unhcr

٤١٩ Government of Jordan. (2019). Jordan Response Plan for the Syrian Crisis. Retrieved from http://www.jrp.gov.jo/Files/JRP2019PlanFinal.pdf

٤٢٠ Department of Statistics. (2015). Health Insurance in Jordan. Retrieved from http://www.dos.gov.jo/dos_home_e/main/population/census2015/Health%20Insurance%20in%20Jordan.pdf

٤٢١ .Greater Mafraq Municipality, USAID, & USAID CITIES 2025 - 2020 Strategic Plan and Local Development Plan .(2020) Arabic). Municipality of Local Administration)

٤٢٢ Ibid.

٤٢٣ Ibid.

٤٢٤ The Impact .(2022) .Local Development Unit, Khazaleh, M of the Syrian Refugee Crisis on the Greater Mafraq Municipality .(Arabic). Mafraq: GMM

٤٢٥ Ibid.

٤٢٦ Ibid

٤٢٧ Ibid.

٤٢٨ Taran, A. (2023). Measuring Accessibility to Health Care Centres in the City of Al-Mafraq Using Geographic Information Systems. International Journal of Geoinformatics. Retreieved April, 2024 from https://www.researchgate.net/publication/368247641_Measuring_Accessibility_to_Health_Care_Centers_in_the_City_of_Al-Mafraq_Using_Geographic_Information_Systems.

٤٢٩ UNICEF. (2020). Jordan Country Report on Out-of-School Children. Retrieved from https://www.unicef.org/jordan/media/5501/file/OSC-Report-EN.pdf.

٤٣٠ Ibid.

٤٣١ I Want to Continue to" .(2020) .Human Rights Watch i-/26/06/2020/Study." Retrieved from https://www.hrw.org/report want-continue-study/barriers-secondary-education-syrian-refugee-children-jordan

٤٣٢ Schools across Jordan provide hope for .(2013) .UNICEF Syrian refugee children - Jordan. Retrieved from https://reliefweb.int/report/jordan/schools-across-jordan-provide-hope-syrian-refugee-children

٤٣٣ Edarabia. (n.d.). 25 Best Schools in Jordan - Top Ratings (2024 Fees). Retrieved January 12, 2023, from https://www.edarabia.com/schools/jordan/#:~:text=Education%20compulsory%20until%20the%20age,range%20from%20%241000%20to%20%247000

٤٣٤ .Greater Mafraq Municipality, USAID, & USAID CITIES 2025 - 2020 Strategic Plan and Local Development Plan .(2020) .Arabic). Municipality of Local Administration)

٤٣٥ ..(Ministry of Education. (2024

٤٣٦ Integrated Assessment Report- Greater .(2023) .AVSI .from AVSI ,2023 ,22 Mafraq Municipality. Retrieved November

٤٣٧ AVSI. (2023). Integrated Assessment Report- Greater Mafraq .Municipality. Retrieved November 22, 2023, from AVSI

٤٣٨ .Ministry of Education. (2024)

٤٣٩ Ibid.

٤٤٠ Regulations for the .(2013) .Ministry of Education establishment of new schools, classroom additions, kindergarten .rooms, educational facilities, leasing and land acquisition for the year

٤٤١ Greater Mafraq Municipality, USAID, & USAID CITIES. (2020). Strategic Plan and Local Development Plan 2020 - 2025 (Arabic). Municipality of Local Administration.

٤٤٢ .Greater Mafraq Municipality, USAID, & USAID CITIES 2025 - 2020 Strategic Plan and Local Development Plan .(2020) ..Arabic). Municipality of Local Administration)

٤٤٣ Ministry of Culture. (n.d.). Archive of Jordanian Cultural Cities. Retrieved December 19, 2023, from https://shorturl.at/dvJL1

٤٤٤ Integrated Assessment Report- Greater .(2023) .AVSI
Mafraq Municipality. Retrieved November 22, 2023, from AVSI..

٤٤٥ Ibid

٤٤٦ Ibid

٤٤٧ Ibid.

٤٤٨ Syrian Refugees in Jordan: Between .(2016) .Bank, A
Protection and Marginalisation. GIGA Focus | Middle East
Retrieved .1 ,from http://www.jstor.com/stable/resrep21209.

٤٤٩ Mitigating the Impact of the Syrian Refugee .(2014) .UNDP
Crisis on Jordanian Vulnerable Host Communities: Municipal Needs
Assessment Report, 1. Retrieved from https://www.undp.org/jordan/
publications/municipal-needs-assessment-report.

٤٥٠ Ibid.

٤٥١ Ibid.

٤٥٢ Quacquarelli Symonds Limited. (n.d.). Al Al-Bayt University.
QS Top Universities. Retrieved from https://www.topuniversities.com/
universities/al-al-bayt-university..

٤٥٣ Syrian .(2023) .GMM-Local Development Unit, Khazaleh, M
refugees' impact on the GMM Presentation. Retrieved from Greater
Mafraq Municipality.

٤٥٤ Ibid.

٤٥٥ Solving the refugee employment .(2017) .Gordon, G
problem in Jordan: A Survey of Syrian Refugees. The International
Rescue Committee. Retrieved from https://www.rescue.org/sites/
-irc-syrianrefugeeemployment/1405/default/files/document
.pdf.041117-72dpi

٤٥٦ Greater Mafraq Municipality, USAID, & USAID CITIES, The
strategic plan and the local development plan 2020 - 2025 (Arabic)
..(2020). Retrieved from Municipality of Local Administration

٤٥٧ October). Labor Market Study ,2022) .JOHUD, AECID, & FPS
– Mafraq Governorate. The Jordanian Hashemite Fund for Human
Development (JOHUD). Retrieved from https://www.johud.org.jo/
20%20Mrkt%Mafraq/6/8/2023/ThemePluginPro/uploads/0/Portals
%D9%A6%D8%A7%D8%87%D9%86%20Eng%D9%20Report%.Asses
.pdf.A1%8A-%D9

٤٥٨ Ibi Greater Mafraq Municipality, USAID, & USAID CITIES, The
(Arabic) 2025 - strategic plan and the local development plan 2020
.Retrieved from Municipality of Local Administration .(2020)

٤٥٩ FDA. (2017). Prefeasibility study for the Second Regional and
.Local Development Programme in Jordan

٤٦٠ Financial Report .(2020) .Ministry of Local Administration
.Retrieved from MOLA .2 .Issue No ,2019 for Municipalities for the Year

٤٦١ UN-Habitat. (2023). MY Neighborhood from https://unhabitat.
.org/my-neighbourhood

برنامج الموئل

٦٣، شارع تيسير نعناعة،

عبدون الجنوبي، عمان، الأردن.

رقم الهاتف: ٩٦٢٧٩٩١٢٢٢٢٣+

unhabitat-jordan@un.org

المنسق الوطني لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في الاردن: deema.abuthiab@un.org

مدير مشروع برنامج التخطيط الحضري والبنية التحتية في سياقات الهجرة- مكتب الاردن: ayah.hammadmohd@un.org

www.unhabitat.org